



إعلانناكم

ads@alquds.co.uk

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

القدس العربي



Al-Quds Al-Arabi Volume 29 - Issue 8999 Tuesday 7 November 2017

يومية • سياسية • مستقلة

السنه التاسعة والعشرون العدد 8999 الثلاثاء 7 تشرين الثاني (نوفمبر) 2017 - 18 صفر 1439 هـ

قانون الأحوال الشخصية العراقي في يد «فقهاء» النجف والوقف السني 23



كريستيانو رونالدو الهدف الأسود في الدورات الكبرى هذا الموسم 13



«كرفال لبحرنا» في بيروت يطالب بإزالة التعديات... فالبحر للناس 14



رحيل الشاعرة البريطانية سارة ماغواير؛ فلسطين أختني عالم السياسة 12



تمكين حكومة الوفاق الفلسطينية من إدارة غزة يواجه عثرات

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

جاهزة للعمل فيها للتسهيل من حركة المواطنين وتقلهم، ولكن لا يمكن الاستمرار بذلك دون أن تكون هناك حلول فعلية للفق الأمن، فلا يمكن للمعابر أن تعمل دون أمن كما هو الحال لغاية اللحظة».

يشهد تمكين حكومة الوفاق الفلسطيني من إدارة قطاع غزة، بموجب اتفاق القاهرة بين حركتي فتح وحماس في 12 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، عثرات أبرزها أمن المعابر والعمل في معبر رفح بموجب اتفاقية 2005 الذي يسمح بمراقبة أوروبية. ورغم تسلم حكومة الوفاق المعابر لا سيما معبر رفح، إلا أن رئيس حكومة الوفاق رامي الحمد الله قال «لا يعقل أن نتسلم المعابر دون أن تكون هناك سيطرة فعلية للأجهزة الأمنية، لنناشر العمل الفعلي فيها. ولن تتمكن حكومة من الاستمرار دون أن تكون هناك حلول واضحة للملف الأمني».

تقارير عن أن «الانقلاب» تم تنسيقه مع واشنطن أثناء زيارة خاصة لصهر ترامب إلى الرياض السعودية: الاعتقالات تتسع ضمن العائلة الحاكمة وطبقة رجال الأعمال الكبار والأمم المتحدة تستفسر عن قانونية الحملة

لندن - «القدس العربي»:

متعاطش للسلطة يحرص على منع معارضيهِ من الوقوف في وجه إصلاحاته الاقتصادية أو تقويض توسيع نفوذه السياسي. إن ذلك طالبت الأمم المتحدة، بضمائمات بشأن قانونية حملة التوقيفات في السعودية. وقال نائب المتحدث الرسمي باسم الأمين العام للأمم المتحدة، فرحان حق، في مؤتمر صحفي في عقده، أمس الإثنين، في مقر المنظمة الدولية في نيويورك: «نحن نريد ضمانات بأن إجراءات العملية القانونية (لهذه التوقيفات) قد تم استيفاؤها بشكل كامل».

صدر قرار من القضاء. وقال النائب العام في السعودية الشيخ سعود المحجب، أمس الإثنين، إن المحجزين على خلفية تحقيق لمكافحة الفساد خضعوا لاستجوابات مفصلة، وإن السلطات جمعت بالفعل الكثير من الأدلة، وأنشأ إلى أن التحقيقات جرت في سرية حرصا على سلامة الإجراءات القانونية، ولضمان عدم الإفلات من العدالة. وحير المراقبين استهداف مسؤولين مثل وزير الاقتصاد السابق عادل فقيه، ورجال أعمال بارزين تعول الملكة عليهم في انعاش القطاع الخاص، وتنوع موارد الاقتصاد بحيث لا يعتمد على قطاع النفط وحده.

متعاطش للسلطة يحرص على منع معارضيهِ من الوقوف في وجه إصلاحاته الاقتصادية أو تقويض توسيع نفوذه السياسي. إن ذلك طالبت الأمم المتحدة، بضمائمات بشأن قانونية حملة التوقيفات في السعودية. وقال نائب المتحدث الرسمي باسم الأمين العام للأمم المتحدة، فرحان حق، في مؤتمر صحفي في عقده، أمس الإثنين، في مقر المنظمة الدولية في نيويورك: «نحن نريد ضمانات بأن إجراءات العملية القانونية (لهذه التوقيفات) قد تم استيفاؤها بشكل كامل».

توسيع نفوذه السياسي. إن ذلك طالبت الأمم المتحدة، بضمائمات بشأن قانونية حملة التوقيفات في السعودية. وقال نائب المتحدث الرسمي باسم الأمين العام للأمم المتحدة، فرحان حق، في مؤتمر صحفي في عقده، أمس الإثنين، في مقر المنظمة الدولية في نيويورك: «نحن نريد ضمانات بأن إجراءات العملية القانونية (لهذه التوقيفات) قد تم استيفاؤها بشكل كامل».

«التحالف العربي»: الصاروخ على العاصمة السعودية «عدوان عسكري إيراني سافر» صحيفة خامنئي: دبي هي هدف الحوثيين الثاني بعد الرياض

لندن - «القدس العربي»

من محمد المنحجي:



عنصر من ميليشيا الحوثيين يحاول الخروج من طيات علم خلال فعالية احتفالية

صعد قرار من القضاء. وقال النائب العام في السعودية الشيخ سعود المحجب، أمس الإثنين، إن المحجزين على خلفية تحقيق لمكافحة الفساد خضعوا لاستجوابات مفصلة، وإن السلطات جمعت بالفعل الكثير من الأدلة، وأنشأ إلى أن التحقيقات جرت في سرية حرصا على سلامة الإجراءات القانونية، ولضمان عدم الإفلات من العدالة. وحير المراقبين استهداف مسؤولين مثل وزير الاقتصاد السابق عادل فقيه، ورجال أعمال بارزين تعول الملكة عليهم في انعاش القطاع الخاص، وتنوع موارد الاقتصاد بحيث لا يعتمد على قطاع النفط وحده.

صعد قرار من القضاء. وقال النائب العام في السعودية الشيخ سعود المحجب، أمس الإثنين، إن المحجزين على خلفية تحقيق لمكافحة الفساد خضعوا لاستجوابات مفصلة، وإن السلطات جمعت بالفعل الكثير من الأدلة، وأنشأ إلى أن التحقيقات جرت في سرية حرصا على سلامة الإجراءات القانونية، ولضمان عدم الإفلات من العدالة. وحير المراقبين استهداف مسؤولين مثل وزير الاقتصاد السابق عادل فقيه، ورجال أعمال بارزين تعول الملكة عليهم في انعاش القطاع الخاص، وتنوع موارد الاقتصاد بحيث لا يعتمد على قطاع النفط وحده.

صعد قرار من القضاء. وقال النائب العام في السعودية الشيخ سعود المحجب، أمس الإثنين، إن المحجزين على خلفية تحقيق لمكافحة الفساد خضعوا لاستجوابات مفصلة، وإن السلطات جمعت بالفعل الكثير من الأدلة، وأنشأ إلى أن التحقيقات جرت في سرية حرصا على سلامة الإجراءات القانونية، ولضمان عدم الإفلات من العدالة. وحير المراقبين استهداف مسؤولين مثل وزير الاقتصاد السابق عادل فقيه، ورجال أعمال بارزين تعول الملكة عليهم في انعاش القطاع الخاص، وتنوع موارد الاقتصاد بحيث لا يعتمد على قطاع النفط وحده.

وزير الدفاع الأمريكي يريد حلا للنزاع يستند إلى جنيف سوريا: قوات عراقية تدخل شرق مدينة البوكمال بعد تهديد ناري إيراني وقصف روسي

هلسنكي - لندن

«القدس العربي» ووكالات:

قال مدير شبكة «فرايت بوست» - (د.ب.إ) «إن طائرات حربية روسية عدة شنت غارات استهدفت بلدة الجلاء غربي مدينة البوكمال»، وأكد أحمد الرضمان أن «قوات إيرانية بدأت بتهديد ناري كثيف برجمات الصواريخ على البوكمال وريفها خلف عددا كبيرا من الضحايا المدنيين ودمارا واسعاً».

وأضاف أن مقاتلي الحرس الثوري الإيراني وحزب الله يتقدمون في ريف دير الزور الجنوبي بتنسيق مباشر مع الجيش العراقي ومليشيات الحشد الشعبي العراقي، وأن الأخيرة عبرت الحدود، وسيطرت على قرية الهري شرق مدينة البوكمال. وطالب مسؤول في مجلس دير الزور المدني، التابع للمعارضة السورية، الهلال الأحمر

مسؤول يميني: السعودية تمنع عودة الرئيس هادي نزولا عند رغبة الإمارات

الرياض - «القدس العربي»: قال مسؤولون يمنيون إن المملكة العربية السعودية تمنع الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي من العودة إلى بلاده نزولا عند رغبة دولة الإمارات العربية المتحدة التي تعارض عودته إلى عدن.

الرياض - «القدس العربي»: قال مسؤولون يمنيون إن المملكة العربية السعودية تمنع الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي من العودة إلى بلاده نزولا عند رغبة دولة الإمارات العربية المتحدة التي تعارض عودته إلى عدن.

الرياض - «القدس العربي»: قال مسؤولون يمنيون إن المملكة العربية السعودية تمنع الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي من العودة إلى بلاده نزولا عند رغبة دولة الإمارات العربية المتحدة التي تعارض عودته إلى عدن.

السهبان مغرداً «لبنان بعد الاستقالة لن يكون أبداً كما قبلها» عون ينتظر الحريري في بيروت... ولقاء للأخير بالملك السعودي يبدد شائعات «الإقامة الجبرية»

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

بنت صورة على إحدى القنوات العربية تظهر استقبال الملك سلمان بن عبد العزيز في مكتبته في قصر اليمامة، أمس، رئيس الحكومة اللبناني المستقيل سعد الحريري، لتندد بعض الشكوك والشائعات وشائعات عن إقامة جبرية لرئيس تيار «المستقبل» في السعودية. كما أوجت هذه الصورة بأن عودة الحريري إلى بيروت باتت قريبة، وهو ما أشار إليه أيضاً وزير الداخلية نهاد المشووق بعد زيارته دار الفتوى. تزامناً، غرد وزير الدولة لشؤون الخليج العربي، ثامر السهبان، قائلاً «لبنان بعد الاستقالة لن يكون أبداً كما قبلها، لن يقبل أن يكون باي حال منصفه لانطلاق الأرباب إلى دولنا وبيد قادته أن يكون دولة أرباب أو سلا».

بنت صورة على إحدى القنوات العربية تظهر استقبال الملك سلمان بن عبد العزيز في مكتبته في قصر اليمامة، أمس، رئيس الحكومة اللبناني المستقيل سعد الحريري، لتندد بعض الشكوك والشائعات وشائعات عن إقامة جبرية لرئيس تيار «المستقبل» في السعودية. كما أوجت هذه الصورة بأن عودة الحريري إلى بيروت باتت قريبة، وهو ما أشار إليه أيضاً وزير الداخلية نهاد المشووق بعد زيارته دار الفتوى. تزامناً، غرد وزير الدولة لشؤون الخليج العربي، ثامر السهبان، قائلاً «لبنان بعد الاستقالة لن يكون أبداً كما قبلها، لن يقبل أن يكون باي حال منصفه لانطلاق الأرباب إلى دولنا وبيد قادته أن يكون دولة أرباب أو سلا».

بارزاني: علاقاتنا مع أمريكا تضررت... ولست نادماً على الاستفتاء أربيل تعرض تسليم النفط مقابل 17% من ميزانية العراق

بغداد - «القدس العربي»:

في الموازة، قال رئيس حكومة إقليم كردستان، نيجيرفان بارزاني، في مؤتمر صحفي عقده في أربيل، إن «حكومة الإقليم مستعدة لتسليم ملك النفط الخفية إلى الحكومة الاتحادية شريطة دفعها لنسبة 17 في المئة من الموازنة العامة للإقليم».

أعربت حكومة إقليم كردستان العراق، أمس الإثنين، عن استعدادها لتسليم وإرادتها المالية الخفية وغيرها إلى بغداد شريطة منح الإقليم نسبة 17 في المئة من الموازنة المالية الاتحادية للعام 2018، في وقت عثر فيه زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني، مسعود بارزاني، عن عدم ندمه على قرار استفتاء الاستقلال الذي نظم في 25 أيلول/ سبتمبر الفائت.

أعربت حكومة إقليم كردستان العراق، أمس الإثنين، عن استعدادها لتسليم وإرادتها المالية الخفية وغيرها إلى بغداد شريطة منح الإقليم نسبة 17 في المئة من الموازنة المالية الاتحادية للعام 2018، في وقت عثر فيه زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني، مسعود بارزاني، عن عدم ندمه على قرار استفتاء الاستقلال الذي نظم في 25 أيلول/ سبتمبر الفائت.

خالد علي يترشح لرئاسة مصر في مواجهة السيسي

القاهرة - «القدس العربي» - من تامر هنداوي: أعلن المحامي الحقوقي المصري، خالد علي، أمس الإثنين، رسمياً، عزمه الترشح في انتخابات الرئاسة المقررة عام 2018، والبدء في تدشين حملته الانتخابية.

وأعلن خالد علي، أمس الإثنين، عزمه الترشح في انتخابات الرئاسة المقررة عام 2018، والبدء في تدشين حملته الانتخابية.

فيديو اعتداء تلميذ على أستاذه يشعل الرأي العام المغربي ونشطاء يطلقون هاشتاغ #كرامة_الأستاذ_خط_أحمر

الرباط - «القدس العربي»

من فاطمة الزهراء كريم الله:

قصص اللاجئين العرب في تركيا مليئة بالدراما: «عشق ممنوع» بين سورين ينتهي بجريمة قتل... وزوجة أردني تقود حافلة في ثياب الزفاف... والشرطة تتعلم العربية

إسطنبول - «القدس العربي»

من إسما عيل جمال:

الذي يعمل في الشركة نفسها، ليت عزام، الحافلة المزينة، وجلس على مقعد السائق وعريسا إلى جوارها، في حين احتل المدعون مقاعد الركاب، وتصدت الحافلة زفة العرس وجابت شوارع المدينة، وسط دهشة المارة الذين سارع كثيرون منهم لالتقاط الصور بيواتهم الجواله، وحيثهم العروس يابلطاق بوق الحافلة، في حين لوح لهم العريس بيده.

مع تزايد أعداد اللاجئين والمقيمين العرب في تركيا، تتزايد معهم الأحداث المرتبطة بهم من حوادث وجرائم، إلى قصص الحب والزواج بين العرب والأتراك، وللتعامل مع هذه الأحداث لجأت الشرطة التركية إلى توسيع تعلمها للغة العربية لتسهيل مهامها في هذا الإطار. على غرار مسلسل «العشق ممنوع» التركي الذي انتشر في العالم العربي على نطاق واسع، هزت إحدى ضواحي إسطنبول قبل أيام جريمة قتل على خلفية قصة مشابهة، شارك فيها لاجئ سوري وزوجته وأحد الشبان الذين يعملون معهم في الدكان الذي يملكونه في إسطنبول.

مع تزايد أعداد اللاجئين والمقيمين العرب في تركيا، تتزايد معهم الأحداث المرتبطة بهم من حوادث وجرائم، إلى قصص الحب والزواج بين العرب والأتراك، وللتعامل مع هذه الأحداث لجأت الشرطة التركية إلى توسيع تعلمها للغة العربية لتسهيل مهامها في هذا الإطار. على غرار مسلسل «العشق ممنوع» التركي الذي انتشر في العالم العربي على نطاق واسع، هزت إحدى ضواحي إسطنبول قبل أيام جريمة قتل على خلفية قصة مشابهة، شارك فيها لاجئ سوري وزوجته وأحد الشبان الذين يعملون معهم في الدكان الذي يملكونه في إسطنبول.

مع تزايد أعداد اللاجئين والمقيمين العرب في تركيا، تتزايد معهم الأحداث المرتبطة بهم من حوادث وجرائم، إلى قصص الحب والزواج بين العرب والأتراك، وللتعامل مع هذه الأحداث لجأت الشرطة التركية إلى توسيع تعلمها للغة العربية لتسهيل مهامها في هذا الإطار. على غرار مسلسل «العشق ممنوع» التركي الذي انتشر في العالم العربي على نطاق واسع، هزت إحدى ضواحي إسطنبول قبل أيام جريمة قتل على خلفية قصة مشابهة، شارك فيها لاجئ سوري وزوجته وأحد الشبان الذين يعملون معهم في الدكان الذي يملكونه في إسطنبول.

مع تزايد أعداد اللاجئين والمقيمين العرب في تركيا، تتزايد معهم الأحداث المرتبطة بهم من حوادث وجرائم، إلى قصص الحب والزواج بين العرب والأتراك، وللتعامل مع هذه الأحداث لجأت الشرطة التركية إلى توسيع تعلمها للغة العربية لتسهيل مهامها في هذا الإطار. على غرار مسلسل «العشق ممنوع» التركي الذي انتشر في العالم العربي على نطاق واسع، هزت إحدى ضواحي إسطنبول قبل أيام جريمة قتل على خلفية قصة مشابهة، شارك فيها لاجئ سوري وزوجته وأحد الشبان الذين يعملون معهم في الدكان الذي يملكونه في إسطنبول.

المحكمة الاتحادية العليا: لا نص في الدستور يجيز الانفصال

بارزاني ليس نادماً على الاستفتاء وأربيل تعرض معادلة «النفط مقابل المال»

بغداد - «القدس العربي»:

أعربت حكومة إقليم كردستان العراق، أمس الاثنين، استعدادها لتسلم وارداتها المالية النفطية وغيرها إلى بغداد شريطة منح الإقليم نسبة 17% من الموازنة المالية الاتحادية للعام المقبل 2018، وفي وقت غير فيه زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني، مسعود بارزاني، عن عدم ديمسه على قرار استفتاء الاستقلال الذي نظم في 25 أيلول/سبتمبر الفائت. وأضاف في أول مقابلة له منذ إجراء استفتاء الاستقلال في إقليم كردستان، مع إذاعة «NPR» الأمريكية، أن «العلاقات مع الولايات المتحدة تضررت بشدة بعد انتشار القوات الاتحادية في المناطق المتنازع عليها».

وتابع: «بعد إجراء الاستفتاء، توقعنا إغلاق الحدود واتخاذ إجراءات اقتصادية ضدنا، ولكن لم تكن ننظر هجومًا عسكريًا من العراق علينا، مبيناً أنه «ليس نادماً على إجراء الاستفتاء».

وأكد أن «أربيل ستراجع أفعالها مع الولايات المتحدة إثر دعمها لبغداد ضد إقليم كردستان»، مشيراً إلى أن «العلاقات مع واشنطن تضررت بشدة بعد عملية انتشار القوات الاتحادية، وأن الموقف الروسي كان أكثر إيجابية بعد الاستفتاء».

في الموازة، قال رئيس حكومة إقليم كردستان نيجيرفان بارزاني، في مؤتمر صحافي عقده في أربيل، إن «حكومة الإقليم مستعدة لتسليم ملف العلاقات النفطية إلى الحكومة الاتحادية شريطة دفعها لنسبة 17 في المئة من الموازنة العامة للإقليم».

وطالب بحقوق إقليم كردستان، «وفقاً لفقرات الدستور العراقي»، مشيراً إلى أن هناك «دولا تطالب بحل الخلافات بين بغداد وأربيل في إطار ذلك الدستور الذي صوت عليه العراقيون».

وأضاف «سياسة تجويع مواطني إقليم كردستان لا تدخل في مصلحة رئيس الوزراء، حيدر العبادي»، موضحاً أن «عليه (العبادي) التعامل كرئيس وزراء للعراق الاتحادي وليس كرئيس حزب».

وتابع أن «الحكومة العراقية صادقت على مشروع قانون

الموازنة دون مشاركة الكرد»، مشيراً إلى أنهم «مستعدون لتسليم النفط وجميع الإيرادات إلى بغداد مقابل دفع نسبة 17% من الموازنة الاتحادية إلى حكومة الإقليم».

ورأى رئيس حكومة الإقليم أن «الخلافات مع بغداد لن تحل بالعودة بل بالدستور والحوار»، لكنه توجه في الوقت نفسه بـ«الوم» على بغداد، بكونها «تتعامل مع إقليم كردستان كمحافظات وهذا ما حدث خلال مناقشة مسودة الموازنة أمس (أسس الأول) في مجلس الوزراء».

أكد «عدم توقيع أي اتفاق على تسليم معابر أو منافذ مع الحكومة»، مشيراً إلى أن «الأحداث التي أجريت بهذا الخصوص كانت شقوية».

حوار بمشاركة دولية

في السياق، أعلن قياد طالباني، نائب رئيس حكومة إقليم كردستان، في تغريدة على «تويتر»، أن «مجلس الوزراء أكد مجدداً أن الحداديات مع بغداد، يجب أن تكون بمشاركة دولية»، معتبراً ذلك «السيبل الوحيد لحل القضايا العالقة بين كردستان والحكومة الاتحادية».

وجاء تصريح طالباني عقب تأكيد الحكومة العراقية التزامها بالدستور وقرارات المحكمة الاتحادية، و«المنع أي محاولة انفصالية»، والمضي باتخاذ الإجراءات اللازمة برفض السلطة الاتحادية.

وقال بيان للمكتب الإعلامي لرئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، أمس الاثنين، «بجسد الدعوة للتزام التام بالدستور وقرارات المحكمة الاتحادية، وأخراً الذي صدر اليوم (أمس) والمتعلق بتفسير المادة (1) من الدستور والتي أكدت على وحدة العراق، والزمّت السلطات الاتحادية كافة بالحفاظ على هذه الوحدة، وأشارت بوضوح إلى عدم وجود أي نص في الدستور يجيز الانفصال».

وطبقاً للبيان فإن «جميع الإجراءات التي تم اتخاذها من قبل الحكومة الاتحادية كانت ضمن هذه المواد الدستورية وضمن صلاحياتها»، مطالباً الإقليم بإعلانه الواضح

الالتزام بعدم الانفصال أو الاستقلال عن العراق بناء على قرار المحكمة الاتحادية».

الانفصال مرفوض دستورياً

وأصدرت المحكمة الاتحادية العليا، في جلستها المتعددة أمس الاثنين، قراراً بتفسير المادة (1) من الدستور، خلصت فيه إلى أن هذه المادة والمواد الدستورية الأخرى ذات العلاقة أكدت على وحدة العراق، والزمّت المادة (109) من الدستور السلطات الاتحادية كافة في المحافظة على هذه الوحدة».

وذهبت المحكمة الاتحادية العليا في قرارها إلى «عدم وجود نص في الدستور يجيز انفصال أي من مكوناته المتصور عليها في المادة (116) من الدستور في ظل أحكامه النافذة»، حسب بيان صحفي.

وأجرت الحكومة الاتحادية سلسلة من المفاوضات مع إقليم كردستان؛ عبر لجان فنية عسكرية مشتركة، لحسم الخلاف بين الجانبين بشأن السيطرة على مناطق سهل نينوى، فضلاً عن المناقش الحدودية الواقعة ضمن حدود الإقليم، لكن من دون أن تسفر عن أي نتائج حتى الآن.

وتعول القيادات الكردية على «التحالف الدولي» في حسم الخلاف بين الجانبين، حيث عقدت وزارة البيشمركة في حكومة إقليم كردستان، أمس الاثنين، اجتماعاً مع التحالف الدولي ضد تنظيم «الدولة الإسلامية» بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية بشأن المفاوضات السلمية الجارية بين أربيل وبغداد.

وقالت الوزارة في بيان لها، إن «كريم سنجاري وزير البيشمركة وكالته وعدداً من الضباط الكبار في الوزارة عقدوا اجتماعاً مع التحالف الدولي».

ونقل البيان عن سنجاري قوله إن «المفاوضات بين قوات البيشمركة، والجيش العراقي ستتم، وقد تم تسليم عدة مقترحات إلى الجيش، لكنه إلى الآن لم يصلنا أي رد منهم، وعلى العكس فإن التحركات العسكرية من قبل الجيش العراقي والحشد الشعبي قد إزدادت مؤخراً».

وأضاف: «وصلنا سابقاً إلى اتفاق أن ينتشر الجيش العراقي في عدد من المناطق، وأن تتراجع قوات الحشد



مسعود بارزاني



نيجيرفان بارزاني

الشعبي، وتنسحب من تلك المناطق، لكنه مع الأسف لم يتم تطبيق الاتفاق المذكور»، مشيراً «تتضمن من التحالف الدولي أن يوسع أكثر من وساطته بين البيشمركة والجيش العراقي، وأن تتكمن من تنفيذ الاتفاقات المبرمة بين الجانبين، وأن يصبح الوضع طبيعياً».

وعلى الرغم من تكرار الإقليم لدعوات الحوار مع بغداد، غير أن الموقف السياسي في العاصمة العراقية يضغط على بغداد تجاه «الرفض»، مشترطاً إقرار الأكراد برفض الاستفتاء كشرط أساسي للحوار.

وقال محمد الصيهور، النائب عن ائتلاف دولة القانون -بزعامة نوري المالكي، في بيان- إن «حوارات تسليم المناقش الحدودية في محاولة لكسب الوقت من أجل زيادة

التحصينات الدفاعية وكذلك لتغيير الموقف الأمريكي والبريطاني بشأن الاستفتاء».

وأضاف: «ليس بعيداً أن يكون بارزاني قد عقد اتفاقاً مع أمريكا وبريطانيا لتقاسم وإدرات المنقذين (إبراهيم الخليل وفيشخابور) وجعلها محطة لربط شمال العراق بشمال سوريا والعودة إلى مشروع التقسيم».

ودعا الحكومة والقائد العام للقوات المسلحة إلى «عدم الانجرار وراء معادلة عصاة بارزاني بشأن تسليم المناقش الحدودية والإسراع بإقحامها وتحريرها وعدم إعطاء الفرصة لبارزاني وأمريكا وبريطانيا في تعطيل عملية بسط سيادة القانون والدستور العراقي في المناطق المختلف عليها ومناقش العراق الشمالية».

معضوم من وارسو: النصر النهائي على الإرهاب اقرب

بغداد - «القدس العربي»: أكد رئيس الجمهورية، فؤاد معصوم، من العاصمة البولندية وارسو، أمس الاثنين، قرب تحقيق «الانتصار النهائي على تنظيم «الدولة الإسلامية».

وأكد، حسب بيان لرئاسة الجمهورية، في مؤتمر صحافي عقب الاجتماع مع الرئيس البولندي، أندجي دود، «عمق العلاقات التاريخية التي تربط البلدين الصديقين، مشيراً إلى «أهمية توسيعها في المجالات الصناعية والتجارية والزراعية».

وأوضح أن الجانبين اتفقا على تطوير مجمل العلاقات الثنائية، لا سيما التعاون الأمني والعسكري، فضلاً عن تطوير مشاركة بولندا في إعمار العراق والبنية التحتية، وجلب الاستثمارات ودخول الشركات البولندية في تطوير صناعات النفط والغاز والكهرباء والزراعة في العراق»، وشدد على ترحيب بلاده بـ«الخبرات والاستثمارات البولندية وتقديم كافة التسهيلات والضمانات لاستقطابها».

وأشار معصوم، أيضاً إلى «قرب تحقيق الانتصار النهائي» على تنظيم الدولة بفعال التضحيات الكبيرة التي قدمها العراقيون وبمساعدة من المجتمع الدولي، لا سيما الدول المشاركة في التحالف الدولي المناهض للإرهاب ومن بينها بولندا».

الرئيس البولندي، أكد على «عمق علاقات الصداقة بين البلدين، مؤكداً استعداد بلاده لدعم تطورها في المجالات الاقتصادية والعسكرية وتعزيز العلاقات الدبلوماسية»، مشيراً أيضاً إلى «قوة العلاقات التاريخية بين الشعبين البولندي والعراق وسعة آفاق تطورها وعميقها»، وإنه «أهمية تفعيل الاتفاقية الثنائية بين العراق وبولندا، مبيناً «أهمية رفع مستوى التبادل التجاري إلى مستويات أعلى مستقبلاً»، معرباً عن «دعم بولندا للعراق واهتمامها بتوسيع آفاق التعاون المشترك».

منح إجازة تأسيس لسة أحزاب عراقية جديدة

بغداد - «القدس العربي»: أعلن عضو مجلس المفوضين، معتمد الموسوي، أمس الاثنين، إن المجلس صادق على منح إجازة تأسيس لسة أحزاب جديدة وهي (حركة الصادقون، وتيار السلام المدني، والمجلس القومي الكلداني، وتجمع البناء والإصلاح، وتيار الرسالي العراقي الجديد وتيار الوسط).

وقال الموسوي في بيان إن «الأحزاب التي جرى منحها إجازات تأسيس، قد استكملت جميع الإجراءات والتعليقات الصادرة عن المفوضية وقواعد السلوك وفقاً لفقرات قانون الأحزاب السياسية المشرع من قبل مجلس النواب».

ودعا «جميع الأحزاب المقدمة لغرض التأسيس والتي سجلت وقطعت المدة القانونية لغرض استكمال الإجراءات المتعلقة بالتسجيل تمهيداً لمنحها إجازات التأسيس».

«الحشد» ينتقد عدم زيادة رواتب منتسبيه

بغداد - «القدس العربي»: أكدت هيئة «الحشد الشعبي»، أمس الاثنين، عدم احتساب أية زيادة في رواتب منتسبيه ضمن موازنة عام 2018، مشيرة إلى أن «عدم مساواة رواتب الحشد مع القوات المسلحة مخالف للقانون»، ولم يتم احتساب أي زيادة في رواتب الحشد الشعبي ضمن موازنة 2018، مشيراً إلى أن «عدم مساواة رواتب الحشد الشعبي مع أقرانهم في القوات المسلحة مخالف لقانون الحشد».

وأضاف: أننا «جمعنا توقيع داخل مجلس النواب بهدف تعديل رواتب الحشد الشعبي، وأقرار حقوقهم التي ضمنها القانون».

المالكي يفي موافقته على تأجيل الانتخابات

بغداد - «القدس العربي»: نفى نائب رئيس الجمهورية العراقية، نوري المالكي، أمس الاثنين، موافقته على تأجيل الانتخابات التشريعية، مؤكداً أن محاولات تأجيل الانتخابات المقبلة «مخالفة للدستور والقانون»، وسعخض البلاد امام مخاطر كبيرة»، وذكر، في عرض رده عن أسئلة الصحافيين عبر نافذة التواصل مع وسائل الإعلام الخاصة في الموقع الإلكتروني لكتبه الإعلامي، إن «الشائعات التي يجري تداولها داخل الأوساط السياسية والإعلامية حول موافقته على تأجيل الانتخابات وزج اسماء وعناوين سياسية أخرى في دعم هذا الأمر، ما هي إلا محاولة يائسة وغير مدججة»، وحذر من أن «تأجيل الانتخابات التشريعية سيضع البلاد امام مخاطر كبيرة وتهدد العملية السياسية في أوضاع تشريعية وتنفيذية».

وأضاف، إن «محاولات تأجيل الانتخابات التشريعية خطوة مخالفة للدستور والقانون»، مؤكداً على «ضرورة الالتزام بالمواعيد الدستورية، وإجراء الانتخابات في موعدها المحدد».

رجل دين مسيحي عراقي يدعو حكومتي بغداد وأربيل للحوار

كركوك - د: دعا بطريرك الكلدان في العراق والعالم، لويس رفاييل ساكو أمس الإثنين، الحكومة العراقية وسلطات إقليم كردستان، إلى الجلوس على طاولة الحوار لحل المشاكل العالقة والشروع ببناء مستقبل أكثر سلاماً وأماناً.

وقال، في بيان صحافي، إن «المسؤولين العراقيين لم يتعلموا الدرس من مأساة الحروب والإرهاب، التي مرتنا وفوقنا، وتركت آثاراً بليغة على نفسياتنا، وأن الشهد الحالي السائد نتيجة التوتر المتصاعد بين المركز والإقليم بسبب استفتاء الأخير، يقلق الناس ويخيفهم، فشرعوا بإنزوك بيوتهم من جديد خوفاً على حياتهم وحياة أولادهم»، وأوضح أن «تحرير بلدات باقوفا وتللسقف في سهل نينوى من سيطرة داعش ومساهمة الكنيسة، إلى حد كبير، في ترميم البيوت شجعت الناس على العودة إلى عمليات الإعمار وشتت السكان وهم على أبواب الشتاء».

وأضاف: «أننا نالـم وقلق نيب والعراقيين على الجلوس على طاولة الحوار لحل المشاكل العالقة والشروع ببناء مستقبل أكثر سلاماً وأماناً واستقراراً، فالحوار حالة إيمانينة يتطلب شجاعة لتنقية العقول والقلوب، واحترام حياة الناس وحقوقهم وكرامتهم»، وقال: «رجاءً ابعثوا عنا الاقتتال، على، لقد تعبتنا من حروب أفقدتنا الكثير والكثير، ابعثوا الاقتتال إلى الأبد، واتركوا العراقيين يعودون إلى بيوتهم، ويعيشون كاخوة وأخوات على هذه الأرض المباركة».

شخصيات سياسية تعرضت لتهديدات... ودعوات للحكومة لإرسال تعزيزات عسكرية

تصعيد في كركوك وسط تبادل اتهامات بين الأكراد والعرب



القوات العراقية تدخل مدينة كركوك

يوم أمس الأول، وبعد وقوع تفجيرين انتحاريين استهدفا مقر القوات سرابايا السلام وسط كركوك،

وقال في مؤتمر عقد بمقر القيادة الثانية لجهاز مكافحة الإرهاب في كركوك، إن «مفكذي هجوم الأمس (أمس الأول) من جنسيات أجنبية»، مضيفاً إن «معلوماتنا الاستخبارية أكدت وجود وكر لهم في المنطقة التي حدث فيها التفجير وتواصلنا إلى خيوط عديدة للاحقة خلايا نائمة أخرى داخل المدينة».

وتابع: «الحرب داخل كركوك تعتمد على الجهد الاستخباري أكثر من القوة العسكرية، وهناك تعاون ملحوظ من المواطن من قواتنا واستطعنا بالاعتماد على معلومات خاصة من المواطنين بإحباط هجمات أخرى في مقر دارها»، مؤكداً أن «وقوع التفجير في شارع أطلس قرب مقر لسرابايا السلام، هو لإحداث بلبلة ووقسي أمنية لا أكثر، لأن الهجوم الانتحاري أوقع خسائر من المدنيين».

وشأن الوضع في منطقة «التون كوبري»، المحاذية لحافة أربيل، أشار مسؤول الملف الأمني في كركوك إلى أن «الوضع مستقر فيها وليس هناك اشتباكات مباشرة بين قواتنا والبيشمركة، ولكن أحيانا تقوم قوات البيشمركة بقصف الناحية بالمدفعية ونحن ملزومون بالرد على مصدر القصف، وقريباً جدا سيتم حسم ملف التون كوبري»، حسب قوله.

«الحشد» متهم بالتعريب

في المقابل، اتهم الحزب الديمقراطي الكردستاني، قوات الحشد الشعبي بـ«تعريب» كركوك وقضاء طوزخورماتو، ومناطق متنازع عليها في ديالى عبر إعادة عناصر «خطيرة» تنتمي لتنظيمي «القاعدة»، و«داعش»، من العرب إلى تلك المناطق.

وقال مسؤول اللجنة المحلية للحزب في السعدية في ديالى عامر رفعت، حسب ما نقله الموقع الرسمي للحزب الديمقراطي الكردستاني، إن «الحشد الشعبي قد بدأ بتطبيق سياسة التعريب في محافظة كركوك، وذلك في خاتين (قضاء تابع لديالى)»، مشيراً إلى أن «الحشد قد بدأ أيضا بإعادة العرب الخطيرين في تلك المناطق (...) انتموا إلى تنظيم القاعدة، ومن ثم بايعوا تنظيم داعش».

وأكد أن «أولئك الذين تمت إعادتهم ينبغيون عمليات إرهابية، ونهب وقتل في الوقت الحاضر»، مشيراً إلى أن «هؤلاء الأشخاص صادر بحقهم أحكام قضائية وطلوبون للسلطات الأمنية».

سيكون الثمن حياته».

وحسب المصدر، «هذه المراجع تتحرك في داخل كركوك بشكل فري، وليس لديها وقت محدد لتنفيذ الهجمات، لكنها بشكل عام تستهدف القوات الأمنية والشخصيات العربية والتركمانية»، مشيراً إلى «وجود خلايا نائمة تهدف إلى زعزعة أمن المحافظة»، وبين أن «تصريح المحافظ الأخير والطلب من الحكومة الاتحادية في بغداد بإرسال تعزيزات أمنية إضافية للمحافظة دليل على الانفلات الأمني داخل المدينة»، مؤكداً «لا توجد قوات أمنية كافية لتأمين الوضع الأمني داخل المحافظة وعند مداخلها الرئيسية».

وفي السياق ذاته، قال علي الشمرى (30 عاماً من أهالي كركوك لـ«القدس العربي»، إن «مليشيات تابعة للحزب الديمقراطي الكردستاني تستهدف في هجمات متفرقة قوات جهاز مكافحة الإرهاب (المكلفة بتأمين كركوك)، مضيفاً أن «أغلب مفكذي هذه الهجمات يتواجدون في القسم الشمالي من كركوك».

وتنقسم محافظة كركوك إلى قسمين: الأول شمالي (دو غالبية كردية)، محاذ لحافتي أربيل والسليمانية، فيما يشغل العرب والتركمان غالبية سكان الشطر الجنوبي للمحافظة.

ووفق المصدر «القوات الأمنية تشرع بتنفيذ عمليات دهم وتفقيش؛ خصوصا في الشطر الشمالي في كركوك، عقب أي هجوم مسلح يستهدف أمن المدينة»، مبيناً أن «قوات جهاز مكافحة الإرهاب تكثف انتشارها في مناطق شمال كركوك، بكون إن الشطر الجنوبي شبه آمن».

ومع انطلاق عملية «فرض القانون»، شهد الشطر الشمالي لكركوك نزوح العائلات الكردية إلى أربيل والسليمانية، وقرر انتهاء العمليات عاد الجزء الأكبر من تلك العائلات إلى مناطقهم، غير أن الكثير من العائلات لم تعد، طبقاً للمصدر.

اعتقال «إرهابيين»

وفي تطور لاحق، أعلنت خلية الإعلام العربي، التابعة لقيادة العمليات المشتركة، أمس الاثنين، عن اعتقال أربعة «إرهابيين» مرتبطين بفقرز عسكري لما يسمى «ولاية كركوك»، حسب بيان مقتضب، يترجم ذلك مع تأكيد مسؤول ملف كركوك الأمني اللواء الركن في جهاز مكافحة الإرهاب معن السعدي، أن «المدينة آمنة، ولن يسمح بتكرار جرائم مماثلة كالتي حدثت

بغداد - «القدس العربي»:

من مشرق ريسان:

تشهد كركوك، أوضاعاً متوترة، عقب انتهاء عمليات «فرض القانون» في المدينة وبقية المناطق المتنازع عليها، بسبب استمرار العمليات المسلحة، وسط تبادل اتهامات حول مسؤولية عدم الاستقرار. وقال ناشط مدني في محافظة كركوك، فضل عدم الكشف عن هويته، لـ«القدس العربي» إن «هناك مجاميع كردية مسلحة تسعى لزعزعة الوضع في كركوك، من خلال استهداف القوات الأمنية الاتحادية»، مضيفاً أن «هذه الأحداث تزيدتد عبث سيطرة القوات الاتحادية على المدينة، في منتصف تشرين الأول/أكتوبر الماضي».

ووفق المصدر، فإن هذه الهجمات ينفذها «مجاميع تابعة للحزب الديمقراطي الكردستاني بغية إيصال رسالة إلى الحكومة الاتحادية في بغداد والعالم، مفادها بأن مدينة كركوك لن تستقر لحين عودة الملف الأمني بيد البيشمركة والأسايش والمجاميع المسلحة الأخرى الموالية للحزب وحافظ كركوك السابق نجم الدين كريم».

وأن «الوضع الأمني داخل محافظة كركوك مضطرب، وهناك تخوف لدى الأهالي»، لافتاً إلى «وقوع حادثتين، أمس الأول، عقب التفجيرين المتزامنين في شارع أطلس وسط المدينة، تمثلتا باستهداف مجموعة مسلحة سيارة نوع (همر) تابعة للجيش العراقي في الحي العسكري، مقابل بلدية».

تهديدات

كما كشف المصدر عن «تلقي شخصيات سياسية بارزة من التركمان والعرب، المعروفين بمواقفهم وتصريحاتهم المؤيدة لخطوة فرض القانون وسيطرة القوات الاتحادية على المدينة، تهديدات»، موضحاً أن تلك التهديدات تمثلت بـ«اتصالات هاتفية مباشرة أو رسائل نصية».

وتابع «أحد الأصدقاء (سياسي تركماني بارز) جاءه تهديد من قبل الأكراد، بسبب تصريحاته عن الوضع في كركوك والانتهاكات التي ترتكبها البيشمركة والعمال الكردستاني في المدينة، وأبلغوه بالحرف الواحد بعدم الحديث عن هذا الأمر، وإلا

اتهم الصحف القومية بشن حملة لتشويهه واعتبر أن مصر تعيش أسوأ عصورها خالد علي معلنا ترشحه للرئاسة: لا أضمن نزاهة السيسي



المحامي الحقوقي المصري خالد علي

3 شهور في اتهامه برفع يديه بإشارة بذينة عقب صدور حكم محكمة القضاء الإداري بمصرية تيران وصنافير، وحال أيدت المحكمة العقوبة، فإنه سيتم مع من الترشيح في الانتخابات.

التصاور، والتشاور حول اختيار مرشح مدني لخوض الانتخابات. يذكر أن محكمة استئناف القاهرة تنظر يوم 8 نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري، نظر طعن خالد علي، على حكم حبسه

للنظام وليس المراقب له، وخروج القوات المسلحة من دورها المنوط بها في الدفاع عن مصر، للعب دور اقتصادي وترتيبات في المنطقة لصالح السعودية وإسرائيل، وإطلاق يد الأجهزة الأمنية لقمع كل مخالف للراي وأصحاب المطالب الاجتماعية».

واتهم «السؤولين في مصر بعدم الاكترات بالإرهاب الذي يهدد البلاد»، واصفاً ردود أفعالهم بعدم المتأخرة والباطشة». واعتبر أن هؤلاء «مشغولون فقط بتحسين ثرواتهم مستخدمين كل أدوات البطش التي خلفها حريمه الزعومة على الإرهاب»، وحسب علي «مصر في أزمة اقتصادية واجتماعية، بسبب عهود من النهب المنظم، وثورات قلة من المستفيدين العابرين للقارات، والعنف الطائفي المتصاعد الذي يضرب البلاد، والذي يدفع ثمنه المسيحيون، وإغراق كل مجالات التعبير عن رأي على يد الأجهزة الأمنية».

وتابع: «رغم قنامة الصورة، فالأمل ما زال قائما، بالنشاطات العمالية المنتشرة في كل أماكن العمل من أجل العيش الكريم والأسعار العادلة والمساواة في الخدمات، ويتضال سكان الأحياء الشعبية، من أجل مرافق تراعي الحد الأدنى من أدميتهم، وفي تضال طلاب مصر المتفجر في المدارس والجامعات من أجل تحويلها لمؤسسات تعليمية حقيقية».

واتهم الصحف القومية ببدء هجوم عليه، وعلى حملته، منذ إعلانه عزمه الترشيح في الانتخابات». وكان علي أعلن قبل بدء المؤتمر أن قوات الأمن داهمت المطبعة التي تقوم بطباعة الأوراق الخاصة بالمؤتمر الصحافي، واستولت وصارت جانباً من الأوراق ومزقت الباقي.

وأضاف في تدويته على صفحته الرسمية على الفيسبوك، أن «ما حدث يمثل محاولة قمعية تستثقب المؤتمر الصحافي،

القاهرة – «القدس العربي»

من تامر هندراوي:

أعلن المحامي الحقوقي المصري، خالد علي، أمس الإثنين، رسمياً، عزمه الترشح في انتخابات الرئاسة المقررة عام 2018، والبدء في تدشين حملته الانتخابية. وخلال كلمة ألقاها، في مؤتمر صحافي عقده في مقر حزب الدستور، أكد عدم ضمانته نزاهة الانتخابات، أو نزاهة الحكم، في إشارة للرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، مؤكداً أن ترشحه يأتي في إطار النضال لحاولة انتزاع حقوق المصريين في انتخابات نزيهة ديمقراطية.

وقال علي «أعلن بدء تأسيس حملتنا من أجل الاستعداد للترشح للانتخابات الرئاسية المقبلة لتقديم بدائل إنقاذ مصر من المسير المظلم الذي تعيش فيه». ووصف خوض الانتخابات الرئاسية المقبلة بـ «عمل تضائلي». وأضاف «سأخوض المعركة (أي الانتخابات الرئاسية) حتى أخرجها ولو احتاج الأمر موقف جديد مسلح». مستطرداً «ولو وصل الأمر لإعلان المقاطعة الإيجابية ودعوة المواطنين لعدم النزول متسفعن وليخض السبسي الانتخابات بفرده».

ونفى اليساري البارز أن يكون عزمه على خوض رئاسيات 2018 «ملهمة سياسية أو انتخابية»، مرجحاً بتغييرات المعاصر المصرية سواء بالمشاركة في الانتخابات المقبلة أو المقاطعة.

وأضاف أن «مصر تعيش أسوأ عصورها، من أزج بمنظومة العدالة في خلاوات سياسية، وتهتميش المؤسسات التشريعية باستثناء بعض البرلمانيين في لعب دور الداعم

القاهرة – «القدس العربي»:

فتحت وفاة 3 محتجزين خلال أسبوع واحد في السجون المصرية، الباب للحديث عن الإهمال الطبي، الذي يتعرض له السجناء والعقلون المسايون من قبل إدارات السجون. وقالت التنسيقية المصرية للحقوق والحريات، وهي منظمة حقوقية غير حكومية، في بيان، «نظرا للنقصي ظاهرة الإهمال الطبي في السجون في الأونة الأخيرة وتدني الخدمات العلاجية للمحتجزين داخل السجون، فإن هناك صعوبة جديدة يواجهها المرضى من السجناء حال احتياجهم إلى العلاج داخل السجن، بالإضافة إلى تدني مستوى الخدمات الطبية داخل السجن وغياب آليات المراقبة والمتابعة لإداء أطباء السجن، والنقص الحاد في الأدوية الضرورية داخل مستشفى وعيادة السجن».

وحسب بيان التنسيقية، «في حال احتياج السجناء إلى الحصول على علاج طبي في مستشفى خارجي لا يتوفر في مستشفى السجن، تقوم مصلحة السجون وإدارة الترحيلات وإدارة السجن نفسه بالتنسيق معاً حتى يتم نقل السجناء للعلاج، وهو الأمر الذي أوضحته الشهادات مدى صعوبته ما يتكتم سلباً على حالة المرضى».

وأضافت «نتيجة للإهمال الطبي المتعد داخل السجون والتعدد في عدم توفر الرعاية الصحية لفظ ثلاثة من المعتقلين أنفسهم الأخيرة داخل أماكن احتجازهم خلال الأسبوع الماضي فقط».

وبيئت أنه «في صباح 30 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي وبعد صراعه مع مرض السرطان لفظ المعتقل العربي ابو جلاله أنفاسه الأخيرة وتم إغناؤه من الكلايش الحديدي، حيث فثك به مرضه داخل مستشفى جامعة المنصورة، نتيجة الإهمال الطبي السيسيم في مقر احتجازه، ما أدى إلى تدهور حالته الصحية بشكل كبير، إذ كان يعاني من مرض السرطان وورم في الكبد، والفشل الكوي وفيروس سي واستسقاء، بالإضافة للشغلط والسكر».

أبو جلاله، حسب بيان التنسيقية «عاني من انتهاكات جسدية في مقر احتجازه في سجن جمصة في دمياط حيث دخل في غيبوبة كبدية نقل على إثرها من سجن جمصة إلى مستشفى مدينة شرم الشيخ، الذي قال فيه إن «مقاومة الإرهاب تعتبر من حقوق الإنسان على غرار الحقوق الأخرى مثل حرية التعبير».

وأضاف أن «إرهابيين ينتهك إنسانيتنا، ومقاومته حق جديد أضيفه في مصر لحقوق الإنسان»، متابعا: «شباب مصر خاضوا معرزة ببناء وتنمية بالوازيم مع محاربة الإرهاب».

وتسائل مدير التنسيقية المصرية للحقوق والحريات، عزت عثمان: «ماذا يعني بقوله إن الحق في مقاومة الإرهاب من حقوق الإنسان؟ أياح لكل شخص أن يعقل آخر ويحقفه قسرا ويعينه وفي النهاية يتهمه أنه إرهابي؟ أمعنى أذن تقنين كل انتهاكات حقوق الإنسان وتوفير ملاذ أمن للأجهزة الأمنية لتقتل من

وفاة 3 معتقلين في السجون المصرية خلال أسبوع بسبب الإهمال الطبي

وطبقاً للبيان ذاته «في الأول من نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري لفظ المعتقل عمرو سعيد عبد المجيد الباسل أنفاسه الأخيرة داخل إحدى الزنازين الانفرادية في سجن القاطر الخيرية، بسبب إصابته بمرض الصرع ونتيجة لحرمائه من دخول الأدوية الخاصة بحياته ووضع تحت إشراف طبي تدهورت حالته الصحية إلى أن لفظ أنفاسه الأخيرة».

وكذلك لفظ المعتقل جمال سرور أحد النشطاء التوبيين أنفاسه الأخيرة، وفي الرابع من نوفمبر/ تشرين الثاني، وخلال مقر قوات الأمن في منطقة الشلال في أسوان، عقب تعرضه لأزمة صحية داخل مقر احتجازه في مقر قوات الأمن بعد منع العلاج عنه حتى تدهورت حالته الصحية نتيجة إضرابه عن الطعام هو وزملائه المعتقلين على نمة القضية الدعوية إعلاميا باسم معتقلي الدوفوف في أسوان، وتم نقله إلى مستشفى أسوان الجامعي، والذي أكد وفاته، ونقله لمشرحة أسوان».

مطالبات بالتحقيق

وطالب محمد أنور السادات رئيس حزب الإصلاح والتنمية، النائب العام بفتح تحقيق لمعرفة ملامسات وظروف احتجاز ووفاة سرور، داخل سجن الشلال في أسوان، وتقديم من ينتكس إهماله إلى محاكمة عاجلة والإفراج عن باقي المحتجزين من شباب ورجال النوبة حفاظا على كرامة المصريين وسلامتهم. كما دعا الحزب المصري الديمقراطي الاجتماعي، لسنرة محاسبة السؤولين عن وفاة سرور.

وطالب بسرعة الإفراج عن باقي المسجونين ظلما الذين لم يرتكبوا جريمة لجرم خروجهم في مسيرة سلمية حاملين الدشوف إعلانا عن احتجاجهم على حرمان أهالي النوبة من أبسط حقوقهم، عندما صدر قرار بوجع ودع غير العسكري على جزء كبير من أرض النوبة بحجة أنها مناطق حدودية، وبهدا تم الإعلان عن طررح 12 ألف فدان من الأراضي التاريخية للنوبة للبيع، وتم تخصيص 80 ٪ منها لتغير المصيرين.

وقال حزب الدستور في بيان مع دخول معتقلي الدوفوف يومهم الرابع في الإضراب الذي يداؤه إثر تجديد حبسهم للمرة الرابعة، فإن حزب الدستور يدعو الحكومة للإفراج الفوري عن نبقى من المعتقلين، ومحاسبة السؤولين عن وفاة جمال سرور وتقديم للعدالة، وتفعيل مادة الدستور بحق أهالي النوبة المصريين وإعادة أراضيهم لهم بحق بها وأهلها.

وتكثف المعتقل النوبي محمد عزمي في رسالة مسبيرة من داخل سجن الشلال في أسوان، عن أن سرور ظل ينازع لمدة 3

حقوقيون ينتقدون ضم السيسي لمكافحة الإرهاب لـ «حقوق الإنسان»

ورؤية الواقع، تصير مقاومة السيسي واجبة، لأنه اصبل في الإرهاب». لكن «مرصد الفتاوى التكفيرية والآراء المتشددة» التابع لدار الإفتاء المصري، صادق على كلام الرئيس.

وقال، في بيان أمس الإثنين، إن دعوة الرئيس عبد الفتاح السيسي لاعتبار مقاومة الإرهاب حقاً من حقوق الإنسان تطور نوعي في مواجهة الإرهاب. وأضاف أن «الإرهاب ينتهك أهم حقوق الإنسان وهو الحق في الحياة، حيث تسببت العمليات الإرهابية في قتل عشرات، إن لم يكن مئات الألوف، وقذفهم لحياتهم في كل أرجاء العالم من مختلف الجنسيات والأديان والأعمار»، مشيراً إلى أن الإرهاب يمثل اعتداء صارخاً ومباشراً على الحقوق الأولية للإنسان، ولذلك فمن المنطقي أن تصيح مقاومة الإرهاب حقاً من حقوق الإنسان لأنها تتفق في وجه أكبر مهدد لحقوق الإنسان،

تشاء بزعم مكافحة الإرهاب؟». وعبر عن استيائه من تصريحات السيسي التي تعبر عن «توفير بيئة آمنة لأنصار النظام لانتهاك حقوق وحريات المعارضين لسياسات السلطة»، منتقداً ما وصفه بالدمج الوظيفي بين كياني السلطة والدولة ليصبح من يعارض السلطة سياسياً معادياً للدولة ويوضع في خانة الإرهابي ويتم قتله بلا محاكمة أو قانون».

مدير الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان في مصر، جمال عيد، علق ساخراً على كلام السيسي، أن «حقوق الإنسان الأساسية تصل لنحو 26 حقاً، يتم انتهاكها في مصر، والسيسي يضيف حقاً جديداً هو حق مكافحة الإرهاب، إذا لدينا 26 حقاً تنتهك وحق جديد يمارس بشكل خاطئ».

كما اعتبر المعارض المصري يحيى الفزاز «مقاومة السيسي واجبة بعد تصريحه الأخير». وقال: «بناء على تعريف الرئيس

6 منظمات حقوقية مصرية تطالب بالإفراج عن محامي ريجيني

وأشارت إلى أن «سجن العقرب معروف بأنه مكان للعقاب الجماعي يتم فيه إبداع العديد من المحوسين احتياطياً على خلفية قضايا ذات طابع سياسي رغم أنه مختص للمسجونين الخطرين وفقاً لقرار إنشائه، وأن السجن يشهد انتهاكات ممنهجة لحقوق السجناء وظروفا غير إنسانية، ولهذا اتهم متولي، في جلسة تجديد حبسه في يوم 9 أكتوبر الماضي إدارة سجن العقرب بمحاولة قتله ببطء».

ونقل البيان عن فريق الدفاع، تأكيد أنه «تم إبداع إبراهيم متولي في غرفة مليئة بالقنورات، فيها حخام غير صالح للاستخدام الآدمي، تم فصل التيار الكهربائي عنها وعلق الشبكالم الموجود فيها، ما أدى إلى علق مغذ الضوء الوحيد، وقد تم أيضاً غمر الغرفة بالمياه، بالإضافة إلى عدم سماح إدارة السجن بدخول أي أدوات نظافة شخصية أو ملابس داخلية، حيث أنه حضر أول جلسة تجديد أام نيابة أمن الدولة بتاريخ 20 سبتمبر/أيلول 2017 بملايس السجن المتسخة وكان لا يرتدي ملابس داخلية، وبعد تقديم شكوى إلى النيابة عن سوء مكان الاحتجاز، تم نقله إلى غرفة أخرى كانت حالتها أفضل نسبياً من سابقتها، كما تتعدم إدارة السجن منعه من التريض نهائياً رغم أن التريض في هذا السجن متاح لباقى السجناء ويمارسونه، مما يدل على الخنازه إجراءات استثنائية ضد».

وطالبت المنظمات بإغلاق سجن طرة شديد الحراسة والعرب والتحقيق فيما حدث للسجناء المودعين به من انتهاكات ونقلهم إلى سجون أخرى، والعمل على أن تكون كافة السجون متوافقة مع الاشتراطات الواجب توافرها في أماكن الاحتجاز».

القاهرة – «القدس العربي»:

طالبت 6 منظمات حقوقية مصرية، أمس الإثنين، بالإفراج الفوري عن المحامي الحقوقي إبراهيم عبد المنعم متولي، مؤسس «رابطة أسر الختفين قسراً»، ومحامي أسرة الطاب الإيطالي جوليو ريجيني، الذي عثر عليه مقتولا وعليه آثار تعذيب أواخر عام 2016.

ووقع على البيان كل من المبادرة المصرية للحقوق الشخصية، والفوضية المصرية للحقوق والحريات، ومركز النديم لناهضة العنف والتعذيب، ومؤسسة حرية الفكر والتعبير، ومؤسسة قضايا المرأة المصرية، والشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان. وحسب البيان «لقت عناصر أمن المطار القبض على إبراهيم متولي في يوم 10 سبتمبر/ أيلول الماضي خلال إنهاء إجراءات سفره إلى جنيف للمشاركة في الاجتماع السنوي لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، حيث كان قد أعد ملفاً كاملاً عن قضية الاختفاء القسري في مصر، وتعرض لاعتداءات على مجموعة عمل دولية تناقش القضية، وتعرض إبراهيم متولي نفسه للاختفاء القسري لمدة ثلاثة أيام بعد القبض عليه في مطار القاهرة يوم سفره، حتى ظهر يوم 12 سبتمبر/أيلول في سجن طرة شديد الحراسة الملقب بالعقرب».

وأدانت المنظمات «تمت استخدام سجن طرة شديد الحراسة العقرب كمكان للتفتيح بالأشخاص المحتجزين به».

القاهرة – «القدس العربي»

من مؤمن الكامل:

أجرى رئيس أركان الجيش المصري الجديد، الفريق محمد فريد حجازي، زيارة إلى عناصر القوات المسلحة والشرطة المتركزة في محافظة شمال سيناء، أمس الإثنين، وذلك بحضور قائد الجيش الثاني الميداني، وعدد من قادة القوات المسلحة ووزارة الداخلية.

وتفقد رئيس الأركان عدداً من الكمائن ونقاط الارتكاز الأمنية على الطرق والمحاور الرئيسية في سيناء، معرباً عن سعادته بما تسلمه من استعدادات جاد وروح معنوية عالية وعزيمة وإصرار على اقتلاع جذور التطرف والإرهاب، والثأر لصر والضحايا من القوات المسلحة والشرطة.

وأكد أن القيادة العامة للقوات المسلحة تولي اهتماماً كبيراً بالفرد المقاتل وتسليحه بأحدث الأسلحة والعتاد، التي تمكنه من تنفيذ المهام التي تولى إليه تحت مختلف الظروف.

وقاموا بالإرهاب نتيجة حماية لحق الحياة».

وخلال جلسة «التجربة المصرية في صناعة المستقبل»، ضمن فعاليات منتدى الشباب، أمس الإثنين، قال السيسي إن «الصدام أمر محتمل، والتفاعل من نعمتها ومن يدعم الصدام سيفقد مكانته»، موجها حديثه للشباب قائلاً: «قاهم وتفاعل وتسامح مع الآخرين، اعز بدينك لكن لا تصادم مع الآخر، اعز بجنسيك وقوميتك، بأي شيء»، لكن لا تتكبر بدينك، وحسنيتك، فالاستعلاء آخر الأخرين، اعز بدينك لكن لا جداء، من يدع للصدام فسيفقد مكانته».

وتابع: «كل شخص يستخدم على اختياره فقط، ترفض استخدام الدين كوسيلة لتدمير الأمم بالممارسة الخاطئة، فالمشكلة الكبيرة في التطرف والإرهاب هي الاستعلاء، فكمبر من يستعلاء بفكرة دينه، رغم أن كل شخص فينا مسؤول عن نفسه فقط وليس عن غيره».

تحذيرات من إمكانية عودة المجاعة لمناطق في جنوب السودان

ومنظمة الأمم المتحدة للطولفة (يونيسف) يشير إلى وجود 25 ألف شخص يعيشون في ظروف أشبه بالمجاعة في مناطق حيث «انعدام الأمن قيد بسدة الأنشطة الحياتية والساعات الإنسانية». ويلعب التضخم المفرط دوراً في الارتفاع الحاد في أسعار المواد الغذائية.

المناطق التي يسيطر عليها المتصردون في البلاد، ولكن عمليات إيصال الغذاء العاجلة وإسقاطه جواً، رغم عرقلتها من قبل الحكومة، أدت إلى تراجع حدة المجاعة نحو جزيران/ يونيو.

وقال عدنان حسان، من برنامج الأذية العالمي في تقرير، إن «الاستجابة الإنسانية الضخمة ساعدت في وقف المجاعة في أجزاء من البلاد هذا العام، ولكنه أضاف «من الخيف رؤية أنه في أسوأ سيناريو، قد تظفر ظروف مشابهة في عدة مناطق» عام 2018.

وتستخدم كلمة «مجاعة»، بناء على منظومة علمية متفق عليها من قبل الوكالات الدولية حيث يتم تصنيف الجوع على سلم من درجة إلى خمس، حيث تشير الدرجة الخامسة فيه إلى وجود مجاعة وكارثة إنسانية.

البيان الذي وقعت عليه «فاو» ومنظمة الأغذية

«سوريا الديمقراطية» تعلن عودة أول دفعة من مدنيي الرقة و«بي د» تعتقل شباباً من منبج لتجنيدهم طائرات روسية تشن غارات غربي البوكمال وقوات عراقية تدخل شرقي المدينة وتسيطر على قرية فيه

عواصم – «القدس العربي ووكالات:

قال مدير شبكة «فارت بوست» لـ (د.ب.أ) «إن طائرات حربية روسية عدة شنّت غارات استهدفت بلدة الجلاء غربي مدينة البوكمال، حيث قصفت تلك الطائرات محيط مسجد الفريخ وكازية الشحيان، كما قصفت تلك الطائرات سيارة تابعة لتنظيم داعش عند طريق الحاوي ومزرعة التخيل، وغارات على مدينتي العشارة والقورية في ريف دير الزور الشرقي».

وأكد أحمد الرضمان أن «قوات إيرانية بدأت بمهيمه ناري كثيف برجمات الصواريخ، وغارات مستمرة للقاذفات الاستراتيجية الروسية على المدينة البوكمال وريفها خلفت عددا كبيرا من الضحايا المدنيين ودمارا واسعاً، وأضاف الرضمان أن مقاتلي الحرس الثوري الإيراني وعناصر حزب الله اللبناني تتقدم من محور المحطة الثانية (بي 2) بريف دير الزور الجنوبي بتسقيق مباشر مع الجيش العراقي وميليشيات الحشد الشعبي العراقي، وأن الأخيرة عبرت الحدود، وسيطر على قرية الهري شرق مدينة البوكمال. طالب مسؤول في مجلس دير الزور المدني، التابع للمعارضة السورية، الهلال الأحمر السوري والمنظمات الدولية حماية المدنيين العالقين في حويجة كاطع، وشمال غربي مدينة دير الزور، في الوقت الذي عبرت فيه القوات العراقية الحدود السورية وفرضت سيطرتها على قرية شرقي مدينة البوكمال. وقال المسؤول، الذي طلب عدم ذكر اسمه، «قامت قوات النظام السوري الاثنى باستخدام مكبرات الصوت في سيارات تابعة للهلال الأحمر السوري لتوجيه إنداز نهائي لكل الموجودين في حويجة كاطع بتسليم أنفسهم خلال ساعات أو سيردم الحويجة بهم».

وأكد المسؤول أن «قوات النظام بدأت بقصف الحويجة منذ صباح الجمعة الماضي وبعد وصول المدنيين الذين نزحوا من أحياء دير الزور و وعددهم 750 وأصيب عدد منهم بجروح، وهم يعيشون أوضاعاً سيئة جداً من حيث قلة الطعام والدواء وأن قناصين من قوات النظام يترصدون في منسقى القلب القريب من حي الحويجة، ويطلقون الرصاص بشكل مستمر على المدنيين العالقين، الذين ترفض قوات سوريا الديمقراطية (قسد) السماح لهم بالعبور إلى قرية الحسنيّة التي تسيطر عليها».

وفي الرقة عاد مئات المدنيين إلى أحصد أحياء المدينة بعد الانتهاء من نزح الألغام منه ليكونوا أول دفعة من السكان العائدين إلى المدينة بعد طرد تنظيم الدولة الإسلامية منها، وفق ما أفادت قوات سوريا الديمقراطية. وكانت قوات سوريا الديمقراطية منعت أثر سيطرتها على مدينة الرقة،



ما بقي في بيت مدمر مع جندي من قوات النظام السوري شمال شرقي دير الزور

المعلق السابق أبرز تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا، في 17 تشرين الأول/أكتوبر دخول المدنيين إليها قبل تنظيفها من الألغام التي خلفها الجهاديون.

بدء مرحلة جديدة

وأعلن المركز الاعلامي لقوات سوريا الديمقراطية في بيان نشره الأحد على موقعه الإلكتروني «بدء مرحلة جديدة لتاهيل المدينة إعادة سكانها إليها وخططة أولى عاد مئات العوائل من أهالي حي الشلبي إلى منازلهم»، الأحد، مشيراً إلى أنه «أول حي يعود الأهالي إليه بعد تحرير المدينة من مرتزة داعش»، والشلبي هو أيضاً أول حي سيطرت عليه قوات سوريا

الديمقراطية، فصالح كردية وعربية مدعومة من واشنطن، أثر دخولها الرقة في السادس من حزيران/يونيو. وقال عمر علوش عضو مجلس الرقة المدني لوكالة فرانس برس «عاد أهالي الشلبي إلى بيوتهم ولكن المدينة لم تنظف بالكامل من الألغام، حتى الآن. وأبلغت قوات سوريا الديمقراطية، وفق البيان، سكان الشلبي بإمكان العودة «بعدما انتهت فرق نزع الألغام من تنظيف كامل الحي» وحاول العديد من المدنيين إثر السيطرة على الرقة العودة إليها للاطمئنان إلى منازلهم، لكن قوات سوريا الديمقراطية كانت تمنعهم من دخولها بانتظار الانتهاء من نزع الألغام. وقتل عدد من المدنيين ممن تمكنوا من التسلسل إلى المدينة نتيجة انفجار الغام، وفرّ عشرات آلاف المدنيين من الرقة

المدني إنها أرسلت الاثنى إلى الرقة آخر دفعة من آليات إزالة الأنقاض التي تسلمتها من التحالف الدولي بقيادة واشنطن. وقال نائب رئيس لجنة إعادة الإعمار نظمي محمد أنه سيتم نقل الآليات إلى حي الشلبي، موضحاً «بعد أن نتأكد من عدم وجود الألغام سنبدأ بعملية إزالة الأنقاض وفتح الطرقات».

اعتقالات منبج

وفي مدينة منبج شرقي حلب شنّ تنظيم «بي د» ، أمس الإثنين، حملة اعتقالات واسعة، طالت أكثر من 100 شاب لتجنيدهم إجبارياً في صفوفه، وقال مصدر محلي في منبج لمراسل الأنضول إن «عناصر المنظمة الإرهابية أقاموا صباح اليوم (أمس) مشروبات الحواجر عند مداخل المدينة ومخارجها وفي شوارعها الرئيسية، وباشروا باعتقال الشبان من عمر 18 حتى 31 عاماً».

وأشار المصدر إلى أنه «تم نقل الشبان المعتقلين إلى معسكرات تابعة للتنظيم في مدينة عين العرب (كوباني) شمال شرقي حلب»، وأوضح أن «الحواجر التي نصبها التنظيم تمركزت في حي طريق جرابلس، وعند دوار المطاحن، وعلى مدخل مدينة منبج، وعند حي الجزير من الجهة الشرقية، ومدخل مدينة منبج الشمالي، إلى جانب حواجر متحركة عند مداخل القرى المحيطة بمنبج، كقرتي الفارات والكمرسان»، وتابع أن «الاعتقالات التسعفية أدت لحالة غليان شعبي في المدينة، ورفض كبير لقرار التجنيد الإجباري ترجم أمس بإضراب أهالي المدينة»، وتنظيم «بي د» هو الامتداد السوري لمنظمة «بي كا» المنصقة في تركيا إرهابية، سيطر على منبج بعد انسحاب تنظيم «داعش» منها في 12 آب/أغسطس من العام الماضي.

مساعداً أممية لإدلب

وعلى صعيد الإغاثة أرسلت الأمم المتحدة، أمس الاثنى، 8 شاحنات محملة بمساعدات إنسانية إلى مدينة إدلب شمال غربي سوريا. ومرت الشاحنات عبر معبر «جيلوه غوزو» الحدودي التركي، المقابل لمعبر «باب الهوى» السوري. وستوزع المساعدات على المحتاجين في مدينة إدلب وريفها. يشار إلى أنه منذ منتصف تشرين الأول/أكتوبر الماضي، تواصل القوات المسلحة التركية، تحصين مواقع نقاط المراقبة على خط إدلب – عفرين، بهدف مراقبة «منطقة خضف التوت» في إدلب، ومنتصف سبتمبر/أيلول الماضي، أعلنت الدول الضامنة لاسر أساتنة (تركياروسيا وإيران) توصيلها إلى اتفاق إنشاء منطقة خضف توتر في إدلب، وفقاً لاتفاق موقع في مايو/أيار الماضي.

الدعوة الروسية وجدت رفضاً واسعاً من مختلف أطياف المعارضة السورية مؤتمر «سوتشي»... الخروج عن مرجعية «جنيف» الدولية والرفض التركي من أسباب تأجيله

أعلنت عن عدم مشاركتها وبشكل مسبق، لأنه خروج عن المرجعية الدولية وقراراتها التي نصت على الانتقال السياسي من بيان «جنيف 1» إلى القرار الدولي رقم 2118 والقرار رقم 2254.

ورأي أن فشل انعقاد مؤتمر سوتشي جاء كذلك بعد التحفظ التركي بسبب مخاوفها من حضور حزب «بي د» الكردي، حيث إن الدولة الضامنة مع روسيا على انعقاد مؤتمر أساتنة، إضافة إلى التحفظات الغربية التي ترى مؤتمر سوتشي احتكاراً روسياً للملف السوري وخروجاً على جنيف. واستبعد نشرا احتمال انعقاد أي مؤتمر خلال هذا الشهر، خصوصاً الرياض 2، حيث أن ظروف المنطقة وتطوراتها تحصل على الاعتقاد باستبعاد انعقاد مؤتمرات وحتى ربما يتم تأجيل جولة محادثات جنيف المقبلة، إذ ترى أن الخلفية مقلبة على تطورات متسارعة نتيجة قرب القضاء على تنظيم داعش في العراق وسوريا، وإعلان تزامم استراتيجي إدارته تجاه إيران وسياساتها المثيرة للاضطراب والمخاطر في المنطقة عموماً وفي أكثر من دولة عربية.

وفي ما يخص القوى التي أعلنت عن موافقتها المشاركة في مؤتمر سوتشي، اعتبر نشار هذه القوى هامشية لا تتمتع بالصدقية في معارضتها ولا بالصلة التشغيلية لدى السوريين بسبب رئيسي هو أنها تمثل مصالح دول قبل أن تمثل مصالح السوريين، فضلاً على عدم توفر تاريخ سياسي ذو مصداقية في معارضتها للنظام لدى قادة هذه التجمعات السياسية. في المقابل فقد اعتبرت رندة قسيس رئيسة منصة

أستانا في اتصال هاتفي مع «القدس العربي» إن مؤتمر الحوار الوطني الذي تم تأجيله سيكون مستقبلاً خطوة في الاتجاه الصحيح للحل السياسي في سوريا. وحسب قسيس فإن الهدف الروسي في سوريا هو لإحلال السلام من خلال سعيها إلى بذل جهود في هذا الشأن وليس من دول أخرى، لذلك تعتقد أن المسؤولية تقع اليوم على عاتق الحكومة الروسية لإيجاد حل وسلام في سوريا، لكن هذه العملية السياسية لا يمكنها إلا أن تكون تدريجياً عبر المصالحات. وزعمت أن روسيا ليست عدواً للشعب السوري بل على العكس تماماً، حافظت على وجودها إلى الآن في سوريا بالرغم من أن بعض المعارضين والمجموعات تراها عدواً بسبب حمايتها لنظام الأسد، لكنها في النهاية قامت بحماية مؤسسات الدولة وليس النظام السوري، خصوصاً بعد التجربة الفاشلة التي شهدتها العراق على حد قولها.

ورداً على سؤال «القدس العربي» بخصوص تراجع الدور الأمريكي في سوريا مؤخراً، وصفت دور الولايات المتحدة الأمريكية في سوريا بأنه باهت، حيث لا يمكن لواشنطن اليوم أن تفعل الكثير أو تدعم العملية السياسية في سوريا لأن لديها مشاكل داخلية، لذلك ترى أن لديهم نافذة أمل في دعم الجهود الروسية من أجل تحقيق السلام والبدء بعملية سياسية لأنها وفق صورها الدولة الوحيدة التي تستطيع فعل شيء في مستقبل سوريا، حيث أن الحل لن يكون بجنيف بل عبر الحكومة الروسية ومن خلال السوريين أنفسهم.

مشروع عقاري ضخم بالقرب من مفاعل نووي تساؤلات في الشارع الأردني حول مزرعة (الصل الأكبر) وموقع العاصمة الجديدة

عمان – «القدس العربي»:

أظهرت إفصاحات رقمية أردنية مفاجئة أن إفساح وزارة المياه هنا يتعلق بالمزرعة ذاتها التي تبين أنها سرقت كهرباء بقيمة تصل إلى نصف مليون دولار تقريباً بصورة غير مشروعة، ومزرعة السرقات الكبيرة تقع في منطقة الحلايات الصحراوية شرق المملكة، والتحقيق يتواصل في ملف هذه القضية بعد توقيف شخصين هما مالك المزرعة وآخر يديرها. وأعلنت وزارة المياه حصتها من لصوص المزرعة قبل انتهاء التحقيق في قضية الكهراء، وكانت هذه القضية قد تسبغت السراى العام الأردني وأثارت موجة عارمة من الانزعاج الشعبي والسخرية المرة خصوصاً عبر وسائل التواصل.

لكن الجدول تجاوز في بداية الأسبوع الحالي مزرعة لصوص الماء والكهراء الشهيرة في

علاقات «ثابتة» لكن يعترتها «البرود» مع الرياض... وعمان تمتنع عن الوساطة قراءة «أردنية» قلقة لتطورات المشهدين اللبناني والسعودي وتوقع تصعيد عسكري معقد

الإقليم مجدداً بحرب يمكن أن تبدأ من دون معرفة كيفية وقفها أو انتهائها خصوصاً أن عمان تقراً التصعيد السعودي الأخير باعتباره تمهيداً لضوء أخضر يعمل على برنامج خاص لإخراج حزب الله اللبناني من معادلة الإقليم، الأمر الذي تطلب برأي الوسط السياسي الأردني سحب ورقة حكومة الائتلاف عبر استقالة رئيس وزراء لبنان سعد الحريري، وتلاخيل الدوائر الأردنية هنا أن الحريري نفسه سحب من المعادلة بعدما تعامل مع مسؤولين إيرانيين كبار، وهو ما لم يتم الإفصاح عنه بالتفاصيل. لكن بالتقرير الأردني العميق قد تسعى إسرائيل لاستغلال الهجمة السعودية على حزب الله لتشن عمليات عسكرية جنوب لبنان مجدداً وهو أمر يُعتقد أنه تطلب تحييد الجبهة الجنوبية في قطاع غزة بملف الصالحة الشهرين بين السلطة وحركة فتح والمقاومة الإسلامية بحركة حماس.

ثمة تقارير داخلية أردنية ترجح تصعيداً عسكرياً في المنطقة إعادة التوضع وتحديد ملامح وهوية الاصطاف والتحور يوماً هذا الاستقرار. من هنا حرصت عمان وسط تكهات تنظيد السعودي الداخلي على توجيه رسالتين مفوضتين، فقد تقدم الملك عبد الله الثاني بتعزيزه رسمية للملك سلمان بن عبد العزيز بوفاء الأمير منصور بن مقرن في حدث الطائرة المروحية، الرسالة الثانية كانت سياسية فقد استنكر الأردن بحزم إطلاق الحوثيين صاروخاً باليستياً على مطار الرياض، وهي رسالة تُؤشر على أن عمان تتخذ موقفاً ضد الحوثيين رغم رفضها المشاركة في قوات التحالف التي تشترك مع الحدث اليمني، وفي الاعتبار السياسي استبعد المؤسسة الأردنية على الأرجح لأسوأ الاحتمالات، وهي تقراً بعناية وعمق ومن دون إعلان أو إعلام تطورات المشهد الداخلي في لبنان والسعودية والصلي العربي، هنا ثمة قراءة محددة يلتمسها المراقب السياسي لنخبة من السياسيين والمسؤولين الأردنيين، تحت عنوان توقع اشتعال

هل تمت المبالغة في أعداد المقاتلين الأجانب في صفوف تنظيم «الدولة»؟

إنطاكيا – «القدس العربي»
من وائل عصام:
مع اقتراب افول «الدولة الإسلامية في العراق والشام»، تزايد الحديث عن مصير صفوفه، التقديرات غير الرسمية كانت تفيد بوصول عدد المقاتلين الأجانب، منذ عام 2011 إلى ثلاثين ألفاً، حسب تقارير لجنة مكافحة الإرهاب في مجلس الأمن الدولي، ومنظمات بحثية أخرى كجماعة صوفان في نيويورك، المختصة بالخدمات الامنية للحكومات.

لكن، في المقابل، فإن أرقاماً أخرى أصدرتها حكومات دول غربية، تظهر وكأنها غير منسجمة مع هذه الإحصائيات، فحكومة الولايات المتحدة قدرت عدد كل عناصر تنظيم الدولة، في فيوم الأجانب، ما بين عشرين وثلاثين ألفاً، ثم عادت وزارة الدفاع الأمريكية، في خلال الجنرال شون ماكفلراند، قائد حملة التحالف الدولي، لتقول أن عدد من تم تقيدهم من عناصر التنظيم بلغ 45 ألفاً، وفي توقيت مقارب لصور هذا الإحصاء، العام الماضي، أعلن وزير الدفاع البريطاني السابق، مايكل فالون، أن عدد قتلى تنظيم الدولة بلغ 25 ألفاً، منذ أثار تساؤلات في الصحافة الغربية وشعوا حول دقة الأرقام، كما قالت شبكة سي إن إن الأمريكية العام الماضي تعليقاً على تضارب أرقام المسؤوليين الأمريكيين والبريطانيين، وهو ما استدعى حينها تصريحاً من وزارة الدفاع البريطانية يوضح أن غلام فالون «مجرد توقعات لكن

الحكومة البريطانية تؤيدها».

وعلى مسؤولون امريكيون حينها للصحافة الأمريكية، إن البنتاغون «لا يقوم بإحصاء رسمي لعدد القتلى»، وهو ما يعني، أن كل الأرقام التي أعلنت كانت مجرد توقعات، أو لعلمها تكهات، ولعل آخر الأرقام المثيرة للاستغراب، صدرت عن القوات العراقية، قائلة أن عدد من قتلتوا في صفوف تنظيم الدولة في معركة آخر الأرقام وحدها، بلغ 25 ألفاً، وهو رقم يتناقض مع تقديرات قوات التحالف في معركة الموصل نفسها، والتي قدرت مجموع كل مقاتلي التنظيم بالموصل بالخمسة آلاف.

قضية المقاتلين الأجانب في صفوف التنظيمات الجهادية، كانت تخضع للمبالغة، والتقديرات غير الدقيقة لأسباب سياسية تتعلق بريفة الولايات المتحدة في نفي وجود نزاع داخلي محلي في وقتها منذ عام 2003 في العراق، عندما كان الجيش الأمريكي يوجه تنظيم القاعدة، فيعد سيل من التصريحات الحكومية العراقية وقوات التحالف عن اعداد كبيرة من المقاتلين الأجانب في صفوف قاعدة الزرقاوي آنذاك، خرج الجنرال فرانكس بتصريح خالف فيه كل الأرقام السابقة، مؤكداً إن قوته تبين لها أن عدد الأجانب في صفوف القاعدة في العراق لا يتجاوز الخمسة في المئة، وأن معظم عناصره عراقيون.

واليوم وبعد أكثر من 10 أعوام من الصراع مع تنظيم القاعدة في العراق، عادت الكثير من التساؤلات لتثار في النسخة الجديدة المتمثلة في تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام».

عمان – «القدس العربي» من بسام البدارين:

لا يبدو الأردن سياسياً ودبلوماسياً مهتماً بالاستجابة لاقتراحات الرئيس اللبناني ميشيل عون بشأن إجراء وساطة سعودية. لكن عمان مهتمة جداً بقراءة دعايات المشهد السعودي الداخلي المتفوح على الاحتمالات كلها في الوقت الذي يفت فيه العلاقة مع العهد الجديد في السعودية بقيادة الأمير محمد بن سلمان مستقرة وثابتة، وإن كانت تفتقد للحماس ويعترها البرود.

موقف عمان من مسار الأحداث رسمياً في السعودية توضع في جنب إطلاق أي إشارة أو تعليق ومن أي نوع وصورة تعكس الحياد المطلق والسعي لعدم التدخل على اعتبار أن المسألة تخص الشأن السعودي الداخلي، وأن الأردن ليس أصلاً في سياق التأثير أو حتى الرغبة في التأثير بل بحكم العلاقات المتينة والجوار ولا يحكم رسالته للغة العربية.

لذلك استمعت عمان وعبر الملك عبد الله الثاني للرئيس اللبناني، لكن حكومتها اتخذت قراراً استراتيجياً بمرافقة الأحداث فقط، وهو الموقف نفسه الذي اتخذ أصلاً منذ تسعة أشهر عندما اندلعت أزمة حصار دولة قطر. في اجتماعات داخلية معيقة تسببت بالتحقيقات الأردنية أن الخلافات المؤسسة داخل المعسكر الخليجي برمتها معقدة جداً، ومن النوع الذي ينبغي عدم التدخل فيه، وعلى أساس أن المتخثر أو الوسيط في البيت الخليجي سيثار سلباً ولن يعالج مشكلة. تلك كانت يوماً استراتيجيّة الأردن مع البقاء على مسافة أمان تتجنب إزعاج الحكم السعودي الجديد، تجنباً لملكمة أي تدخل أو ملحوظة، وقد ظهر ذلك قبل قمة البحر الميت العربية، وعلى

صورته مع الملك السعودي تبدد الشكوك حول الإقامة الجبرية

هل يرجع الحريري إلى بيروت؟... وحديث عن حكومة حيادية تنتهي مع انتخابات نيابية

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

بثت صورة على إحدى القنوات العربية تظهر استقبال الملك سلمان بن عبد العزيز في مكتبته في قصر اليمامة أمس رئيس الحكومة اللبناني المستقبل سعد الحريري لتبديد بعض الشكوك التي بدأت تساور كثيرين حول حقيقة الشائعات عن إقامة جبرية لزعيم تيار المستقبل في السعودية. كما أوحى هذه الصورة بأن عودة الحريري إلى بيروت باتت قريبة، وهو ما أشار إليه أيضاً وزير الداخلية نهاد المشنوق بعد زيارته دار الفتوى.

وحضر الاجتماع بين الملك والحريري وزير الداخلية الأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف بن عبد العزيز، ووزير الدولة عضو مجلس الوزراء مساعد بن محمد العيبان، ووزير الخارجية عادل الجبير، ووزير الدولة ثامر السبهان. وعقب اللقاء غرّد الحريري عبر حسابه الخاص على تويتر قائلاً: «تشرفت اليوم بزيارة الملك سلمان بن عبد العزيز في مكتبته بقصر اليمامة». تزامناً، غرّد وزير الدولة لشؤون الجمهورية ميشال عون ينتظر عودة قائلًا «لبنان بعد الاستقالة لن يكون أبداً كما قبلها، لن يقبل أن يكون بياني حال منصفة لإطلاق الإرهاب إلى دولنا وببداة أن يكون دولة أهاب أو سلام». إلى ذلك ما زال رئيس الجمهورية ميشال عون ينتظر عودة

الرئيس الحريري للنقاش معه في مبررات استقالته وأمكانية العودة عنها، مجدداً أي إجراءات بقبول الاستقالة والدعوة إلى استشارات لتسمية رئيس حكومة جديد قبل جلوسه مع الحريري علماً أن الدستور يفرض إجراء استشارات نيابية لتسمية رئيس جديد للحكومة المتقدمة التي بدأت الأصوات ترتفع منادية بحكومة حيادية تشرف على الانتخابات النيابية وتنتهي فيها بانتخابات الانتخابات.

وبالأمس، بدأ اللواء أشرف ريفي مستعجلاً بتأليف حكومة جديدة حيث غرّد قائلًا «عدم تحديد الرئيس



الملك سلمان مجتمعاً مع سعد الحريري في الرياض أمس

عون موعداً للاستشارات المزمّنة لتسمية رئيس الحكومة مخالفة دستورية واضحة. فردّ عليه رئيس حزب التوحيد وثام وهاب بالقول «عزيزي اللواء ريفي لا يمكن تحديد موعد للاستشارات دون التشاور مع سعد الحريري ودار الفتوى، ومخالفة الدستور جائزة لحفظ الوطن. لبنان أهم من الدستور».

فعداد وعرّده ريفي: «مشاركة المرّقبين من الرئاسة في التشكيك في استقالة الرئيس الحريري واختلاق

اتهامات للسعودية وتشويه الحقائق أمر مرفوض وعلى عون تحمّل مسؤولياته».

وكانت صحيفة «الأخبار» المربّبة من حزب الله وصفت وضع الحريري في السعودية بـ«الرهينة» وكتبت: «دخل لبنان مرحلة جديدة من المواجهة السياسية العاكسة لما يحصل في المنطقه. وإذا كان حكام السعودية قد قدموا خلال الأعوام القليلة الماضية نماذج عدة عن الجنون الذي لا يفتق عند مصالحة شعب

«واشنطن بوست»: بن سلمان يخاطر بمواجهة الحرس القديم والمؤسسة الدينية في وقت واحد

صحافة عالمية

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

وصف المعلق الأمريكي المعروف ديفيد إنغناطوس عملية التطهير الأخيرة التي قام بها ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان ضد أمراء ووزراء حاليين وسابقين في حكومته بالخطوة الخطيرة. وكتب في صحيفة «واشنطن بوست»: «يقول ولي العهد السعودي محمد بن سلمان إنه يقوم بملاحقة الفساد لكن عملية الاعتقالات الواسعة التي شملت عدد من الأمراء الكبار تبدو للراي العام العرب المندمسين على أنها مخاطرة كبيرة لتجفيف السلطات في يديه». فقد قام محمد بن سلمان «م ب س» كما يعرف بضم عدد من رجال الأعمال والأسماء السياسية الكبيرة في محاولته للسيطرة السياسية والدفع بالتغيير في المملكة الخنيفة بالنفط. وشملت الاعتقالات حسب قناة العربية 11 أميراً وعدداً آخر. ونقل الكاتب عن رجل أعمال سعودي اتصل به الكاتب يوم الأحد تعليقه على الاعتقالات: «يقوم ببناء السعودية الجديدة». وقال إن

عملية مكافحة الفساد تأتي بعد سلسلة من القرارات المثيرة للجدل مثل السماح للمرأة بقيادة السيارة وتقييد سلطة المؤسسة الدينية.

مواجهة رجال الدين

وقال رجل الأعمال: «هذه خطوة خطيرة» لأن «م ب س» يواجه الأمراء البارزين ورجال الدين المحافظين في وقت واحد. وعبر رجل الأعمال الذي يدعى ما يقوم به م ب س عن خوفه من أنه «يقوم بخوض أكثر من معركة في وقت واحد». وأضاف معلقاً على مواجهة الأمير ابن عمه الأمير متعب بن عبد الله، رئيس الحرس الوطني، الذي يعتبر تقليدياً مركز الولاة القبلي وهو «التوازن داخل العائلة» وقام بسحب التوازن هذا. «ويعلق إنغناطوس م ب س» يقوم وبطريقة مقصودة بتفتيح نظام الحكم التقليدي الذي يشتمل أحياناً طرقاً متحجرة من الإجماع داخل العائلة الحاكمة. وبدلاً من ذلك قام ولي العهد بالحوصل على قوة تنفيذية واستخدمها بقوة». وأشار الكاتب الأمريكي إلى صورة التغيير التي يريد م ب س تحقيقها

عبر مؤتمر الرياض الأسبوع الماضي الذي شارك فيه عدد ضخم من رجال الأعمال ورجال القرار المالي والمصرفيين «وأظهرت عمليات الاعتقال القضيّة الحديديّة داخل القفاز المخلبي». وجاءت حملة الاعتقالات متزامنة مع مرسوم ملكي لإنشاء لجنة لمكافحة الفساد ونشر شريط فيديو على وسائل التواصل الاجتماعي أكد فيه أن محاربة الفساد لن تستغني أحداً، سواء كان وزيراً أم أميراً، ويرى إنغناطوس أن «م ب س» اختار موضوعاً سيحظى بشعبية بين الشباب السعوديين وهو الفساد المشتري في البلاد منذ عقود. ويقول «م ب س» على جيل الشباب وتعبئتهم ضد الفاسدين. ويأمل بأن تدع المؤسسة الدينية عملية التطهير داخل النخبة الحاكمة. وقال رجل أعمال سابق إنه «يقوم بإغلاق الدائرة من الأشخاص الذين يغذون الوعاء»، وبدلاً من أن يكون هناك 10.000 مساهم لن يكون إلا عدد قليل، ويشير الكاتب إلى قائمة المعتقلين في الملياردير الأمير الوليد بن طلال ورجل الأعمال الشيخ صالح كامل ووزير المالية عادل الفقيه وغيرهم. ويعلق «م ب س» قام بتحركه الأخير بتعطيل الدائرة التي كانت تحيط بعمه الملك الراحل عبدالله الذي توفي عام 2015.



الأمير محمد بن سلمان

«فايننشال تايمز»: محمد بن سلمان يزيد من حمى صراع العرش السعودي

تحت عنوان «محمد بن سلمان يهدف للفرز بلعبة العرش السعودية» كتب المعلق ديفيد غارنر في صحيفة «فايننشال تايمز» أن الأمير الشاب الحاكم الفعلي للبلاد اتخذ نهاية الأسبوع خطوة كبيرة نحو الحكم المطلق من خلال اعتقال عدد من الأمراء ورجال الأعمال والنخبة التجارية. وقد تم إعلان الاعتقالات من خلال قناة «العربية» التي تملكها السعودية وجاءت بعد ساعات من إعلان الملك سلمان إنشاء لجنة لمكافحة الفساد من يعتبر لثلاثهم تحت سنن الثلاثين، لم يترك مجال للشك أنه يريد الفوز بها. وذكر الكاتب أسماء الأمراء الكبار الذين اعتقلهم بين فيهم الأمير الوليد بن طلال الملياردير المعروف والأمير متعب بن عبد الله، رئيس الحرس الوطني السابق، و«ذا وليد إبراهيم صاحب قناة إم بي سي التي تملك قناة العربية».

وقال غارنر إن الأمير الوليد الذي يملك حصصاً في تويتر وأبل وسيتي غروب ونيز كورب و«فاناق» ومتهامات وغير ذلك هو الرجل الذي يستطيع تحريك السوق. وهو ابن أخي الملك الذي استخدم والقمع الدولي مستمراً وجه في عدد من المناصب انتقادات للسياسة السعودية مثل زيادة الإنتاج النفطي للحفاظ على حصتها من السوق العالمي. وأضاف أن ضم شخصيات معروفة في الملاحقات والقمع سيغير أسئلة حول مناخ الاستثمار الذي يحتاجه الأمير من أجل تحقيق خططه التي روج لها بشدة وهي رؤية 2030. وتهدف الخطة إلى فطم المملكة عن الطاقة الهيدروكربونية التي تترجم بشكل سريع وإنشاء ما يأمل أن يكون أكبر صندوق سيادي في العالم قائم على بيع حصص

التعليمي السعودي لا يزال يدعم الاتساح، وعادة ما يقوم المسؤولون في وزارة التربية بنشر رؤاهم المحافظة بين التلاميذ. ويرغم التغيير في طريقة الاختلاط بين الرجال والنساء إلا أن الفصل يظل الواقع لا الاستثناء. وأظهر الأمير محمد الذي صعد للسلطة بتولي والده العرش عام 2015 احتراماً قليلاً للمؤسسة الدينية التقليدية في الوقت الذي كان يفود فيه حملة انتعاج اجتماعي واسعة. وعندما تم تجريد الشرطة الدينية من سلطاتها لاعتقال الناس اعتقد الكثيرون أن القرار ليس حقيقياً، إلا أنه فتح الباب أمام إدخال الترفيه للمملكة والحللات الموسيقية. وعدت الحكومة إضافة لرفع الحظر عن قيادة المرأة للسيارات بفتح المجال أمامها لتولي مناصب عالية والدخول للملاعب الرياضية والعام الفصل بين التوعين. وفي الوقت الذي يراهن فيه بن سلمان على قطاع الشباب الراغب باختفاء رجال الدين من الحياة العامة إلا أن التغييرات صدمت المحافظين. ويقول إنسان آخر من بريدة إن المجتمع يشعر بالخوف في الوقت الحالي ولكنهم «يشعرون أن الموضوع سلبي وستدفع المرأة إلى داخل المجتمع، وهذا ما يفكرن فيه، وهذا ليس صحيحاً وسيؤدي لفساد أكبر في المجتمع». ومثل قبلة الأثمة لا يرى مبرراً لمنع المرأة من سراققة السيارات إلا أنه ضد تغيير وضع المرأة بطريقة تحرق الشريعة: «يريدون منها الرقص والذهاب للسنيما ويريدون منها الكشف عن رأسها وساقها وفخذها». ويرى كول بونزل من مشروع التطرف في جامعة جورج تاون إن السعودية لو استطاعت إلغاء الجانب القبيح من السلفية فسيكون تطور جيد. ويخشي إمام في الرياض إن عهد المحافظين بشكل شديد قد يؤدي بهم للعمل تحت الأرض ويحولون إلى متشددين أكثر. كما فعل بعضهم عندما احتلوا الحرم عام 1979 ورد أسامة بن لادن بعد حرب الخليج عندما احتج على دخول القوات الأمريكية إلى بلاد الحرمين.

«نيويورك تايمز»: المؤسسة الدينية السعودية خانة وأفرادها قد يصبحون أكثر تشدداً

معارضة من داخل المؤسسة المحافظة. ولتحقيق هذا فهناك حاجة لإعادة تشكيل البيروقراطية الدينية التي يشعر الكثير من أنبائها أن الدولة تتخلي عن المبادئ التي قامت عليها. ويقول إمام يعمل في مدينة بريدة «بالتأكيد لا أشعر بالراحة» و«كل شيء فيه حرام ويضرب الله يعتبر مشكلة». ويقول بن هبارد إن الدولة حاولت إسكات وتهديد العلماء وطلبت منهم عدم الحديث علناً حسب أقارب. وكل من ذلك قام ولي هبارد واقفوا على الحديث بشرط عدم ذكر أسمائهم. وقال أحدهم: «قاموا بعملية قاتلية» و«كل من اعتقدوا أنهم سيخالفون الحكومة قاموا باعتقالهم». واعترف أن الكثير من المشايخ المحافظين لديهم تحفظات حول المسار الذي تتخذه البلاد خاصة أن «الإسلام السعودي» يؤكد طاعة ولي الأمر. وقال «ليس الأمر كما أنهم نظمو استفتاء وقالوا: هل يريدون هذه الطريقة أم تلك؟» وفي النهاية يخرج الناس من الباب الذي يفتح لهم. وعادة ما اتبع العلماء العائلة المالكة لكن استقلالياتهم تآكلت أكثر عندما أصبحوا موظفين في الدولة وامتعدوا على الراتب الذي يحصلون عليه. وفي أحيان أجبرتهم على دعم سياسات لا يريدونها مثل القبول بدخول القوات الأمريكية على أراضيها أثناء حرب الخليج الأولى.

ويقول ستيفن لاکرو، الباحث في الإسلام السياسي في جامعة يو الفرنسية «في الجوهر يقوم محمد بن سلمان بمواجهة مؤسسة دينية ضيقة». ومعظم العلماء الوهابيين ليسوا سعداء بما يجري لكن الحفاظ على التحالف مع العائلة المالكة هو الأهم لأنهم سيخسرون الكثير لو احتجوا. ويعود التحالف للقرن الثامن عشر وجرى تفعيله عام 1932 حيث منح الدولة طابعها الديني المحافظ الذي برز من خلال ارتداء النساء للعباءة وإغلاق المجال في وقت الصلاة. وحظرت الممارسات الدينية غير الإسلامية وتسلم العلماء النظام القضائي. وتقول منظمات حقوق الإنسان إن النظام

في افتتاحيتها قالت صحيفة «التايمز» البريطانية إن السعودية تقف على منعطف طريق بعد سلسلة الاعتقالات التي طالت أمراء من العائلة المالكة ورجال أعمال ووزراء سابقين وحاليين. وقالت «من الواضح أنه عندما ستكتب سيرة الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد السعودي فإن جملة تطهير الفساد التي قام بها يوم السبت ستكون فصلاً محورياً فيها. وإن نظراً إليها من وجهة نظر إيجابية فإن اعتقال 11 أميراً وعدداً من الوزراء الحاليين والسابقين ستكون خطوة حاسمة ضد النظام الفاسد الذي ترخه الثروة النفطية التي كان يجب على السعودية اقتلاعها إن أرادت يوماً إنهاء اعتمادها على النفط وكما يأمل ولي العهد. إلا أن الاعتقالات دون نون شك هي لعبة على السلطة».

«تايمز»: مكافحة الفساد أمر جيد... ولكن السلطة بلا حدود مفسدة أيضاً في السعودية

منها تحصين قوة الملكية المطلقة فلن تؤدي إلى العكس، وترى الصحيفة أن أهم شخصية بعقلية الأمير الوليد بن طلال، مؤسس أكبر مجموعة استثمارية في السعودية والمستثمر في الأسهم التكنولوجية الغربية بما فيها تويتر وأبل ونيز كورب التي تملك «التايمز»، ولا يؤثر في قضيتها أنه بالعايير السعودية صوت تقديم في القضايا الاجتماعية وتعتبر استثماراته من أهم نموذج في تنوع الاقتصاد. وحتى تثبت التهمة ضد الباربريد البالغ من العمر 62 عاماً فسكسون من الأفضل لو استخدم ولي العهد موهبته لا استخدام اعتقاله لخلق أجواء من الخوف. وتقول التقارير إن المعتقلين تم احتجازهم في فندق رينز كارثون بالرياض ومنعت طائرهم الخاصة. ولا يعد اعتقالهم غير دستوري لأن السعودية لا دستور مكتوب لها.

وإضافت أن الأمير بن سلمان كان قبل عامين واحداً من الرشحين للعرش السعودي ولكنه اليوم وفي عمر الـ 32 عاماً صار بلا منازع. وكان منافسه الأمير متعب بن عبدالله بن الذي تم اعتقاله وخلال ساعات من إعلان إنشاء لجنة مكافحة الفساد وكان يوم السبت قائداً للحرس الوطني واحداً من أربع قوى التي لم تكن تحت سيطرة ولي العهد.

وتقول الصحيفة إن الأمير قرر توطيد سلطاته لسببين، الأول من أجل منع الأمراء المحافظين الأكبر سناً منه التحرك ضدّه، أما الثاني فحماية رؤيته التي أتت لخلاف معظم المؤسسة الحاكمة لكنها حصلت على دعم الكثير من الشباب السعوديين وترحبها مشروطاً من الغرب. وعددت من ضمن ما وعد به من إلغاء النظر على قيادة المرأة للسيارة وتوسيع القطاع غير النفطي بحلول صورة الأمير بن سلمان دولياً. إلا أن الخطوة لو كان المقصود

قال إن علاقة الحركة بحزب الله لم تنقطع وكانت بعيدة عن الإعلام أبو مرزوق: حماس لم تعد تتحمل مسؤولية غزة .. ولسنا مسعري حرب ولن نقف مكتوفي الأيدي حال فرضت علينا

غزة - «القدس العربي»:

أكد موسى أبو مرزوق عضو المكتب السياسي لحركة حماس، أن حركته «أبدت الإيجابية الكبيرة» في المصالحة، وطالب حركة فتح بأن «تلمس حاجة الشعب» والسير قدما في المصالحة. وقال إن حماس لم تعد تتحمل مسؤولية المواطنين في قطاع غزة. وأضاف في مقابلة نشرتها وكالة «شهاب» المقررة من حركة حماس، أن حركته لم تعد تتحمل مسؤولية المواطنين في قطاع غزة، مضيفا «هناك حكومة يجب أن تتولى مسؤولياتها، وهناك فصائل يجب أن تضغط على الحكومة حتى تقوم بمسؤولياتها، وكان يشير إلى تسليم حركته مسؤولية الوزارات للحكومة الوفاق. وخلال حديثه تطرق أبو مرزوق الذي كان أحد أعضاء فريق حماس الذي أبرم يوم 12 من الشهر الماضي اتفاق تطبيق المصالحة في القاهرة، لما أبدته حركته من «تزازلات» من أجل تنفيذ المصالحة، وقال إن حماس اتخذت هذه الخطوة التي يشهد عليها الجميع «دون أي اشتراطات»، وقال «من المستغرب أن تتقدم حماس بانتزالات وخطوات كبيرة لتدليل المصالحة، بينما الرئيس محمود عباس لم يقدم أي شيء في المقابل ليعزز الروح الإيجابية للمصالحة».

وأبدي خشية من قرار استمرار الإجراءات الحاسمة، التي تصفها حماس بـ«العقابية» تجاه غزة، وتابع القول «إن كانت إجراءات عقابية وليدة أشهر سابقة لم يقرر الرئيس محمود عباس رفعا، فكيف سيكون قراره في القضايا الكبرى التي سنناقشها في اجتماع الفصائل نهاية الشهر الحالي».

وجدد تأكيد حماس على التزامها الكامل بما وقعت عليه في القاهرة، مشيرا في الوقت ذاته إلى وجود تصريحات «لا تخدم المصلحة الوطنية» حول الشرعية وحكومة الأمر الواقع. وأبدي اعتراضه على اتفاق تشغيل معبر رفح، الذي تريد السلطة أن يعاد العمل به بذلك الاتفاق الذي أبرمته عام 2005، وكان قائما قبل سيطرة حركة حماس على غزة عام 2007، موضحا أنهم خلال الحوارات لم يتحدثوا عن «إدارة من خلال اتفاقيات منتهية كاتفاقية 2005»، مضيفا «نحن نتحدث عن إدارة وطنية ومعبر لا علاقة للإسرائيلي فيه».

وقال أبو مرزوق «تحدثنا عن تطبيق ما تم التوافق عليه ومع ذلك نرى كلاما من مجلس المبعوثين لا يليق، وطريقة تسليم المعابر غير لائقة، وانتقنا أن تكون على أساس الشراكة الوطنية في كل المجالات». وأشار إلى أن فتح



موسى أبو مرزوق

معبور بشكل دائم منتصف الشهر «سيكون مهمة سيستمر بها المواطن الفلسطيني مما يعزز من الروح الإيجابية للمصالحة الفلسطينية، التي بدأت تتناقص بشكل لافت في الشارع الفلسطيني في ظل عدم قيام حكومة

معبور بشكل دائم منتصف الشهر «سيكون مهمة سيستمر بها المواطن الفلسطيني مما يعزز من الروح الإيجابية للمصالحة الفلسطينية، التي بدأت تتناقص بشكل لافت في الشارع الفلسطيني في ظل عدم قيام حكومة

معبور بشكل دائم منتصف الشهر «سيكون مهمة سيستمر بها المواطن الفلسطيني مما يعزز من الروح الإيجابية للمصالحة الفلسطينية، التي بدأت تتناقص بشكل لافت في الشارع الفلسطيني في ظل عدم قيام حكومة

عهدناهم بلا كلل أو ملل، بغض النظر عن الموقع الخدماتي الذي يشغلونه، أما موضوعهم الجديد فهو محل حوار لم ينته، إلا إذا استجيبنا للشروط الإسرائيلية والتي يكررونها ليل نهار. وأوضح أبو مرزوق في ملف موظفي الأجهزة الأمنية في غزة، أنه سيتم التعامل معهم كغيرهم من الموظفين، وفقا لما اتفقنا عليه في اتفاق القاهرة في عام 2011، والذي ينص على دمج 3000 عنصر من أجهزة السلطة الأمنية في هيكل وزارة الداخلية في قطاع غزة، وذلك حتى الانتهاء من الترتيبات الكلية للمصالحة الفلسطينية.

وذكر بأن حوار القاهرة المقبل يوم 21 نوفمبر/ تشرين الثاني الحالي، بمشاركة كل الفصائل، سيناقش قضايا محورية، في طريق إنجاز ترتيب البيت الفلسطيني، وسلامة النظام السياسي.

وحول التصعيد الإسرائيلي الأخير على غزة، ووصف الاحتلال لـ«نفق المقاومة»، أشار إلى تدخل مصري عبر عدة اتصالات لـ«ضبط الوضع الميداني وتخفيف حدة التوتر». وأضاف «أما الاحتلال فلا ضامن له سوى ردعه بالمقاومة المسلحة، والعدوان بحاجة إلى الرد والعدو لا يفهم غير القوة، لكنه في الوقت ذاته قال في رده عن استعداد حركة حماس

لواجهة أي تصعيد إسرائيلي، «حماس ليست مسعرة حرب لأهوائها وإنما تراعي مصلحة الشعب». وقال «إذا ما فرضت علينا الحرب مجددا فإننا لن نقف مكتوفي الأيدي، وسنصعد لها بكل بسالة، ولدينا ما نواجه به». وأكد في موضوع آخر أن علاقات حماس وحزب الله «لم تنقطع طيلة الفترة الماضية»، مضيفا «كنا على تواصل دائم وتفاهم، لكننا أترنا إبقاء هذه العلاقات بعيدا عن الإعلام». وأضاف وهو يشير إلى قوة العلاقة «نحن وحزب الله في صف واحد في قتالنا الاحتلال الإسرائيلي، وننسق مواقفنا حول ما يتعلق بالقضية الفلسطينية، ونعزز بعضنا في اختلاف التوجهات في القضايا الأخرى»، مؤكدا أن حماس ستستمر في الافتتاح والتعاون مع قوى المقاومة والقوى الداعمة للمقاومة الفلسطينية.

وكان عزام الأحمد رئيس وفد فتح للمصالحة، قد أوضح أن أول مرحلة من تنفيذ اتفاق المصالحة «ستنتهي في الأول من ديسمبر»، حيث شهدت الخطوة الأولى منها مهمة تسليم المعابر للرئاسة بنجاح، لافتا إلى أنه برزت أثناء تمكين الحكومة من أداء عملها في غزة، مشاكل في وزارة التعليم وسلطة البيئية، وأنه قد تم حلها، فيما لا تزال مشكلة سلطة الأراضي قائمة.

في افتتاح معرض الصناعات الفلسطينية 2017

الحمد لله: تحقيق النمو وتعزيز الصناعة يحتم علينا إعادة بناء القطاعات الإنتاجية في قطاع غزة

رام الله - «القدس العربي»:

قال رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد لله: «إن تحقيق النمو في الضفة الغربية وقطاع غزة، وتعزيز الصناعة في فلسطين، يحتم علينا إعادة بناء القطاعات الإنتاجية في المحافظات الجنوبية، وهو الأمر الذي يتأتى تدريجيا في إطار عمل حكومة الوفاق في تحسين الخدمات والنهوض باستوى المعيشي في غزة».

جاءت تصريحات الحمد لله في كلمة في افتتاح معرض الصناعات الفلسطينية وغذائنا 2017، في مدينة البيرة، بحضور وزيرة الاقتصاد الوطني عيبر عودة، ورئيس الإحصاء العام للصناعات الفلسطينية بسام ولويل، وعدد من الشخصيات الرسمية والاعتبارية، وممثلي القطاع الخاص وأصحاب الشركات والتجار.

وأشار المعابر في خطوة جوهريّة نحو إتمام اتفاق القاهرة وإعادة الوحدة تدريجيا وفي كافة مناحي الحياة، ونأمل من الفصائل في اجتماعها في القاهرة في 21 من الشهر الجاري أن تجد حلا لقضية الأمن في قطاع غزة خاصة المعابر، ونحن على ثقة، أن تعزيز الأمن في غزة واجتثاث القوض، سيمهد الطريق لضخ المزيد من الاستثمارات والمشاريع إليها».

وطالب رئيس الوزراء الدولي بترجمة

شعاراته حول حقوق الإنسان ونبيذ التمييز والعنصرية، إلى واقع عملي بالزام إسرائيل برقع حصارها عن قطاع غزة وإزالة الحواجز وتمكين الحكومة والقطاع الخاص من الاضطلاع بمسؤولياتها في تنفيذ المشاريع القادرة على استنهاض الاقتصاد وترسيخ الاستقرار وجذب الاستثمارات.

وقال «تدركون تماما حجم التحديات التي يعمل شعبنا الفلسطيني في ظلها، ففي الوقت الذي تتراجع فيه المساعدات الخارجية ونحاصر ماليًا وسياسيًا، تطوقنا إسرائيل بجدار استيطاني توسعي يصادر أرضنا ومقومات حياتنا، وبالعمليقات على حركة الأشخاص وعلى حرية التجارة والصادرات، وتستمر في فرض حصارها الظالم على غزة، وتشدّد ممارساتها القمعية في المناطق المسماة (ج)، التي تمثل امتدادا حيويًا وطبيعيًا لدولتنا، حيث عملت إسرائيل على إضعاف والحاق قطاعنا الصناعي وتكريس تبعية الاقتصاد الوطني ككل».

وأضاف «في ظل هذا الوضع، يعتبر التمكن الذاتي وتنمية القدرات والإيرادات، جوهر عمل الحكومة الفلسطينية، حيث انصب عملنا على تعزيز مبادئ الشفافية والمساءلة، وتحسين إدارة الموارد المالية والطبيعية المتاحة، وترشيد النفقات، وفي قلب هذا الجهد، نراكم الخطوات لدعم وتمكين منتجنا الوطني وتعزيز قدراته التنافسية والتسويقية، وتوفير المزيد من فرص



رامى الحمد لله (وسط الصورة) اثناء كلمة افتتاح معرض الصناعات الفلسطينية (القدس العربي)

دولة، مقارنة بالمرتبة 140 العام الماضي، وبهذا تكون فلسطين قد أحرزت أعلى تقدم في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بتحسين ترتيبها 26 مرتبة دفعة واحدة.

الاتحاد الأوروبي، ونحننا مشروع التجمعات العقودية».

وأظهر تقرير صادر عن البنك الدولي، حصول فلسطين على المركز 114 من بين 190 اقتصادا

لحم وغزة، ويجري العمل على تطوير مدينة جنين الصناعية وإنشاء منطقة ترقيمها، كذلك أطلقا ثلاثة مشاريع إنشائية لإعادة تأهيل البنية التحتية لمدينة غزة الصناعية بتمويل من

العمل، وبناء اقتصادنا وتحويله إلى اقتصاد إنتاجي».

وأكد أنه من خلال معرض الصناعات الفلسطينية «تتّصف الجهود لدعم المنتجات الوطنية وإعطائها حصة سوقية متكاملة، فالاعتماد على المنتج الوطني والصناعة المحلية، هو طريقنا لتكريس المقاومة الشعبية السلمية وفي التصدي للاحتلال الإسرائيلي وممارساته»، وأضاف «نعم، هذا جزء من عمل مستدام ومتواصل مع مؤسسات القطاع الخاص والمجتمع المدني وكافة الهيئات والاتحادات الصناعية المتخصصة، لتطوير القطاع الصناعي بكافة مكوناته، ودعم المنتجات الوطنية وتحسين نوعيتها وحماية المستهلك الفلسطيني وزيادة الوعي بأهمية الإقبال على المنتج المحلي».

وأوضح رئيس الوزراء: «عملنا على توفير بيئة محفزة لنمو الأعمال والاستثمار من خلال تطبيق اللامركزية وإطلاق الحوافز والإعفاءات لتنفيذ المشاريع الحيوية ذات الأولوية التكنولوجية في المناطق (ج)، وتايجه تحسين المدن التشريعية والخدمية للصناعة، فأنشأنا المدن الصناعية وركزنا على تطوير البنية التحتية للخدمة لتأهيل الصناع والحصول على شهادات الجودة الفلسطينية والعالمية، ففتحنا حدودنا عن وجود أكثر من 3800 مواصفة فلسطينية معتمدة تغطي كافة القطاعات الاقتصادية. كما تم تشغيل المناطق الصناعية في أريحا وبيت

... وتساهم المقاومة في غزة على جثث شهدائها

الناصرة - «القدس العربي»:

على الجانب التكتيكي، يرى عميدور أن إسرائيل لديها الآن ورقة رابحة للتفاوض على إعادة جنود الجيش الإسرائيلي الذين سقطوا في العملية الأخيرة. وبالنسبة له من الواضح أنه لا يوجد أي منطلق في إعادة الجثث الخمس الموجودة بجزوتها من دون مقابل من حماس، وأي قرار آخر مخالف للحسن السليم ويجب رفضه. واقتدى بنهايو وعميدور الجنرال (احتياط) سامي ترجمان، قائد المنطقة الجنوبية خلال عدوان «الجرف الصامد» صيف عام 2014، ونشر ترجمان مقالا على موقع معهد واشنطن لدراسات الشرق الأوسط، جاء فيه أن تجاوز الجهاد الإسلامي وحماس لتعجير النفق على الحدود من قبل الجيش الإسرائيلي، ومقتل رجال التنظيمين، يعكس تطوراً لم يكن بالإمكان حتى التفكير فيه في السابق. وقال إن قرار المنظمات الفلسطينية وقف إطلاق النار لا يتعلق بتعجير اسرائيل للنفق، بعد تسلمه الى اراضيها، ما جعل العملية أكثر شرعية من حيث القانون الدولي. ويرى ترجمان أن السبب الرئيسي للانضباط الحالي يرتبط بعملية المصالحة الفلسطينية. ويرى الجنرال في جيش الاحتلال أن اتفاق المصالحة محدود النطاق، فإن الجانبين حماس والسلطة الفلسطينية يسعيان إلى منع انهياره في مرحلة مبكرة ولا يريدون تحمل المسؤولية عن انتهاكه.

يشار إلى أن الناطق بلسان جيش الاحتلال قد سبق وقال إن قوات المنطقة الجنوبية وكتيبة غزة، قامت في الأيام الأخيرة بأعمال مكتملة لكشف وإحياء النفق الإزهابي، وتم خلال ذلك العثور على الجثث. كما سبق وقالت حركة حماس إن سلوك اسرائيل لا يردعها ولن يقود إلى تغيير سياستها. وقال الناطق بلسانها فوزي بروهوم، إن احتجاز جثث المقاتلين يثبت ان اسرائيل فُشلت في الرهان على استعادة جنودها. وقال إن الخطوة التي

يستدل من تصريحات رئيس حكومة إسرائيل بنيامين نتانياهو أنها عازمة على مساهمة المقاومة الفلسطينية في غزة بموضوع جثث المقاتلين الخمسة، بعدما أعلنت أنها وضعت يديها عليها ولن ترغب بإعادتها مجاناً.

وقال نتانياهو أمس في تصريح مقتضب إن حكومته تدافع عن الدولة وتحافظ على مبادئ بسيميان أولهما مهاجمة من يحاول إحداها مجاناً، والآخر هو «أننا لن نعطي عن ديوانه» استعداداً أثناء إلى أحضان عائلتهم ولن نعطي هدايا مجانية».

ورقة رابحة

وهذا ما دعاه رئيس مجلس الأمن القومي السابق يعقوب عميدور الذي أشاد بالسيطرة على شهداء النفق بعد تشخيصه ومهاجمته. ويعتبر أن «الإنجاز الأخير» يعني أن الجيش الإسرائيلي نجح في الوصول إلى حد ما إلى الأنفاق والنشاط تحت الأرض - وهو ما سيشكل تحدياً حقيقياً في المعارك المقبلة سواء في الجنوب أو ضد حزب الله. ويضيف لهذه الإنجازات أهمية استراتيجية وأهمية تكتيكية على المستوى الاستراتيجي، تعلق إسرائيل خيارات عمل العناصر الإزهابية في الجنوب. وقد أتمعت هذه العناصر على قدرات إطلاق الصواريخ والقذائف وعلى تهديد الأنفاق، الذي كان من المفترض أن يحطم المعادلة، ويزعم أن امتلاك إسرائيل القبة الحديدية والقدرة على اكتشاف الأنفاق يعني أنه تم تقليص قدرة المقاومة الفلسطينية على الإضرار بدولة إسرائيل بشكل ضخم، وبرأيها هذا أمر كاف لتغيير التوازن بين الجانبين ولردع المقاومة من القيام بأي شيء من شأنه دفع إسرائيل لردع إسرائيل لرد عسكري.

مع مواصالتها رفض إعادة جثامين خمسة شهداء «نفق المقاومة» إسرائيل تبقى «حالة التأهب» على حدود غزة وتنشر بطاريات صواريخ

غزة - «القدس العربي»:

بالرم من انتهاء عملية نفضها جيش الاحتلال الإسرائيلي لانتشال جثامين خمسة مقاتلين من حركة الجهاد الإسلامي من داخل «نفق المقاومة» الذي استهدفه الأسبوع الماضي، ورفضه إعادتهم إلى قطاع غزة، إلا أنه بقي قواته المنتشرة على طول الحدود على أعية الاستعداد، بما في ذلك نشر بطاريات صواريخ «القبة الحديدية»، خشية من اندلاع مواجهة مفاجئة.

ويما يشير إلى خشية إسرائيل من حدوث تصعيد ميداني، خاصة بعد رفضها إعادة الجثامين وربط العملية بإعادة حماس جثث جنودها القتلى في غزة، كشف النقيب عن قيام فرق مختصة من جيش الاحتلال، بنشر بطارية صواريخ جديدة من منظومة «القبة الحديدية»، المضادة لصواريخ قرب أحد التجمعات السكنية القريبة من الحدود الشرقية لمدينة غزة.

ونكرت مصادر عسكرية في تل أبيب، أن هناك خشية لدى الجيش من «رد محتمل» قد تقوم به المقاومة الفلسطينية، بعد رفض إعادة إسرائيل جثث شهداء الانتشال.

وكانت إسرائيل قد نشرت فرقا مدرسية ومختارة من قواتها على طول الحدود مع غزة، إضافة إلى نشر العديد من جنود إسرائيليين يقولون أحد المعابر المؤدية إلى غزة



جنود إسرائيليين يقولون أحد المعابر المؤدية إلى غزة

أكد أن الفعالية الرئيسية ستكون السبت المقبل في ساحة السرايا بحضور قيادات من الضفة نصر لـ «القدس العربي»: لا علاقة لفتح بترتبات جماعة دحلان لإحياء ذكرى رحيل عرفات ومن لا يلتزم سيكون خارج النطاق التنظيمي



صورة أرشيفية لإحياء ذكرى رحيل عرفات

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

أكد إيهاد نصر المسؤول البارز في حركة فتح في قطاع غزة، أنه لا علاقة لحركته بالترتيبات القائمة لإحياء ذكرى وفاة الرئيس الراحل عرفات، والمقررة يوم الخميس المقبل، والتي ستنحياها جماعة محمد دحلان، القيادي المصقول من الحركة، وقال إن الفعالية المركزية التي قررت حركة فتح تنظيمها ستكون يوم السبت المقبل الموافق 11 نوفمبر/ تشرين الثاني في ساحة مركزية.

وقال نصر وهو عضو في المجلس الثوري، ومسؤول عن دائرة إعلام حركة فتح في غزة، لـ «القدس العربي» إن حركة فتح لها باي ترتيبات أخرى سوى التاريخ الذي حددته قيادة الحركة، وشكلت من أجله لجاناً مختلفة لإعداد لهذا الفعالية الجماهيرية الكبيرة. وأضاف «من يخرج عن الالتزام التنظيمي، هو خارج الإطار الرسمي لحركة فتح»، نافياً من جديد أي صلة لحركة فتح بإظهارها الرسمي بذلك المهرجان.

جاء ذلك بعدما أعلنت «اللجنة الوطنية الإسلامية للتكافل الاجتماعي» المدعومة من دحلان، عن إقامة مهرجان لإحياء ذكرى وفاة الرئيس عرفات يوم الخميس المقبل، في «ساحة الكتبية».

وكشف نصر أن هناك ترتيبات تجري لوصول قيادات كبيرة من حركة فتح من الضفة الغربية إلى قطاع غزة، لحضور فعاليات هذا المهرجان المركزي لإحياء الذكرى 13 لوفاة الرئيس عرفات، الذي قال إن حركته تستعد له جيداً، ليلقي بكلمة الرئيس الراحل عرفات الذي كان «عنواناً للوحدة».

وسألت «القدس العربي» عن فعاليات المهرجان المخصص لإحياء هذه الذكرى، والكلمات التي ستلقى خلاله، فقال إن حركته ستحدد كلمة تلقى باسم قيادة القوى الوطنية الإسلامية، وإن هذه القيادة هي من ستحدد التنظيم الذي سيليقي هذه الكلمة، لافتاً إلى أن الحركة ستستوجه دعوات حضور للفعاليات والقوى الفلسطينية للحضور. وأشار إلى أن الترتيبات الأولية تبين أن المكان الذي سيخصص لهذه الفعالية هو «ساحة السرايا» وسط قطاع غزة، لتستعد للجمامير التي ستحضر من كافة مناطق القطاع لحضور الفعالية.

وحسب المسؤول الفتاوي، فإن هناك ست لجان شكلتها الحركة، تعقد اجتماعاتها بشكل متواصل، من أجل إنهاء كافة الجهيزات الخاصة بالمهرجان، وأن هذه اللجان تضع الخطط والترتيبات للمهرجان، مشيراً إلى أنه سيكون مهرجاناً ناجحاً، بحضور

جماهيري كبير جداً. وقال نصر إن الشعار المركزي للمهرجان سيكون «الوحدة والدولة»، حيث كان الرئيس عرفات دوماً حاضراً في تجسيد الوحدة الوطنية من خلال الأفعال. وأضاف أن المهرجان يحمل رسائل فتاوية، تؤكد

استعداد الحركة وجاهزيتها من أجل إنجاز الوحدة الفلسطينية. ورسماً شرعت حركة فتح في قطاع غزة، بتصميم ولصقاً تحتوي على صور الرئيس الراحل عرفات، أسفها الشعار المركزي «الوحدة والدولة»، كما أطلقت

هاشتاغ بعنوان «عرفات 13». جاء ذلك في الوقت الذي أحيا فيه مركز عبد الله الحوراني للدراسات والتوثيق، التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية، بالتعاون مع الهيئة الفلسطينية للتقافة والفنون والتراث، اليوم الأول من أيام إحياء الذكرى الـ 13 لرحيل الرئيس عرفات، وخصص اليوم الأول للحديث عن سيرته ومسيرة الشهيد ياسر عرفات قدمها الباحث اللواء الركن عربي كلوب، بحضور جمهور غصت بهم قاعة المركز في قطاع غزة، من كتاب وباحثين وإعلاميين ومختارين ووجهاء وشخصيات عامة، وقال اللواء كلوب إن عرفات كان «قائداً استثنائياً قاد المشروع الوطني الفلسطيني بكل حكمة واقتدار»، مشيراً إلى أن عرفات هو «فارس المعارك وبطل الحرب والسلام»، وتابع في كلمته خلال الفعالية «حينما نتحدث عن عرفات نتحدث عن ثورة وعن قضية شعب وعن تاريخ كتب بدماء الأحرار وينساق الثوار»، وأكد أن الرئيس عرفات «ليس مجرد قائد أو زعيم بل هو منظومة مكونات من مكون واحد، صنعت شخصيته»، مؤكداً أن حياته «لم تكن إلا تاريخاً متواصلاً من النضال والمعارك التي خاضها وأسس من مجموعها تاريخاً جديداً وحديثاً للفلسطينيين».

وأضاف وهو يصف الرئيس عرفات «هو الطفل الرجل، والرجل الطفل، والكبير والشاب والقائد والزعيم والأب الحاني على أبنائه، وقليلة هي الشخصيات التي يقف عندها التاريخ عاجزاً عن فك طلاسمها، ويتيه في الغوص في مكوناتها».

وفارق الرئيس عرفات في 11 نوفمبر/ تشرين الثاني 2004، الحياة في مستشفى «بيروسي» العسكري الفرنسي، بعد أن نقل إلى هناك للعلاج، بعد تدهور وضعه الصحي، خلال وجوده في مقر المقاطعة في مدينة رام الله، حيث كان يخضع لحصار إسرائيلي شديد، تخللته تهديد بالتخلص منه، حيث شهدت فترة حصاره قصف القرب وتدمير أجزاء من المكان الذي كان يقبع به، ووجت أصابع الاتهام لإسرائيل باعتقاله من خلال دس السم له، حيث وجدت تحاليل بعد وفاته آثاراً لتلك المادة السامة «البيوتونيوم»، في مقتنياته.

ولم تكشف لجنة التحقيق الخاصة التي شكلتها القيادة الفلسطينية بعد عن تقريرها النهائي بشأن عملية اغتيال الرئيس عرفات.

وحدات استيطانية جديدة في القدس وتوسيع صلاحيات حراس الأمن وإسرائيل تشارك في جلسة في الكونغرس لبحث نقل السفارة الأمريكية



جنديان إسرائيليان يراقبان باب العمود المؤدي إلى البلدة القديمة في القدس

زعمه، وسيعطي القرار لحراس الأمن إمكانية اعتقال أو منع أي شخص مشتببه فيه بالدخول لتلك المناطق أو طلب هويته، كما أن الصلاحيات تشمل أيضاً السماح باستخدام القوة بحق المشتبه به لاعتقاله أو وقفه لحين وصول شرطة الاحتلال الإسرائيلي.

وتأكد القرار بعد سلسلة من الهجمات الفدائية الفلسطينية التي كان فيها حراس الأمن الإسرائيليون في حالة عجز عن العمل بانتظار الشرطة.

من جانبه، قال أردان «إن الهدف من هذا القرار هو زيادة الشعور بالأمن للجمهور». في غضون ذلك نشرت حركة حماس إحصائية جديدة عن اعتداءات الاحتلال خلال الشهر المنصرم، وقالت إن الضفة الغربية والقدس شهدت أكثر من 5000 اعتداء، منها اعتقال 484 آخرين بينهم 156 في مدينة القدس وحدها. وشملت الانتهاكات أيضاً نحو 700 مدهامة واقتحامات لبعض المناطق، وأكثر من 300 حالة منع سفر، إضافة لحصاره 50 دونماً من الأراضي، وهدم تسعة منازل، 6 منها في مدينة القدس، فضلاً عن بناء 2807 وحدة استيطانية، منها 2600 في القدس وحدها، بالإضافة إلى 700 مخطط بناء جديد، و757 قرار بناء ستغذ لاحقاً.

وحول الانتهاكات بحق المسجد الأقصى، فقد تكررت اقتحامات المستوطنين لـ 24 مرة خلال الشهر الماضي، بواقع 2500 مستوطن، فيما أبعدت سلطات الاحتلال مقدسيا واحداً على الأقل عن المسجد. وقد طالت الانتهاكات الإسرائيلية قتل الشاب محمد عبد الله موسى (25 عاماً) بدماء دبر بلوط قضاء سلفيت، بعد أن أطلقت قوات الاحتلال النار عليه بزعم محاولته دس

رام الله - «القدس العربي»:

أعلنت مصادر إسرائيلية أن لجنة التخطيط والبناء التابعة لبلدية الاحتلال في القدس ستصدر تراخيص لبناء 292 وحدة استيطانية، الأبعاد المقل. وستكون هذه الوحدات الاستيطانية الجديدة في مستوطنات تقع خارج الخط الأخضر، وتحديداً في مستوطنتي تيرمات شلومو وغيلو في القدس المحتلة. وقالت المصادر ذاتها إن هذه الوحدات هي من ضمن مخططات لبناء آلاف الوحدات في عدد من مستوطنات القدس المحتلة.

وفي سياق القدس سيشارك دوري غولد، المدير العام السابق لوزارة الخارجية الإسرائيلية، والمغرب من رئيس الحكومة بنيامين نتانياهو، سيشارك في نقاش أمام اللجنة الفرعية للأمن في الكونغرس الأمريكي حول «نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس تحت عنوان المخاطر والفرص».

وكتب رئيس اللجنة الفرعية رون دي سانتيس، في الدعوى التي وجهها لغولد أن «النقاش سيفحص القضايا المختلفة المطروحة على الجدول بشأن نقل السفارة إلى القدس»، وسيجري النقاش يوم الأربعاء، ويتوقع أن يشارك فيه عدد آخر من الشخصيات، بينهم السفير الأسبق جون بولتون، وقال غولد إن «إسرائيل الديمقراطية وحدها يمكنها الدفاع عن حرية العبادة لكل الأديان في القدس».

وأصدر وزير الأمن الداخلي في الحكومة الإسرائيلية، جلعاد أردان، قراراً بتوسيع صلاحيات حراس الأمن في مراكز التسوق وأماكن الترفيه والسكك الحديدية وغيرها، وذلك «منعاً لوقوع أي عمليات ضد الإسرائيليين» على حد

ليبرمان يوصي ريفلين بالعضو عن الجندي قاتل الفلسطيني الجريح قراقع لـ «القدس العربي»: وزير جيش الاحتلال يدافع عن الجريمة المنظمة

إسرائيل تخطط لكسر إرادة الفلسطينيين بقانون إعدام منفذي العمليات

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عواودة:

صادق على ذلك جميع القضاة في الهيئة القضائية العسكرية، وبين أهداف طرح مشروع قانون فرض عقوبة الإعدام على فلسطينيين من منع تحريضهم من خلال صفقة تبادل أسرى مستقبلياً، واعتبر قدم مشروع القانون أنه «يمر الرسالة المطلوبة في الحرب ضد الإرهاب»، معتبراً أن عقوبة الإعدام في الواقع الذي تواجه إسرائيل، ضرورة رادعة.

واعتبر ليبرمان أن «عقوبة الإعدام على المخربين هي أداة رادعة مهمة. وقال في صفحته في الفيسبوك «يحظر علينا أن نسبح بأن يعلم مخربون بأنه بعد القتل الذي نفذوه، سيقيعون في السجن، ويتمتعون بطرف كدهاء وتلك وربما يتحورون في المستقبل. وحينما ضدهم يجب أن تكون حازمة للغاية».

والأمرس توجهت 50 عائلة إسرائيلية تكسى بعريضة لوزيرة القضاء أيليت شكيد، تطالها فيها، كرئيسة لجنة الوزارية لشؤون القانون، بدفع مشروع قانون الحكم بالإعدام على «المخربين»، الذي يدفعه حزب كيداه بكل الوسائل التي تملكها للوزيرة شكيد: «تطلب منك العمل بكل الوسائل التي تملكها من أجل دفع مشروع القانون هذا بالسرعة القصوى. لقد قمنا أعز ما نملك - أولادنا، زوجاتنا، أزواجنا وإخواننا، ولأسف يحقتل القتل السلفي في السجن اليوم ويحظون بأفضل شروط الاعتقال التي لا تشبهها في أي دولة في العالم». وحسب رأيهم فإن مشروع القانون هذا هو خطوة ضرورية لمنع انضمام عائلات أخرى إلى دائرة «القتل».

وجاء من مكتب الوزيرة شكيد أنها «ستصر على عدم تنفيذ صفقة شلبيط ثانية طالما كانت في الحكومة، ولن يتم إطلاق سراح «مخربين».

وبالنسبة لمشروع القانون، دعت شاكيد حزب «يسرائيل بيتينو»، لتحويل المشروع «وفقاً للمتع في اللجنة الوزارية. وتشير إلى أن حكم الإعدام منصوص عليه في القانون العسكري وربما يجب استخدامه».

تتسعى إسرائيل للمزيد من وسائل البطش من أجل ردع الفلسطينيين عن مقاومة احتلالها من خلال اللجنة الوزارية للتشريع هذه المرة، حيث تستعد في الأسابيع القليلة المقبلة، لطرح مشروع قانون يقضي بغرض عقوبة الإعدام على منفذي عمليات فلسطينيين.

ويلقى مشروع القانون طرحة رئيس كتلة حزب «يسرائيل بيتينو»، عضو الكنيست ووزير الطيوف، تايد رئيس الحزب ووزير الأمن، أفيغور ليبرمان الذي طالما دعا لاستخدام المزيد من القوة ضد الشعب الفلسطيني، وجرى طرح مشروع القانون هذا في الهيئة العامة للكنيست، في عام 2015، إلا أنه لم يولد سوى حزب «يسرائيل بيتينو»، بينما عارضته جميع الأحزاب، وكذلك رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتانياهو.

يشار إلى أن القانون الإسرائيلي الحالي يتضمن عقوبة الإعدام لكن لا يتم فرضها إلا في حالات قليلة ونادرة جداً. وبإدراج حزب «يسرائيل بيتينو»، إلى طرح مشروع القانون مجدداً في أعقاب عملية الطعن التي وقعت في مستوطنة «حمشيم» شمال رام الله، في تموز/ يوليو الماضي، وتعالى أصوات، بينها نتانياهو، تدعو إلى فرض عقوبة الإعدام على منفذي عمليات مدانين، وذلك إثر بقاء منفذ هذه العملية على قيد الحياة. وقدم الطيوف مشروع القانون مجدداً أمس، وبحسب موقع الكنيست، فإنه تم وضعه في مسار سريع للتصويت عليه في اللجنة الوزارية للتشريع، حيث يأمل «يسرائيل بيتينو» بالتصويت عليه الأسبوع المقبل.

وينص مشروع القانون على أنه في حال إدانة منفذ عملية فلسطيني من سكان الضفة الغربية المحلطة بـ «القتل»، فإنه يكون بإمكان وزير الأمن أن يأمر بأن من صلاحيات المحكمة العسكرية فرض عقوبة الإعدام ولا يكون ذلك مشروطاً بقرار بإجماع الخضاة وإنما بأغلبية إجماع فقط، دون وجود إمكانية لتخفيف قرار الحكم.

ويسمح القانون الإسرائيلي الحالي بغرض هذه العقوبة فقط في حال طلبت ذلك النيابة العامة العسكرية، وفي حال

رام الله - «القدس العربي»:

أوصى وزير الجيش الإسرائيلي أفيغور ليبرمان، في رسالة بعث بها إلى رئيس دولة الاحتلال رؤوبين ريفلين، بالعضو عن الجندي اليوزر أزاريا، قاتل الشهيد الفلسطيني عبد الفتاح الشرفيف، الذي حكم عليه بالسجن لمدة 18 شهراً، وتم تخفيضها من قبل رئيس الأركان إلى 14 شهراً فقط.

وكتب ليبرمان في رسالته أن «القضايا التي تتحول فيها مسألة شخص منفرد إلى واجهة للمجتمع الإسرائيلي كله، قليلة، والقضية المألوفة أماناً هي كذلك. فغالباً في مواجهة محاكمة أزاريا، وهو ما يبدو أنه مكلفي أيضاً، فغالباً ما يبالغوا». وقال في تقريره أيضاً «قيام دولة الاحتلال بالعضو عن مسؤولين أرفع من أزاريا وفي قضايا مشابهة في خطورتها، بل أشد خطورة من فعله اليوزر، التي تم تنفيذها في ظروف ضغط أقل، اتاحت التفكير الأوسع».

وأضاف أنه يرى «ضرورة موازنة المصلحة العامة أيضاً، والحاجة إلى لشم التعزق في المجتمع وتأثير الحادث والحكمة على مواطني دولة الاحتلال وجنود الجيش أمام العدو».

وكتب ليبرمان: «نحن نرسل أولادنا وبناتنا للدفاع عن أمن الدولة وسلامة الجمهور، وتعرضهم لحالات مرعبة لا مثيل لها في العالم كله، ونطالبهم - وستواصل مطالبهم - بالعمل بشجاعة وإصرار ومهنية وأخلاقية. اعتقد أن العدو عن اليوزر ولن ينال مثل هذه المطالب

وسواءً يشكل صحيح بين الأهمية الكبيرة لسلمة القانون والمعايير العامة والشخصية المتعلقة بالأمر». وجاء من مقر رئيس دولة الاحتلال أنه موجود حالياً في زيارة رسمية إلى إسبانيا، وقد تلقى وجهات النظر من الجهات المعنية في موضوع العضو عن أزاريا، وسيخصها إلى جانب كل مواد اللبغ بعد عودته إلى إسرائيل.

ورر عيسى قراقع رئيس هيئة الأسرى والمحررين الفلسطينية على رسالة ليبرمان بالقول أن ما يحدث هو «زعة فاشية هستيرية تسبب على حكومة الاحتلال التطرفة، وإصرار ليبرمان على إطلاق سراح الجندي أزاريا لكونه قام بعملية إعدام الكامييرات، وهذه جريمة حرب حسب القانون الدولي ويجب أن تحاكم إسرائيل وجنودها وضباطها نتيجة لذلك».

وقال في تصريح لـ «القدس العربي» إن ليبرمان يدافع عن الجريمة المنظمة وإصراره في هذه القضية لأنه يريد أن يحمي الجرائم الكثيرة التي ارتكبتها دولة الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني، وهو بذلك يحاول شرعة القتل بحق الفلسطينيين».

وأكد أنه رغم خروج أصوات إسرائيلية كثيرة تعتبر هذه الجريمة عارا على دولة الاحتلال، وكذلك شهادات إسرائيلية خلال التحقيق اعتبرتها جريمة، إلا أن ليبرمان وأمثاله من اليهود المتطرفين احتفلوا بما فعله الجندي القاتل أزاريا واقتفروا بجرمة نفذت أمام عدسات الكاميرا. واعتبر المسؤول الفلسطيني أن «الرد الفلسطيني على ليبرمان وعلى الجريمة هو وضع الملف أمام هيئة المحكمة الجنائية الدولي، وهو ما فعلته القيادة الفلسطينية على الفور، خاصة وأن هذه الجريمة ليست بحاجة إلى جهد كبير لأن العالم كله شاهد ما حدث ولم تستطع إسرائيل إخفاء الجريمة وذلك بصر ليبرمان على الإفراج عن الجندي مهما كلف الأمر».

وكان الجندي القاتل أزاريا قد أعدم عبيد الفتاح الشرفيف في مدينة الخليل المحتلة جنوب الضفة الغربية في الرابع والعشرين من شهر آذار/ مارس من عام 2016 وهو ملقى على الأرض جرحاً عاجزاً عن الحركة. وانظر مقطع فيديو موق الجندي أزاريا وهو يطلق رصاصة على رأس الشرفيف رغم أنه لم يشكّل أي خطر على جنود الاحتلال بعد إصابته بعدة رصاصات.

الملك الإسباني لدى استقباله الرئيس الإسرائيلي في مدريد أمس

جماعة «العدل والإحسان» تندد بالأعب النظام المغربي الحاكم ومناوراتها

الرباط - «القدس العربي»:

وجهت جماعة العدل والإحسان، أكبر الجماعات ذات المرجعية الإسلامية في المغرب انتقادات لاذعة للدوائر الحاكمة، وقالت «التردي المستمر والمتلاحق لأوضاع المغرب، على مختلف الصعد، والانغلاق السياسي الذي أوصله إليه التدبير المخزني، الذي لا همّ له إلا المزيد من تركيز السلطة والثروة في دائرة الملك ومحيطه».

وأوضحت الجماعة في بلاغ صادر من مجلسها القطري المنعقد يومي السبت والأحد الماضيين أن «النقاش داخل المجلس رصد كذلك تنامي الوعي العام لدى المغاربة بالأعب النظام الحاكم ومناوراتها، وما الإقالات الأخيرة لعدد من الوزراء منا بعيدة، إجراءات صغيرة وهامشية لا تمس جوهر الفساد ولا تطال رموزه ومصادره» وأن «هذا الوعي

جسدته بوضوح الاحتجاجات المتصاعدة في كل ربوع المغرب، من «الحسيمة» إلى «زاكورة»، مطالبة بحماية الحقوق وضمان الحريات». ودعت الجماعة إلى «ضرورة تكاتف جهود المخلصين لهذا البلد لتدارك الوقت وعدم الاسترسال في إهدار الغرض لإنقاذ ما يمكن إنقاذه ووقف النزف الحاد الذي يعانیه البلد في كل المجالات».

وعبر البلاغ عن تنديده بـ «التردي العام الذي يعرفه المغرب على مستوى الحقوق والحريات، وإصرار الحاكمين على إزلال الشعب بمزيد من التضيق على عيشه وحرياته وانتهاك حقه في حياة كريمة، واستهداف قيمه وأخلاقه».

وجددت الجماعة تنديدها بتصاعد «المقاربة القمعية الأمنية التي يواجه بها المخزن صرخات أبناء وبنات المغرب في وجه الظلم والتفجير والهذر للثروة الوطنية» ووجهت

دعوة إلى «الشرفاء والغضلاء كلهم في هذا البلد للقيام بتقدير صادق وحقيقي لخطورة أوضاع المغرب وتقدير تعاظم الثمن الذي يؤديه البلد وأبناؤه وبناته من جراء استمرار استغراق المخزن بالقرار السياسي واحتكاره وتبذيره للثروة الوطنية والتضييق على الشعب وقواه الحية في المجالات كلها» مطالبة بـ «استنقاذ البلد من براثن ما يكيد له أعداء الأمة وعملاؤهم المحليون من خطط وسياسات مدمرة».

وعبرت عن تضامنها مع «معتقلي الرأي والمعتقلين السياسيين كافة، وفي مقدمهم أخونا المجاهد عمر محب الذي يقف شاهدا شامخا على جور المخزن وحقده ضد معارضي فضله واستبداده، ومعتقلو حراك الريف، والطلبة».

وعلى المستوى الدولي، أدانت الجماعة «سياسة الكيل بمكيالين التي تعتمدها الدول الغربية والمنظم

الأممي في التعامل مع قضايا المسلمين التي ظهرت بشكل صارخ في أزمته مسلمي الروهينغا في بيورما، وكذا معاناة مسلمي أفريقيا الوسطى»، مطالبة لأجل الجميع باعتماد المساواة والعدل في التعاطي مع القضايا الإنسانية والعدالة للشعوب بغض النظر عن دينها أو هويتها الثقافية أو موقعها الجغرافي.

وأشادت بصمود أبناء الشعب الفلسطيني في وجه الإجراء الصهيوني البوسني، مدينة بقوة تصاعد وتيرة التطبيع السياسي والاقتصادي والثقافي بل وحتى الاستراتيجي من قبل الأنظمة العربية مع الكيان الصهيوني الغاصب، مشيرة إلى أن هذا التطبيع «بلغ جرأة غير مسبوقة سواء داخل المغرب أو في البلاد العربية ضدا على المصالح الاستراتيجية للأمة ومشاعر ملايين المسلمين عبر العالم».

وأشارت إلى أنه «بعد الدالات والتسامات المحامين والمتهمين، أصدرت أحكام بالسجن النافذ تتراوح من 17 سنة وستة أشهر في حق المتهم الفار من المغرب إلى 16 سنة سجنا نافذا في حق متهمين اثنين من المغاربة و15 سنة سجنا نافذا في حق بقية المتهمين الـ 17، وغرامات مالية تراوحت بين 500.000 و860.000 دينار جزائري تساوي دولار في حق المتهمين العشرين».

ونفى الناطق الرسمي باسم الحكومة المغربية، مصطفى الخلفي، في وقت سابق أن يكون هناك صمت من قبل المغرب في موضوع اعتقال هؤلاء وبير الخلفي الصمت الرسمي المغربي بـ «عدم اعتراف الحكومة باعتقال هؤلاء المغاربة المنحدرين من بلدة «تغجيجت» بإقليم كلميم، لكن الخبر لم يصدر عن جهة ذات مصداقية».

وأضاف أن «المعطيات المرتبطة بقضايا من هذا النوع يتم الأخذ بها، عندما تصدر عن جهات ذات مصداقية وغير متهمه بمسلكيات لها علاقة بالتهريب أو الرق»، وقال موقع العمق المغربي إن الخبر «يعتبر اعترافا للحكومة باعتقال هؤلاء المغاربة المنحدرين من بلدة «تغجيجت» بإقليم كلميم، لكن الخبر لم يصدر عن جهة ذات مصداقية».

وأضاف أن «المعطيات المرتبطة بقضايا من هذا النوع يتم الأخذ بها، عندما تصدر عن جهات ذات مصداقية وغير متهمه بمسلكيات لها علاقة بالتهريب أو الرق»، وقال موقع العمق المغربي إن الخبر «يعتبر اعترافا للحكومة باعتقال هؤلاء المغاربة المنحدرين من بلدة «تغجيجت» بإقليم كلميم، لكن الخبر لم يصدر عن جهة ذات مصداقية».

وأورد المصدر ذاته، أن ملف اعتقال هؤلاء المغاربة يكتنفه الغموض في ظل صمت السلطات المسؤولة، مشيرا إلى أن المنابر الدولية للبوليساريو باتت هي المصدر الوحيد للمعلومة التي يبحث عنها أبناء وأمهات الذين أحتجز فلذات أكبادهم. وأوضح أنه «يُصرف النظر عن مدى صحة كون المغيثين تم إيقافهم بشبهة الاتجار الدولي في المخدرات، التي تم تسبيدها إعلاميا، في غياب الرواية المغربية، فإن تدخل المغرب ضروري لتتوير الرأي العام الداخلي من جهة، والترافع الدبلوماسي في المغرب والفرنسي والقانوني عن مدى قانونية الاعتقال أولا، وضمان شروط المحاكمة العادلة وأهلية دولة غير غات سيادة لإصدار أحكام في مثل هكذا قضايا».

وأبرز المصدر الحقوق في أن «الهيئة الرسمية لحقوق الإنسان، بدورها لم تبادر إلى التقصى حول ظروف الاعتقال، التي لا يتناطح عنزان، أنها ستكون كارثية وتتفاهى والوثائق الأممية لحقوق الإنسان».



تظاهرة سابقة لجماعة العدل والإحسان

سياسيون وأكاديميون مغاربة يدعون لإطلاق إصلاحات تحترم الإرادة الشعبية

الرباط - من محمد بن دريس: دعا سياسيون وأكاديميون مغاربة، مساء الأحد، إلى «إطلاق إصلاحات مستعجلة في البلاد تحترم الشرعية الشعبية والمجتمعية».

دعا ذلك خلال ندوة حول «تجربة الإصلاح السياسي في المغرب» عقدت، ضمن أعمال الدورة الثانية لـ «جماعة مغاربة»، التي ينظمها مركز «مغرب للدراسات في الاجتماع الإنساني» (غير حكومي)، بالعاصمة الرباط، حول «أولويات الإصلاح بين السياسي والثقافي».

واعتبر أن «مفهوم الإصلاح أقرب إلى التمايز بين منه إلى السياسة خاصة أن الديمقراطية هي النموذج الذي يختصه في التجربة الغربية». وحذر من أن «المغرب يشهد هجوما على مكنسات الديمقراطية».

أما الأستاذ الجامعي ميمون الشناز، فاعتبر أن سبيل الإصلاح يقتضي ممارسة السياسة باعتبارها أفعالا نقدية يراد بها تدبير الشأن العام على النحو الذي تقع موجهه المطابقة بين المنافع والقيم».

وأضاف أن «أول الطريق لهذا المقصد (الإصلاح) هو الدعوة لتخليق الممارسة السياسية».

واعتبر أن الواقع السياسي المغربي يكشف عن جملة من «الأفات النقائص المنعفة من الإصلاح؛ أولها وجود نزوع نحو احتكار السلطة والثروة، ثانيها التعددية غير الطبيعية والمصطنعة التي تعتمد طريق التثبيغ السياسي». وحذروا من أن «الجماعة مغاربة»، وعلى مدار 3 أيام، مناقشة موضوعات ترتبط بفكرة الإصلاح في العالم العربي الإسلامي، وحذروا من العلاقة بين الإصلاحين الثقافي والسياسي.

كما تتناول الإشكالات المجتمعية الراهنة وأفاق الإصلاح، وتجربة الإصلاح السياسي في المغرب، كما تعقد الجامعة، في الأيام الثلاثة، 6 ندوات، بمشاركة علماء ومفكرين وجامعيين مغاربة ومن دول إسلامية، بينها تركيا.

واعتبرا بهذا الشأن، أعلن المتحدث باسم الأركان العامة للجيش الفرنسي، الكولونيل باتريك ستيفر، خلال مؤتمر صحفي، اكتشاف «كتيبة إرهابية في منطقة «أبيبار» على بعد 100 كم شمال شرق كيدال (شمال مالي)، وعملية «برخان»، قادت عملية عسكرية مشتركة للقضاء على المجموعة المسلحة، ما أسفر عن مقتل 15 من المتمردين.

واعتبرا بهذا الشأن، أعلن المتحدث باسم الأركان العامة للجيش الفرنسي، الكولونيل باتريك ستيفر، خلال مؤتمر صحفي، اكتشاف «كتيبة إرهابية في منطقة «أبيبار» على بعد 100 كم شمال شرق كيدال (شمال مالي)، وعملية «برخان»، قادت عملية عسكرية مشتركة للقضاء على المجموعة المسلحة، ما أسفر عن مقتل 15 من المتمردين.

واعتبرا بهذا الشأن، أعلن المتحدث باسم الأركان العامة للجيش الفرنسي، الكولونيل باتريك ستيفر، خلال مؤتمر صحفي، اكتشاف «كتيبة إرهابية في منطقة «أبيبار» على بعد 100 كم شمال شرق كيدال (شمال مالي)، وعملية «برخان»، قادت عملية عسكرية مشتركة للقضاء على المجموعة المسلحة، ما أسفر عن مقتل 15 من المتمردين.

واعتبرا بهذا الشأن، أعلن المتحدث باسم الأركان العامة للجيش الفرنسي، الكولونيل باتريك ستيفر، خلال مؤتمر صحفي، اكتشاف «كتيبة إرهابية في منطقة «أبيبار» على بعد 100 كم شمال شرق كيدال (شمال مالي)، وعملية «برخان»، قادت عملية عسكرية مشتركة للقضاء على المجموعة المسلحة، ما أسفر عن مقتل 15 من المتمردين.

واعتبرا بهذا الشأن، أعلن المتحدث باسم الأركان العامة للجيش الفرنسي، الكولونيل باتريك ستيفر، خلال مؤتمر صحفي، اكتشاف «كتيبة إرهابية في منطقة «أبيبار» على بعد 100 كم شمال شرق كيدال (شمال مالي)، وعملية «برخان»، قادت عملية عسكرية مشتركة للقضاء على المجموعة المسلحة، ما أسفر عن مقتل 15 من المتمردين.

واعتبرا بهذا الشأن، أعلن المتحدث باسم الأركان العامة للجيش الفرنسي، الكولونيل باتريك ستيفر، خلال مؤتمر صحفي، اكتشاف «كتيبة إرهابية في منطقة «أبيبار» على بعد 100 كم شمال شرق كيدال (شمال مالي)، وعملية «برخان»، قادت عملية عسكرية مشتركة للقضاء على المجموعة المسلحة، ما أسفر عن مقتل 15 من المتمردين.

واعتبرا بهذا الشأن، أعلن المتحدث باسم الأركان العامة للجيش الفرنسي، الكولونيل باتريك ستيفر، خلال مؤتمر صحفي، اكتشاف «كتيبة إرهابية في منطقة «أبيبار» على بعد 100 كم شمال شرق كيدال (شمال مالي)، وعملية «برخان»، قادت عملية عسكرية مشتركة للقضاء على المجموعة المسلحة، ما أسفر عن مقتل 15 من المتمردين.

واعتبرا بهذا الشأن، أعلن المتحدث باسم الأركان العامة للجيش الفرنسي، الكولونيل باتريك ستيفر، خلال مؤتمر صحفي، اكتشاف «كتيبة إرهابية في منطقة «أبيبار» على بعد 100 كم شمال شرق كيدال (شمال مالي)، وعملية «برخان»، قادت عملية عسكرية مشتركة للقضاء على المجموعة المسلحة، ما أسفر عن مقتل 15 من المتمردين.

واعتبرا بهذا الشأن، أعلن المتحدث باسم الأركان العامة للجيش الفرنسي، الكولونيل باتريك ستيفر، خلال مؤتمر صحفي، اكتشاف «كتيبة إرهابية في منطقة «أبيبار» على بعد 100 كم شمال شرق كيدال (شمال مالي)، وعملية «برخان»، قادت عملية عسكرية مشتركة للقضاء على المجموعة المسلحة، ما أسفر عن مقتل 15 من المتمردين.

ملك المغرب يوجه خطابا للشعب حول تطورات ملف الصحراء الغربية

الرباط - «القدس العربي»:

من محمود معروف:

أفاد بلاغ للصدر الملكي المغربي أن الملك محمد السادس يوجه خطابا بمناسبة ذكرى مسيرة نضله المغرب 1975 مقدمة لاسترداد الصحراء الغربية التي كانت تحتلها إسبانيا، في وقت يستعد مجلس الأمن مناقشة تقرير لمبعوث الأمم المتحدة للمنطقة يقدم فيه مقترحات لدفع عملية السلام الصحراوي إلى الأمام بعد أن استمر النزاع 42 عاما مسبب رفض صحراويين شكلوا جبهة البوليساريو، الاندماج بالمغرب ويسعون لدولة مستقلة بدعم من الجزائر.

وأعلنت وزارة القصور الملكية والتشريفات والأوسمة المغربية أمس الاثنين أن الملك محمد السادس سيوجه خطابا إلى الشعب المغربي بمناسبة حلول الذكرى الثانية والأربعين للمسيرة الخضراء وأن الخطاب الملكي سيثبت على أرواح الأجيال وشفافة النغمة.

واعتقدت نحو الصحراء حاملين الإعلام الوطنية ونسخا من المصنف الكبير وقتل أن يعبروا الحواجز التي كانت تفصل المغرب عن الصحراء أعلن وقف المسيرة وبدء مفاوضات مع إسبانيا لإنسحابها من المنطقة.

وقال الموقع الرسمي للأمم المتحدة، أن مجلس الأمن الدولي حدد تاريخ عرض المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة للصحراء، هورست كوهلر، لتقريره حول أولى جولاته في المنطقة.

ويعرض كوهلر الرئيس الألماني الأسبق يوم 22 من شهر تشرين الثاني/ نوفمبر الجاري، أمام مجلس الأمن الدولي، تقريره الأول في جلسة مناقشة التطورات الراهنة للقضية الصحراء الغربية ويتضمن خلاصات جولته المغربية، التي التقى فيها مسؤولين مغاربة، وقادة جبهة البوليساريو ومسؤولين في دول حوار المعنية بالنزاع (الجزائر وموريتانيا) إضافة لإسبانيا.

وكان مقرا أن يستمع مجلس الأمن إلى تقرير كوهلر يوم 24 من شهر تشرين الأول/ أكتوبر الماضي، لأنه أجل جلسته لإفساح المجال للمبعوث لتقويم نتائج جولة قام بها للمنطقة وإجراء مناقشات مع مجموعة أصدقاء الصحراء في نيويورك. وأطاح كوهلر جولته الأولى للمنطقة بتكتم شديد، ولم يصدر أي بلاغ عنه، أو عن مصيفيه، يكشف عن تفاصيل المحادثات التي أراها في المنطقة إضافة إلى إسبانيا، في مسعى منه لإحياء



الملك محمد السادس

الوساطة الأممية لإنهاء أزمة الصحراء الغربية، التي يتشبث المغرب فيها بمقترح الحكم الذاتي لإنهائها.

ويعد شهرين من تنصيبه مبعوثا شخصيا للأمين العام للأمم المتحدة للصحراء، لم يكشف الألماني هورست كوهلر بعد عن استراتيجيته لإحياء الجهود الأممية في حل مشكل الصحراء، حيث لم يعلن بعد، بشكل رسمي، ما إذا كان سيستمر في سياسة المبعوث السابق للمنطقة كريستوفر روس، المقعدة على الاجتماعات غير الرسمية بين مختلف الأطراف، أم سيتجه إلى المبادرة التي سبق للهولندي بيتر فان والسوم في 2007 أن أطلقها، والمعتمدة على المفاوضات المباشرة.

وأصدرت محكمة إقامتها جبهة البوليساريو أحكاما تتراوح من 15 - 17 سنة وثمانية أشهر، في حق تسعة مغاربة من بلدة «تغجيجت» بإقليم كلميم، اعتقلوا في شهر حزيران/ يونيو الماضي، بشبهة الاتجار الدولي في المخدرات.

ونكرت وكالة الأنباء الصحراوية أن النيابة العامة للجبهة، طالب بتوقيع بوقوع عقوبة 20 سنة سجنا نافذا في حق كل المتهمين، مع إصدار الأمر بالقبض في حقه منهم فار من العدالة، وغرامة مالية قدرها مليون دينار جزائري في حق كل منهم من المتهمين العشرين، وإصدار أمر بمصادرة السيارة المحجوزة من نوع تويوتا هيليكس ذات الترخيم SH 4023183 والتي كانت في ملك المتهم الصحراوي الجنسية، واستعملها في نقل المخدرات التي أدخلها

ذلك إلى أن تتسوى تربة القبر فوقه، امتثالاً لأمر الله وتطبيقاً لشرع الله وانتصاراً لرسول الله صلى الله عليه وسلم.

وأستأنف المدونون الموريتانيون انتشالهم بهذه القضية فجعلوها مادة لتدويناتهم وتغريداتهم، ومع اقتراب موعد إعادة النظر في هذه القضية، غصت صفحات التدوين والتغريد بالمطالبات الملحة بقتل الشاب المسيء حدا مع توجيه السب القذع لحاميه وهما الوزير السابق محمد ولد أمين الذي طرده السلك الوطني للمحامين، والحقوقية فالتامتا أمباي.

وأمتلأت صفحات التواصل الاجتماعي منذ الجمعة الماضي بأمداح النبي عليه السلام وإعلان الانتصار له ومولاته نثرا وشعرا وغناء، كما عرضت عشرات الفتاوى التي تؤكد ألا نجاة للشباب ولد امخيطير من القتل حدا حتى ولو تاب طبقا للمذهب الملكي المطبق في موريتانيا. وكان المدون ولد امخيطير قد أعلن أمام المحكمة الابتدائية في أول جلسات محاكمته عام 2014، عن توبته وبراءته، موضحا «أنه لم يكن ينوي انتقاد النبي عليه السلام بل الدفاع عن الطبقة المهشمة التي ينتمي إليها (طبقة الحدادين)».

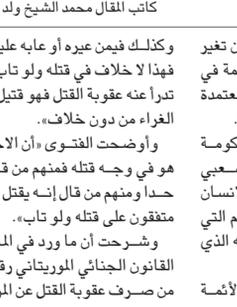
واعقل محمد الشيخ ولد امخيطير يوم 2 كانون الثاني/يناير 2014 بسبب مقال نشره على الإنترنت اعتبر مسيئا فتوانا بكفر ساب رسول الله صلى الله عليه وسلم والنقص به ابن امخيطير وزندقته، وبأن الحكم الشرعي في شأنه أن يقتل من دون قبول توبته إن تاب. واختتم الفتوى فتواه حول «نطلب من الجهات المختصة السهر على القيام بما يجب في شأنه من الحكم بقتله وتنفيذ

كذلك فيمن عبره أو عابه عليه السلام، فهذا لا خلاف في قتله ولو تاب فاتوبة لا تدرأ عنه عقوبة القتل فهو قاتل الشريعة الغراء من دون خلاف».

وأوضحت الفتوى «أن الاختلاف إنما هو في وجه قتله فمنهم من قال إنه يقتل حدا ومنهم من قال إنه يقتل ردة، فكلهم متفقون على قتله ولو تاب».

وشرحت أن ما ورد في المادة 306 من القانون الجنائي الموريتاني رقم 162/83، من صرف عقوبة القتل عن المرتد إذا تاب لا يتناقض مع السوردة في الفتوى لأن المادة المذكورة تقول إن «الزنديق يقتل ولو تاب». وخلص الأئمة في فتواهم إلى أنه «بناء على ما سلف فإننا نحن منتمى العلماء والأئمة لنصرة نبي الأمة نصرنا فتوانا بكفر ساب رسول الله صلى الله عليه وسلم والنقص به ابن امخيطير وزندقته، وبأن الحكم الشرعي في شأنه أن يقتل من دون قبول توبته إن تاب».

وأكدت الفتوى أنه «لا خلاف بين أعلام الأئمة أن المسلم البالغ العاقل إذا ارتد عن الإسلام فحكمه القتل بعد الاستئابة فإن لم يتب قتل، وإن تاب درئ عنه القتل، في سب رسول صلى الله عليه وسلم، أو غيره من الرسل والأنبياء المجمع على رسالتهم ونبوتهم والملائكة الكرام،



كاتب المقال محمد الشيخ ولد امخيطير



جانب من مظاهرة تندد بإعدام كاتب المقال المسيء للرسول

مقتل 11 جنديا في غارة للجيش الفرنسي شمال مالي

كيدال - الأناضول: قتل 11 جنديا ماليا في غارة للجيش الفرنسي استهدفت مجموعة مسلحة مرتبطة بتنظيم «القاعدة» في منطقة كيدال شمال البلاد.

ونقلت وسائل إعلام محلية وتولية، أمس، عن مسؤول، لم تتسعه، في وزارة الدفاع في مالي، قوله: «لدينا ما يكفي من المعطيات للقول إن غارة لمكافحة الإرهاب جرت في الليلة الفاصلة بين 23 و24 أكتوبر/تشرين الأول الماضي». وأسفرت عن مقتل جنودنا.

وأضاف أن الجنود الـ 11 الذين لاقوا حتفهم كانوا محتجزين لدى مجموعة متشددة مرتبطة بتنظيم «القاعدة» في المغرب الإسلامي» شمال مالي، حين استهدفت الأخيرة بغارة لعملية «سانغريس» الفرنسية (عملية عسكرية)». ووفق المصدر نفسه، فإنه لم يُعرف على هويات الجنود إلا عقب انتهاء الغارة، حيث مكنت صور الجثث من تحديد هويات أصحابها «بملا يدع مجالاً للشك».

وفي 26 أكتوبر/تشرين أول الماضي، أعلن المتحدث باسم الأركان العامة للجيش الفرنسي، الكولونيل باتريك ستيفر، خلال مؤتمر صحفي، اكتشاف «كتيبة إرهابية في منطقة «أبيبار» على بعد 100 كم شمال شرق كيدال (شمال مالي)، وعملية «برخان»، قادت عملية عسكرية مشتركة للقضاء على المجموعة المسلحة، ما أسفر عن مقتل 15 من المتمردين.

واعتبرا بهذا الشأن، أعلن المتحدث باسم الأركان العامة للجيش الفرنسي، الكولونيل باتريك ستيفر، خلال مؤتمر صحفي، اكتشاف «كتيبة إرهابية في منطقة «أبيبار» على بعد 100 كم شمال شرق كيدال (شمال مالي)، وعملية «برخان»، قادت عملية عسكرية مشتركة للقضاء على المجموعة المسلحة، ما أسفر عن مقتل 15 من المتمردين.

واعتبرا بهذا الشأن، أعلن المتحدث باسم الأركان العامة للجيش الفرنسي، الكولونيل باتريك ستيفر، خلال مؤتمر صحفي، اكتشاف «كتيبة إرهابية في منطقة «أبيبار» على بعد 100 كم شمال شرق كيدال (شمال مالي)، وعملية «برخان»، قادت عملية عسكرية مشتركة للقضاء على المجموعة المسلحة، ما أسفر عن مقتل 15 من المتمردين.

الشارع يضغط لإعدامه والمنظمات الحقوقية تضغط لتحريره موريتانيا: غدا محاكمة مثيرة لولد امخيطير الكاتب المسيء للرسول

نواكشوط - «القدس العربي»:

حددت محكمة الاستئناف بنواذيبو (شمال موريتانيا) يوم غد الأربعاء الثامن من نوفمبر موعداً للنظر في ملف محمد الشيخ ولد امخيطير كاتب المقال المسيء للنبي صلى الله عليه وسلم، وذلك تنفيذاً لقرار المحكمة العليا التي قضت آخر يناير/كانون الثاني الماضي بإعادة النظر في هذا الملف الحساس بتشكيكة مغايرة لمحكمة الاستئناف.

وأكدت محكمة الاستئناف في بنواذيبو في أبريل/نيسان 2016 حكماً طبقاً للمقتضيات المادة 306) من القانون الجنائي الموريتاني، وهو الحكم الذي أصدرته المحكمة الابتدائية بنواذيبو يوم 24 ديسمبر/كانون أول 2014 بعد عام من اعتقال الكاتب المسيء.

وتجرى هذه المحاكمة وسط ضغوط شديدة من الشارع من أجل تأكيد الحكم بإعدام الشاب وتنفيذه، ونقلها ضغوط من حكومات غربية ومنظمات حقوقية دولية للحكم ببراءته أو بعقوبة من دون الإعدام.

وواجهت شرطة مكافحة الشغب يوم الجمعة الماضي مظاهرة نظمها مجموع «انصار الرسول» المشكلة من جميع الأوساط الشعبية والمنظمات الدينية في موريتانيا، وهي الجموع المتحفزة لتنظيم تظاهرات يوم غد الأربعاء قد تكون غاضبة إذا صدر حكم غير الإعدام في حق الشاب ولد امخيطير.

ومرت قضية الشاب محمد الشيخ ولد امخيطير بعدة محطات قضائية؛ فمحاكمته تجرى على أساس المادة (306) من القانون الجنائي الموريتاني التي تنص على أن «كل مسلم ذكر كان أو

الشارع يضغط لإعدامه والمنظمات الحقوقية تضغط لتحريره موريتانيا: غدا محاكمة مثيرة لولد امخيطير الكاتب المسيء للرسول

نواكشوط - «القدس العربي»:

حددت محكمة الاستئناف بنواذيبو (شمال موريتانيا) يوم غد الأربعاء الثامن من نوفمبر موعداً للنظر في ملف محمد الشيخ ولد امخيطير كاتب المقال المسيء للنبي صلى الله عليه وسلم، وذلك تنفيذاً لقرار المحكمة العليا التي قضت آخر يناير/كانون الثاني الماضي بإعادة النظر في هذا الملف الحساس بتشكيكة مغايرة لمحكمة الاستئناف.

وأكدت محكمة الاستئناف في بنواذيبو في أبريل/نيسان 2016 حكماً طبقاً للمقتضيات المادة 306) من القانون الجنائي الموريتاني، وهو الحكم الذي أصدرته المحكمة الابتدائية بنواذيبو يوم 24 ديسمبر/كانون أول 2014 بعد عام من اعتقال الكاتب المسيء.

وتجرى هذه المحاكمة وسط ضغوط شديدة من الشارع من أجل تأكيد الحكم بإعدام الشاب وتنفيذه، ونقلها ضغوط من حكومات غربية ومنظمات حقوقية دولية للحكم ببراءته أو بعقوبة من دون الإعدام.

وواجهت شرطة مكافحة الشغب يوم الجمعة الماضي مظاهرة نظمها مجموع «انصار الرسول» المشكلة من جميع الأوساط الشعبية والمنظمات الدينية في موريتانيا، وهي الجموع المتحفزة لتنظيم تظاهرات يوم غد الأربعاء قد تكون غاضبة إذا صدر حكم غير الإعدام في حق الشاب ولد امخيطير.

ومرت قضية الشاب محمد الشيخ ولد امخيطير بعدة محطات قضائية؛ فمحاكمته تجرى على أساس المادة (306) من القانون الجنائي الموريتاني التي تنص على أن «كل مسلم ذكر كان أو

بوادر «تصدع» الائتلاف الحاكم

«الجمهوري» ينسحب من الحكومة و«آفاق تونس» يهاجم «النهضة»

تونس – القدس العربي

من حسن سلمان:

أعلن الحزب الجمهوري انسحابه رسمياً من الحكومة التونسية، محذراً من وجود «ردة سياسية» تهدد الانتقال الديمقراطي في البلاد، فيما شن رئيس حزب «آفاق تونس» ياسين إبراهيم هجوماً على حركة «النهضة»، داعياً لـ «هزيمتها» في الانتخابات المقبلة، وهو ما دعا عدداً من المراقبين للتخذير من «تصدع» الائتلاف الحاكم في البلاد.

وخلال مؤتمر صحافي عقده أمس الاثنين في العاصمة التونسية، أعلن الأمين العام للحزب الجمهوري عصام الشاذلي انسحاب حزبه رسمياً من حكومة الوحدة الوطنية التي يقودها يوسف الشاهد مبرراً ذلك بـ «استحالة العمل داخلها».

واعتبر أن الحزام السياسي للحكومة بات يشكل عبئاً ثقيلاً عليها «نتيجة تعقد الوضع السياسي في البلاد وبرز علامات ردة سياسية تشكل خطراً وتهدد الانتقال الديمقراطي في البلاد».

كما عبر الشاذلي عن أسفه لخضوع القيادي السابق في الحزب والناطق باسم الحكومة إياد الدهماني لـ «ضغوط» عدد من الأطراف في حزب «نداء تونس» الحاكم و«الاستسلام لها حفاظاً على موقعه الحكومي»، مشيراً إلى أن الناطق باسم «نداء تونس» خير الدهماني بين البقاء في الحكومة أو البقاء في الحزب الجمهوري.



ياسين إبراهيم



إياد الدهماني



منجي الحرابوي

فيما نفى الناطق باسم «نداء تونس» منجي الحرابوي ممارسة حزبه لأي ضغوط على الدهماني لدفعه للاستقالة من الحزب الجمهوري، مشيراً إلى أنه «لو كانت هناك ضغوط من النداء لاستقال الدهماني من الحكومة وليس من حزبه»، كما اعتبر أن الحزب الجمهوري «انتهى» منذ انتخابات 2014.

وكان الدهماني قدم استقالته من الحزب «الجمهوري» قبل ساعات من إعلان الحزب رسمياً الانسحاب من الحكومة، فيما أشارت بعض المصادر

إلى احتمال التحاقه بحزب «نداء تونس». وعبر رئيس الكتلة البرلمانية لحركة «النهضة» نور الدين الجحيري عن أسفه لانسحاب الحزب «الجمهوري» من الحكومة، وأضاف «نتمنى أن تكون مجرد سحابة عابرة»، مشيراً إلى «الجمهوري» انسحب من الحكومة فقط وليس من وثيقة قرطاج. والحزب «الجمهوري» هو أحد الأطراف الموقعين على وثيقة قرطاج التي أفضت لتشكيل حكومة يوسف الشاهد، وسيق أن أعلن حزبي مشروع

تونس و«الاتحاد الوطني الحر» الانسحاب منها. من جانب آخر، شنّ رئيس حزب «آفاق تونس» (ائتلاف حاكم) ياسين إبراهيم هجوماً على حركة «النهضة»، مشككاً بشعار الفصل بين الجانبين السياسي والدعوي الذي اعتمده في مؤتمرها الأخير. وأضاف خلال اجتماع شعبي عقده في العاصمة «رئيس حزب النهضة قال نحن لم نعد في الإسلام السياسي، أي أنه لم يعد النهضويون ينتمون

نشطاء يطالبون بمحاكمة مسؤولة تونسية سابقة اتهمت الأمن بممارسة الإرهاب

تونس – القدس العربي:

أثارت مسؤولية تونسية سابقة جدلاً في إثر اتهامها لقوات الأمن بممارسة «الإرهاب» ضد التونسيين، منقذة مطالبة عناصر الأمن بالإسراع في المصادرة على قانون يضمن حمايتهم، حيث طالب بعضهم بمحاكمتهم بتهمة الإساءة إلى أرواح الشهداء.

وانتقدت كاتبة الدولة للشباب والرياضة السابقة فاتن قلال على صفحتها على «فيسبوك» مطالبة الأندلسيين بتفعيل قانون «جزر الاعتداء» على القوات الحاملة للسلح، واتشادت إلى عناصر الأمن والجيش من واجبهم تقديم تضحيات من أجل البلاد، منتهمة عناصر الأمن بممارسة «الإرهاب» على التونسيين.

تدوينة قلال (قامت بحذها لاحقاً) عرضتها لوجبة انتقادات على مواقع النشطاء بمحاكمتهم بتهمة «الإساءة إلى أرواح الشهداء» من عناصر الجيش والأمن، فيما اتهمها آخرون بإسارته «الفتنة» والتخريب ضد عناصر الجيش والأمن. ويواجه مشروع قانون «جزر الاعتداء» على القوات الحاملة للسلح، انتقادات كبيرة من قبل المعارضة ومنظمات المجتمع المدني، حيث يعتبر بعضهم أنه يهدف لإعادة «الدولة البوليسية» وتبديد المكاسب الديمقراطية التي حققتها البلاد بعد الثورة، وهو ما دعا عدد من النشطاء إلى المطالبة بتنظيم وقفة احتجاجية أمام البرلمان في منتصف الشهر الحالي الموعد المقرض مناقشة هذا القانون.

مقبرة «غرباء» التونسية.. ضاقت بجثث المهاجرين غير الشرعيين

في جرجيس،

أصول أفريقية الذين يُواجون الجوع والفقر في بلدانهم ثم يأتون إلى ليبيا للتوجه نحو الدول الأوروبية، وظلّاب البحار، من السلطات التونسية منحهم معدات لمساعدتهم في عملية الدفن إضافة إلى إمداتية اقتناء أرض أخرى مُسجّجة لدفن المهاجرين.

خرج هؤلاء المهاجرين من وطنهم، ويصنف الأوك إن الكثير من هؤلاء قد عانوا المتاعب في حياتهم حتى غرقوا في البحر، ومن العيب أن لا يتم دفنهم أو أن تتم العملية في مقابر جماعية كما تفعل العديد من الدول. ويتابع: «لذا أقوم شخصياً بانتشال الجثث من السواحل ودفنها منفردة بطريقة تليق بإنسانيتهم». وعلى بعد 7 كلم تقريبا من مركز جرجيس، وفي غابة من أشجار الزيتون، تقع مقبرة «غرباء» للمهاجرين غير الشرعيين، وسط مصب للفضلات، وحول عملية الدفن، يقول مرزوق: «انتشل الجثث من عرض البحر ثم انتظر الإجراءات القانونية والتراخيص، بعد ذلك أقوم بشكل فردي بعملية الدفن التي تواجه فيها ظروفا صعبة للغاية حيث لا تتوفر الإمكانيات اللازمة للقيام بالعملية في إطار احترام الذات الإنسانية».

ويقوم الناشط التونسي وحيدا بعملية انتشال الجثث التي تقذفها الأمواج إلى شواطئ سواحل محافظة مدين (في كل من مدن بن قردان وجرجيس وجزيرة جربة)، ودفنها داخل مقبرة خاصة بالمهاجرين غير الشرعيين، يطلق عليها اسم «غرباء».

ويقول مرزوق: «فقط الحسّ البشري الذي يوجد داخلنا جميعا، يدفعني للقيام بهذا العمل الطوعي، فلو الظروف المتازمة داخل بلدانهم لا

حكومة الوفاق: بعثة الاتحاد الأوروبي تعود إلى طرابلس قريبا

■ طرابلس – الأناضول: أعلنت حكومة الوفاق الوطني الليبية، أمس، قرب عودة بعثة الاتحاد الأوروبي، إلى طرابلس، بعد أكثر من 3 أعوام من مغادرتها طرابلس إثر اندلاع معارك عنيفة في المدينة. جاء ذلك عقب لقاء جمع محمد سيالة، وزير الخارجية بفي حكومة الوفاق، المعترف بها دولياً، في مقر وزارته في طرابلس، ورئيس بعثة الاتحاد الأوروبي إلى ليبيا بيتينا موشايدت والنوف المراقق لها، الذي ضم رئيس بعثة الاتحاد لإدارة الحدود ورئيس قسم المشاريع في البعثة. وحسب بيان الخارجية الليبية، على صفحتها في موقع «فيسبوك»، فإن رئيس البعثة موشايدت أعلنت، عقب الاجتماع، عن قرب عودة بعثة الاتحاد الأوروبي للمساعدة في إدارة الحدود للعمل من العاصمة طرابلس، من دون تحديد موعد.

وشددت رئيسة البعثة على أن «هناك تنسيقاً يتم حالياً مع الوزارات الليبية المعنية بما فيها وزارتي الداخلية والعدل خاصة بعد التمديد للعمل للبعثة حتى ديسمبر/ كانون الأول من العام 2018»، حسب بيان الخارجية الليبية.

الجزائر.. الزوايا الصوفية تدعو بوتفليقة إلى الترشح لولاية خامسة وتقول إن التفكير في غيره حرام!

الزوايا لا تقحم نفسها في صراع سياسي أو حزبي، في المقابل أضاف ياسين إن المنظمة التي يقودها تحضر لإنشاء قطب سياسي لدعم الرئيس عبد العزيز بوتفليقة وبرنامجه، وأن الاتصالات جارية مع عدة أطراف من أجل تأسيس هذا القطب، الذي سيؤسس إضافة إلى الزوايا مثقفين وأحزاباً سياسية وجمعيات ومنظمات، وكل الذين يؤيدون ويدعمون الرئيس بوتفليقة وبرنامجه.

الفترة التي تولى فيها بوتفليقة الرئاسة، بدليل أن وزير الطاقة الأسبق شكيب خليل عاد من منفاه الأمريكي بعد إسقاط المتابعة ضدّه في قضية الفساد المتعلقة بشركة سوناطراك، قام بجولة عبر الزوايا في عدة مدن، وكان عبد القادر ياسين مرافقه خلال تلك الزيارات المكوكية، التي فهم منها أن شكيب خليل يقوم بعملية تبييض لشخصه وتحضير نفسه لتولي منصب كبير، وهو الأمر الذي لم يحدث حتى الآن.

سفير تركيا في طرابلس: خطف الأتراك في ليبيا عمل فردي

■ طرابلس – د ب أ: أكد السفير التركي لدى ليبيا أحمد دوغان أمس أن اختطاف الأتراك الثلاثة العاملين بمحطة «وإباري» للطاقة الكهربائية، التي تعمل بالغاز، عمل فردي لا يمثل الليبيين كعلم، وقال دوغان، بعد لقائه اليوم وكيل وزارة الخارجية للشؤون السياسية في ليبيا لطفى الغربي في مبنى وزارة الخارجية في طرابلس، إن «هال الجنوب وليبيا عموا لا يدعمون من قام بهذا العمل»، متفتياً عودة الموظفين سائين في القريب العاجل.

السبان الجزائريون يتهافتون للدراسة في فرنسا لغياب «الحلم الجزائري»

■ الجزائر – أ ف ب: أحدث اندفاع الآلاف من الشبان الجزائريين لاستكمال الإجراءات المطلوبة لتتمكن من السفر للدراسة في فرنسا، ضجة في الجزائر وكشفت عن ضيق اجتماعي تعاني منه هذه الفئة من الشبان. وانتشرت عبر وسائل الإعلام صور شارع رئيسي في وسط العاصمة الجزائرية يزدهم بطلاب من الذكور والإناث يتجمعون أمام مدخل المعهد الفرنسي في الجزائر (المركز الثقافي الفرنسي سابقاً) للتسجيل في امتحان تحديد مستوى اللغة الفرنسية الضروري للدراسة في فرنسا.

سوق العمل محلود

ولم يخف الشبان الجزائريون في تصريحاتهم للصحافة المحلية رغبتهم في ترك البلاد بسبب سوق العمل المحدودة جداً. أما فرجة (20 عاماً) الحاصلة على شهادة في الأنثروبولوجيا، فتريد الذهاب إلى فرنسا لأنها لا تجد عملاً في تخصصها ولكن أيضاً «من أجل حياة أفضل».

لا مستقبل

بالنسبة لكريمة (28 سنة) التي جاءت من تيزي وزو على بعد 100 كلم شرق الجزائر، فإن «لا أحد سيعود إن تمكن من البقاء» في الخارج، معتبرة أنه «لا يوجد أي مستقبل هنا».



تركي المالكي الناطق باسم التحالف العربي أثناء مؤتمر صحافي في الرياض أمس

طهران ترفض الاتهامات «غير المسؤولة والاستفزازية» السعودية: نحتفظ بحق الرد على تصرفات إيران العدائية

وذلك غداة إطلاق المتمردون الحوثيين لصاروخ بالستي جرى اعتراضه فوق الرياض. وقد تبني المتمردون الحوثيون قبل ساعات من ذلك، إطلاق صاروخ بالستي يبلغ مداه نحو 750 كيلومترا، واستهدف مطار الرياض، وهي المرة الأولى التي يحصل فيها صاروخ أطلق من اليمن إلى هذه المسافة القريبة من العاصمة السعودية. وفي طهران تحدثت قاسمي عن «جرائم الحرب والاعتداءات السعودية بحق الشعب اليمني على مدى عدة سنوات، معتبرا أن إطلاق الصاروخ هو «رد مستقل ويعود سببه إلى الاعتداءات السعودية وليس إلى إجراءات أو تحريك من أي دولة أخرى». ودعا المتحدث الإيراني الرياض إلى «الإبتعاد عن الاسقاطات والاتهامات الجوفاء والعمل على وقف الهجمات ضد الشعب اليمني البريء والأعزل في اسرع وقت وتمهيد الطريق للحوار بين اليمنيين بهدف احلال السلام في هذا البلد».

الرئيس السابق، علي عبد الله صالح. وجاء هذا التدخل العسكري إسناداً للحكومة الشرعية المعترف بها دولياً، في محاولة لاستعادة المناطق والمحافظات وبينها العاصمة صنعاء، التي سيطر عليها الحوثيون وحلفاؤهم. ورفضت إيران الاثنين الاتهامات غير المسؤولة والاستفزازية، التي أطلقتها السعودية ضدها بعدما تحدثت التحالف العسكري الذي تقوده الرياض في اليمن عن ضلوع طهران في إطلاق الصاروخ الباليستي من قبل الحوثيين على العاصمة السعودية. ورفض الناطق باسم الخارجية الإيرانية بهرام قاسمي في بيان اتهامات التحالف الذي تقوده السعودية واصفا إياها بأنها «مجحفة وغير مسؤولة ومخربة واستفزازية». وكان التحالف العسكري الذي تقوده الرياض في اليمن أعلن في بيان الأحد أنه قرر أن يغلق بشكل موقت كل المنافذ اليمنية الجوية والبحرية والبرية،

■ عواصم - وكالات: قال وزير الخارجية السعودي عادل الجبير إن بلاده «من تسمح بأي تعديت على أمنها الوطني»، وأنها محتفظ بحق الرد بالشكل والوقت المناسبين على تصرفات النظام الإيراني العدائية. وجاء هذا في سلسلة تغريدات نشرها عبر حسابه الرسمي بموقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، بعد ساعات من إعلان التحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن إنه يعتبر «ضلع» طهران في تزويد الحوثيين بالصواريخ الباليستية التي استهدفت السفن السعودية. «يرقى لاعتباره عملاً من أعمال الحرب ضد السعودية»، وأضاف الجبير: «الإرهاب الإيراني يستمر في ترويع الأمنيين وقتل الأطفال وانتهاك القانون الدولي، وكل يوم يتضح بأن مليشيا الحوثي أداة إرهابية لتدمير اليمن». وفي تغريدة ثالثة قال: «التدخلات الإيرانية في المنطقة تضر بأمن دول الجوار وتؤثر على الأمن والسلام الدوليين».

وأردف: «من تسمح بأي تعديت على أمننا الوطني». واعتبر التحالف العربي، في بيان أصدره فجر أمس، «ضلع» طهران في تزويد الحوثيين بالصواريخ الباليستية التي استهدفت السعودية «عدواناً عسكرياً سافراً ومباشراً من قبل النظام الإيراني، قد يرقى لاعتبار عملاً من أعمال الحرب ضد المملكة». وقلق التحالف جاء بعد يومين من اعتراض صاروخ باليستي أطلقه مسلحون جماعة «انصار الله» (الحوثي) على مطار الرياض، في حادثة قوبلت بتنديد عربي وإسلامي. وعلقت التحالف جاء بعد يومين من اعتراض صاروخ باليستي أطلقه مسلحون جماعة «انصار الله» (الحوثي) على مطار الرياض، في حادثة قوبلت بتنديد عربي وإسلامي.

وقال التحالف إنه «بمعاقبة وفحص حطام صاروخ السبت (الناضي)، وآخر أطلقه الحوثيون يوم 22 تموز/ يوليو الماضي، ثبت ضلع النظام الإيراني في إنتاج هذه الصواريخ وتزويدها لمليشيات الحوثيية». والسبب، أعلن التحالف العربي، اعتراضه صاروخاً أطلقه الحوثيون باتجاه مطار العاصمة السعودية الرياض، دون وقوع إصابات، بينما أعلنت الجماعة «إصابته بهدفه بدقة»، وفق بيانين منفصلين.

ويعلق الحوثيون بين الفتية والأخرى عن استهداف مناطق في المملكة بصواريخ الباليستية، إلا أن التحالف العربي بقيادة السعودية يعلن اعتراض وتدمير معظم الصواريخ التي يتم إطلاقها.

ويطلب من الرئيس اليمني، عبديبه منصور هادي، يتشن طيران التحالف، منذ 20 مارس/ آذار 2015، غارات جوية مكثفة على مواقع الحوثيين وقوات

اليمن: الخطوط الجوية تعلن تعليق رحلاتها عقب إعلان التحالف إغلاق كافة المنافذ الجوية والبحرية والبرية لأسباب أمنية

يعتقد أنه يتواجد فيها دبلوماسيون إيرانيون وروس وصينيون وسوريون. ودعمت قيادة قوات التحالف العربي المجتمع الدولي وبالذات مجلس الأمن الدولي ولجنة العقوبات التابعة له المعنية بتطبيق القرار 2216، إلى اتخاذ كافة الإجراءات القانونية اللازمة لحاسبة إيران على انتهاك قرارات مجلس الأمن وفي مقدمتها انتهاك القرار رقم 2216 و أحكام ومبادئ القانون الدولي التي تجرم التعدي على حرمة الدول الأخرى.

واتهمت قوات التحالف العربي «إيران بالتورط المباشر في أنشطة التهريب والتسلح غير المشروعة للمليشيا الحوثية التابعة لها» في اليمن - وتعريض السلم والأمن الدوليين للخطر، والاعتداء على أراضي وشعب المملكة العربية السعودية والأمن والحوار، وانتهاك القرارات الدولية التي تهدف إلى إنهاء الانقلاب في اليمن وإعادة الشرعية».

وكان الناطق الرسمي لقوات التحالف العربي السابق والحالي اتهم إيران مرارا بتزويد الميليشيا الانقلابية الحوثية بصواريخ باليستية طويلة المدى وتزويدها بتقنيات عسكرية حديثة لتطوير قدراتها القتالية والبحرية، والذي شكل تهديدا للمملكة العربية السعودية ولأمن منطقة الخليج برمتها وأن الصاروخ الحوثي الباليستي الذي استهدف الرياض تم تطويره بخيرات إيرانية ولو لا الدعم العسكري الإيراني لم توصل الحوثيون إلى هذه الإمكانيات والقدرات العسكرية.

في غضون ذلك أعلنت قوات التحالف العربي بقيادة السعودية مساء أمس الأول عن قائمة تضم 40 مغلوبا بينهم الإرهاب من كبار قادة جماعة الحوثي وضدت مبالغ مالية ضخمة لن يدي بأي معلومات استخباراتية تقود إلى أماكن تراجمهم تتراوح بين 30 مليون و5 ملايين دولار وعلى رأس القائمة زعيم جماعة الحوثي عبدالمكح الوحي.

التفتيش الحالية والتي تسببت في استمرار تهريب الصواريخ والعتاد العسكري إلى الميليشيا الحوثية التابعة لإيران في اليمن.

وأوضح أن وجود هذه الغزوات في المنافذ اليمنية أدت إلى استمرار مليشيا الحوثي لصالح في عمليات التهريب لصورايح حديثة، وارتكاب أفظع الجرائم والانتهاكات الجسيمة لأحكام القانون الدولي الإنساني في الاعتداء على المملكة العربية السعودية والشعب اليمني وشعوب دول الجوار.

وأضاف أنه لأجل ذلك «قُدرت قيادة قوات التحالف الإغلاق المؤقت لكافة المنافذ اليمنية الجوية والبحرية والبرية مع مراعاة استمرار دخول وخروج طواقم الإغاثة والمساعدات الإنسانية وفق إجراءات قيادة قوات التحالف المختصة». ودعمت قيادة قوات التحالف العربي كافة الجهات اليمنية المعنية إلى الالتزام والتقييد بإجراءات التفتيش والدخول والخروج من المنافذ اليمنية المحددة من قبل قيادة قوات التحالف العربي التي ستعلن لاحقا. وعهد التحالف بهاتخاذ كافة الإجراءات القانونية في حق كل من ينتهك تلك الإجراءات.

وطالبت قيادة قوات التحالف العربي الشعب اليمني وكافة الألقم المدنية من بحاثات إنسانية وإغاثية للإبتعاد عن مناطق العمليات القتالية وتجمعات الميليشيا الحوثية المسلحة والأماكن والمنافذ التي تستغلها تلك الميليشيا التابعة لإيران لتهريب تلك الأسلحة أو شن عملياتها العدوانية ضد المملكة العربية السعودية.

كما طالبت قيادة التحالف العربي بشدة «البيعات الدبلوماسية الأجنبية بعدم التواجد في المناطق غير الخاضعة لسيطرة الحكومة الشرعية»، في إشارة إلى إخلاء مسؤوليتها عن سقوط أي ضحايا من البيعات الدبلوماسية الأجنبية في العاصمة صنعاء التي تقع تحت سيطرة الانقلابيين الحوثيين وصالح، والتي

تعدز - «القدس العربي»- من خالد الحمادي: أعلن الناقل الوطني الوحيد لليمن وهي الخطوط الجوية اليمنية أمس الإثنين عن تعليق رحلاتها الجوية من وإلى اليمن وذلك عقب إعلان التحالف العربي بقيادة السعودية في الصباح الباكر من يوم أمس الاثنين إغلاقه لكافة المنافذ اليمنية الجوية والبرية والجوية.

وأوضحت الخطوط اليمنية في بيان لها أصدرته أمس أنه بسبب عدم الحصول على تصاريح تشغيلية تم إلغاء جميع الرحلات ليوم أمس الاثنين من مطاري سيئون وعدن، في جنوب اليمن، وهما المطاران اليمنيان الوحيدان اللذان ظلا يعلنان حتى الوقت الراهن.

وقالت انها سترتب للرحلات اليوم الثلاثاء إذا تمكنت من الحصول على التصاريح المطلوبة من التحالف العربي وسيتم التواصل مع جميع الركاب وترتيب سفرهم. وكانت قيادة التحالف العربي أعلنت فجر أمس الاثنين إغلاق كافة المنافذ الجوية والبحرية والبرية اليمنية بصورة مفاجأة ومؤقتة، ولم يعلن عن المدة الزمنية التي ستظل فيها هذه المنافذ اليمنية مغلقة.

وجاء هذه الإجراء السعودي عقب إطلاق مليشيا الحوثي /صالح صاروخا الباليستي وصل لأول مرة إلى العاصمة السعودية الرياض مساء السبت الماضي واعتترضته القوات السعودية بواسطة طيارات باتريوت في أجواء مطار الملك خالد بن عبد العزيز بالرياض ولم يحدث أي أضرار، غير أنه شكل سابقة خطيرة وتهديدا مباشرًا لأمن وسلامة المملكة العربية السعودية.

وقال التحالف العربي «إن هذا الإجراء يأتي لسد الثغرات الموجودة في إجراءات

التابع العام يقول المحتجزون خضعوا للاستجواب اتساع نطاق حملة اعتقال الأمراء ورجال الأعمال وحظر السفر في السعودية

باتت ترويج وسائل الترفيه وقدم السياح الأجانب إلى المملكة، كحفظ الإثبات الحكومي على بعض الحالات ويعتزم بيع أنسول مملوكة للدولة تقدر قيمتها بنحو 300 مليار دولار بما في ذلك طرح حصص من أسهم شركة أرامكو عملاق صناعة النفط السعودية في أسواق البورصة. لكن الأمير قاد السعودية كذلك إلى حرب مستمرة منذ عامين في اليمن حيث تقول الحكومة إنها تقاوم ميليشيات موالية إيران والتي تحاول السيطرة على بعض مناطق البلاد. وقال الناطق العام في السعودية الشيخ سعود المعجب أمس الاثنين إن التحجزين على خلفية تحقيق لمكافحة الفساد خضعوا لاستجوابات مفصلة وإن السلطات جمعت بالفعل الكثير من الأدلة.

وإحجزت السعودية العشرات من بينهم أسراء وزراء الفساد بمراسلة ولي العهد الأمير محمد بن سلمان.

وأفاد بيان صادر عن المعجب إن الاعتقالات التي جرت الأحد لا تمل الحياة إلى جانب استكمال المرحلة الأولى من مسعى مكافحة الفساد.

وأشار إلى أن التحقيقات جرت في سرية حرصا على سلامة الإجراءات القانونية وضمان عدم الإفلات من العقاب.

والاجتماعية وقاد الترويج لخطته «رؤية المملكة 2030»، التي تشمل خفض الدعم وزيادة الضرائب وبعض أصول الدولة وتعزيز كفاءة الحكومة وبنيل الجهود لجذب الاستثمار الأجنبي، وتحطيت الإصلاحات بتأييد كبير بين العدد الكبير من السكان الشباب في المملكة ولكنها تواجه مقاومة من بعض أفراد الحرس القديم ومنهم بعض أفراد الأسرة الحاكمة الذين أحبطهم وقال جوز «إنها (إجراءات) مبالغ فيها - بدرجة تجعل من الصعب تحقيق أهدافه بعيدة المدى».

والخط الفاصل بين المال العام وأموال الأسرة الحاكمة غير واضح دائما في السعودية حيث نظام الحكم هو ملكية مطلقه يحكمها نظام لا تكون فيه أغلب القوانين مقبنة بشكل منفتح ول يوجد بها برلمان منتخب.

وتظهرت فرقيات وتباين في تفصيل تفاصيل الرواتب الشهرية الضخمة التي يتلقاها كل من أفراد الأسرة الحاكمة فضلا عن عدة برامج استثمارية استخدمها البعض للإففاق ببذخ.

وقد أثنى عدد كبير من المواطنين السعوديين بالحملة باعتبارها مطلوبة منذ فترة طويلة وضرورية لتحديث وفي الوبل وسيتبرم الماضي أعلن الملك سلمان أنه سيتم رفع حظر على قيادة السيارات والسيارات وفي الوقت نفسه يحاول الأمير محمد كسر محظورات ظلت قائمة لعشرات السنين

الوطني، أحد مراكز القوى الرئيسية التي تضرب بجذورها في قبائل المملكة. بعد إغاثته من منصبه وحل محله الأمير خالد بن عبدالعزيز ونعاند ذلك للأذمان قرارا اتخذه الملك سلمان في حزيران/ يونيو بتعيين ابنه الأمير محمد وليا للعهد بدل من ابن عمه الأمير محمد بن نايف الذي أعفى أيضا من منصب وزير الداخلية. وتعززت الخطوة سيطرة الأمير محمد على الأمن الداخلي والمؤسسات العسكرية في المملكة التي سيطر عليها منذ زمن بعيد أفرع مختلفة من الأسرة الحاكمة.

الكثير من المحللين جرحهم استفاد مسؤولون مثل وزير الاقتصاد السابق عادل فقيه ورجال أعمال بارزين تحول المملكة عليهم في إنعاش القطاع الخاص وتنويع موارد الاقتصاد بحيث لا يعتمد على قطاع النفط وحده.

وقال جريج جوز الخبير في شؤون منطقة الخليج بجامعة تكساس إنه أئذ أم «يتعارض ذلك فيما يبدو مع الهدف من الأهداف للاستثمار الأجنبي والمزيد من الاستثمار المحلي وتقوية القطاع الخاص». وأضاف أن «إذا كان هدفك فعلا هو مكافحة الفساد فإنك ترفع بعض القضايا» لأن تقويض على مجموعة من علىه القوم مما يؤكد أن حكم القانون ليس حقيقة ما يوجه أفعالكم. إن هذا يتعارض تماما مع ما على الكثير من خطته المملكة عليه».

وخلال العام المنصرم أصبح الأمير محمد صاحب القرار النهائي في شؤون الجيش والسياسات الخارجية والاقتصادية

وقال مسؤولون سعوديون إن من بين المتعلقين 11 أميرا وأربعة وزراء حاليين وعشرات الوزراء السابقين. وقال مسؤول سعودي إن من بين الاتهامات الموجهة لهم غسل الأموال وتقديم رشاء وإبتزاز بعض المسؤولين واستغلال النفوذ لتحقيق مصالح شخصية.

ولم يتسن التحقق بشكل مستقل من هذه الاتهامات أو الاتصال بأسر المفوض عليهم.

وأفاد أمر ملكي صدر يوم السبت أن الحملة تأتي «نظرا لما لاحظناه ولسنا من استغلال من قبل بعض ضباط النفوس الذين غلبوا مصالحهم الخاصة على المصلحة العامة...» مستغلين نفوذهم والسلطة التي أوتمنوا عليها في التناول على المال العام وإساءة استخدامه واختلاسه متخذين طرائق شتى لإخفاء أعمالهم المشبوهة».

ومن سلطات الهيئة الجديدة لمكافحة الفساد مصادرة الأصول في الداخل والخارج قبل صدور نتائج التحقيقات، وحيشي المستثمر أو أن تسفر الحملة في نهاية الأمر عن بيع إجباري لأصول لكن لم يوضح إلى أي مدى تصل نوايا السلطات. ويقول محللون إن الحملة إجراء «استباقية آخر من ولي العهد البالغ من العمر 32 عاما لاستيعاب خشيته فيما يسمى بإعادة تشكيل الاقتصاد والمجتمع في أكبر دولة مصدرة للنفط في العالم.

وقد تم احتجاز الأمير متعب بن عبد الله وزير الحرس

الرياض - وكالات: اتسعت أمس الاثنين فيما يبدو نطاق حملة مكافحة الفساد التي شملت أفرادا من العائلة الحاكمة السعودية ووزراء ورجال أعمال بعد تردد أبناء عن اعتقال ومس واحدة من أكبر شركات السياحة في المملكة. وهو مس مؤثر البورصة السعودية بنسبة 1.1 % في العائلات المبركة ونزل سهم مجموعة الطيار للسفر السعوديت بنسبة عشرة بالمئة بإثارة ردداق من يد تداول بعد أن نقلت بنسبة عن تقارير اعلامية حول إن السلطات أوقفت ناصرب من عقيل الطيار عضو مجلس إدارة الشركة.

ولم تذكر الشركة مزيدا من التفاصيل لكن صحيفة سبق الالكترونية الاقتصادية التي تربطها صلات وثيقة بالحكومة ذكرت أن الطيار اعتقل في إطار تحقيق تجريه هيئة عليا جديدة لمكافحة الفساد يرأسها ولي العهد محمد بن سلمان.

واعتقل عشرات الأشخاص في إطار الحملة التي تعزز قبضة الأمير محمد على السلطة في حين تلقى البعض من مؤسسات الأعمال التقليدية. وقال مسؤولون في مطلع الأسبوع إن الملياردير الأمير الوليد بن طلال أحد أبرز رجال الأعمال السعوديين المعروفين دوليا ضمن المفوض عليهم.

وتحدث صحف سعودية أمس رجال الأعمال إن يكشفوا عن مصادر أصولهم قائمة في عنوان بالون الأحمر «من أين لك هذا؟» متحدثة عن تعقيل حملة «من أين لك هذا».

قوى الأمن الموالية للإمارات في عدن تهدد عددا من القنوات الفضائية والصحافيين لندن - «القدس العربي»:

شهدت العاصمة اليمنية المؤقتة عدن أمس الاثنين موجة تحريض كبيرة ضد وسائل الإعلام صاحبت وتلت الهجوم الذي استهدف مبنى إدارة البحث الجنائي في مدينة عدن (جنوب اليمن) الأحد والذي راح ضحيته ما لا يقل عن عشرين شخصا معظمهم من أفراد الشرطة. ونشرت ناشطون ومدونون موالين ما يسمى بالمجلس الانتقالي الجنوبي منشورات، وتتهم وسائل إعلام وصحافيين في عدن بالتحريض، على قوات الحزام الأمني، وهي قوات خارج تشكيكية القوات التابعة لوزارة الداخلية والمسوق لتسرف عليها دولة الإمارات. وكان الخبتر تلك الاتهامات بلاغ مناقوش وتعرض عليها دولة الإمارات، وتتهم فيه قنوات الجزيرة ويكبير وسهيل وبين شباب وريشد - بالتحريض ضد الأمن في عدن وإخلاق الأكاديم والتبليص المنفتح» كما يدعوا البلاغ- التي لم تنفقه إدارة أمن عدن- المواطنين إلى الإبلاغ عن مضعوات العاملين في تلك القنوات من مراسلين ومصورين عبر أرقام واتساع أسفل البلاغ.

هذا (البلاغ) جرى تداوله على صفحات التواصل الاجتماعي وفي مجموعات الواتساب، وكان ممن نشره شخص يدعى «شادي ياسين» وهو ضابط برتبة «ملازم أول» في المركز الإعلامي في المؤسسة الأمنية في عدن، ويعمل كذلك كالمند لدى صحيفة الوطن الإماراتية المتابعة لمؤسسة ابوظبي للإعلام.

وظالت الاتهامات صحافيين جنوبيين آخرين انتقدوا خلال الفترة الماضية أداء قوات الأمن والحزام الأمني والانتهاكات التي ترتكبها، ومن بين من تعرضوا للإتهام الصحافي فحني بن لزيق رئيس تحرير صحيفة موقع عدن الغد.

ونشر المحامي يحيى الشعبي، وهو أحد القيادات المقربة من قيادة «المجلس الانتقالي الجنوبي»، منشورا على صفحته في موقع «فيسبوك» الحادثة وأضاف فحني بن لزيق بأنه كان أشبه بالتوجه الضوئي للمهاجرين الذين يتبعون إلى سى ما يسمى بتنظيم الدولة الإسلامية للتعرف ب«دعاش»، وعلق عليه مستخدم باسم «بنو الحارث العمري» بالقول: «إذا أردت الأمن لعدن في فحني بن لزيق أن يستجوب فهو المضرر الحقيقي في قوات الأمن وهو الدعم لهم».

وقال صحافي يعمل في عدن إن حملة التحريض الأخيرة غير مسبوقة وتهدي خطرة العاملين في وسائل الإعلام المختلفة في المدينة وتعرض حياتهم المهنية والتصفية والاعتداء والاعتقال، أو التصفيق في العلن الإعلاني على الألق.

وأضاف مفصلا عدم كشف هويته «إن التحريض ضد الصحافيين له نتائج وخيمة، فعدهن من «المتهورين» يصدقون ما ينشر على وسائل التواصل الاجتماعي ويعتبرونها من «المسلمات»، خاصة أن من ينشر هذه المنشورات أشخاصيات جرمية معروفة ولها شعبية في أوساط مجموع تلك قوة أمية وعسكرية».

ويعد كل هجوم تشهده مدينة عدن تستفله الأجهزة الأمنية والتيار المطبق بالإنفاصل في التحريض على وسائل الإعلام وإتهام كل من يتبنى توجه مخالفا لهم كما يتبنون حملات اعتقال ضد نشطاء وشد مواطنين بسطاء من أبناء المحافظات الشمالية.

ليبدأ في إطلاق النيران ثم دخل الكنيسة ليواصل إطلاق النار وزيادته الضارب ببعض فيه بعد مقتل داخل الكنيسة، وقال شهود عيان إن سلاسل الحديد المحلبن القفط بنديته واشرت في إطلاق النار ضد بقعة الهجوم.

وقال جوا تاكيت قائد شرطة مقاطعة ويليوسون في مقابلة مع شبكة (السي-إم.إي.بي.إس. نيوز) أمس الاثنين إن المسلح الذي قتل مسلا لا يقل عن 26 شخصا داخل كنيسة في بلدة في ريف تكساس الأحد توفي بعد أن أطلق النار على نفسه.

وأضاف أن تبادل لإطلاق النار وقع بين المسلح والآخرين من المواطنين كاتا مسلحين خلال مطاردة بالسيارات بعد تفجير الهجوم.

وقال «اعتقد أنه حدث بعض تبادل إطلاق النار على طرقت أيضا ثم اصطلحت (سيارة المسلح)... في الوقت الحالي نعتقد أنه أصيب بطلق ناري أطلقه على نفسه، بعد تحطم سيارته».

ولم تتسفر أن يكون 2017 العام الأكثر حرا بين الأعوام التي لم تشهده ظاهرة التنشيط الظاهرة التي تحدثت كل ثلاث إلى سبع سنوات وتتسبب بارتفاع الحرارة، حسب ما أعلنت المنظمة العالمية للأرصاد الجوية الإثنين في بون.

إطلاق النيران الكثيف على كنيسة في سان راند سبرينغز كان أكثر عمليات إطلاق النيران لمدة 26 عامًا في تاريخ الولاية مؤكدا أن مسلا لا يقل عن 26 شخصا قد لقوا مصرعهم عندما فتح مسلح النار على الكنيسة.

ويأتي إطلاق النار بعد أكثر من شهر قليل من إطلاق النار في لاس فيغاس حيث لاقى 58 شخصا مصرعهم وأصيب أكثر من 500 آخرين في مجزرة تعد الأكبر دموية في تاريخ الولايات المتحدة، وفي تموز/ يوليو الماضي، فتح قاص النار في دالاس مما أسفر عن مصرع خمسة من رجال الشرطة واصابة 11 آخرين بمن فيهم تسعة ضباط.

وقالت السلطات إن مطلق النار هو دينغ كيل، وقد تشوه للمرة الأولى في مجلة وفود عبر الشارع من الكنيسة المعدنية الأولى التي تقع على بعد 40 ميلا من مدينة سان انطونيو، وبعد ذلك توجه إلى موقع الكنيسة من سيارته

يشترن الأسلحة النارية ولكن الرئيس الأمريكي الحالي دونالد ترامب ألغى هذه الأوامر إضافة إلى شروط أخرى تحد من شراء الأسلحة، وفي أعقاب الهجوم، قال ترامب من الجانب أن «فكرنا وصلواتنا مع الضحايا والعالقات في الهجوم المروع».

وحث بايدن الأمريكيين على عدم السقوط في «الغضب» في أعقاب الهجوم على الكنيسة مع التأكيد مجددا على ضرورة اتخاذ خطوات ضد العنف المسلح وقال «هذه الامة ليست حتمية، يجب أن نواصل جهودنا لمنع العنف المسلح». ووجه السناتور كريس مورفي الذي ظهر كمتناصر رئيسي للسيطرة على الأسلحة نداء عاطفيا أمام الكونغرس لمعالجة العنف المسلح قائلا في بيان مطول بأنه لا أحد في أمان طالما اختار الكونغرس عدم القيام بشئ على الإطلاق لواجهة هذا البؤء.

وقال حاكم ولاية تكساس غريغ ابوت إن

كنيسة في سانراند سبرينغز في ولاية تكساس مما أسفر عن مصرع ما لا يقل عن 26 شخصا واصابة حوالي 20 آخرين.

ودعا إلى اتخاذ إجراءات بشأن العنف المسلح بعد إطلاق النار الميت في تكساس، في تويتر، «تسرع بالأسى مع جميع العائلات المتضررة في سانراند سبرينغز من جراء هذه الكارثة»، وقال إن الله عز وجل قد منحنا جميعا الحكمة لم طرح الخطوات الملموسة التي يمكننا اتخاذها للحد من العنف والأسلحة.

وقد دفع اوباما إلى إصدار قوانين جديدة للسلاح بعد حوادث إطلاق نار مميتة خلال فترته الرئاسية، وعلى الاخص بعد إطلاق النار على مدرسة في مدرسة ساندو هوك الابتدائية في عام 2012، واصر بالفعل وأمر تنفيذية في عام 2016 تنص على ضرورة الكشف عن الخلفية الجنائية والنفسية للأشخاص الذين

وانشطن- «القدس العربي» من رائد صالحه:

انتقدت السناتور الزبائث وايرين الجمهوريين لتدقيقهم التعازي في أعقاب إطلاق النار على كنيسة في تكساس يدون اتخاذ خطوات ملموسة للحد من أعمال العنف قاتلة «والفكار والصلوات ليست كافية، يجب على الحزب الجمهوري العمل على إنهاء العنف ووقف هذه الماسي، الناس يموتون ونحن ننظر».

وتوجه العديد من السياسيين الأمريكيين، بما فيهم وايرن والرئيس الأمريكي السابق باراك اوباما ونائبه جو بايدن إلى مواقع التواصل الاجتماعي والجمهور للتعبير عن سخطهم وحزنتهم وغضبهم بعد أن فتح مسلح النار على

افتتحت أمس الاثنين قمة المناخ العالمية «كوب 23» في مدينة بون الألمانية والتي تستمر فعالياتها حتى 17 تشرين الثاني/ نوفمبر بدعوات مؤثرة ولا سيما من رئيسها الفجبي إلى التصرك بصورة عاجلة ضد الاحتباس الحراري، في أول لقاء من نوعه منذ إعلان الانسحاب الأمريكي من اتفاقية باريس حول المناخ.

وقال رئيس وزراء فيجي ورئيس القمة فرانك بينيامراما خلال مراسم افتتاح القمة التي تنظمها الأمم المتحدة «علينا المعامي إلى العالم هو أن نحافظ على الوجهة التي حددت في باريس» عند التوصل إلى الاتفاق حول المناخ في نهاية 2015.

وفي ظل التقارير المناخية الأخيرة المقلقة، تجتمع الأسرة الدولية حتى 17 تشرين الثاني/نوفمبر بهدف إحراز تقدم

أبناء الوطن يصرخون من الأعباء والمصرفات والفواتير والنظام ينفق الملايين لعقد ندوات ومؤتمرات دولية أجهزة الأمن تهدر هبة الدولة وتستهن بصولجان القانون وتغلق مباني كنسية تنتظر توفيق أوضاعها

القاهرة - «القدس العربي» من حسنين كروم:

انشغلت الأغلبية الشعبية بثلاثة أحداث رئيسية وأنها تدهور الحالة الصحية للفئانة والمطربة شادية، التي تم نقلها إلى مستشفى الجلاء العسكري بعد إصابتها بنزيف في المخ، وتضارب حول حقيقة وضعها الصحي.

والثاني حالة الغضب بسبب هزيمة فريق النادي الأهلي لكرة القدم أمام الوداد المغربي وضياح بطولة أندية إفريقيا منه. والثالث هو الأحداث المفاجئة في المملكة العربية السعودية، في القبض على أحد عشر أميراً وعدد كبير من رجال الأعمال والوزراء الحاليين والسابقين، وتوجيه تهم الفساد والاستيلاء على المال العام لهم، واحتجازهم داخل البلاد والتحفظ على أموالهم، خاصة أن عددا كبيرا منهم له أنشطة ومشروعات اقتصادية داخل مصر، يعمل فيها عدد غير قليل من المصريين، وكان رد فعل هبوط البورصة المصرية.

وأفردت الصحف مساحات كبيرة لبدء أعمال منتدى شباب العالم في شرم الشيخ، وكلمة الرئيس عبد الفتاح السيسي وشملت التغطيات تحقيقات وأحاديث ومقالات وتعليقات، ولوحظ أيضا عدم توقف سيل التعليقات على احتفال بريطانيا ورئيسة وزرائها تريزا ماي بمرور مئة عام على إصدارها وعددهم وهو ما يكشف، كما قلنا من قبل، مدى الارتباط بين المصريين وقضية فلسطين، واعتبارهم لها على أنها قضية داخلية ورفضهم حتى الآن المشاركة في التطبيع مع إسرائيل، رغم توقيع مصر، وكذلك الأردن اتفاقيتي سلام وتبادل دبلوماسي وتجاري معها.

كما تواصل الاهتمام بالعملية المتهللة التي قام بها الجيش والشرطة وجهاز أمن الدولة والخبرات العامة والحربية لتحرير نقيب الشرطة محمد الحاييس، التي لا تزال تثير الإعجاب بها، ورغم كثرة ما نشر عنها إلا أن التفاصيل الحقيقية هي في يد النيابة العامة التي بدأت تحقيقاتها فيها ولن تظهر إلا بعد اكتمالها. وحدث اهتمام بقرار رئيس وزراء لبنان سعد الحريري تقديم استقالته من السعودية. واهتمت «المصري اليوم» بنشر تعليق رئيس حزب الله حسن نصر الله على الاستقالة، واندحاشه منها، وطلبه من الحريري سحبها. واستمرت الشكوى من ارتفاع الأسعار والخوف مما تخبئه الحكومة من قرارات لزيادتها، رغم بيانات زيادة الاحتياطي من الدولار وتحسن الوضع العام. وقد أخبرنا الرسام عبد الله في «المصري اليوم» أنه كان عند أحد الدجالين فوجد مواطنا يأتسأس يدخل عليه ويطلب منه رؤية الطالع وصرخ فيه، مش عايز ذهب ولا ياقوت ولا مرجان عايزك بس ترجعني بالزمن لقبيل التعويم. وإلى ما عندنا من أخبار متنوعة.



مش عايز ذهب ولا ياقوت ولا مرجان ... عايز له بس ترجعني بالزمن لقبيل التعويم!!

عملية تحرير الحاييس

وإلى أبرز ردود الأفعال على عملية تحرير نقيب الشرطة محمد الحاييس ومقال لواء الشرطة السابق في جهاز الأمن الوطني عبد الحميد خيرت في «الدستور» الذي جاء بعنوان «أكثر من مجرد تحرير رجل»: «بعيدا عن ملامسات عملية تحرير النقيب الحاييس واستعادته سالما، إلا أن الدرس الأهم في ما حدث هو تأكيد الدولة المصرية أنها أقفلت عملية ابتزاز مهمة كان يمكن أن تكون نقطة ضغط رهيب على الجميع، لما تعنيه من لجوء عصابات الإرهاب إلى تكرار ما فشلوا فيه سابقا في الشيخ زويد في سيناء قبل أشهر، بحثا عن لقطة تصويرية يتشون من خلالها عبر أذرعهم الإعلامية المعروفة رفعم علم تنظيم «عاش» الإرهابي، كإهانة للدولة المصرية، هذه نقطة وقد فشلوا فيها تماما. والنقطة الأخرى أن جريمة الواحات أعادت الانتفاخ، رغم أي انتقادات عشوائية حول جيشه وشرطة، وكانت ملحمة التعاطف العنوي جديدة باستعادة معنويات حرب المواجهة النفسية بكل أبعادها وتفاسيلها على الأرض لذا كانت مشاعر الفرح بتحرير النقيب الحاييس، وفي وقت قياسي نسبيا رسالة من هذا الشعب بأنه خلف أبنائه يمثل ما كانت الرسالة الأولى من الدولة بأنها لا تترك أبناءها، ليس هذا فقط ولكن كانت التعليمات إفساح احتمالات تهريب الضابط إلى ليبيا لتكون موجهة مرتين وقد أثبتت القوات المشتركة قدرتها على الحدود والنظام والفاعل مع «الأزمة» وإنهاءها بسلام، كذلك تصفية جميع العناصر الإرهابية المتورطة في الجريمة لاحقا، نحن نأمن أمام مشهد دولة راعية حقيقية اعتقد أنه سيكون نقطة تحول جذرية ومصيرية في التعامل مع الجماعات الإرهابية وميلينياتها التكفيرية».

خطوات الإنقاذ

وفي الصفحة الأخيرة من جريدة «روز اليوسف» قال رشدي الدقن في باب «هوا مصر»: «عملية إنقاذ النقيب محمد الحاييس نموذج فريد للتسيق المباشر بين الأجهزة الأمنية والقوات المسلحة، بعد عمليات مسح جوي وتصوير حراري من منطقة الواحات وحتى الحدود الغربية مع ليبيا، المسوح به في عملية التحرير حتى الآن لا يتجاوز 20% مما حدث، وبالتأكيد سيكون هناك وقت للكشف عن المزيد والمزيد، الإربابيون، على سبيل المثال، عروضا على النقيب الحاييس الانضمام لهم، وكيف عاش بدون علم من قبله من الماء كل هذه الفترة، كيف وأين اختبأ الإربابيون الهاربون من عملية الوحات، وكيف كان يتم نقل الحاييس برفقتهم، بهدف الوصول إلى الأراضي الليبية، ومن ساعدهم؟ الموقع الذي تم تحرير الحاييس منه... نفسه له حكاية طويلة تستحق أن تروى عندما تسمح الظروف، والعملية لم تنته بعد، كيف كانت عمليات التمشيط التي أجرتها قوات الجيش والشرطة بشكل متواصل سببا رئيسيا في عدم وصول الإرهابيين إلى ليبيا ولجوتهم إلى الاختباء في الكهوف؟ كيف كانت الحراسة على الكهف الذي تم إخفاء النقيب الحاييس فيه، وكيف تعامل رجال الشرطة والجيش معهم من خلال عملية جوية شديدة التقيد في الأخرى لضمان خروج النقيب الحاييس سليما؟ المفاجأة والإرباك للإرهابيين عنهم من الرد والاشتياك والتسيق في الهجوم جوا وبريا مع وصول طائرات «الإنشاسي» في الوقت المحدد للعملية فطنا عن وصول قوات الصاعقة وفرقة الـ777» بزا واستغراق العملية برمتها 17 دقائق كلها أسرار سيتم الكشف عنها لاحقا، لكن يكفي الآن أن نعرف أن صفحا عقول بشرية ودرج وسيف سيطر أي إرهابي في أي مكان في العالم».

السرقفة الأكبر

وننتقل إلى «الأخبار» ومقال الناقدة الأدبية عبلة الرويني في عمودها «نهار» تحت عنوان «ذاكرة للنسيان» ساخرة من العرب بسبب تزايد التطبيع بينهم وبين إسرائيل: «الحقيقة أن حرب الغارات في نكري النكية هو أمر محجل، فلا التاريخ الاستعماري البريطاني موضع فخر لتحفل بريطانيا بالوعد المشؤوم لوزير خارجيتها بفلق، والجرم الذي ارتكبه في حق الشعب الفلسطيني، ولا المطالبة الفلسطينية بالتعويضات والاعتذارات تعبير حقيقي عن عمق النكية ولا مواجهة فعالية لنتائجها المنددة، مما عم على النكية والوضع العربي في أقصى درجات التردى والانقسام والصراع والتفكك والخلاف مع بعضهم بعضا، في الوقت الذي تنتسج مساحات التطبيع والتقارب العربي مع إسرائيل، التي لم تعد عدوا، بما يضيء مشروعية على السرقفة الأكبر في التاريخ».

التاريخ شاهد

أما حسن علي حسن فقد كتب في «الأخبار» أيضا مقاله تحت عنوان «بريطانيا التي لا تستحي»: «والآن بعد مرور مئة عام على هذا الودع المشؤوم لم تحجل بريطانيا بما فعلته باعظا هذا الودع واغتصاب وطن من أصحابه واعطائه لعصابات يهودية، لم تكف بهذا، بل أرادت أن تحتفل بمرور مئة عام عليه، ضاربسة ممشاا العرب والمسلمين بعرض الحائط، بعد أن تسببت بهذا الودع بسرعة ووطن من أصحابه وتشريد أبنائه وقتل آلاف من أبناء هذا الوطن على مدار مئة عام، فالناريخ شاهد على طاعة ما قامت به العصابات الصهيونية ضد العرب العزل، من مذابح دموية خلفت العديد من الضحايا تحت غطاء بريطاني غربي».

تسونامي السعودية

في رأي عماد الدين حسنين رئيس تحرير «الشروق» أن «السياسة السعودية التقليدية تفضل العمل في صمت وفي الغرف المغلقة، ولا تعرف التفجرات الدراماتيكية، التي كانت سائدة في بلدان عربية كثيرة، خاصة في الشام، لكن ما حدث يوم السبت هو أكثر من زلزال وأقرب إلى التسونامي، الذي جرف وسوف يجرف معه وأمامه، ما كان يعتقد

كثيرون أنه من المسلمين الراسخات. كان البعض يعتقد أن الإجراءات التي اتخذها الملك سلمان بن عبد العزيز بمجرد تسلمه الحكم، وقبل قبل شقيقه الملك عبدالله، هي الأشد والأعنف، حينما بعد ولي العهد الأمير مقرن، وبعض المسجونين على الملك الراحل، لكن قرارات ليلة الأحد، هي الأشد على الإطلاق، وأطلق عليها البعض أوصافا من قبيل أنها انتفاضة أو ثورة تصحيح، إلى مذهبة المالكي التي تخلس بموجبها محمد علي باشا من كل خصومه في أول مارس/آذار عام 1811.

أن يتم التحفظ والبقاء القبض وإقالة هذا العدد الضخم من الأمراء والوزراء والمسؤولين ورجال الأعمال الوهايمير وليس الكبار فقط، ذلك ما يعطي هذه الإجراءات صفة الزلزال، الذي يعتقد أن توابعه لن تتوقف ليس فقط في المملكة، ولكن في كل المنطقة، نقول القادرين إن من بين القبوض عليهم أو التحفظ عليهم أو المقابن متعب بن عبد العزيز والوليد بن طلال وعادل فقير ووليد إبراهيم وتركي بن ناصر وخالد التويرجي وعمرو الدباغ وصالح كامل وإبراهيم العساف و بكر بن لادن وآخرين، هؤلاء قوة مالية وسياسية كبرى، وعندما يتم اتخاذ قرار بالقبض عليهم والتحقيق معهم سيتم الفسأد والشاوى والتربح وغسيل الأموال، فالعنى أن محمد بن سلمان الذي تولى رئاسة لجنة مكافحة الفساد الجديدة، قرر الآن السياسة الجديدة تتطلب قرارات زلزالية وليس إجراءات احتوائية، وأنه ربما قرر أن يضرب خصومه قبل أن يشكروا قوة ضغط لن يستطيع مواجهتها في المستقبل.

إبعاد متعب بن عبد العزيز يعني تقريبا إبعاد كل أو معظم المحسوبين على مجموعة الملك عبد الله، ويعني أي طريقة جديدة سيتم اعتمادها في المشهد السعودي المقبل، القبض على هذه المجموعة من كبار الحياتن والوهايمير يعني أن محمد بن سلمان ضمن تاييد قطاعات واسعة من السعوديين العاديين الذين يعتقدون في الوهايمير وبؤسهم راجع إلى فسأد بعض الأمراء في الأسرة المالكة ورجال الأعمال. وخطة السماح للمرأة بقيادة السيارات والرياحات النسيجية تضمن له تاييد المرأة وقطاعات واسعة من الشباب، لكن هل يعني ذلك أن الأمر تم حسمه صلحة ولي العهد أو الملك القادم المؤكد أن الإجابة هي لا، على الأقل قبل أي إشعار آخر، فهناك أسئلة كثيرة مستعجلة في الوهايمير ومنها: هل القبار القديم استمسك؟ وماذا عن الخارج وماذا عن أمريكا؟ وهل هذه القرارات ستؤثر على مستقبل الأزمة مع إيران؟ بل إن البعض يسأل: هل التفكير الجديد في الملثة قد يدفعها إلى اتخاذ خطوات أكثر راديكالية مع قطر؟ علينا الانتظار قليلا حتى تتضح الصورة».

الأمن وكنائس الأقباط

وإلى أشقاتنا الأقباط ومهاجمة يوسف سيدهم رئيس مجلس إدارة وتحرير جريدة «وطني» القبطية التي تصدر كل أحد الأمن ومخالفات الدنيا بسبب الخوض للمطرفين وعدم فتح الكنائس الصادر بها قرارات ومنع الأقباط من تحويل بعض المنازل لأماكن أداء الصلاة، وقال تحت عنوان «رغم أنف القانون الآن يخلق مباني كنسية تنتظر توفيق أوضاعها»، «بيدو أننا ما زلنا نتغني وحدنا بالقانون بينما هناك في أجهزة الإدارة وسلطات الأمن في تترأع لهم مخالفة والتذرع بتبديرات واهية، وهم غير مدركين أنهم بذلك يهدرون هيبة الدولة ويستخونون بصولجان القانون ويقاعسون عن أداء واجبهم فوق ذلك كله، والأكثر خطورة أنهم يكافئون المتشددين والمتطرفين، ويسمحون لهم بالإفلات بجرائمهم وبرمتها «الحيدة الخبيثة» من نعمة الإنجاب فصارت «أما» لكل المصريين، كما نطخ أننا وفقا للدستور 2014 ووفقا لقانون بناء وترميم الكنائس وتوفيق أوضاعها وضعتنا حدا نهائيا للقرار الأمنية التي طالما ذرعت لإغتلاك الكنائس - مخصصة كانت أو غير مخصصة - بحجة أنها تهدد السلام والاستقرار الاجتماعي وكان العجب أن تلك التقارير لم تجرؤ على نعت المتعصبين والمتطرفين الذين يعتقدون على الكنائس ويرحقونها بأنهم يهدون السلام والاستقرار الاجتماعي، بل تركتهم مطلقا السراح يتبعون بفعلتهم واستباحته الكنائس بأنها مصدر تهديد للسلام والأستقرار الاجتماعي، هذا ما كان يحدث ونحن نأخذنا أزمة الأقباطة لأن ولي ولن يعود مرة أخرى، لكننا الآن نراه يعلل بكل جراءة لكن مع تطوير الذرائع والمرادفات».

شادية

أما أبرز ما نشر عن مرض الفنانة والمطربة شادية فكان في الصفحة الحادية عشرة من «الدستور» لحمد العسيري تحت عنوان «ست الحزن والجمال»، وما جاء فيه: «ليست مجرد ممثلة خفيفة الدم، عشرات الملايين من بنات العرب قلدن طريقتها في المحبة والدلع وقصة الشعر» شادية لم تكن أبدا «موضة»، عابرة نمر عندما يمر الزمن، تلك الفتاة الصغيرة التي لا تخجل شبابيك منزلها بدون «الحريز»، تلك الطلفة التي خرجت من «الشايات» لتضمحل لنا وعلينا بدمعة بسبوسة، هي نفسها «الأم» التي حرمتها «الحيدة الخبيثة» من نعمة الإنجاب فصارت «أما» لكل المصريين، يحتاجونها وقت الحزن ليترنموا معها، وهي تبكي «سيد الحبابي يا ضنبايا إنت» ويندووها وقت الفرح ليغفوا معها بدون أن يفكروا «يا حبيبتي يا مصر».

أذكر أن أساتذتنا الشاعر الراحل محمد حمزة قال لي في إحدى المرات: إن شادية لم تحصل على أجر عن أي أغنية وطنية تحت عنوان «ست الحزن هذا فقط، بل إن تلك الأغنية التي صارت نشيدا لنا نستدعيه في مدرجات الكرة وعند افتتاح أي منفاة، تلك الأغنية أنتجتها بالكامل على حسابها في فترة الاستنزاف، والأغرب أن الحكومة وقتها رفضت إذاعة الأغنية لأن مصر كان اسمها «الجمهورية العربية المتحدة» مش مصر، لكن شادية التي احتفظت بالأغنية لعامبين وجدت فرصتها في أول احتفال بالسد العالي بعد وفاة عبد الناصر وغنتها، الأمر نفسه تكرر مع أغنية أخرى مجبولة كتب بلبع حمدي مطلعها كعادته وأكملها محمد حمزة اسمها «يا تقولوش الشعمة دايت»، تلك الأغنية التي كتبها حمزة أيضا طلبتها «ست الحسن» الذي صار حزنا لتغنيها في وداع عبدالناصر، الذي غنت له معه عشرات الأغنيات وانتجتها على حسابها أيضا، لكن المسؤولين- الذين قرروا أنه ليس من المستحب أن ينكي على عبدالناصر، في الوقت الذي جاء فيه رئيس جدي- طرخموا على الأغنية التي تصلح تماما لأن تغنيها نحن الآن لشادية».

مؤتمر شباب العالم

وإلى أبرز ردود الأفعال على مؤتمر شباب العالم، حيث أبدى الدكتور عمرو هاشم ربيع في مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية، في مقالته في «المصري» اليوم تحت عنوان «مؤتمر الشباب ما له ما عليه» دهشته منها وقال: «مؤتمرات الشباب التي بدأت مع بداية حكم الرئيس السيسي في شرم الشيخ في أكتوبر/تشرين الأول- نوفمبر/تشرين الثاني 2016 وانتهت إلى الآن بمؤتمر شرم الشيخ بما يسمى منتدى شباب العالم في نوفمبر 2017 وروا هذا العام بمؤتمرات أسوان والإسماعيلية والإسكندرية، في يناير/كانون الثاني والبريل/نيسان ويوليو/تموز على التوالي، هذه المؤتمرات يمكن أن تأتي بفنار كثيرة لو حسن استخدامها، بداية حركة نظام حكم الرئيس السيسي على تلك الفتة، باعتبارها محرك الرئيس لزعامة 25 يناير 2011 للخلاص من حكم مبارك الاستبدادي، وتم الاعتماد عليها في الخروج في حركة 30 يونيو/حزيران 2013 للخلاص من حكم الإخوان الإرهابي، هكذا كان سبب التركيز على تلك الفتة التي تعتبر أهم شريحة من شرائح المجتمع، حركة ونفاعة، لكن كيف ينجح النظام في استغلال تلك الفتة بشكل جيد؟ إلى الآن هناك مشكلات كثيرة ما زالت قائمة، رغم الاهتمام الشكلي بتلك الفتة، حركة الغلاء في صعود متواصل، يجفوا أمامها المسجونون، كما يالک وبالفقراء، والتعليم ما زال في حالة مزرية يتحاشاه كل السوولين، والشان الصحي يزجي في بحر متلاطم الأنواء، والإسكان لمن يرغب في الزواج جعل مسؤولي العاصمة الإدارية - ذات الـ8000 جنيه للمتر، أي مليون جنيه للوحد- في آذانهم وقد ولى عليهم أكنة، وأحوال الزراعة تقطعها مشاكل تمديد انطرابا بسبب تفتيت الحيازات وشكارة الكمبيوتر وأسعار الحاصلات المتدنية، وحال الطاقة لن يبرح الارتفاع التواضعلي الذي تنوء به ظهور المسكين، ووضع المياه واصل من التذني لحد أن من مياه الصرف الصحي والزراعي، أما الاستثمار في المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر فاصبح الحديث عن قهر البيروقراطية والشباك الواحد وغيرها نسيا نسيا ولا طائل منه سوى تعذيب الشباب ورفضهم خلف سراب، وبالانتقال إلى حال حقوق الإنسان التي يعترضها البعض رفاقية لا يجد المرء إلا وعدوما يضرب الأمن بها عرض كل الحيطان والجدران حتى اللجنة اليتيمة التي أتت بقرض الثمار في هذا الصدد تبين أن الفرج عنهم بنوعياتهم هم قلة من فريق حكومتهم على الانتهاه، حيث ظل الكثيرون ممن دافعوا عن الأرض والعرض وغيرهم داخل الأسوار.. الخ».

التواصل مع العالم

لكن «الأهرام» قالت في تعليقا في الصفحة الثالثة: «يمثل منتدى شباب العالم بحضوره التميز فرصة كبيرة للإساءة الضوء على الوضع الأمني وأحوال السياحة المصرية، ويتاسي المنتدى في بداية الموسم الشتوي للسياحة المصرية، الأمر الذي يمكن أن يعطي دفعة قوية للسياحة المصرية وعملية الترويج لها، كما أن السياحة المصرية تشهد حاليا تحسنا مطردا بعد سنوات من التراجع، من جراء ما شهدته مصر والمنطقة من أحداث واضطراب خلال الفترة الماضية، إلا أن مصر تشهد حاليا استقرارا كبيرا وعملية منظمة لاستعادة زخم الحركة السياحية الوافدة إلى مصر، ومن ناحية أخرى حرصت الحكومة المصرية على استغلال الحدث الدولي المهم للترويج للقطاع التجاري والاستثماري، خاصة «الخریطة الاستثمارية» لصر، التي تعبر خطوة مهمة تجاه جذب الاستثمارات والمستثمرين، كما سيتم الترويج لمشروعات زيادة الأعمال وتنمية محور قناة السويس، علاوة على عرض استراتيجية التنمية الصناعية المصرية، يبقى أن مصر حريصة على التواصل مع العالم مع قواد الحياة، وترغب في أن تكون إنديا سفراء من أكثر من 100 دولة، يحملون رسالتها إلى أسبوع من النقاشات، كما أن مصر سوف تعرض رؤيتها في قضايا مهمة تتعلق بالازهاب والهجرة غير الشرعية وزيادة الأعمال وتمكين الشباب، والأرجح أن المنتدى سيكون فرصة لتناول أفكار وقضايا متعددة من بين القيادة المصرية والسوولين من الدول المختلفة، فقد اتاح وجود رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري لحضور المنتدى الفرصة للتداول والحوار بشأن أزمة لبنان وأزمات المنطقة وتواصل مصر مع القادة الفاعلين لتحقيق الاستقرار في منطقة الشرق الأوسط».

ما يحتاجه البيت يحرم على الجامع

«الرئيس حبيبي مئین فلو-س؟ لن يضرب بقدميه في الأرض فتخرج المائل.. هكذا يقول فراخ إسماعيل في «المصريون» وهكذا يقول الناس عندما يشكون من سوء الأحوال المعيشية.. ولماذا بعزلة هناك وتقتير هنا؟ ما يحتاجه البيت يحرم على الجامع.. يمثل ترده عندما يكون البيت محتاجا للمال القليل الذي يمتلكه، فلا يجوز التبرع بكل الجامع أو إعطائه لمحتاجين والمساكين والفقراء، في مصر تحتاج كل المال الذي استلفناه ونضخم في ديوننا، لدرجة أن أحدا قد لا يقبل على ترشيح نفسه للرئاسة لعرفته أنه سيغتسل في مشكلة الديون وهي بحر غزير الأمواج قد لا ينجو من الغرق فيه، عليك أن تحسب تكلفة استضافة منتدى الشباب العالمي في شرم الشيخ والعائد الذي ستجنيه؟ ستجد نفسك مضطرا لقب المثل.. فما يحتاجه البيت أو



صحافية مصرية تغضب جمهورها بنشر صورة للفنانة على فراش المرض إهداء الدورة 39 لمهرجان القاهرة السينمائي للفنانة شادية

القاهرة - «القدس العربي»:

قررت إدارة مهرجان القاهرة إهداء الدورة المقبلة من المهرجان للفنانة الكبيرة المغتربة شادية، التي تعاني من جلطة دماغية وغيوبية وترقد في العناية المركزة في مستشفى الجلاء العسكري في القاهرة.

وأصدرت إدارة المهرجان بياناً جاء فيه: يقلوب خاشعة، ونفوس مؤمنة، تمنى إدارة مهرجان القاهرة السينمائي الدولي أن يمن الله على الفنانة الكبيرة «شادية» بسرعة الشفاء، وتجتاح أزمتهما الصحية، لكي تعود إلى جمهورها العاشق لغتها،



والثمن لمسيرتها الحافلة بالكثير من العلامات الإبداعية الرائعة، التي جعلت منها ثروة فنية، وقومية، لم تبخل يوماً بعطائها الكبير، وأعطت من روحها الكثير من الجهد، والحب، لغتها، ولجمهورها، ولوطنها. وتعاطفاً مع الفنانة الكبيرة في وعنتها، التي ندعو الله أن تتخطاها بسرعة، تُعلن إدارة مهرجان القاهرة السينمائي عن إهداء الدورة التاسعة والثلاثين، التي تبدأ أعمالها في الحادي والعشرين من الشهر الجاري وتستمر حتى الثلاثين منه، إلى الفنانة الكبيرة شادية، من جهة أخرى نشرت صحيفة «اليوم السابع» المصرية صورة لشادية وهي على فراش المرض في العناية

بعد فيلم «اللاجئون» مخرج مكسيكي يستعد لإنجاز وثائقي عن السوريين

إسطنبول - من عاشقة حميرة بولولي: يستعد المخرج المكسيكي الشاب «راميرو كانتو» (17 عاماً) لإخراج فيلم وثائقي، عن معاناة اللاجئين السوريين، وذلك بعد فلمه القصير الناجح الذي يحمل عنوان «اللاجئون».



وأشار إلى أن شغفه بتسليط الضوء على اللاجئين السوريين بدأ، عندما عرض مدرسه فيلم عن اللاجئين السوريين، وثانياً لتشابه أوضاع اللاجئين السوريين مع أوضاع المهاجرين المكسيكيين. وشدد كانتو على ضرورة تسليط الضوء على أوضاع اللاجئين، مبيناً عدم أخذهم النصيب الكافي في عالم السينما، قائلاً: «نحن المخرجون والمنتجون في إمكاننا بواسطة عدسات كاميرا أننا ننعكس بشكل أفضل الحالة الروحية للاجئين».

ولفت إلى أن «شركات إنتاج الأفلام الكبيرة، لا تتخذ من اللاجئين موضوعاً لها، لأنها شركات ربحية، وقضية اللاجئين ليست موضوعاً مربحاً».

وأعرب عن رغبته في تصوير فيلم طويل عن اللاجئين، إلا أن وضعه كطالب في المرحلة الثانوية يحول دون ذلك.

وأشاد المخرج الفرنسي بحسن ضيافة تركيا للاجئين قائلاً «أقدر كل التقدير حسن الضيافة للأتراك تجاه اللاجئين، الأتراك يحترمون حقوق الإنسان، إن وجهة نظر الأوروبيين والأمريكيين تجاه اللاجئين تتغير حسب توجيهات الرأي العام التي يخضعون لها».

مسيرة اعتراضية من الروشة إلى عين المريسة في العاصمة اللبنانية بيروت «كرنفال لبحرنا» يطالب بإزالة التعدادات... فالبجر للناس

بيروت - «القدس العربي»

من زهرة مرعي:

تزامن مع «كرنفال لبحرنا»، الذي نظّمته جمعية «نحن» وائتلاف الشاطئ اللبناني، مع إعلان رئيس الحكومة سعد الحريري استقالته من السعودية، لم يتأثر الكرنفال سلباً، وتجمع كثيرون عند صخرة الروشة هاتفين طلباً لبحر متاح للجميع دون رسوم، مع تفاعل ظاهر من المتزهِين والسيارات المتقلبة على الطريق البحري، ففي الثالثة من بعد الظهر وهو الموعد المحدد للمسيرة، بدأت موسيقى التشايف تصدح، وانطلق الحشد الكبير الذي تميز بوجود عائلات بأكملها ضمن المشاركين، بالإضافة إلى عدد ملحوظ من الأجانب الذين يعيشون في بيروت.

مسيرة اعتراضية على التعدادات على الأملاك العامة البحرية من شمال لبنان إلى جنوبه هو العنوان الواسع، مضافاً إليه «برز المعتدين هم في مواقع القرار»، ففي بيروت وحدها يصل حجم تلك التعدادات لحدود 100 ألف متر مربع، «كرنفال لبحرنا» شكّل عرساً من الموسيقى والرقص بوجود عدد بارز جداً من المهرجين الذين تفاعل معهم المشاركون وكذلك زوار الكورنيش البحري، سار المشاركون من صخرة الروشة نزولاً إلى عين المريسة متوقفين أمام كل مطعم أو مسبح يشغل شاطئ بيروت ويجيبه عن النظر معددين المخالفات التي ارتكبتها تبعاً للقانون وحجم المساحة التي يشغلها تعديداً. توقفت المسيرة أمام النادي العسكري التابع للجيش اللبناني في المنارة، ولم يصار لتسميته بل ذكر النظمون عبر مكبرات الصوت «كل مشفرة إلى يساركم هي مخالفة للقانون رقم 202 الذي يعتبر الشاطئ حقاً عاماً ويمنع حجب البحر عن النظر».

من الهتافات التي صمدت بها الحجاج «بدنا البحر لنا يرجع.. بدنا نسبح بلا ما ندفع.. ها التعدي بنا تدفع.. بدنا البحر لنا يرجع..» «ما بدنا حامي حرامي.. شط بيروت نحننا منحميه»، وفيما كان أكبر مسبحين على شاطئ المنارة مجلوبين تماماً عن النظر بفعل التعدادات التي تغطي التعدي الأكبر، ذكر النظمون أن مسبح «سيورتيغ» يشغل 2200 متر مربع، و«الوونغ بيتش» 4000 متر مربع، بالوصول إلى المكان الذي تشغله المنارة الجديدة حيث ينتصب مطعمان يحتلان أجمل زوايا بحر بيروت كان صاحبيهما وبعض العاملين بالانتظار، تمت تسميتهما وذر

المخرج المغربي هشام العسري: انتقاد الوضع والمجتمع سينمائياً لا يسيء للبلد

الرباط - من زكية عبد النبي: يرى المخرج والسيناريست المغربي هشام العسري أن إنتاج أفلام تنتقد الوضع والمجتمع لا يمثل إساءة للبلد وإنما هي ضرورة لا بد منها فهي من جانب تسم المشاهد بشكل مباشر ومن جانب آخر تفرّض على الآخر في الغرب احتراماً.

وقال العسري (40 عاماً) «لساناً يعتبر البعض أنه إذا أنتجنا أفلاماً تنتقد الوضع والمجتمع نحن قد أسأنا إلى صورة البلد، مع العلم إنني لما أسافر بأفلامي إلى عروض في الخارج يقولون لي ما دام لم ينعكس من التصوير وسافرت لتشارك بها في مهرجانات خارج المغرب فهذا يعني إنكم بلد ديمقراطي.. وهذا يفتح صدري».

وأضاف «أفلامي ذات طابع تجريدي، فالسينما لها كتابتها وانطلق من خلال فكرة أنني مغربي وأعيش في هذا البلد، إذ يجب أن نتبع في أفلامنا عن الديمقراطية وأن نتطرق إلى مواضيع تبحث في عمقا بواقعه الجميل والبشع».

وقدم العسري عدداً قليلاً من الأفلام منها القصيرة مثل (وشم الغراب) و(محنة الملائكة) والروائي الطويل مثل (هم الكلاب) في 2013 و(البحر من ورائكم) في 2014 و(لوجو كليك) في 2015 و(ضربة في الرأس) في 2017 لكنها تركت أثراً كبيراً لدى المشاهد المغربي بفضل جرأتها وتناولها لقضايا شائكة مما أهلها للمشاركة في أكبر المهرجانات الأوروبية، ويتناول أحدث أفلامه (ضربة في الرأس) الذي عرض ضمن الدورة 67 لمهرجان برلين السينمائي في فبراير/ شباط الماضي إحدى أكثر الحق صعبة في تاريخ المغرب والتي شهدت أحداثاً حزينة منها مظاهرات شعبية سميت «مظاهرات الخبز» وكذلك أحداثاً سعيدة مثل فوز المنتخب

انطلاق فعاليات الدورة الرابعة لمهرجان طيبة للفنون التلقائية في أسوان

أسوان (مصر) - د ب: شهدت مدينة أسوان في صعيد مصر أمس، بدء فعاليات مهرجان طيبة للفنون التلقائية ومسرح الطفل، في نسخته الرابعة ويستمر حتى يوم الجمعة المقبل، وانطلقت فعاليات المهرجان بعروض الديكته اللبنانية، والفلكلور المصري، واستعراضات أعضاء الوفود المشاركة من 12 دولة عربية بينها الكويت، والإمارات، والسعودية، وفلسطين، والأردن، ولبنان، والجزائر، والسودان، وتونس، والعراق.

وقالت الدكتورة هنا مكرم، رئيسة المهرجان، إن فعاليات الدورة الرابعة، تتضمن عروضاً مسرحية من مصر ولبنان وتونس والجزائر والسودان، ومعرضاً للوحات الفنانة التشكيلية الأردنية، نعمت الناصر، ومعرضاً لتقنيات وأدوات من الفلكلور والتراث الشعبي السوداني، ومعرضاً للمنتجات والحرف اليدوية والبيئية، وورش عمل لتعليم الأطفال قواعد مختلف الفنون التقليدية العربية، ومسابقة لفن الجدرائيات تشارك فيها مختلف مدارس مدن محافظة أسوان،

وندوة بحثية، حول مستقبل المسرح المدرسي، بالتعاون الإدارة المركزية للبحوث والدراسات بهيئة قصور الثقافة المصرية، وبإشراف المسرحي العراقي، الدكتور أباد السلامي، وبمشاركة باحثين من العراق وفلسطين ومصر والجزائر، وعروض فنية يشارك فيها نجوم الفلكلور والغناء بمصر ولبنان.

يذكر أن إدارة مهرجان طيبة، قد أطلقت على دورته الرابعة، إسم المسرحي الكويتي، الدكتور حسين المسلم، وذلك تقديراً لإسهاماته في النهوض بمسرح أسوان، والعالم العربي، وما قدمه من نتاج مسرحي ضخم طوال مسيرته الفنية المسرحية.

وقدم المسلم الحركة المسرحية عشرات الأعمال، كمخرج وكاتب وناقد وأكاديمي متخصص في مسرح الطفل، ودرس الإخراج المسرحي بأمريكا، وعمل عميداً للمعهد العالي للمسرح في الكويت، كما أسس مهرجان المسرح العربي للطفل بالكويت.

حجم تعديهما على الشاطئ، فعلق صاحب كافييه حسان: «ما كانوا خلقاننا لما عمرنا»، ودعا للمسيرة بالتساهل لدى الوصول إلى الريفييرا. في هذا الفندق الذي يربطه بالمسبح نفق خاص بلغ حجم التعدي 10450 متر مربع، وله كان هتاف خاص «يا ريفييرا يا محتل.. نحننا الشعب ما بيننزل».

التعدادات على شاطئ بيروت منمنجة ومنظمة من قبل المستثمرين من أصحاب القرار وكذلك من قبل الطوائف عندما يكون ممثلها في موقع القرار الذي يسمح بذلك، بالقرب من الريفييرا قام مرفأ للصيادين وصفه منظمو

الكرنفال «أقيم بالقوة بحيث يكون لكل طائفة في بيروت مرفأ صيادين خاص بها»؛ ورفع شعار «الساحل اللبناني للكل بغض النظر عن دياناتنا».

أمام بحر بيروت حيث يقع مسبح الجامعة الأميركية بلغنا أن لا تعدي على الشاطئ وكان تعني بان لا تحصب الخيم التي تحجب البحر عن النظر خلال فصلي الربيع والصيف.

توقف الكرنفال لبعض الوقت في المساحة الجميلة المزروعة للناس من رصيف عين المريسة ولسم يكمل إلى



جانب من كرنفال لبحرنا

مات ديمون: على النساء تولى السلطة ليصبح العالم مكاناً أفضل



ميونيخ - د ب: أعرب الممثل الأمريكي الشهير مات ديمون عن اعتقاده بأن هيمنة الرجال على السلطة في العالم أمر غير جيد.

وقال ديمون (47 عاماً) في رد على سؤال مجلة «بلاي بوي» عما يمكن أن يجعل العالم مكاناً أفضل: «يؤمن على النساء أن تتولّى السلطة».

ونكر أن الأفلام أيضاً تجعل العالم مكاناً أفضل، وقال: «الأفلام تثير التعاطف، فانت نفوس من خلالها في حياة أشخاص آخرين».

وأضاف أن أفلامه تحقق له أيضاً فائدة علاجية، موضحاً أنه يستطيع طرد شياطينه عبر الأفلام، وقال: «هناك آخرون يضطرون للذهاب إلى الطبيب النفسي لتحقيق ذلك».

حل العدد السابق

9	6	7	5	4	8	3	2	1
2	8	4	1	9	3	6	5	7
1	5	3	7	2	6	9	8	4
3	7	5	4	6	2	8	1	9
6	9	1	8	7	5	2	4	3
8	4	2	3	1	9	7	6	5
4	1	8	2	3	7	5	9	6
7	2	6	9	5	1	4	3	8
5	3	9	6	8	4	1	7	2

البرج

الدلو المشاركة تساعد على زيادة فرص النجاح في العلاقة، وتولد الانسجام التام بينك وبين الشريك.	الميزان تبنى مشاريعك على أسس ثابتة، وقد تقوم بعملية بيع أو شراء أو عملية إقناع بين تاريخ.	السرطان لا تستغف الشريك بمواقف متشددة فالظروف الحالية لا تسمح باختلاق المشكلات لأن الغيوم قد تصبح داكنة.	الاسد تثبت وجودك وتتحطّى معظم الحواجز، وتسمح لك الظروف بتحديد خياراتك وإعادة النظر في بعض الاتجاهات.	العذراء يكف أحد الزملاء عن معاكستك، وتستدرك بعض الأخطاء وتستغل طاقتك الإبداعية في ابتكار أفكار مهنية ببناء.	الجدي تزهو المخيلة وتعطيك أجوبة عن بعض التساؤلات وتتسارع الخطى وتقوم بواجباتك.	القوس رودد الأفعال إيجابية بعد ما قدمته لتطوير عمك، لكن النتائج قد تتأخر بعض الشيء إلا أنها تظهر تلقائياً.	الثور لن تطرق الرومنسية واللهاة ومشاعر الحب بابك بل تدخل من دون استئذان.	الجوزاء تجد نفسك مندفعاً للقيام بخطوات مستقبلية تجاه الشريك، لكنه قد يعلمك بأنه غير جاهز لذلك بعد.
--	---	--	--	---	--	--	--	--

سودوكو

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات المتصلة.

	8		1	4				
			8				3	
		5				8	6	
	3	7					8	
8		6	2		5		4	
4			9		3			
9	5			3				
			4					
	4	9						

بغداد تقلص ميزانية إقليم كردستان للعام المقبل بمقدار الربع

أموال الموازنات السنوية، كما رفض قرار الحكومة الاتحادية اعتماد بطاقة موحدة للعراقيين، لأن الاجراء كان سيكشف عن حجم التعداد السكاني الحقيقي للإقليم. وكانت الفقرة 10 من قانون الميزانية الاتحادية للعام الماضي قد أشارت إلى أنه سيعاد النظر في حصة إقليم الشمال والمحافظات غير المنتظمة في الميزانية العامة الاتحادية لسنة 2017 وما بعدها في ضوء نتائج الإحصاء والتعداد السكاني للعام الجاري.

وقال عبد الرحيم الشمري، من إئتلاف الوطنية بزعامة نائب رئيس الجمهورية إياد علاوي (21 من أصل 328 مقعداً) أن الاجراء يتماشى مع القانون والدستور العراقي، وكل محافظة أو إقليم يحصل على نصيبه من الميزانية السنوية بالاعتماد على التعداد السكاني. ويحتاج تمرير مشروع قانون الميزانية وإقراره في مجلس الوزراء أولاً، ومن ثم تصويت أغلبية أعضاء البرلمان عليه. وما يزال النواب الأكراد يقاطعون جلسات البرلمان على خلفية أزمة الاستفتاء.

حصصها على إحصائيات وزارتي التجارة والتخطيط. وقال النائب محمد الصيهد، من التحالف الوطني أن الحصة التي كانت تمنح لإقليم شمالي البلاد، كانت مخالفة للقانون والدستور. جميع المحافظات تمنح حصص سنوية طبقاً للإحصاء السكاني، بينما الإقليم وفقاً للإحصاء حصته 12.67 في المئة. وأضاف أن إقليم شمالي البلاد على مدى السنوات الماضية، منع أي لجان اتحادية من ممارسة دور لها في الإقليم. وقال أيضاً أن الإقليم رفض دوماً التحقق من نسب التعداد السكاني، أو متابعة مصير

400 ألف موظف) تتجاوز 10 تربيونات دينار (8.47 مليارات دولار). وتنص الفقرة الثالثة من المادة 121 في الدستور العراقي، على أن تخصص للإقليم والمحافظات حصة عادلة من الإيرادات المحصلة اتحادياً، تكفي للقيام بأعبائها ومسؤولياتها، مع الأخذ بعين الاعتبار مواردها وحاجاتها، ونسبة السكان فيها. يؤيد التحالف الوطني الشيعي (180 مقعداً من أصل 328 مقعداً في البرلمان)، قرار خفض حصة الإقليم من الميزانية السنوية، أسوة بباقي محافظات الوسط والجنوب التي تعتمد

وقالت نجيبه نجيب، العضو في البرلمان العراقي عن الحزب الديمقراطي الكردستاني، أن خفض ميزانية الإقليم مخالف للدستور، وحرب جديدة يشنها رئيس الوزراء الاتحادي حيدر العبادي على شعب الإقليم. وكانت الحكومات العراقية المتعاقبة تخصص نسبة 17 في المئة من الميزانيات السابقة منذ 2004 للإقليم، وهو إجراء أتفق عليه آنذاك دون إجراء تعداد سكاني. وأضافت أن 12.67 في المئة تعني أن الإقليم سيستلم 8 تربيونات دينار (6.77 مليارات دولار)، بينما رواتب موظفي الإقليم (مليوناً

بغداد/ أربيل - الأناضول: كرة تلج الأزمة بين بغداد وإقليم كردستان أخذت في التضخم والتسارع، بعد أن أظهرت مسودة مشروع قانون ميزانية العراق للعام 2018 خفض حصة الإقليم بمقدار الربع تقريبا من 17 في المئة المعتمدة منذ 2004 إلى 12.67 في المئة. وتظهر المسودة التي سربت إلى وسائل الإعلام أن قيمتها الإجمالية تبلغ 108 تربيونات و113 مليون دينار (91 مليار دولار)، ويبلغ حجم الإيرادات فيها 85 تربيون دينار (72 مليار دولار)، والعجز 22 تربيون دينار (19 مليار دولار).

وأعتمدت مسودة مشروع الميزانية معدل تصدير للنفط قدره 3.8 مليون برميل يوميا، بتضمن 250 ألف برميل من نفط إقليم الشمال، و300 ألف برميل من نفط محافظة كركوك. ويزامن قرار خفض حصة الإقليم من الميزانية مع أزمة سياسية وعسكرية تشهدها العلاقة بين بغداد وأربيل، على خلفية إجراء الأخيرة استفتاء الانفصال في 25 سبتمبر/أيلول الماضي، وسط معارضة شديدة داخلية وإقليمية ودولية.

العراق يبحث مع إيران تصدير نفط من كركوك إلى أحد مصافيها

بغداد - د ب أ: أعلن مسؤول في وزارة النفط العراقية أمس الإثنين عن إجراء محادثات مع الجانب الإيراني لتصدير نفط خام من كركوك إلى أحد مصافيها، ونقل موقع (السومرية نيوز) عن علاء الموسوي، مدير شركة تسويق النفط العراقي «سومو»، القول أن «وزارة النفط تجري مفاوضات مع نظيرتها الإيرانية لتزويد مصفى كرمشاه الإيراني بالنفط الخام». وأضاف أن «المصفي يحتاج من النفط العراقي حوالي 15 ألف برميل، وسيتم تزويده من نفط كركوك لقربه من المصفي الذي يقع بالقرب من محافظة السليمانية»، مبيّناً أن «الوزارة تتفاوض بشأن ذلك وستتقوم

بعمليته تبعه إلى إيران في حال كان مفيداً لنا». وأشار إلى أن «عملية البيع ستكون بداية عن طريق الشاحنات، وهناك مشروع لدهيم لدرائت لتزويد المصفي بالنفط الخام العراقي»، موضحاً أن «هذه الكمية، التي ستكون بمقدار 15 ألف برميل يوميا، يمكن زيادتها مستقبلاً، باعتبار أن المصفي طاقته الإنتاجية هي 25 ألف برميل يوميا». وتقوم وزارة النفط حالياً بإرسال النفط المنتج من حقول كركوك إلى المصافي العراقية في الوسط والجنوب بعد أن توقفت صادراته من الشمال خلال الأشهر الماضية بسبب خلافات مع الجانب الكردي.

بيروت - رويترز: قال وزير المالية اللبناني، علي حسن خليل، أمس الإثنين أن لبنان ومؤسسته المالية لديهم القدرة على استيعاب تداعيات الاستقالة المفاجئة لرئيس الوزراء سعد الحريري في مطلع الأسبوع، والتي دفعت البلاد إلى أزمة سياسية جديدة.

وقال للمصاحفين عقب اجتماع حول الاقتصاد رأسه الرئيس ميشال عون، وحضره أيضا حاكم (محافظة) مصرف لبنان المركزي وسؤولون آخرون «انطباعاتنا هي جيدة ومقبولة والتقديرات أمس أن لبنان بمؤسسات المالية قادر على أن يستوعب التطورات التي حصلت».

وأضاف قائلا «أكدنا أننا مطمئنين على الاستقرار الوضع المالي والنقدي للبلد ولا توجد تحديات كثيرة كبيرة أمامنا... الدولة قادرة على تمويل نفسها وعلى إدارة تمويل نفسها وفق الآليات الدستورية والقانونية وهذا الأمر تحت السيطرة الكاملة».

وقال للمصاحفين عقب اجتماع حول الاقتصاد رأسه الرئيس ميشال عون، وحضره أيضا حاكم (محافظة) مصرف لبنان المركزي وسؤولون آخرون «انطباعاتنا هي جيدة ومقبولة والتقديرات أمس أن لبنان بمؤسسات المالية قادر على أن يستوعب التطورات التي حصلت».

وأضاف قائلا «أكدنا أننا مطمئنين على الاستقرار الوضع المالي والنقدي للبلد ولا توجد تحديات كثيرة كبيرة أمامنا... الدولة قادرة على تمويل نفسها وعلى إدارة تمويل نفسها وفق الآليات الدستورية والقانونية وهذا الأمر تحت السيطرة الكاملة».

وقال للمصاحفين عقب اجتماع حول الاقتصاد رأسه الرئيس ميشال عون، وحضره أيضا حاكم (محافظة) مصرف لبنان المركزي وسؤولون آخرون «انطباعاتنا هي جيدة ومقبولة والتقديرات أمس أن لبنان بمؤسسات المالية قادر على أن يستوعب التطورات التي حصلت».

وأضاف قائلا «أكدنا أننا مطمئنين على الاستقرار الوضع المالي والنقدي للبلد ولا توجد تحديات كثيرة كبيرة أمامنا... الدولة قادرة على تمويل نفسها وعلى إدارة تمويل نفسها وفق الآليات الدستورية والقانونية وهذا الأمر تحت السيطرة الكاملة».

وقال للمصاحفين عقب اجتماع حول الاقتصاد رأسه الرئيس ميشال عون، وحضره أيضا حاكم (محافظة) مصرف لبنان المركزي وسؤولون آخرون «انطباعاتنا هي جيدة ومقبولة والتقديرات أمس أن لبنان بمؤسسات المالية قادر على أن يستوعب التطورات التي حصلت».

وأضاف قائلا «أكدنا أننا مطمئنين على الاستقرار الوضع المالي والنقدي للبلد ولا توجد تحديات كثيرة كبيرة أمامنا... الدولة قادرة على تمويل نفسها وعلى إدارة تمويل herself وفق الآليات الدستورية والقانونية وهذا الأمر تحت السيطرة الكاملة».

وقال للمصاحفين عقب اجتماع حول الاقتصاد رأسه الرئيس ميشال عون، وحضره أيضا حاكم (محافظة) مصرف لبنان المركزي وسؤولون آخرون «انطباعاتنا هي جيدة ومقبولة والتقديرات أمس أن لبنان بمؤسسات المالية قادر على أن يستوعب التطورات التي حصلت».

وزير المالية اللبناني واثق من استقرار اقتصاد البلاد وقدرته على استيعاب تداعيات استقالة سعد الحريري

سلامة لتلفزيون محلي أمس أن الوضع النقدي في البلاد مستقر والأسواق طبيعية، وأبلغ تلفزيون (ال.بي.سي) إنه لا يوجد أي خطر على الليرة اللبنانية، المربوطة بالدولار الأمريكي. وفي الخامس والعشرين من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، قال سلامة أن البنك المركزي لديه احتياطات العملات الأجنبية التي يحتاجها للحفاظ على الليرة مستقرة أمام الدولار في المستقبل المنظور. وأضاف قائلا «الاحتياطات لدى المصرف المركزي الآن تبلغ 44.3 مليار دولار وهذا مستوى قياسي مرتفع... هذه العمليات ساهمت في زيادة الأصول الدولارية لدى المصرف المركزي».

بغداد - د ب أ: أعلن مسؤول في وزارة النفط العراقية أمس الإثنين عن إجراء محادثات مع الجانب الإيراني لتصدير نفط خام من كركوك إلى أحد مصافيها، ونقل موقع (السومرية نيوز) عن علاء الموسوي، مدير شركة تسويق النفط العراقي «سومو»، القول أن «وزارة النفط تجري مفاوضات مع نظيرتها الإيرانية لتزويد مصفى كرمشاه الإيراني بالنفط الخام». وأضاف أن «المصفي يحتاج من النفط العراقي حوالي 15 ألف برميل، وسيتم تزويده من نفط كركوك لقربه من المصفي الذي يقع بالقرب من محافظة السليمانية»، مبيّناً أن «الوزارة تتفاوض بشأن ذلك وستتقوم

بيروت - رويترز: قال وزير المالية اللبناني، علي حسن خليل، أمس الإثنين أن لبنان ومؤسسته المالية لديهم القدرة على استيعاب تداعيات الاستقالة المفاجئة لرئيس الوزراء سعد الحريري في مطلع الأسبوع، والتي دفعت البلاد إلى أزمة سياسية جديدة.

وقال للمصاحفين عقب اجتماع حول الاقتصاد رأسه الرئيس ميشال عون، وحضره أيضا حاكم (محافظة) مصرف لبنان المركزي وسؤولون آخرون «انطباعاتنا هي جيدة ومقبولة والتقديرات أمس أن لبنان بمؤسسات المالية قادر على أن يستوعب التطورات التي حصلت».

وأضاف قائلا «أكدنا أننا مطمئنين على الاستقرار الوضع المالي والنقدي للبلد ولا توجد تحديات كثيرة كبيرة أمامنا... الدولة قادرة على تمويل نفسها وعلى إدارة تمويل herself وفق الآليات الدستورية والقانونية وهذا الأمر تحت السيطرة الكاملة».

وقال للمصاحفين عقب اجتماع حول الاقتصاد رأسه الرئيس ميشال عون، وحضره أيضا حاكم (محافظة) مصرف لبنان المركزي وسؤولون آخرون «انطباعاتنا هي جيدة ومقبولة والتقديرات أمس أن لبنان بمؤسسات المالية قادر على أن يستوعب التطورات التي حصلت».

وأضاف قائلا «أكدنا أننا مطمئنين على الاستقرار الوضع المالي والنقدي للبلد ولا توجد تحديات كثيرة كبيرة أمامنا... الدولة قادرة على تمويل نفسها وعلى إدارة تمويل herself وفق الآليات الدستورية والقانونية وهذا الأمر تحت السيطرة الكاملة».

وقال للمصاحفين عقب اجتماع حول الاقتصاد رأسه الرئيس ميشال عون، وحضره أيضا حاكم (محافظة) مصرف لبنان المركزي وسؤولون آخرون «انطباعاتنا هي جيدة ومقبولة والتقديرات أمس أن لبنان بمؤسسات المالية قادر على أن يستوعب التطورات التي حصلت».

وأضاف قائلا «أكدنا أننا مطمئنين على الاستقرار الوضع المالي والنقدي للبلد ولا توجد تحديات كثيرة كبيرة أمامنا... الدولة قادرة على تمويل نفسها وعلى إدارة تمويل herself وفق الآليات الدستورية والقانونية وهذا الأمر تحت السيطرة الكاملة».

وقال للمصاحفين عقب اجتماع حول الاقتصاد رأسه الرئيس ميشال عون، وحضره أيضا حاكم (محافظة) مصرف لبنان المركزي وسؤولون آخرون «انطباعاتنا هي جيدة ومقبولة والتقديرات أمس أن لبنان بمؤسسات المالية قادر على أن يستوعب التطورات التي حصلت».

وأضاف قائلا «أكدنا أننا مطمئنين على الاستقرار الوضع المالي والنقدي للبلد ولا توجد تحديات كثيرة كبيرة أمامنا... الدولة قادرة على تمويل نفسها وعلى إدارة تمويل herself وفق الآليات الدستورية والقانونية وهذا الأمر تحت السيطرة الكاملة».

الإمارات وقطر تنفقان مليارات الدولارات في سباق «القوة الناعمة»



بغداد - د ب أ: أعلن مسؤول في وزارة النفط العراقية أمس الإثنين عن إجراء محادثات مع الجانب الإيراني لتصدير نفط خام من كركوك إلى أحد مصافيها، ونقل موقع (السومرية نيوز) عن علاء الموسوي، مدير شركة تسويق النفط العراقي «سومو»، القول أن «وزارة النفط تجري مفاوضات مع نظيرتها الإيرانية لتزويد مصفى كرمشاه الإيراني بالنفط الخام». وأضاف أن «المصفي يحتاج من النفط العراقي حوالي 15 ألف برميل، وسيتم تزويده من نفط كركوك لقربه من المصفي الذي يقع بالقرب من محافظة السليمانية»، مبيّناً أن «الوزارة تتفاوض بشأن ذلك وستتقوم

بيروت - رويترز: قال وزير المالية اللبناني، علي حسن خليل، أمس الإثنين أن لبنان ومؤسسته المالية لديهم القدرة على استيعاب تداعيات الاستقالة المفاجئة لرئيس الوزراء سعد الحريري في مطلع الأسبوع، والتي دفعت البلاد إلى أزمة سياسية جديدة.

وقال للمصاحفين عقب اجتماع حول الاقتصاد رأسه الرئيس ميشال عون، وحضره أيضا حاكم (محافظة) مصرف لبنان المركزي وسؤولون آخرون «انطباعاتنا هي جيدة ومقبولة والتقديرات أمس أن لبنان بمؤسسات المالية قادر على أن يستوعب التطورات التي حصلت».

وأضاف قائلا «أكدنا أننا مطمئنين على الاستقرار الوضع المالي والنقدي للبلد ولا توجد تحديات كثيرة كبيرة أمامنا... الدولة قادرة على تمويل نفسها وعلى إدارة تمويل herself وفق الآليات الدستورية والقانونية وهذا الأمر تحت السيطرة الكاملة».

وفي إطار الحرب الكلامية بين البلدين، اتهمت قطر جارتها بـ«الغبر»، عندما قامت الإمارات بالشك في أحقية قطر في استضافة بطولة كأس العالم في ظل الاتهامات الموجهة لها. ويرى ماثيو غيدير، استاذ الجغرافيا السياسية العربية في باريس، أن الأزمة في الخليج «أخرجت إلى العلن المنافسة الدائرة بين أمراء الجيل الجديد» في مواقع الحكم، ويضيف «هذا ليس مؤشرا جيدا لمستقبل المنطقة».

وحث باريس سان جرمان الفرنسي، ويحمل لقب «أرسنال» اسم طيران «الإمارات»، بينما سمي ملعب «مانشستر سيتي» باسم مجموعة «الاتحاد للطيران» المملوكة لأبوظبي. وإزادات المنافسة بين أبوظبي والوحدة منذ ان قطعت الإمارات والسعودية والبحرين ومصر علاقاتها مع قطر في الخامس من يونيو/حزيران الماضي على خلفية اتهام الإمارة الصغيرة بدعم الارهاب، الامر الذي تنفيه السلطات القطرية.

وقامت في الصيف الماضي بإنتاج نحو 460 مليون دولار لشراء خدمات الابعين النجمين نابار ومبابي، وتلك شبكة قوات «بي.إن.سيورتنس» قال رئيسه شكري بيوض أمس أن «إنتاج زيت الزيتون الدوريات الأوروبية الأهم في رياضة كرة القدم في الشرق الأوسط، وهي شبكة تلفزيونية مستقلة بعدما كانت جزءا من شبكة (الجزيرة)». وفي أبريل/نيسان الماضي أعلنت الإمارات ولادة «مجلس القوة الناعمة» بهدف تعزيز حضورها على

بغداد - د ب أ: أعلن مسؤول في وزارة النفط العراقية أمس الإثنين عن إجراء محادثات مع الجانب الإيراني لتصدير نفط خام من كركوك إلى أحد مصافيها، ونقل موقع (السومرية نيوز) عن علاء الموسوي، مدير شركة تسويق النفط العراقي «سومو»، القول أن «وزارة النفط تجري مفاوضات مع نظيرتها الإيرانية لتزويد مصفى كرمشاه الإيراني بالنفط الخام». وأضاف أن «المصفي يحتاج من النفط العراقي حوالي 15 ألف برميل، وسيتم تزويده من نفط كركوك لقربه من المصفي الذي يقع بالقرب من محافظة السليمانية»، مبيّناً أن «الوزارة تتفاوض بشأن ذلك وستتقوم

بيروت - رويترز: قال وزير المالية اللبناني، علي حسن خليل، أمس الإثنين أن لبنان ومؤسسته المالية لديهم القدرة على استيعاب تداعيات الاستقالة المفاجئة لرئيس الوزراء سعد الحريري في مطلع الأسبوع، والتي دفعت البلاد إلى أزمة سياسية جديدة.

الأردن يريد إنشاء مدينة «صديقة للبيئة»

وسيتّ تمويل المشروع بالشراكة بين القطاعين العام والخاص، حسب البيان. على صعيد آخر أعلنت شركة «نبراس للطاقة»، القطرية أمس الإثنين توقيعها اتفاقية شراكة مع شركة «أي إي إس» الأمريكية لتطوير محطة لإنتاج الكهرباء عن طريق الطاقة الشمسية في الأردن. وتبلغ الطاقة الإنتاجية للمحطة، الواقعة شرق العاصمة عمان، نحو 52 ميغاواط/ ساعة. وبموجب الاتفاقية ستصبح «نبراس» شريكا بنسبة 24 في المئة في المشروع. وهذا هو المشروع هو الرابع لـ«نبراس» في الأردن، بعد محطة شرق عمان، ومحطة IPP4 المناخر، ومحطة شمس معان لتوليد الكهرباء. و«نبراس للطاقة» هي شراكة بين كيانين حكوميين قطريين هما «شركة الكهرباء والماء القطرية» (60 في المئة) و«قطر قابضة» (40 في المئة). ويبلغ رأس المال لشركة الدفوع مليار دولار. وهي تمتلك مجموعة من المشاريع في كل من سلطنة عمان والأردن وإندونيسيا.

الزرقاء الواقعة على بعد 23 كلم شمال شرق عمان (1.3 مليون نسمة). وحسب البيان فإن «هذا المشروع الإستراتيجي لن يكون امتدادا للعاصمة عمان أو مدينة الزرقاء اللتين من المتوقع أن يصل عدد سكانهما عام 2050 إلى زهاء 10 ملايين نسمة، الأمر الذي لن يمكن هاتين المدينتين من استيعاب هذا العدد ضمن بيئة وبنية تحتية ملائمة». وسيقام المشروع على أرض مملوكة للدولة. ووصفت الحكومة المشروع بأنه «أحد أهم المشاريع الريادية الحيوية الإستراتيجية الوطنية»، وسيخصص جزء منه لمجمعات إسكان موظفي الدولة والقطابات ومؤسسة للتقاعدين العسكريين وغيرها، بهدف دعم الطبقة الوسطى في البلاد. كما سينقل اليه عدد من الوزارات والمؤسسات والدوائر الحكومية. وسيتم تمويل المشروع على خمس مراحل. وتقدّر مساحة المرحلة الأولى بنحو 39 كم مربع، وهي نسبة 10% من المساحة الإجمالية للمشروع».

الساحة الدولية، خصوصا من زاوية الرياضة، والترويج لأنشطتها الحديثة والمتطورة. وتستضيف أبوظبي منذ عام 2009 سباقات المتدرة في إنتاج الطاقة النظيفة»، حسب ما منصور آل نهيان نادي «مانشستر سيتي» لكرة القدم المترجم حاليا على صدارة الدولي الانكليزي. وكان خليل قد قال في وقت سابق أمس ان تراجع أسعار السندات اللبنانية ليس مدعاة للقلق، وأضاف قائلا «لأمر عادي ولا

تونس تتوقع إنتاج 280 ألف طن من زيت الزيتون في الموسم الحالي

تونس - وكالات: قال سميير بالطيب، وزير الفلاحة (الزراعة) التونسي، أمس الإثنين أن بلاده تتوقع تحقيق مستوى قياسي من إنتاج زيت الزيتون خلال هذا الموسم عند نحو 280 ألف طن، بما يقرب من ثلاثة أمثال إنتاج الموسم الماضي. ومنذ سنوات تحلّ تونس مكانة بين أكبر منتجي زيت الزيتون في العالم، لكنها تأمل أن تكون في مرتبة لا تقل عن الثانية عالميا هذا الموسم، بفضل الإنتاج الكبير الذي تتوقعه، والذي سيعزز صادراتها في الوقت الذي يعاني فيه اقتصاد البلاد.

وقال بالطيب «إنتاج زيت الزيتون يتوقع أن يكون قياسيًّا واستثنائيًّا هذا الموسم وسيصل إلى نحو 280 ألف طن.. وبلغ الإنتاج العام الماضي 95 ألف طن. وأشار إلى أن بلاده ستستثمر نحو 220 ألف طن من الإنتاج بينما ستخصص نحو 60 ألف طن للاستهلاك المحلي. وتامل تونس أن تعزز صادرات زيت الزيتون عائدات البلاد وتساهم في خفض العجز التجاري القياسي الذي بلغ 11.460 مليار دينار في الأشهر التسعة الأولى من عام 2017. وتعاني تونس من تقلص الموارد المالية منذ انقراضه عام



هدف رائع من أسينسيو يعيد ريال مدريد إلى الطريق الصحيح بفوزه على لاس بالماس

الدوري الإسباني



أسينسيو يحتفل بعد تسجيله هدفه الرائع لريال مدريد من تسديدة هائلة

■ مدريد - رويترز: سجل ماركو أسينسيو هدفا مذهلا في الشوط الثاني ليعيد ريال مدريد إلى الطريق الصحيح بالفوز 3-3 صفر على لاس بالماس في الدوري الإسباني. وتقدم كاسيميرو بهدف للريال حامل اللقب في الشوط الأول قبل أن يسجل أسينسيو وإيسكو في الشوط الثاني ليحقق الريال فوزه الأول في ثلاث مباريات في كل المسابقات. واجتاز الريال جواره أتلتيكو مدريد في الترتيب رغم أن كلاهما يملك 23 نقطة، ويحتل الريال المركز الثالث بفارق أربع نقاط عن بلنسية الثاني وثمانية نقاط عن برشلونة المتصدر. وقال سيرجيو راموس قائد الريال: «دخلنا المباراة بحثا عن الفوز. تكتل المنافس دفاعيا لكن بمجرد أن سجلنا كان بوسعنا إضافة المزيد عن طريق الهجمات المرتدة». وأضاف: «نحلى بالفاعلية أمام الرمي والفوز جاء في وقت مناسب لنا، سنخوض مباراة القمة (أمام أتلتيكو) في الجولة المقبلة بعد الحصول على ثقة من الفوز». وفي ظل فوز باقي المنافسين كان الريال يعاني من الضغط قبل فترة التوقف، خاصة بعد الخسارة 2-1 أمام جيرونا في الجولة الماضية من الدوري ثم 3-1 في ضيافة توتنهام في دوري أبطال أوروبا. ورغم ذلك أظهر قوته بعد فترة متوترة في البداية. وأهدر كريم بنزيمة فرصة سهلة بعد ثلاث دقائق

كريستيانو الهداف الأسوأ في الدوريات الكبرى هذا الموسم!

مجيئه للريال. ولم يغب رونالدو عن التسجيل خلال سبت من أصل المباريات السبع الأولى التي يشارك فيها سوى في موسم 2016/2015 عندما أنهى العقق التهديفي بإحراز خمسة أهداف في مرمى إسبانيول في المرحلة الثالثة من الدوري الإسباني. وتعارض هذه الأرقام والبيانات بشكل كبير مع أرقامه في موسم 2015/2014، عندما سجل في المباريات الـ11 الأولى التي لعبها في الدوري الإسباني ذلك الموسم.

في المسابقة، ما يضعه في المركز الثامن في قائمة اللاعبين الأكثر تسديدا على الرمي، لكن يحتل المركز رقم 710 في ما يخص الفاعلية الهجومية. وأضافت أن بقائمة اللاعبين الأكثر تسديدا على الرمي يوجد ثلاثة لاعبين فقط من الـ50 الأوائل في مختلف هذه البطولات سجلا هدفا واحدا، كما أن هناك عشرة لاعبين فقط في القائمة لم يتمكنوا من التسجيل من التسديد أكثر من 10 مرات، وتعتبر هذه الأرقام خلال هذا التوقيت من الموسم بمثابة فريدة لرونالدو منذ

■ مدريد - د ب أ: لا تزال الأهداف مستمرة في رفع لواء العصيان أمام النجم كريستيانو رونالدو، مهاجم ريال مدريد، فقد حقق اللاعب الخوض أرقاما سلبية غير مسبوقة في تاريخه جعلته أسوأ هداف من ناحية الفاعلية والتأثير في الدوريات الخمسة الكبرى بالكرة الأوروبية. وقالت صحيفة «اس» الإسبانية أن رونالدو سجل هدفا واحدا في الدوري الإسباني هذا الموسم، أي ما يعادل 2.08 بلمة من حصيلة تسديده الـ48

زيدان يدافع عن رونالدو في ظل عقمه التهديفي

التمرية التي جاء منها الهدف (الذي سجله إيسكو) ويمكنني أن أخبركم بأنه سعيد للغاية بذلك». وتابع: «إنه سعيد بصناعة هدف، وكان هدفا جميلا. تعرف أنه يحب التسجيل ويسعد كثيرا بذلك، لكننا نقف في قدراته على إحداث الفارق. إنه لا يسجل حاليا في الدوري ولكنه يسجل في دوري الأبطال كما يؤدي أدوارا أخرى مهمة».

وحيد خلال سبع مباريات بالدوري منذ بداية هذا الموسم، علما أنه سجل إجماليا 12 هدفا للفريق وللمنتخب البرتغالي، وصنع هدف إيسكو في مباراة أس. وقال زيدان إنه يركز على إيجابيات رونالدو، مدعيا أن الإعلام دائما يركز على السلبيات. وأضاف زيدان: «إنهم (الإعلام) دائما تركزون على الأمور السلبية وأنا أفكر بالإيجابيات، كريستيانو كان صاحب

■ مدريد - د ب أ: دافع الفرنسي زين الدين زيدان مدرب ريال مدريد عن النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو في ظل غياب الأخير عن التهديف للمباراة الثالثة على التوالي في الدوري الأسباني. وتغلب الريال على لاس بالماس 3/صفر وسجل الأهداف، كاسيميرو وماركو أسينسيو وإيسكو، أما رونالدو، فلم يسجل سوى هدف

غوارديولا: لا مقارنات مع برشلونة أو البايرن حتى يفوز سيتي بألقاب!

أن تفعل هذا في شهرين فهذا أمر غاية في الصعوبة ولهذا فانا سعيد للغاية. الفرق السابقة التي دربتها برشلونة والبايرن فازت بالألقاب، وهذا لا يتحقق بعد مع سيتي. وحتى تتمكن من تحقيق لقب فلا يمكن أن نتحدث في هذا الأمر». وأضاف: «لكن بالنسبة لطريقة اللعب، فلا يمكن أن نتكبر أنها كانت رائعة في الشهرين الماضيين، سجلنا أهدافا كثيرة، واليوم أضفنا ثلاثة أهداف وصننا فرصا كثيرة». وتعززت آمال سيتي بالفوز باللقب لأول مرة منذ 2014 بعدما منى مانشستر يونايتد الثاني بالهزيمة 1-صفر أمام حامل اللقب تشلسي، الذي قلص الفارق إلى نقطة واحدة مع يونايتد الذي يتساوى في رصيد النقاط مع توتنهام الثالث ولكل منهما 23 نقطة. وحقق سيتي الفوز في 15 مباراة على التوالي في كل المسابقات. وبعد انتهاء فترة التوقف الدولية يمكن للسيتي زيادة هذا الرقم عندما يحل ضيفا على ليستر في الدوري الممتاز في 18 نوفمبر/ تشرين الثاني.

■ مانشستر - رويترز: الإسباني بيبي غوارديولا مدرب مانشستر سيتي سعيد بالتحسن الذي طرأ على مستوى فريقه وبما قدمه من أداء خلال الشهرين الماضيين لكنه يرفض أي مقارنة سابقة لآوانها مع فرق أخرى سبق له تدريبها. وحصد غوارديولا 14 لقباً في أربعة مواسم مع برشلونة وسبعة الألقاب في ثلاثة مواسم مع بايرن ميونخ. لكنه لم يحقق أي بطولة مع مانشستر سيتي في أول موسم له في إنكلترا بعدما احتل المركز الثالث في الدوري وخسر في الدور قبل النهائي لكأس الاتحاد الموسم الماضي. لكن السيتي هيمن على الموسم الحالي منذ بدايته متربعا على قمة الترتيب وساهم الفوز الذي حققه الأحد 3-1 على أرسنال في زيادة فارق النقاط بينه وبين أقرب منافسيه إلى ثماني نقاط، كما أنه تأهل إلى دور السبعة عشر في دوري أبطال أوروبا بدون هزيمة. وقال غوارديولا بعد الفوز على أرسنال: «لا نستطيع إنكار أن الشهرين الماضيين كانا رائعين... فزنا في جميع المباريات...»

وستهام ينفصل عن مدربه الكرواتي بيليتش بعد نتائج كارثية



حان وقت الرحيل للمدرب الكرواتي بيليتش عن وستهام

■ لندن - رويترز: أعلن وستهام الإنجليزي أنه استغنى عن خدمات مدربه الكرواتي سلافن بيليتش بعدما تراجع إلى منطقة الهبوط عقب الهزيمة على أرضه السبت 4-1 أمام ليدز يونايتد وكان بيليتش تولى تدريب وستهام خلفا لسام أولراديس في يونيو/ حزيران 2015، وقاد الفريق للمركز السابع في نهاية موسم الأول. كما أشرف على انتقال الفريق إلى استاد «لندن» الموسم الماضي، لكن وستهام فاز مرتين فقط في أول 11 جولة من الدوري هذا الموسم، وهو يحتل المركز 18 بين الفرق العشرين حاليا. وقال وستهام: «يستطيع النادي التأكيد بأن سلافن بيليتش ترك منصبه في النادي اليوم». ورشحت الكثير من التوقعات ديفيد موزيد المدرب السابق لايفرپول ومانشستر يونايتد وستندلاند لتولي المهة وهو غير مرتبط بأي عمل في الوقت الحالي. وقال وستهام إنه يرى ضرورة في إجراء تغييرات الآن لوكالة طموحات النادي وسعيه إلى التقدم وإحراز نتائج إيجابية. وأضاف: «لا تزال مساعي النادي جارية للاتفاق مع مدرب جديد يأخذ بيد الفريق للأمام وسيتم الإعلان عنه في غضون الأيام المقبلة». وقال موزيد إنه يمتنى قبول التحدي المتمثل في إبقاء وستهام في دوري الأضواء. وأضاف: «كنت أقول دائما أنني أريد العودة لتدريب الفرق.

سون مهاجم توتنهام يتوق لإحراز مزيد من الأهداف

23 نقطة من 11 مباراة بفارق ثماني نقاط عن المتصدر مانشستر سيتي. وقال سون لوقع النادي اللندني: «كان يوما مميزا لي... الرقم القياسي مسجل باسم بارك جي سونغ وهو مثلي الأعلى. إنه أسطورة. لقد فعل كل شيء، أمامي الكثير حتى أتأكد من اللحاق به. إنه رقم قياسي يسعدني. أستطيع الاستمتاع والاستمتاع مع الأهداف لتوثيقها». وسيشترك سون على الأرجح في مباراتين وديتين لكوريا الجنوبية أمام كولومبيا وصربيا قبل أن تعود عجلة الدوري للدوران وينضم لفريقه في قمة شمال لندن بين توتنهام وأرسنال في 18 نوفمبر/ تشرين الثاني.

■ لندن - رويترز: يسعى الكوري الجنوبي سون هيونغ من مهاجم توتنهام للاستمرار في هز شباك الخصوم بعدما أصبح صاحب أكبر عدد من الأهداف على مستوى اللاعبين الآسيويين في الدوري الإنجليزي عندما أحرز هدف الفوز لفريقه الأحد أمام كريستال بالاس. وهذا الهدف الثالث الذي يسجله لاعب كوريا الجنوبية هذا الموسم في كل المسابقات ليقود فريقه للفوز 1-صفر على أستاد «ويمبلي». ولتجاوز عدد الأهداف المسجلة باسم مواطنه بارك جي سونغ لاعب وسط مانشستر يونايتد المعتزل. ويتساوى توتنهام في رصيد النقاط مع الثاني مانشستر يونايتد ولكل منهما

ليستر رفض عرضا من روما وبرشلونة لضم محرز

أيضا». وكان محرز أبرز نجوم الدوري الإنجليزي في الموسم قبل الماضي عندما قاد ليستر للتتويج بلقب المسابقة للمرة الأولى في تاريخه، محذرا مفاجأة مدوية في أوساط الكرة العالمية. وفاز محرز (26 عاما) في ذلك الوقت بجائزة أفضل لاعب في الدوري الإنجليزي بعدما حقق مع زملائه هذا الإنجاز التاريخي غير المسبوق تحت قيادة المدرب الإيطالي المخضرم كلاوديو رانيري. وارتفعت القيمة السوقية للنجم الجزائري من أربعة مليون يورو إلى 30 مليوناً في مطلع 2016، قبل أن تصل هذه القيمة إلى 67 مليون يورو في 2017.

■ مدريد - د ب أ: كشفت صحيفة «اس» الإسبانية أن رامون رودريغز بيرديخو «مونشي»، مدير الكرة بنادي روما الإيطالي قال إن ناديه قدم عرضا للبيستري الإنجليزي الصيف الماضي لضم المهاجم الجزائري رياض محرز. وأكد مونشي أن النادي الإنجليزي رفض العرض، كما رفض عرضا قدمه برشلونة لضم اللاعب أيضا. ونقلت الصحيفة عن مونشي قوله: «كنا نرغب في مهاجم يمكنه تعويض رحيل محمد صلاح، ففكرنا في محرز. ولكن الصفقة لم تتم لأن ناديه لم يرغب في بيعه». وأضاف: «هذا ليس عدرا فهم قالوا لا لبرشلونة

كونتي عن عدم مصافحة مورينيو له: ليس أمرا مهما لي!

الموسم الماضي حققنا اللقب وأظهرنا دائما الحماس، الموسم الجاري حظينا بمشاكل كثيرة لأسباب عدة». وأضاف: «إن تفوز ضد يونايتد بمنح الثقة، وينجح الحافز المناسب تعرف أنك إن كنت ترغب بالفوز فانت تستطيع هذا الموسم نتاجف لإيجاد الحلول المناسبة للفريق وهذا ما نفعله في كل مباراة». وعن عدم الاستعانة بالبرازيلي ديفيد لويز، قال كونتي: «لا يوجد أي خلاف مع لويز، هو مجرد قرار تكتيكي».

■ لندن - الأناضول: قال الإيطالي أنطونيو كونتي مدرب تشلسي إن عدم مصافحة البرتغالي جوزيه مورينيو مدرب مانشستر يونايتد له عقب نهاية اللقاء بين الفريقين في الدوري الإنجليزي «ليس أمرا مهما لي». وأوضح كونتي أن عدم مصافحة مورينيو له ليس مهما، فالأهم أن تحصل على احترامك على أرض الملعب وليس خارجه. وأضاف: «علينا أن نكون سعداء بالأداء، لعبنا بطاقة وشغف وحماس كبيرين.

مدرب نيوزيلندا: بيرو تبقى خطيرة حتى بدون القائد غيريرو!

■ أوكلاند - رويترز: يعتبر إيفان باولو غيريرو قائد بيرو عن بلاده في ملحق تصفيات كأس العالم بمثابة ضربة للفريق، لكن أنطوني هودسون مدرب نيوزيلندا لا يعتقد أن ذلك سيجعل مهمة فريقه أسهل. وتعرضت آمال بيرو في التأهل لكأس العالم لأول مرة منذ 1982 لانتكاسة بعدما أعلن الفيفا إيقاف غيريرو بشكل مؤقت بسبب سقوطه في اختبار للمنشطات. وقال هودسون: «غيريرو تقريبا من الصعب إيجاد بديل له في ما يفعله». وأضاف: «لا أعتقد أن المنافس لديه أي لاعب يملك القوة البدنية مثلته ويستطيع اللعب بنفس أسلوب الفريق». وتابع: «لكن في الواقع فإن أفضل شيء في هذا الفريق هو الخماسي أو السداسي الهجومي. لاعبو الوسط المهاجمون والثاني المتأخر وأي لاعب في الهجوم يملك إمكانات كبيرة». وواصل: «لا أعتقد أنه سيتغير كثيرا للمنافس باستثناء عدم وجود هذا النوع من اللاعبين في الهجوم». وتم استدعاء يوردي رينا سرتا (24 عاما) مهاجم فانكوفر وايتكابس لتشكيلة بيرو بدلا من غيريرو. وكان سرتا عنصرا حاضرا ضمن تشكيلة بيرو بين عامي 2013 و2015 وشارك في 17 مباراة.

المنتخب الألماني يكشف عن قميصه الجديد في مونديال 2018

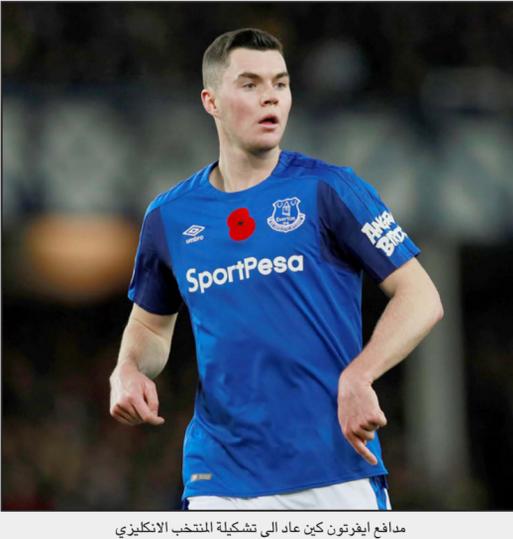
■ برلين - د ب أ: كشف المنتخب الألماني عن القميص الذي سيرتديه لاعبه في كأس العالم 2018 بروسيا. ويشبه القميص الجديد لبطل العالم قميصه الذي لعب به بوموندال إيطاليا 1990، والذي اختتمته بالبطول في المركز الثالث. وكشف المنتخب القاب عن القميص الجديد من خلال صور للاعبيه ماتس هوميلز وتوني كروس ومسعود أوزيل. وقال هوميلز: «بالطبع أعرف قميص 1990 وأعرف أيضا أوجه الشبه، لدينا

■ ميونخ - د ب أ: عاد الجناح الفرنسي فرانك ريبيري لتدريبات بايرن ميونخ بعد خمسة أسابيع من إصابته في أربطة الركبة. وكتب ريبيري عبر «تويتر»: «أخيرا أترقب داخل الملعب مجددا، كما نشعر صورته وهو يشير بإبهامه الأعلى. وتعرض ريبيري لإصابة يقطع في أربطة الركبة خلال مباراة الفريق التي انتهت بالتعادل 2/2 مع هيرتا برلين قبل خمسة أسابيع. ويعمل المهاجم

ريبيري يعود إلى تدريبات البايرن وألأبا يغيب عن ودية النمسا

توماس مولر في عملية تعافيه من الإصابة في الوقت الذي حصل فيه أغلب اللاعبين على راحة ليوم واحد نظرا لفترة توقف البوندسليغا بسبب المباريات الدولية، والشعب ديفيدا أيا مدافع منتخب النمسا من المباراة الودية أمام أوروغواي بسبب الإصابة في الغدز. ورحل فوكر براون طبيب بايرن ميونخ عن منصبه بناء على طلبه في الوقت الذي أكد فيه النادي أنه سيتم تعيين طبيب جديد خلفا له قريبا.

كين مدافع إيفرتون ينضم إلى قائمة إنكلترا



مدافع إيفرتون كين عاد إلى تشكيلة المنتخب الإنجليزي

مباريات دولية

■ لندن - د ب أ: استدعي مايكل كين مدافع إيفرتون إلى قائمة المنتخب الإنجليزي لِمباراتيه الوديتين أمام ألمانيا والبرازيل. وينضم كين (24 عاما) إلى معسكر المنتخب الإنجليزي، في ظل شكوك تحوم حول لياقة عدد من اللاعبين، بينهم غاري كاهيل قلب دفاع تشلسي. وسيقتقد المنتخب جهود ديلي ألي في المباراتين، بعدما تعرض لاعب الوسط لإصابة في الساق قبيل مباراة فريقه توتنهام التي فاز فيها على كريستال بالاس 1/صفر. وسيجري تقييم حالتي المهاجم هاري كين ولاعب الوسط هاري وينكز من ناديهما توتنهام قبل انضمامهما إلى المنتخب، حسب ما ذكره الاتحاد الإنجليزي. ويلتقي المنتخب نظيره الألماني على ملعب «ويمبلي» الجمعة ثم يستضيف المنتخب البرازيلي على الملعب نفسه في 14 تشرين الثاني/ نوفمبر.

الدوري الأرجنتيني

بوكا جونيورز يحسم الكلاسيكو ويعمق جروح ريفر بليت بهزيمته في عقر داره



صراع هوائي بين لاعبي بوكا يافون (أمام) ومهاجم ريفر بليت بونزيو

■ بوينس آيرس - د ب أ: تغلب بوكا جونيورز 1/2 على غريمه التاريخي ريفر بليت على ملعب الأخير في كلاسيكو الكرة الأرجنتينية، ليوسع فارق النقاط بينه وريفير بليت إلى 12 نقطة في الدوري الأرجنتيني.

وسجل هدفي بوكا الكولومبي ايدوين كاردينا في الدقيقة 40 من ركلة حرة، وللاعب الوسط الأوروغواني ناهيتمان ناندزي في الدقيقة 72، فيما سجل هدف ريفر بليت الوحيد قاده ليوناردو بونزيو في الدقيقة 68، وأنهى الفريقان اللقاء بعشرة لاعبين بعد طرد مهاجم ريفر بليت اغناسيو فيرنانديز في الدقيقة 36 وصاحب الهدف الأول لبوكا كاردينا في الدقيقة 60. ورفع بوكا رصيده إلى 24 نقطة، بعدما حقق الفوز في ثماني مباريات متتالية، ليوسع الفارق مع أقرب ملاحقيه سان لورينزو وتايريز إلى تسع نقاط وإلى 12 نقطة مع ريفر بليت، الذي تلقى صدمة جديدة في أقل من خمسة أيام بعد خروجه من الدور قبل النهائي لكأس ليبيروتادوريس على يد لانوس الأربعاء الماضي، وبسط بوكا سيطرته على الدقائق الـ20 الأولى بفضل تالو بابو بيريز وانطلاقات الكولومبي فرانك فابرا، وخلال تلك الأثناء تصدى حارس ريفر بليت، جيرمان لوكس، وتحديدًا في الدقيقة 11 لحاولتين متتاليتين لنجمي ريفر بليت داريو بينديتو وبونزيو، وبعد ذلك بعشر دقائق، أقسد لوكس مرة أخرى لحالة جديدة قانداها كاردينا عندما تصدى لتنفيذ لركة ثابتة نجح حارس ريفر بليت في تحويلها إلى ركنية، وبعد مرور نصف الشوط الأول، بدأ ريفر بليت في الدخول إلى أجواء المباراة وتمكن من الضغط على بوكا جونيورز في منتصف الملعب كي يبقى معظم مجريات اللعب في هذه المنطقة، وفي الدقيقة 34، أنقذ أغوستين روسي، حارس بوكا، مرماه من هدف محقق إثر تسديدة بعيدة المدى بأقدام لاعب الوسط المهاجم أربيل روخاس، ولم يبرهن بوكا وسط هذا الحصار الذي ضربه منافسه على مجريات اللقاء على الهجمات المرتدة حتى جاءت الدقيقة 38 والتي شهدت أول حالات الطرد في المباراة، عندما وضع اغناسيو فيرنانديز قدمه اليمنى في مواجهة صدر كاردينا خلال صراع اللاعبين على إحدى الكرات الهوائية، ليظهر له الحكم المطاوعة الحمراء مباشرة، وعلى إثر هذا الخطأ احتسب الحكم كرة حرة ثابتة لبوكا على مسافة 25 مترًا، ليحتسب لتنفيذها كاردينا ببراعة ويضع الكرة في الزاوية العليا اليسرى للرمي، وكان بوكا أن يضاعف النتيجة في الدقائق الأولى من الشوط الثاني، قبل أن تستخ فرصة التعادل الأولى لأصحاب الأرض عندما مرت كرة عرضية متقنة نفذها اينزو بيريز من أمام أقدام مهاجم ريفر بليت اغناسيو سوكو نجح في الإمساك بها أغوستين روسي حارس الفريق الزائر.

ويعد هذه الهجمة الخطيرة مباشرة، أشهر الحكم المطاوعة الحمراء مرة أخرى، ولكن هذه المرة لكاردينا أحد أبرز نجوم اللقاء، إثر قيامه بضرب بيريز الذي كان مكلفًا برقايته بمرقق الذراع ليعاد اللقاء في الدقيقة 60 وبعد مرور أربع دقائق فقط من هدف التعادل، ابتسم الحظ مرة أخرى لبوكا وعاد ليتقدم عن طريق الأوروغواني

الذي سجل منه كاردينا هدف التقدم لبوكا ليسدد بهيمته في أعلى الزاوية اليمنى لرمى بوكا حمرًا هدف التعادل. وممنح الهدف دفعة معنوية كبيرة لريفير بليت، الذي ساندته ما يقرب من 60 ألف مشجع، وانطلق للحث عن هدف الفوز، وبعد مرور أربع دقائق فقط من هدف التعادل، ابتسم الحظ مرة أخرى لبوكا وعاد ليتقدم عن طريق الأوروغواني

الكرة المصرية

كوبر: خشيت على صلاح من الإرهاق وشيكابالا يستحق الانضمام للمنتخب

التصفيات، وسجل لاعب ليفربول الثالث هدفين في فوز حاسم 2-1 أمام الكونغو الشهر الماضي وجاء الهدف الثاني من ركلة جزاء قبل صفارة النهاية. وأضاف المدرب الأرجنتيني: «جاء الاستعداد لروية فنية وقرر الجهاز الفني منح فرصة حقيقية للاعبين بدلاء أمام غانا، وسجل محمود عبدالرازق (شيكابالا) محل صلاح في التشكيلة رغم أن القائد السابق للزمالك (31 عاما) لم يخض أي مباراة دولية منذ 2014. ويرر كوبر استعداء شيكابالا لاعب الرائد الحالي بارتعاش مستواه هذا الموسم فنيا وبدنيا في الدوري السعودي. وتابع: «التقى تقارير دائمة عن كل لاعب محترف بالخارج ومن يتطور مستواه

القاهرة - رويترز: قال هيكتور كوبر مدرب مصر إنه استبعد محمد صلاح مهاجم ليفربول من السفر إلى غانا في ختام تصفيات كأس العالم لكرة القدم 2018 خوفاً عليه من الإرهاق. ومنتخب مصر بقيادة صلاح التمثل لكأس العالم لأول مرة منذ 1990 واستحوذ مباراة غير مؤثرة ضد غانا يوم الأحد المقبل. وأوضح كوبر في مؤتمر صحافي في استاد القاهرة أمس: «أخشى على صلاح من الإرهاق البدني والذهني ففضلت عدم ضمه للتشكيلة أمام غانا، ولعب صلاح دورا رئيسيا في بلوغ مصر للنهايات في روسيا بعدما سجل خمسة أهداف وصنع هدفين من إجمالي سبعة أهداف للمنتخب في

الاتحاد التونسي يطرح تذاكر المباراة أمام ليبيا في تصفيات المونديال

تونس - د ب أ: طرح الاتحاد التونسي لكرة القدم تذاكر المباراة المقررة أمام المنتخب الليبي في الجولة السادسة الأخيرة من مباريات المجموعة الأولى في التصفيات الأفريقية المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم 2018 بروسيا، للبيع اعتبارًا من أمس. وقرر الاتحاد طباعة 50 ألف تذكرة لحضور المباراة المقررة يوم السبت المقبل على ملعب الألفية المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم 2018 بروسيا، للبيع اعتبارًا من أمس. وقرر الاتحاد طباعة 50 ألف تذكرة لحضور المباراة المقررة يوم السبت المقبل على ملعب الألفية المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم 2018 بروسيا، للبيع اعتبارًا من أمس. وقرر الاتحاد طباعة 50 ألف تذكرة لحضور المباراة المقررة يوم السبت المقبل على ملعب الألفية المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم 2018 بروسيا، للبيع اعتبارًا من أمس.

لادار الملاعب

النجم الإيطالي

بيرولو يعلن اعتزاله

■ واشنطن - الأناضول: أعلن النجم الإيطالي أندريا بيرولو، اعتزاله اللعب نهائياً بعد نهاية مشواره مع نادي نيويورك سيتي الأمريكي. وفي تدوينته على صفحته في «فيسبوك»، قال بيرولو: «أود أن أقول بعض الكلمات الهامة، أود أن أشكر الجميع هنا على ما وجدته من مسودة ودعم في أمريكا كما أود أن أتوجه للمشجعين بالشكر أيضاً كنت رائعين، أتوجه بالشكر أيضاً لجميع طاقم التدريب ولزملائي بفريق نيويورك سيتي. أشكر جميع المشجعين عبر أنحاء العالم على الدعم الذين أظهروه لي فسكونون دائماً في قلبي.. ويملك بيرولو مسيرة حافلة بالألقاب حيث فاز بلقب دوري أبطال أوروبا ولقبى سوبر أوروبا وكأس العالم للأندية مع ميلان إلى جانب 6 ألقاب دوري إيطالي مع يوفنتوس وميلان بخلاف كأس العالم 2006 مع منتخب بلاده.

فيلايني يرفع دعوى قضائية ضد شركة رياضية لرداءة الأحذية!

■ مانشستر - الأناضول: قدم النجم البلجيكي مروان فيلايني لاعب مانشستر يونايتد دعوى قضائية على إحدى شركات الملابس الرياضية، ووفقاً لصحيفة «ذا صن» البريطانية، رفع فيلايني دعوى قضائية على شركة الملابس الرياضية التي يتعامل معها تدعيًا أن أحذية الشركة تسببت ضرراً على قدميه كونها رديئة الجودة، وأضافت الصحفية أن «محامي اللاعب يقاضون الشركة كون الأحذية تسببت بفقدان المتعة وعدم الراحة والتأثير سلباً على مستوي فيلايني»، وأوضحت أن «فيلايني طالب الشركة بالحصول على مبلغ 2.1 مليون جنيه استرليني كتعويض من الشركة»، من جانبها، أشارت الشركة إلى أن فيلايني في وقت سابق وصف الأحذية بال«مثالية»، وطلب الكثير منها. يُذكر أن فيلايني وقع في عام 2012 على عقد يمتد 4 سنوات مع شركة «نيو بالانس» قبل أن ينتقل لشركة «نايكي» قبل بداية الموسم.

تشلسي يعلن استقالة مديره الرياضي النيجيري إيمينالو

■ لندن - الأناضول: أعلن تشلسي الإنجليزي، استقالة النيجيري مايكل إيمينالو من منصبه كمدير رياضي للنادي اللندني بعد سنوات طويلة قضاها داخل جدرانها، وفي تغريدة على «تويتر»، قال النادي إن «مايكل إيمينالو المدير الرياضي يقادر تشلسي بشكل نهائي بعدما تقدم باستقالته»، ولم يتكشف النادي بعد سبب الاستقالة، وفي تصريح لوقع النادي، قال المدرب الإيطالي أنطونيو كونتي: «أشعر بالأسف تجاه هذا القرار وأود أن أشكره على مساعده ودعمه لي منذ وصولي للنادي»، وأضاف: «استمتعت بالعمل معه وحققتنا معاً مع البريميرليغ، وأتمنى له التوفيق في مستقبله»، وكان إيمينالو وراء إبرام تشلسي للعديد من الصفقات، أبرزها الرباعي البلجيكي إيدوين هازارد وروميلو لوكاكو وتيبو كورتوا وكيفين دي بروين والإسباني سيزار أزبيليكويتا.

مكالي يترك سوانزي ليتولى تدريب فريق بلجيكي

■ لندن - رويترز: أعلن سوانزي المنافس في الدوري الانكليزي إن كلود مكاليي مساعد مديره ترك النادي ليصبح مدربا لنادي اوين البلجيكي. وكان لاعب وسط ريال مدريد وتشلسي السابق انضم إلى الجهاز الفني لسوانزي كمساعد للمدرب بول كليمنت في يناير/ كانون الثاني الماضي وساعد الفريق في الإفلات من الهبوط الموسم الماضي، ويتولى الفرنسي (44 عاما) تدريب النادي البلجيكي بينما يحتل نيل الترتيب بين فرق الدوري المحلي.

وفاة مدافع ستوك

السابق البرازيلي تيكسييرا عن 25 عاما

■ لندن - رويترز: أعلن ستوك الانكليزي أن مدافعه السابق البرازيلي ديونانان تيكسييرا توفي عن 25 عاما، وكان تيكسييرا انضم للنادي الانكليزي في 2014 وشارك مرتين مع الفريق الأول قبل الانضمام لشريف تيراسول الولدوفي، وقال توني سكولز الرئيس التنفيذي لستوك: «كان ديونانان يتمتع بشعبية كبيرة في فريقنا ومن الصعب علينا تصور وفاته في هذه السن المبكرة». وأضاف: «نتعاطف مع أسرته الشابة ونصلي لمن أحبه ومن أجمل أصدقائه في هذه الأوقات الصعبة»، وقالت وسائل إعلام إن اللاعب توفي بسبب أزمة قلبية على ما يبدو.

الإصابة تبعد المصري «جدو» عن أم صلال القطري ثلاثة أسابيع

■ الدوحة - د ب أ: أعلن الجهاز الطبي لفريق أم صلال القطري، غياب لاعب وسط الفريق محمد السيد عبد المطلب (جدو) عن صفوف الفريق لمدة ثلاثة أسابيع بسبب الإصابة. وغاب نجم منتخب مصر السابق جدو عن تدريبات الفريق أمس، بعد أن تأكد الجهاز الطبي من إصابته في العضلة الخامس، وواصل الليغاري غريغور ديميتروف إلى المركز السادس وويليه السويصري ستانيسلاس فافرنكا وقفز البلجيكي ديفيد غوفين مركزين ليصبح ثامنا. وكان أكبر تقدم واضح من نصيب الأمريكي جاك سوك، الفائز ببطولة باريس لاساتذة هذا الأسبوع، إذ قفز من المركز 22 إلى التاسع، وأكمل الإسباني بابلو كارينيو قائمة العشرة الأوائل.

دوري السلة الأمريكي

هاردن يسجل أفضل رقم في مسيرته ويقود روكيتس إلى الفوز على يوتا جاز



نجم روكيتس هاردن يهجم بالتسجيل في سلة يوتا رغم محاولة أودو لمنعه

■ واشنطن - د ب أ: حقق جيمس هاردن أفضل رقم في مسيرته الاحترافية حيث سجل 56 نقطة و13 تمريرة حاسمة ليقود هيوستن روكيتس إلى الفوز على يوتا جاز 110/137 ضمن منافسات دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين.

وسجل إيريك جوردن 20 نقطة لروكيتس وأضاف زميله تريغور أريزا 14 نقطة، كما سجل بيني 13 نقطة بعد مشاركته من مقعد البدلاء، ليحقق الفريق الانتصار الثامن له هذا الموسم مقابل ثلاث هزائم ويتصدر مجموعة المنطقة الغربية. وتعرض كيلفاند كافاليريز، وصيف بطل الموسم الماضي، لكمة جديدة على ملعبه وخسر أمام ضيفه أتلانتا هوكس 115/117، لتكون الهزيمة السادسة لكافاليريز هذا الموسم مقابل أربعة انتصارات. وسجل دينيس شورويد 28 نقطة لآتلانتا هوكس، الذي قطع بذلك سلسلة من ثماني هزائم متتالية تلقاها بعد أن حقق الفوز في مبارياته الأولى بالموسم. وسجل برادلي بيل 38 نقطة وأضاف زميله أوتو بورتر 19 نقطة ليقود واشنطن ويزاردز إلى الفوز على مضيفه تورونتو رابتورز 107/96 كما تغلب ميامي هيت على مضيفه لوس أنجلوس كليبرز 104/101. وفي مباريات أخرى، تغلب لوس أنجلوس ليكرز على ممفيس غريزلز 107/102 وبورتلاند تريل بليرز على أوكلاهوما سيتي ثاندربولت 99/103 ومينيسوتا تيمبروولفز على شارلوت هورنيتس 94/112 ونيويورك نيكس على إنديانا بيسرز 108/101 وسان أنطونيو سببريز على فينيكس صنز 112/95.

فيدرر يواجه موراي العائد من الإصابة في مباراة استعراضية في غلاسغو

معاناته من الإصابة في أعلى الخفد. وبدأ موراي (30 عاما) تدريبات خفيفة مؤخرا ويتطلع إلى استعادة لياقته عبر مباراة اليوم. وقال فيدرر: «سقتضي وقتا جيدا. أعتقد أن ما يبذله موراي من جهود في التواهي الخيرية هو أمر رائع». ويتبرع موراي بملعب نادي «عموم إنكلترا» منذ أسابيع، وتشير تقارير إلى تحسن مستواه بشكل متزايد. وفي حالة استمرار تحسن حالة موراي واستعادة لياقته بكفاءة، يتوقع أن يكون قادرا للعودة إلى الملاعب من خلال بطولة بريسيان في مطلع العام الجديد.

عالم التنس

■ لندن - د ب أ: يتأهب لاعب التنس البريطاني أندى موراي لاختبار مستواه بعد العودة من الإصابة في أعلى الخفد، من خلال مواجهة النجم السويسري النحزم روجيه فيدرر المحترف الثاني على العالم في مباراة استعراضية في غلاسغو. وتخصص عائدات المباراة الاستعراضية لأعمال خيرية. علما أن فيدرر وموراي التقيا في مباراة خيرية أخرى في زيوريخ خلال نيسان/ أبريل الماضي، خصصت عائداتها لمؤسسة روجيه فيدرر الخيرية. وقال فيدرر، الحائز على 19 لقبًا في بطولات «غراند

السعودية طالبتة بالكف عن سياسة التنازل لحزب الله استقالة الحريري تدفع إيران إلى طريق مسدود في لبنان

تسفي برثيل



العاهل السعودي الملك سلمان خلال لقائه رئيس وزراء لبنان السابق سعد الحريري

أن هذا السلاح غير قانوني)، التعاون بين الجيش اللبناني وحزب الله في الحرب على الحدود اللبنانية في بلدة عرسال، وطرد (داعش) من قرى الحدود الشرقية، وتأييده لتعيين ميشيل عون رئيسا للبنان، مرشح حزب الله، الذي عينه أيضا رئيسا للوزراء. الحوار السياسي «المرن» الذي أداره الحريري مع حزب الله أغضب أيضا عددا من مؤيدي البارزين في لبنان ممن طلبوا تحذيره من فخ العسل الذي أعده حزب الله، ولكن يبدو أن الحريري كان مقتنعا بقرته على استخدام المنظمة لأغراضه.

وبالفعل، ساعد حزب الله الحريري في إدارة الحكومة، وخلافا لسلكه في الحكومات السابقة لم يمنع مبادرات حكومية واجتهد لعدم إجراء الحكومة التي يشارك فيها. المشكلة هي أنه كلما مرت الأشهر تبين ليس فقط للبنانيين، بل أيضا للسعوديين، أن مرعيهم الذي يحمل في حقيقته جواز سفر سعودي وفرنسي يجد صعوبة في أن يقرر إذا كان هو «سعودي أم إيراني»، والغضب السعودي تقرر بعد أن أعلن على أكبر ولايتي، ومستشار الزعيم الإيراني الأعلى، علي خامنئي، يوم الجمعة في أثناء زيارته للبنان أن «انتصار لبنان على الإرهاب هو انتصار للمقاومة (أي حزب الله)، وإن إيران ستواصل الحفاظ على لبنان ولن تسمح للأمر بالعودة إلى ما كانت عليه سابقا»، واللقاءات التي عقدها ولايتي في لبنان مع الرئيس ميشيل عون، ومع رئيس الوزراء

ومع رئيس البرلمان نبيه بري، في اليوم الذي وصل فيه فلامير بوتين إلى طهران، شدت حتى أقصى مدى شفا الصبر السعودي، فإيران لا تظهر فقط على الملا دورها في الشؤون اللبنانية وتحاول جذب روسيا ضد السعودية، بل إن رئيس الوزراء الحريري يستضيف المندوب الإيراني كأنه حليف، ويمكن للرحلة العاجلة التي أجراها الحريري إلى السعودية أن تشهد على واحد من إمكانيتين، إما أن يكون تسلم رسالة من ولايتي كي ينقلها إلى ملك السعودية أو أن يكون استدعي لحدث تويج بعد «عدم فهمه» للتمحيات

الاستقالة تعقد المخططات الإيرانية وتظهر جهود السعودية لا إسرائيل الهزة في لبنان... والكرة لدى «حزب الله»

يوأف ليمور

عن جزء من الصراع بين السعودية وإيران، الذي يجري في كل المنطقة، وأصبح لبنان الآن رأس حربة. لقد ملل السعوديون على ما يبدو من أن يشكل معارح الحريري وقة تين لنشاط إيران وحزب الله، بينما يعالج هو المشاكل الداخلية والاقتصادية للبنان، يعود حزب الله منتصرا من سورية ويوضح أن وجهته نحو مساعدة إيران في استكمال سيطرتها على المنطقة. وقد تحدثوا إلى رأسه ويطلبه على حد سواء لرأسه - ألا يخدم حزب الله، ويطبته - أن حياته في خطر من قبل حزب الله، ومن أدار هذه الحملة السعودية كان ولي العهد، محمد بن سلمان الذي يخوض حاليا نوعا من الثورة في السعودية، في إطارها شرع في نهاية الأسبوع في صراع ضد الفساد في الدولة، تضمن إطاحة مسؤولين كبار واعاقاهم. فقد تم محمد بن سلمان مؤخرا من قبل طهران بإجراء اتصالات سرية مع إسرائيل، على خلفية تماثل المصالح بين الدولتين في الصراع ضد إيران - والجاري في لبنان أيضا. صحیح أن استقالة الحريري لا تلمس إسرائيل فورا، ولكن يسبكون لها تأثير في الساحة الشمالية، فلبنان يعلق الآن في دوامة سياسية، وحزب الله منهم بذلك مرة أخرى. وبدلا من أن يعود متوجا بالجد من المعارك في سورية، يعتبر مسؤولا عن ضياع الأمل الذي كان كاملا في حكم الحريري، وعودة اندماج اليقين إلى لبنان. سطحيا، هذه وضعية مريحة لإسرائيل، فلحزب الله المنفعل بالشؤون الداخلية سيكون متفرقا أقل للمعارات العسكرية، والأهم من ذلك، فإن الاستقالة تعقد بقدرا من المخططات الإيرانية للسيطرة على المجال، وتضع السعودية أيضا - وليس فقط إسرائيل - كمن تعمل علنا في كبح ذلك، الكرة التي توجد في ملعب حزب الله، وعلى إسرائيل تتحصر، كما هي الحال دوما، الأطلاق هذه الكرة في اتجاهها.

إسرائيل اليوم. 6/11/2017

لعنة بلفور
عودة بشارات

■ بسذاجة ظننت أنه في 1948 ثار اليهود ضد الكولونيالية البريطانية، لكن في هذه الأيام، ما هذه المفارقة، يحتفلون هنا بفخر كبير بالذكرى الثمونية لتصريح بلفور، الذي كان ممثلا للإمبريالية البريطانية. توجهت لصديقي الفهمان من أجل فحص هذا اللغز: «ممن نحر اليهود في 1948، إذا كانوا قد وعدوا بدولة قبل ذلك بثلاثين سنة؟ من قبل البريطانيين أنفسهم الذين كان يجب أن يكونوا مستعديهم؟»، «انت ها،» أجابني صديقي بشكل فظ: «لقد تحروا من العرب».

للخجل الشديد لم أفهم معنى أقواله الباردة، «بشكل عام الشعوب تتور ضد من يستعبدهم، مثلما ثار الهنود ضد الإنكليز، ومثلما ثار الجزائريون ضد الفرنسيين، وشعب الأندلس ضد العرب. المحتلون باتون، وفي نهاية الأمر، بعد سفك الدماء الكثيرة يغادرون والشعوب تبني»، قلت، ولكن قبل أن أنني الجملة قال صديقي: «الوضع هنا معاكس قليلا، فاليهود الذين لم يكونوا هنا جاوا وتحروا من العرب الذين كانوا هنا، انيس الأمر معقدا كثيرا».

منطق صديقي بدا لي غير منطقي، ومن أجل إجراجه سألت: «هل الفلسطينيين يستطيعون الآن احتلال ممتلكات، وبعد فترة يقومون بطرح ممتلكاتهم في منفي؟»، صديقي انفجر ضاحكا وقال «لا»، أجبت صديقي، «ربعمار زغبتي، هنا مختلف، هل يوجد فلسطينيين وعد إلى هنا في ممتلكاتنا؟ لا يوجد لهم تصريح من أي زعيم لامبراطورية محتضرة؟ وبشكل عام هل توجد لهم قوة؟» وبرغم أنه اسطغ في يدي، فقد سمحت لنفسي بأن أقول إنه مع ذلك من الصعب فهم كيف تحول الفلسطينيين بين ليلة وضحاها إلى أناس يتصرفون معهم. ولكن هنا أيضا كانت مفاجأة لي، «هل هناك شرف أكبر من هذا للفلسطينيين؟ أن الشعب اليهودي يتحرم من تيرهم مثلما يتحرون من نير دولة عظمى سيطرت على العالم.

صديقي المتصق بأعماق التاريخ، يتحدث وكأنه في هذا الصباح شرب قهوه مع نابليون، همس في أذني بسر منير: «كما تعلم (وأنا بالطبع هزرت رأسي وكانني أعرف)، بلفور كان شخصا عنصريا، رأى في السود عرق أدنى ولاساميا، عارض دخول اليهود الذين هربوا من المذابح إلى بريطانيا في طريقهم إلى أمريكا»، «إذا كان بلفور لاساميا فكيف وعدهم بأرض فلسطين؟»، سألت، «لقد كان مستعدا لأن يتعهد لهم بكل شيء، شريطة أن لا يدخلوا إلى بريطانيا»، أجاب.

لم ينس صديقي ذكر جانب مضيء آخر لبريطانيا: «الامبراطورية في زمن احتصارها تقوم بالبحث عن شعوب أخرى توصل للشروع الامبريالي، وهنا يتحويلة بشكل مفاجئ العرب إلى أناس يجب على اليهود التحريم منهم، فإن بلفور منحهم كما يبدو هذه المهمة المطلوبة»، «لم لا؟»، أجبت بفخر، «رجماع زغبتي، قاموا باحتلال الأندلس، ويبقى هم مستعدون لإعادة الوضع كما كان»، هنا رأيانا أن الوضع يعود إلى سابق عهده على شكل خلافة داعش، الذي كان شعاره السيف والرأس المقطوع، «أجاب صديقي بسخرية، وعندها لخص الأمر قائلا إن تصريح بلفور كان لعنة: «الضائقة فهموا التصريح بصورة غريبة، فقد ظنوا أنهم بالتحديد هم ورثة الإنكليز، ومن اليوم الأول لعبوا دور الامبراطورية ذاته».

أنا تبت وقلت «دعك من الامبراطوريات، هنا يعودي إلى هنا. إذا كان القصد هو التحرر من العرب فهذا بلقطني، لأنه ما زال يوجد هنا عرب»، «ومن قال لك إن حرب الصليب من العرب قد انتهت؟»، قال صديقي، «انظر فقط إلى الاحترام الكبير الذي يكنه رئيس الحكومة ننتياهو لرجل الرحيل، رجماع زغبتي، وستفهم كل شيء». أجل، في يوم ميلاد أفنير ننتياهو هذا زغبتي والده والدته وقال «الكثير من الأولد اليهود والترحيل للعرب»، إذا كانت هذه التهمة المناسية بدل «السنة المقبلة في القدس»، كما اعتادوا على التهنئة في الخارج، فكيف يمكن بالتحدسد حب القدس هو المفتاح حل أي سياسي، وليس نقطة للخلاف.

هآرتس - 6/11/2017

هآرتس - 11/6/2017

تعيين المقرن قائدا للحرس الوطني سعيا إلى تعزيز القاعدة القبلية التي يستند إليها إجراءات محمد بن سلمان تغيير لقواعد اللعبة وتعزيز لسيطرتة في المملكة

د. غادي حتمان



الأمير محمد بن سلمان

الخليج، بل أيضا على الخريطة السياسية للشرق الأوسط. حسب رؤية ولي العهد، فإن تحالف مع القبائل القوية هو أمر حيوي، حيث أن الهدوء الداخلي سيمكن من مواجهة أفضل للعدو الخارجي. الطريقة الأفضل للقيام بذلك هي تعيين شخص معروف لهذه القبائل شخصيا. رؤساء القبائل سيظهرون ولاعهم للمقرن، والأخير الذي يدين بتعيينه لولي العهد، سيبقى مخلصا للفرع الحاكم من العائلة.

هكذا يبنون هوية جماعية أساسها هو عائلي - قبيلي، ويجسد الانتباه إلى أنه في الوقت الحالي أن يابي مواطني السعودية (أغلبية شيعية كبيرة في شرق الدولة وسكان منطقة الحجاز في غرب الدولة) ليسوا جزءا من نظام الأحلاف الذي ينسجه محمد بن سلمان. عندما يحدث ذلك، يمكن أن يكون ذلك بداية لبناء هوية وطنية مشتركة لكل المواطنين، ولكن مشكوك فيه أن محمد بن سلمان سيتوجه إلى الأقليات لسبب بسيط وهو الشعور بأنه قوي بما يكفي لإدارة شؤون المملكة، أيضا المذهب الديني الوهابي الذي يسود في المملكة، الذي يرى في الشيعة كفارا، لا يسمح بتنازل سياسية واجتماعية من أجل خلق قاعدة وطنية مشتركة. كل ذلك يؤدي إلى استنتاج أن السعودية تحت حكم محمد بن سلمان الذي يواصل الاعتماد على ولاء قاعدته عائلية - قبلية.

إسرائيل اليوم. 6/11/2017

الطرفان يرفضان المساومة

صفقة التبادل بين إسرائيل وحماس لا تبدو في الأفق

فقد طلبت المنظمتان الفلسطينيتان من الصليب الأحمر أن يطلع من إسرائيل السماح لهما بالحفر للعثور على جثث رجليهما في قسم النفق الذي يوجد على مقربة من الحدود، ولكن في منطقة غزة ويسمى منطقة الفصل.

هذه منطقة فاصلة أقيمت بعد حملة الجرف الصامد في صيف 2014 بتوافق بين إسرائيل وحماس جزءا من الاتفاق لإنهاء القتال، وحسب الاتفاق، فإن المنطقة، بعرض 100 - 150 متر هي بسيادة غزة، ولكن محظور على سكان القطاع الدخول إليها. وإذا دخلوا فمن حق الجيش الإسرائيلي أن يفتح النار، أما إسرائيل فقد أوضحت أنه يتعلم كانت حماس تحتجز جثتي جندي الجيش الإسرائيلي إرون شاؤول وهدار غولدن ومواطنين حيين - أبرها منغيتسو وهشام السيد، وترفض تسليم معلومات

عندهم، فإن طلب حماس رد وسيرد. في هذه الأثناء ادعت منظمات حقوق الإنسان في إسرائيل وشخصيات عامة أيضا أن على إسرائيل أن ترد بإيجاب على طلب منغيتسو الإيجابي، وحتى في النهاية العامة للدولة كان عدم إرتياح من موقف إسرائيل. وذلك لأن الاتجار بالبحث هو عمل غير إنساني يتعارض وقيم دولة ليبرالية وديمقراطية.

ومع ذلك، هناك أوضاع وظروف لا يكون فيها مناص غير الموقف الوحشي تجاه عدو متوحش وديمقراطية. يتهمك بتاجر كل بضع سنوات بجثث أعدائهم، هكذا تصرفت إسرائيل هذ المرة، وخير فعلت ذلك.

هذه ليست المرة الأولى التي يتم فيها بين إسرائيل ومنظمات إرهاب فلسطينية أو حزب الله صفقات، في بعضها تم تبادل الجثث أيضا. ولهذا الغرض يوجد في

عندهم، فإن طلب حماس رد وسيرد. في هذه الأثناء ادعت منظمات حقوق الإنسان في إسرائيل وشخصيات عامة أيضا أن على إسرائيل أن ترد بإيجاب على طلب منغيتسو الإيجابي، وحتى في النهاية العامة للدولة كان عدم إرتياح من موقف إسرائيل. وذلك لأن الاتجار بالبحث هو عمل غير إنساني يتعارض وقيم دولة ليبرالية وديمقراطية.

ومع ذلك، هناك أوضاع وظروف لا يكون فيها مناص غير الموقف الوحشي تجاه عدو متوحش وديمقراطية. يتهمك بتاجر كل بضع سنوات بجثث أعدائهم، هكذا تصرفت إسرائيل هذ المرة، وخير فعلت ذلك.

هذه ليست المرة الأولى التي يتم فيها بين إسرائيل ومنظمات إرهاب فلسطينية أو حزب الله صفقات، في بعضها تم تبادل الجثث أيضا. ولهذا الغرض يوجد في

القدس أولا... ثم الانفصال عن باقي الفلسطينيين

من ناحية كل الأطراف، خلافا لزملائي في اليمن الذين يحاولون تقسيم القدس في القدس تم ارتكابه في الأيام الأولى من حرب الأيام الستة، عندما أكثر مما يتويه الزوجان بشكل عام عند كسبر الكاس في حفل الزفاف. إن تداعيات هذا القرار ما زالت تحملها القدس على ظهرها حتى الآن.

الآن بعد مرور خمسة عقود، نطق أمام حكومة إسرائيل ثلاثة خيارات فقط، وكل من يقول للجمهور شيء آخر فهو مخطيئ وحصل. الخيار الأول هو مواصلة الاستخفاف بأي حل يتم عرضه، الثاني هو الانضمام إلى مبادرات الضم من قبل اليمن، التي تعني أن 200 ألف من سكان هذه القرى الفلسطينية سيتمكنون في الانتخابات البلدية المقبلة في تشرين الثاني 2018 من إقرار أغلبية فلسطينية في مجلس البلدية. الحل الصحيح الوحيد الذي تمت صياغته من تفكير براغماتي ومطلع على الوضع، هو الانفكاك بسلام من هذه القرى الفلسطينية التي تم ضمها للقدس.

الوزير الكين الذي عرض تحويل القرى الفلسطينية إلى مدينة جديدة، يعرف أن الوضع الحالي جيد يمكن

من ناحية كل الأطراف، خلافا لزملائي في اليمن الذين يحاولون تقسيم القدس في القدس تم ارتكابه في الأيام الأولى من حرب الأيام الستة، عندما أكثر مما يتويه الزوجان بشكل عام عند كسبر الكاس في حفل الزفاف. إن تداعيات هذا القرار ما زالت تحملها القدس على ظهرها حتى الآن.

الآن بعد مرور خمسة عقود، نطق أمام حكومة إسرائيل ثلاثة خيارات فقط، وكل من يقول للجمهور شيء آخر فهو مخطيئ وحصل. الخيار الأول هو مواصلة الاستخفاف بأي حل يتم عرضه، الثاني هو الانضمام إلى مبادرات الضم من قبل اليمن، التي تعني أن 200 ألف من سكان هذه القرى الفلسطينية سيتمكنون في الانتخابات البلدية المقبلة في تشرين الثاني 2018 من إقرار أغلبية فلسطينية في مجلس البلدية. الحل الصحيح الوحيد الذي تمت صياغته من تفكير براغماتي ومطلع على الوضع، هو الانفكاك بسلام من هذه القرى الفلسطينية التي تم ضمها للقدس.

الوزير الكين الذي عرض تحويل القرى الفلسطينية إلى مدينة جديدة، يعرف أن الوضع الحالي جيد يمكن

ثلاثي الحريري - عون - نصر الله... زواج بالإكراه

طهران تأمن بيروت أو لا قبل البحث عن طرق آمنة لها، بحركة كثر ملك السعودية تقلب الطاولة على طهران في بيروت. برغم كل الأخطاء التي ارتكبها سعد الحريري حبا أو كرها، بحق لبنان والثورة السورية وأخرها إرسال سفير إلى نظام الأسد، لكننا نرحب اليوم بالخطوة الحريري، تجاه تصحيح المسار والابتعاد عن محور الشر الإيراني، نعتقد أن ما قام به الحريري عبر تقديم استقالته خطوة في الاتجاه الصحيح للخروج من تحت عباءة عون نصر الله المنضويين تحت عباءة خامنئي برغم خلافاتهما الأيديولوجية العميقة بجمعهما بغضهما لانتصار الثورة السورية، عون مدفوع بثقافته الفطرية الكارهة للجوارح السوري وخوفه من انتصار «الاسلاميين» الذين سيبتلعون لبنان كما يتوهم، حزب الله المتخوف من انهيار المشروع الفارسي الإيراني. في النهاية نعتقد أن أسباب الغضب السعودي على سعد الحريري كان لسببين أولهما فشله في كبح جماح حزب الله وتغوله في سوريا ولبنان. والأمر الثاني يعود للقاء الذي جمع الحريري مع مستشار المرشد الأعلى الإيراني، حيث أعلن ولايتي أن لبنان حقق الانتصار على الإرهاب، وهو انتصار للمقاومة، يعني حزب الله، وأن بلاده ستواصل دعم لبنان. وهذا من المحرمات التي لا تقبل بها السعودية وتشن حربا على النفوذ الإيراني في المنطقة. ونعتقد أن ما يفرق بين الحريري وتحالف عون نصر الله، أكثر بكثير مما يجمعهما.

* كاتب وباحث سوري

هل ستستغل تركيا استقالة الحريري لمزيد من المكاسب من الطرف الإيراني أو الضغط عليها في الملف السوري مع حاجة إيران الملحة في هذا المأزق الحرج للدعم التركي خاصة في حال حصول مواجهة حقيقية سعودية إيرانية أو اتخاذ تدابير أمريكية تجاه عصابات إيران في لبنان، أو في حال قيام الكيان الصهيوني بعمل عسكري في لبنان. ماذا عن الموقف الروسي هل ضمننت السعودية حياح موسكو في التغيير اللبناني الجدي وهل «صفقة» 400، ستجعل موسكو تستكت عن هذا التحول خاصة أنه مدعوم من واشنطن وموجه لحلفاء موسكو إيران وحزب الله وينعكس على مجريات الأحداث في سوريا، أم أن موسكو حصلت على مباركة الرياض لاستراتيجيتها في سوريا مقابل الصمت في بيروت. رغم أن المؤشرات لا تشير إلى ذلك بنظرة سريعة نجد أن معظم فصائل المعارضة السورية المحسوبة على الرياض رفضت الخضوع لموسكو وحضور حوار سوتشي. كيف لنا أن نتصور الموقف الروسي هل ستلعب موسكو بهذه الورقة لصالح إيران أم لصالح السعودية، وما انعكاسات الموقف الروسي على الملف السوري نعتقد أنه من البديهي أن موسكو ستستغل هذه الورقة للحصول على تنازلات إيرانية في سوريا، ليس لإيران فرصة للمناورة في هذا المأزق. ما زالت إيران منذ سنوات تبحث عن تأمين طريق لها من طهران إلى بيروت، استقالة الحريري بهذا الخطاب «قطع الأيدي الإيرانية»، أحرقت كثيرا من أوراق طهران في بيروت، وبات على

حزب الله الإرهابي حسب التوصيف الأمريكي ورغم أن ترامب في لقاؤه مع الرئيس سعد الحريري أبلغه أنه سيدعم لبنان في مواجهة التحديات. على القلب الآخر فقد قام الكيان الصهيوني باكبس مناورات وتدريبات على حدود فلسطين الشمالية جنوب سوريا ولبنان لم يرتبها منذ عشرين عاما فيما يشير إلى نوع من الاستعداد الجاد لمواجهة محتومة. ما إن فتحت الرياض أبوابها مجددا للرئيس الحريري وعساوود احتضانه لنشله من زواج الإكراه مع تحالف عون نصر الله، حتى انطلق لسان سعد الحريري لينفخ احتقان نفسه بلهجة رفع سقفها إلى أبعد مدى وصلت إلى حد «قطع أيادي إيران» الذي سبق ومنذ سنوات أن استخدم مثل هذه العبارة يقول حسن نصر الله اليد التي ستمتد لسلاح المقاومة سنقطعها. السؤال اليوم من سيقطع يد الآخر في لبنان. ما إن أعلن سعد الحريري عن استقالته حتى انبرت أقلام إيران لتوجيه أسهمها إلى الرياض واتهامها بأنها من ضغط على الحريري لتقديم استقالته، وأنا كسوري أو لا وعربي ثانيا لا يمكنني إلا أن أدمع الحريري في هذا الموقف، وقد عايشتم معنا ما فعله حزب إيران بنا وبسوريا دعما لمشروع إيران ولم ننس مواقف جبران باسيل وميشيل عون بحق الثورة السورية سيما اللاجئيين السوريين. بعد استقالة الحريري علينا أن نتوقف ونطرح تساؤلات تحتاج لإجابة، كيف ستكون عليه الحسابات الروسية التركية، بعد استقالة الحريري.

عداء الثورة السورية ولوجود اللاجئيين في لبنان ومن قبلهم الفلسطينيين. الأمر الآخر الذي يمكن التطرق له عدم التزام شركاء الضرورة القصوى بالحياح الذي اتفقت عليه كل الأطراف اللبنانية ولا يخفى على متابع كيف وقف الرئيس ميشيل عون وصهره وزير خارجيته «جبران باسيل» بكل شراسة إلى جانب نظام بشار الأسد وحزب الله ضاربين عرض الحاشط بما تم التوافق عليه من قبل، ولم يتسن لنا ولغيرنا أن ننسى آخر تصريحات جبران باسيل وميشيل عون منذ أسابيع بحق اللاجئيين السوريين وإعادة تمسكهم لسوريا رغم ما يترتب على ذلك التصرف من نتائج. أمر ثالث اضطراب الحريري تسويغ عمليات حزب الله في عرسال، واجترار مرارة انتقادات أقرب المقربين له والشرخ الذي أصاب علاقته بالوزير أشرف ريفي. وأخرها إجبار الحريري على الموافقة على تعيين سفير للبنان في دمشق في خطوة تشير دون لبس للإذعان العلني لطروحات ميشيل عون وحسن نصر الله وجبران باسيل حول ضرورة تطبيع العلاقات مع نظام دمشق، الذي حاول الحريري على استحياء تجنبه. والأمر الرابع ربما تحدثت عنه في مقابلة مع قناة «سكاي نيوز» حين تم تسريب أن أمريكا تعد مشروعاً لغرض عقوبات سياسية واقتصادية على داعمي حزب الله وتساءلت حينها إلى أين يسير الساسة اللبنانيون في لبنان ألا يوجد رجل رشيد، وقد فرضت إدارة ترامب أخيرا عقوبات على أشخاص ومؤسسات داعمة لحزب الله، الأمر الذي يجعل سعد الحريري نفسه معرضا للعقوبات الأمريكية كونه يرأس حكومة فيها وزراء من

ميسرة بكور*

لم تعاجني قط استقالة رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري من الرياض بقدر ما فاجاني الحريري حينما قرر الانحناء لتيار عون نصر الله المنضويين تحت عباءة خامنئي إيران وبشار دمشق، وتخليه عن حليفه سمير جعجع وخسارته للعاطف الشعبي السوري واللبناني.

ولست استغرب من اعلان انفصال الحريري من هذا التحالف الثلاثي الذي لم يؤسس وبين على أسس صحيحة إنما كان زواجا بالإكراه، وتعلق الغريق بالقشة والغريق كان الحريري الذي وجد نفسه خارج نطاق التغطية السياسية وخارج حسابات الرياض بعد إفلاس شركائه في السعودية وعجز مجموعته الاقتصادية عن تغطية نفقات ومراتب موظفي تلفزيون المستقبل خاصته. فلم يجد بدا من التعلق بالقشة «عون، نصر الله» ومصافحة من قتل أبيه وهو يعلم.

الأسباب والمسوغات التي تجعل الحريري يبتعد عن المحور الإيراني كثيرة جدا ليس أولها علمه اليقين أن هذا المحور هو من قام بقتل والده رئيس الحكومة الأسبق «رفيق الحريري» وليس آخرها إعلان سعد أنه تعرض لمحاولة اغتيال منذ أيام وهو يشير باصبع الاتهام لحزب نصر الله إيران. بل يمكننا أن نشير إلى أمور كثيرة في معرض بحثنا عن أسباب استقالة الحريري، ومما يمكن ذكره أن الحريري كان يبادئ الأمر مكرها على التنازل والقبول بميشيل عون مرشح حزب الله لقصر بعبدة المدعوم من طهران ودمشق لما يكنه من

تحقيقات

تقرير: المتسبب في إفلاس شركة مغربية بين المعتقلين في السعودية

سياسة الخوصصة

الموضوع يتعلق بمصفاة لتكرير النفط.. وليس بشركة لاستخراجه؛ أي أن النشاط الأساسي يرتكز على استيراد النفط الخام وتصفيته وإعادة بيعه. وقد قام هذا الشخص من خلال إحدى شركاته المعروفة في الميدان بشراء الحصص التي طرحتها الحكومة آنذاك في إطار سياسة الخوصصة التي فرضت على أغلب الدول العربية من طرف ما يسمى بالمانحين الدوليين والمؤسسات المقرضة... وقد قرر القضاء المغربي إنهاء عمل تلك الشركة في المغرب وطرح كل أسهمها في إطار مسطرة التسوية والتصفية للبيع من جديد... بعد تراكم الديون عليها واكتشاف دلائل على سوء التسيير... ومن المعلوم أن تجارة المواد البترولية في المغرب باستثناء غاز البوتان... يحكمها مبدأ المقايضة وتحرير الأسعار ولا تخضع منذ ثلاث سنوات للدمع.. كما أن هناك شركات عالمية كثيرة تعمل في هذا الميدان... ويمكن تقييم هذا التوجه بشكل أدق وتقدير تبعاته الواقعية في حال ارتفاع السعر العالمي بشكل متتابع لتقييم التبعات والجدوى ومدى نجاعة عمل مؤسسات مراقبة التنافسية وهي ضعيفة جدا في الوقت الراهن...

المغربي - المغرب

هل تندج جولة ترامب الآسيوية في لجم كورية الشمالية؟



تعقبا على مقال صبحي حديدي: بلفور... من كان منهم بلا إعلان

والصهيونية ليست إلا إيديولوجية سياسية نشأت في أوروبا مع النازية والفاشية والشيوعية وتفاعلت معها أيضا، كما يتضح تماما من المقال أيضا. ولم يبق إلا الصهيونية كقومية (دينية) حيث استغلت الدين، وتحالفها مع الغرب الإستعماري ضمن لها البقاء حتى يومنا هذا (مثل أنظمة الإستبداد أيضا ولو تحالفت تنظيم الدولة معهم لنجحت أيضا كما نعرف من أيام القاعدة الذهبية في أفغانستان) لكن يبقى لنا الأمل بزوال هذه الإيديولوجية حيث اعتقد أن زوال أنظمة الإستبداد الفاشية سيكون الطريق الذي سيفتح الباب أمام زوال الصهيونية الفاشية أيضا. وهذا ما نشاهده اليوم على أرض الواقع، صمود أنظمة الإستبداد لن يدوم إن شاء الله.

أسامة كلبية - سوريا/ أمانيا

دفاع الأنظمة

تأسرت بريطانيا وفرنسا على العرب بعد وعود كاذبة بوعد بلفور، وسايكس بيكو، وسان ريمو، لكن الأنظمة العربية اليوم تدافع عن حدود سايكس بيكو أكثر من سايكس وأكثر من بيكو. واليوم بات زعماءنا الاشواوس الذين وعدوا بتحريك فلسطين يدافعون عن وعد بلفور وإسرائيل أكثر من نخبها.

أحمد - سوريا

1947، فأقام يهود دولتهم فيها، فسارعت مدن عربية وإسلامية وشرق أوروبية وروسية وطردت يهودها وكنس متنفذوها أملاكهم وصناعاتهم وتجاراتهم ووكالاتهم، فوسع يهود دولتهم إلى 80 في المئة من فلسطين، فأنشأت جامعة دول عربية منظمة لتحريرها بدعم جيوش عربية فهزمهم يهود واحتلوا باقي فلسطين، فعدلوا هدفهم لدويلة عربية على 20 في المئة من فلسطين بدعم سياسي فلم تقم ولو منزعوة سلاح وسيادة.

تيسير خرما

حنظلة ناجي العلي

أقف صامتا وأتذكر حنظلة للرسام الفلسطيني ناجي العلي رحمه الله. السبب أنه كنا في مأساة الشعب الفلسطيني بسبب وعد لفقور المشؤوم ونحن اليوم علينا أن نلحق للعباب الذي يسيل من أفواهنا لسماعننا الوعد البريطاني الجديد بتكميل وعد بلفور في إنشاء دولة فلسطينية! يا إلهي إلى هذا يستخفون بعقولنا، إلى هذا الحضيض وصلنا! وربما أراد الأخ صبحي حديدي الإلتفاف على هذه النقطة بسرده وإقتراح المعلق الإسرائيلي جدعون ليغي، كمدخل للمقال على جميع الأحوال لا يموت حق وراءه مطالب.

وعد بلفور المشؤوم في رسالته الاستعلائية التي أرسلها إلى روتشيلد عام 1917، من جهة أخرى؟

ولكن، علينا ألا ننسى، في هذا السياق، أن شرائح لافته من العرب والمسلمين أنفسهم تستحق اللوم كله كذلك، ولا ريب، فك من هؤلاء من شوهوا صورة الإسلام وما زالوا يشوهونها عن دراية أو عن غير دراية، في الداخل والخارج، على حد سواء؟ وك من هؤلاء من تأمروا على بعضهم البعض وما زالوا يتآمرون دون حس أو ضمير إنسانيين سعيا وراء المال والسلطة، ليس غير؟ وك من هؤلاء من تواطأوا مع الأجنبي ضد بعضهم بعضا وما زالوا يتواطأون بكل حقارة وسفالة، وإلى حد اغتيال شعوب بأكملها أو محو ذاكرة جمعية بأكملها؟

وكم من هؤلاء... وك من هؤلاء... وك من هؤلاء...؟ وما أندا أتساءل بهذه التساؤلات المؤلمة والمهضة، في آن واحد، والجواب الأشد إيلا ما موجود في كل منها.

حي يقظان

الجامعة العربية

لم تطبق بريطانيا العظمى وعد بلفور خلال حكمها نصف العالم بل انتهت إمبراطوريتها وانسحبت فقرر أعضاء الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي تهويد نصف فلسطين عام

سياسة ذرائعية

في واقع الأمر، ما اعتيد على تسميته الآن بـ«سياسة وضع اللائحة على الضحية» قد أصبحت، على مر الزمن، سياسة ذرائعية تُتَّبَعُ أتباعا ممتنجا منذ عهد لوكو، ذلك الهجمي المتوحش الذي ارتكب كل أنواع الجازر في بلاد العراق وبلاد الشام في بدايات النصف الثاني من القرن الثالث عشر، مما جعل الحاضرتين الرئيسيتين بغداد ودمشق تخرجان عن كل ما له مساسٌ بالحضارة الإنسانية بعد ذنك الخراب والدمار الهجميين اللذين حلا بهاتين الحاضرتين في أعقاب تلك المجازر.

ولم ينته الأمر بهولاكو عند هذا الحد، بل عمد كذلك إلى إقامة تحالفات سرية وعلنية مع الغرب الأوروبي ضد العرب والمسلمين، خاصة، على الرغم من أن قواهم المادية والعنوية قد خارت كل الخور بسبب من جرائمه الفظيعة، على كافة الأصعدة. وهكذا، وببساطة شديدة، تحولت «سياسة وضع اللائحة على الضحية» إلى ذريعة استعمارية وضيعة لاستجداء «الأقوى» و«الأكثر تحضرًا» على حساب المنهك والمُنْتَهَك من كل الجهات، وإلى درجة أن هولاكو نفسه قد عبّر عن نيّته العدوانية في أن يقوم بغزو القدس من أجل عينيّ البابا آنذاك، فهل ثمة، يا ترى، خيط تاريخي مرئي أو لا مرئي يصل بين نيّة هولاكو هذه في رسالته الاستجدائية التي أرسلها إلى لويس سنة 1262، من جهة، وبين

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعتمد عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية إلى العنوان الالكتروني: 1st Floor Landmark House * Hammersmith Bridge Road * W6 9EJ United Kingdom

menbar@alquds.co.uk





عبيد ياسين*

الميكروفون ورسائل السلطة في مصر بين باريس وشرم الشيخ

إشكالية الموقف الكردي من العراق وتاريخه

أمير الفرجي*



من تابع تطورات مشهد أزمة استفتاء إقليم كردستان العراقي في طابعها الإعلامي، سواء كانت من خلال تصريحات القادة الأكراد أو من وسائل إعلام الصحافة التابعة للانحزاب الكردية السياسية للانفصال، لم يجد صعوبة

في فهم الاستراتيجية الكردية والنوايا الخطيرة الهادفة إلى طعن الشارع الجغرافية والتاريخية، وعدم الاعتراف بالقرعة وتاريخه، الذي احتضنته بلاد الرافدين بعربه وكرده واقلبيته.

العراق الواحد الموحد على لسان السيد مسعود بارزاني ورفاقه «لا وجود له في التاريخ»، والدولة العراقية كما ترأها الأقاليم الكردية ليست سوى «كيان مصطنع» من ثلاث ولايات عثمانية هي بغداد والبصرة والموصل، تم رسم حدودها من خلال اتفاقيات دولية، بعد الانسحاب الإمبراطورية العثمانية وتقديتها من قبل اللدعاء بعد انتهاء الحرب العالمية الأولى، وإذا كانت فحوى هذه التصريحات الكردية، هي بمثابة العقوبة التأديبية لتاريخ حرقه من مسلسل الدولة العراقية الحديثة، ابتداء من سقوط الإمبراطورية العثمانية، والبدء بتقسيمها عن طريق ثلاث اتفاقيات دولية، هي «سياسيس-بيكو ولسوزان وسانغرفي»، يظهر منطقتي الحديديين والتخمينيين وإخفاء تاريخ العراق

ورابطه بتاريخه بلاد الرافدين، من خلال تكرار الأذى للكردي، ما بعد انتهاء العراق والتشكيك بوجوده، على طريقة ما يعرف بغلبة البيغاء التي يعتمدها البعض للوصول إلى الغاية المرجوة التي يبغي الوصول إلى تحقيقها.

المؤسفة أن يحتفل البعض تاريخ العراق، والتعددية في حصره في الفترة التي سبق احتلاله من قبل بريطانيا في 1917، ومن ثم إعلان الدولة العراقية، وتثبيت حدودها نتيجة لمعاهدة «سان ريمو»، التي رسمت الحدود الجغرافية بين دول الشرق العربي، والتي ما زالت قائمة، إمعاناً من الدول الاستعمارية في تقسيم المنطقة، حيث لا تزال فكرة عملية تقسيم العراقيين إلى ثلاثة مكونات، انطلاقاً من تقسيم بلاد الرافدين إلى ولايات عثمانية، في غياب قوة سياسية عراقية قادرة على توحيدها، من المعروف أن أرض العراق الذي تم حصره في حدودها الحالية، حسب اتفاقية «سان ريمو»، في 1920 هي أرض الرافدين نفسها التي قسمتها الإمبراطورية العثمانية إلى ثلاث ولايات هي بغداد والبصرة والموصل، وسجلها التاريخ بحرف جغرافية في رسوم وآبيال وأشور، انسجاماً مع هويته التاريخية والثقافية وحدوده الطبيعية، رسمها نظراً لمرجعية الفرات، ووثقتها عمقاً الحضارات التي مرت على مدنها. كما أنها الأرض نفسها التي مر بها الإغريق والرومان ومن ثم الساسانيون الذين كانوا يسمون العراق ب(إيراق) والتي تعني (الأراضي المنخفضة) حتى قيام دولة المائدة، ومن ثم الدولة العباسية بعطفتها وتميزها.

وكما ان العراق هو هذه الأرض نفسها وهذه الحضارة نفسها التي قام بها بتدبيرها الانتار والغفول، والتي احتلت من بعد من قبل الفرس والعثمانيين، لتجفف أوراق كتبها وينضب فيها ماء الحياة في فترة مظلمة طال أمدها عدة قرون، لتساهم في تقسيمه إثنيا وقومياً وفتح باب الصراع بين القوى الكبرى من خلال اتفاقية سيكس-بيكو، بعد انهيار الإمبراطورية العثمانية، حيث أطيقت بريطانيا على العراق، بنظام الإنتداب الذي منحه عصبة الأمم في مؤتمر لندن عام 1922، لترتبط العراق في النهاية مع بريطانيا بمعاهدات وأحلاف حدث عمليا من استقلاله إلى حين الإطاحة بالنظام الملكي في 1958.

تشك في أن حدة الشعور بالانتماء القومي والطائفي للکرد والعرب في تمثيل الدولة العراقية هو أحد أسباب غياب النفاق الوطني وتوسع التصادم في الآراء ومن ثم الطعن بشريعة العراق ووجدته، حيث أصبح من المستحيل الوصول إلى تسوية ديمقراطية من خلال وجود السموالية القومية والمذهبية، اللذين يعيقان التوصل لعملية ديمقراطية، وتعملان ضد أي إمكانية لتوحيد المكونات العراقية بشكل دائم.

من هنا، وفي غياب التوافق الوطني، أصبح من الصعبة ولادة حركة أو تيار ديمقراطي وطني، لأن دولة الأمة العراقية التي ترغب الأحزاب القومية والطائفية التي حكمت العراق في تمثيلها من خلال السموالية، لا تسمح بولادة عملية ديمقراطية، بل تعمل على إفشال كل الاحتمالات القادرة على توحيد المكونات المتعددة، وهذا ينطبق على التيارات الوطنية، حيث لم تستطع هذه الأحزاب التي تدعي الوطنية الوصول إلى إطار وحد سياسيية تخدمية للأندماج الوطني، لأنها رغم سعي الخئية الوطنية إلى نبذ الطابع الطائفي أو القومي، بقيت هذه الأحزاب مظلمة لتطلعات الكون أو الطائفة التي تنتهجا.

* كاتب عراقي

لوجودها واستمرارها، وحين ترى أن الحرب على الإرهاب كافية لتأجيل أو انتهاك الحقوق الأخرى التي تمس التححر من العوز، وترتكز على أهمية تمكن المواطن وتوفير التعليم والصحة والسكن وغيرها من الحقوق، التي أقر السياسي نفسه في باريس بانها غير موجودة.

ورغم أن هذا التصور الذي تم تقديمه باسم السياسي ويوصفه إضافة مصرية بشكل إلى الأذهان علاج الكفحة الشهير الذي قدم أيضاً بشكل مشابه قبل أن يسقط في مقابر الذكرة، إلا أنه يحقق ما قد تراه السلطة مسكبا مهما في التعامل مع الانتقادات التي تحيط بمفك الحقوق والحريات في مواجهة الخارج، فعندما تنتقد الحقوق والحريات يسهل القول بأن مصر تركت على الحق في محاربة الإرهاب بوصفه أولوية المرحلة، وحيث يسهل إلقاء كارت الحق في محاربة الإرهاب بوصفه أعلى مرتبة من مراتب الحقوق والحريات «التقليدية»، وفقا للمعايير المصرية.

كما أن هذا الاختراع المصري يقدم لفرض سياسات من البت المحظي عن حكمه السياسي، التي تتجاوز مصر والإقليم، وتطالب العالم بإعادة المنظر في «الإطروحات والتنظيمات والرؤى» القائمة والتي أعتبرها سبب ما يمر بالكوكب من صراعات متجاوزاً عن نظم الحكم والقمع الذي يدفع الناس إلى الهجرة عبر الصحراء وقوارب الموت، والنظم الذي قد يمتل وقود للإرهاب وتوليد أو استمراره. أما الفجوات المهمة لهذا الصراع المصري، أن من يفترض أن يتولى حماية الحق في محاربة الإرهاب - الداخلية - تمثل طرفاً رئيسياً في انتهاك الحقوق والحريات الأخرى من كرامة وأمن شخصي وحق في الحياة.

يحول السياسي والكلمات الوعود الكبرى إلى إشعارات رمزية، والحقوق والحريات إلى قوائم مصرية تخدم السلطة على حساب المواطن، ويعترف في الخارج بالفشل ويروج في الداخل للنجاح، يؤكد على الفقر ويقيم المؤتمرات التي تتسع من الدولة للعالم، ومن مطالبته بالقبيل والقبيل وأموال الشعب القليلة أصل، إلى إنفاق الكثير والكثير على تفاصيل تخدم السلطة والوجود أمام الميكروفون، ولكن الوجود أمام الميكروفون حلال أوجه فهو يظهر الصورة التي يريدناها الشخص، كما يعلل الكثير من الأشياء التي لم يرغب الشخص في الإعلان عنها، خاصة عندما تكون عبارة للحظة والجغرافيا. ولكن في النهاية وكما حدث مع «فرانك» تكتشف عندما تقارن الصور القديمة والحديثة أن الوجه تغيرت مهما طال وجودها والسلطة وتصور أنها أصبحت أبدية.

يحول السياسي والكلمات الوعود الكبرى إلى إشعارات رمزية، والحقوق والحريات إلى قوائم مصرية تخدم السلطة على حساب المواطن، ويعترف في الخارج بالفشل ويروج في الداخل للنجاح، يؤكد على الفقر ويقيم المؤتمرات التي تتسع من الدولة للعالم، ومن مطالبته بالقبيل والقبيل وأموال الشعب القليلة أصل، إلى إنفاق الكثير والكثير على تفاصيل تخدم السلطة والوجود أمام الميكروفون، ولكن الوجود أمام الميكروفون حلال أوجه فهو يظهر الصورة التي يريدناها الشخص، كما يعلل الكثير من الأشياء التي لم يرغب الشخص في الإعلان عنها، خاصة عندما تكون عبارة للحظة والجغرافيا. ولكن في النهاية وكما حدث مع «فرانك» تكتشف عندما تقارن الصور القديمة والحديثة أن الوجه تغيرت مهما طال وجودها والسلطة وتصور أنها أصبحت أبدية.

*كاتبة مصرية

حرب باردة بين إسرائيل وحزب الله وواشنطن وإيران

أخرى، وإذا دخلت إسرائيل في حرب ضد حزب الله، ورغم أنه شيعي، قد تغير من خريطة التفكير للشعوب العربية وتجعل الأنظمة العربية مجدداً لتلتزم الحذر في تعاملها السلبتي الحالي مع هذا الحزب، الذي يعتبر دولة داخل دولة في لبنان، بل لا يمكن استبعاد فرضية تسبب إسرائيل في موجة جديدة من الربيع العربي، إذا هاجمت لبنان في حرب مفتوحة. نعم سترخي إسرائيل بعض الدول العربية بجهة مشتركة ضد إيران، وبسبب العريبية السعودية والإمارات تعقان في الفخ، وتدعت إسرائيل التقارب، وربما الاعتراف ولسن تطلق رصاصه واحدة للدفاع عن أراء السعودية والإمارات.

أخرى، وإذا دخلت إسرائيل في حرب ضد حزب الله، ورغم أنه شيعي، قد تغير من خريطة التفكير للشعوب العربية وتجعل الأنظمة العربية مجدداً لتلتزم الحذر في تعاملها السلبتي الحالي مع هذا الحزب، الذي يعتبر دولة داخل دولة في لبنان، بل لا يمكن استبعاد فرضية تسبب إسرائيل في موجة جديدة من الربيع العربي، إذا هاجمت لبنان في حرب مفتوحة. نعم سترخي إسرائيل بعض الدول العربية بجهة مشتركة ضد إيران، وبسبب العريبية السعودية والإمارات تعقان في الفخ، وتدعت إسرائيل التقارب، وربما الاعتراف ولسن تطلق رصاصه واحدة للدفاع عن أراء السعودية والإمارات.

الحرب المباشرة تجري في منابر الإعلام وتحليلات مراكز التفكير الاستراتيجية

*في المقام الثالث، وعلاقة بالولايات المتحدة، تعتبر الولايات المتحدة أكبر دولة عسكرية في تاريخ البشرية، وهذا العنوان يكفي لتخوف الأعداء والمنافسين، لكن في حالة إيران، كل مواجهة جريفة تستجمل البلتاقون قداراً على تدمير إيران ولكن في المقابل قد يفقد أكثر من 15% من قوته، لأن القوة العسكرية الإيرانية لا يمكن الاستهانة

* كاتب مغربي من أسرة «القدس العربي»

د. حسين مجدوبي*

تحسدت، منذ سنوات، الكثير من مراكز التفكير الاستراتيجي في العالم ومنها الغربي والعربي من الحرب بين حزب الله وإسرائيل من جهة، وإيران والولايات المتحدة من جهة أخرى، لكن هذه الحرب لم تقع، وكل المؤشرات التي على عدم وقوعها، رغم الاضطرابات النارية التي تعيشها منطقة الشرق الأوسط.

وعلملياً، بعد نهاية حرب صيف 2006 بين إسرائيل وحزب الله، بدأت الدراسات الاستراتيجية تتنازل عند كل حدث، وعند كل ذكرى سنوية للحرب عن وقوع الحرب المقبلة، ومرت 11 سنة ولم تقع المواجهة، وهذا معطى لافت للنظر، لأنه قبل هذا التاريخ كانت إسرائيل تتهنئ كل ثلاث أو أربع سنوات هجمات قاتلة ضد لبنان، ولم تعد تغفل منذ 2006. في الوقت ذاته، كانت طبول الحرب ترق، ولكن في المنابر الإعلامية، عند كل اختلاف أمريكي - إيراني حول الملف النووي الإيراني، وتمر الشهور والسنوات ولم تقع الحرب، ومن المستبعد جداً وقوعها مستقبلاً، علماً أنه في الماضي وقعت أحداثاً في مياه الخليج العربي، ولم تتطور إلى مواجهات عسكرية بسبب سخط الطرفين لتفادي ذلك.

صاحب هذا المقال قال من الذين يستبعدون وقوع حرب جديدة سواء بين حزب الله وإسرائيل أو بين إيران والولايات المتحدة، وعلى صفحات «القدس العربي» نشرنا مقالاً بتاريخ 3 أغسطس 2006 بعنوان «توازن الربيع بين سلاح الجو الإسرائيلي وصواريخ حزب الله وبروز جبل لن يؤمن بالسلام مستقبلاً مع إسرائيل»، وآخر مقال حول استبعاد الحرب ضد إيران كان يوم 28 فبراير 2017، الذي كالم الأقاليم قدما العوامل العسكرية أكثر منها السياسية التي تستبعد، أن لم تؤكّد عدم وقوع الحرب، وعموماً، استبعاد وقوع الحرب يعود إلى ثلاثة عوامل رئيسية وهي:



الاستباحة المنهجة للذاكرة والسياسة في الجزائر

قبول المعارضة بالانتخابات الموجهة استثناء، كان مؤثر سقوطها الوطني الأول ونهايتها كطرف مستقل في التاريخ الوطني عن مسار النشوء الأعرج للحكم، ذلك لأن السكوت والرضى بالتزويج بحسبان ذلك قرباناً للوطن، هو أوضاعه لأمانة لأمة بك وعيها في وحل اللامسؤولية واللاتاريخ، فكل ما تأسس على باطل أنتصف استباحة الإنسانية إذ سيؤول إلى باطل، ولعل المعارضة التقليدية ذات النشأ الصحيح والمسلك الخاطئ أدركت أنها رفضت بالوضع الخطأ في حركة التمشي الوطني، بما جعلها مفعولاً بها لا فاعلة، والحال هذه لا أمل بالمرّة يترجى في أن يحصل التغيير من خلالها، بل صار ضرورياً أن توضع في مستهدفات التغيير الشعبي المرجو مستقبلاً، شأنها شأن السلطة التي اختلجتها عن مدارها التأسيسي الأول بقوة المال والاستغلال.

العملية الانتخابية القاطعة كلية مع العملية السياسية شبيهة المحظورة أو المغيرة، فكان مشروع المعارضة التي ذات الشروع، لم يعد يتجاوز عتبة الضمور الجغرافي الانتخابي في النشاط والمهرجان الكلامي في الخطاب. هذا الإحجاب الإرادي خلف إرادة السلطة، يبغي عن المعارضة هاته الأصفة ويجعلها شريكاً في استباحة السياسية، ومسؤولية بدورها عن السرداء التي تخمضت عن تلك الاستباحة، التي تكاد تهوي بالبلاد إلى سحق الخلف والانتكاس وربما الإندثار من الوجود، والحقيقة أن ويلات الانتخابات الموجهة التي ولدت بعد انقلاب الحكم ومذات السلطة الفعلية معلة والشككية، وقد يتم اللجوء إلى دسترة الطارئ باستباحة الدستور ذاته، وهو ما حدث أكثر من مرة في عهد بوتفليقة، من أجل استدائه في الحكم لاستثناءه في تاريخ جزائر الشهداء؛ ويلات هذه الانتخابات كانت انغلق من محضره وتخصر في نطاق الفضاء التزويرية للسلطة، بل لساعات مبعثرة التعددية التي انتصر لها الشعب في أكتوبر 1988 إذ لم يعد للتداول السياسي من معنى، أكثر من استبدال إنتهائي بأخر في كل المجلس الانتخابية، والشكل هو أن توجهها خطيرا وخيباً كينذا يظلم على المعارضة التقليدية ذات المنشأ الحقيقي المتدف في زمن السياسة وعمر الوطنية، وليست المعارضة الفكرية في أقبية الأجهرة الأمنية، إلى درجة أن هذه المعارضة لم تعد تردّي الكثير عن أسباب وطبيعة وجودها، وإن كان ذلك من أجل الحلول محل السلطة، وأن البحث عن ذاتها وسط الغبار التعددي المغفل من قبل هذه السلطة، للتعمية على أصول السياسة وأنوات ممارستها بالحق.

الجزائر اليوم في حاجة إلى ثورة سياسية لا أعراسا انتخابية، ثورة تعيد للتاريخ الوطني، في كل أبعاده المتصلة بوعي السذات والبيت القطري الجامع، حركيته وحيويته الأولى، التي أفرزت ظهور حركة وطنية حققت، رغم ما شابها من تجاوزات وصاحبها من تناقضات وصراعات، إنجازاً غير مسبوق في حركة التحرر الوطني، فلما التاريخ التحرري كان قد توقف مساره ووجهه الروحى بمصادرة الاستقلال في أبعاده العملية واحتكار السياسة بالهجر الأحادي، فليس من مهمة أنبل للمخلص للوطن اليوم من استعادة المبادرة التاريخية الخلد في طيات ثروت الحركة الوطنية، بالتحرير التام للإنسان والوطن وتحاشي الوقوع السهل والرتب عبر أعراس وولائم انتخابية منتقاة، في مرزات الإغراء ومسلسلات السخرية والسياسة والسياسي، التي يجالو بها أصحاب المنصب، بغفيل الإعلام الذي أسسو من مال عمومي منهب، نحض مطلب تفعيل التعددية الحقيقية التي تم وأنها في انقلاب 1992.

*كاتب وصحافي جزائري

*في المقام الأول، علاقة حزب الله وإسرائيل، والأخيرة تعتبر قوة عسكرية هائلة ومرعبة، استطاعت حسم معظم الحروب التي خاضتها، باستثناء حرب 2006، والسر في هذا هو نجاح حزب الله، حسب مقالنا 2006، في تحقيق توازن مع سلاح الجو الإسرائيلي، من خلال اعتماد استراتيجية الصواريخ. لقد كانت إسرائيل تعتقد قبل حرب 2006 أن حزب الله يتوفر فقط على صواريخ كاتيوشا محدودة المفعول، ولكنها تفاعلت بصواريخ ذات تقنية عالية، حيث خلق توازن مع سلاح الجو الإسرائيلي، والأّن كيف سيكون الوضع وحزب الله يوجد وسط سوريا وفقّة إيران. إن صواريخ حزب الله تطغى كل إسرائيل، وإذا كانت هذه الصواريخ سنة 2006 قد جعلت 25% من صناعة إسرائيل تخشبي في الماجي، فكيف سيكون عليه الحال بصواريخ أكثر تطوراً عشر مرات في قوة التدمير والمسافة الجغرافية لضرب الأهداف، نعم، إسرائيل قوة مرعبة قادرة على محو حزب الله من الوجود، ولكن ستبقى معطوبة جسدياً إلى الأبد، مثل ذلك الجندي الذي يعود من حرب فاز فيها وقد فقد أظرفه، ولم يفقه الانتصاري في عهد العيش، وطالما تستمر إسرائيل متأكدة من عدم شن حزب الله الحرب عليها، فلن تقترب منه. إن أكبر تطور عسكري يعيشه الشرق الأوسط هو الرهان على سلاح الصواريخ، حيث سيؤثر على تطور الأحداث في هذا الاتجاه أو الآخر، ومن يمتلك صناعة الصواريخ سيكون قد آمن أمنه القومي.

*في المقام الثاني، تعتبر إسرائيل الأكثر استفادة من الوضع العربي الحالي المتمس بالنتشردم والفوضى، بعدما تحولت الدول العربية للملكية منها والجمهورية إلى أشبه بملوك الطوائف في إسبانيا إبان القرون الوسطى، حيث كانت كل إمارة مسلمة تستنجد بحاكم مسيحي، وما نحن نرى كل دولة عربية تسعى إلى كسب ود دولة تعظم للدفاع عنها، في مواجهة العدو، الذي هو دولة عربية

الاستباحة المنهجة للذاكرة والسياسة في الجزائر

العملية الانتخابية القاطعة كلية مع العملية السياسية شبيهة المحظورة أو المغيرة، فكان مشروع المعارضة التي ذات الشروع، لم يعد يتجاوز عتبة الضمور الجغرافي الانتخابي في النشاط والمهرجان الكلامي في الخطاب. هذا الإحجاب الإرادي خلف إرادة السلطة، يبغي عن المعارضة هاته الأصفة ويجعلها شريكاً في استباحة السياسية، ومسؤولية بدورها عن السرداء التي تخمضت عن تلك الاستباحة، التي تكاد تهوي بالبلاد إلى سحق الخلف والانتكاس وربما الإندثار من الوجود، والحقيقة أن ويلات الانتخابات الموجهة التي ولدت بعد انقلاب الحكم ومذات السلطة الفعلية معلة والشككية، وقد يتم اللجوء إلى دسترة الطارئ باستباحة الدستور ذاته، وهو ما حدث أكثر من مرة في عهد بوتفليقة، من أجل استدائه في الحكم لاستثناءه في تاريخ جزائر الشهداء؛ ويلات هذه الانتخابات كانت انغلق من محضره وتخصر في نطاق الفضاء التزويرية للسلطة، بل لساعات مبعثرة التعددية التي انتصر لها الشعب في أكتوبر 1988 إذ لم يعد للتداول السياسي من معنى، أكثر من استبدال إنتهائي بأخر في كل المجلس الانتخابية، والشكل هو أن توجهها خطيرا وخيباً كينذا يظلم على المعارضة التقليدية ذات المنشأ الحقيقي المتدف في زمن السياسة وعمر الوطنية، وليست المعارضة الفكرية في أقبية الأجهرة الأمنية، إلى درجة أن هذه المعارضة لم تعد تردّي الكثير عن أسباب وطبيعة وجودها، وإن كان ذلك من أجل الحلول محل السلطة، وأن البحث عن ذاتها وسط الغبار التعددي المغفل من قبل هذه السلطة، للتعمية على أصول السياسة وأنوات ممارستها بالحق.

الجزائر اليوم في حاجة إلى ثورة سياسية لا أعراسا انتخابية، ثورة تعيد للتاريخ الوطني، في كل أبعاده المتصلة بوعي السذات والبيت القطري الجامع، حركيته وحيويته الأولى، التي أفرزت ظهور حركة وطنية حققت، رغم ما شابها من تجاوزات وصاحبها من تناقضات وصراعات، إنجازاً غير مسبوق في حركة التحرر الوطني، فلما التاريخ التحرري كان قد توقف مساره ووجهه الروحى بمصادرة الاستقلال في أبعاده العملية واحتكار السياسة بالهجر الأحادي، فليس من مهمة أنبل للمخلص للوطن اليوم من استعادة المبادرة التاريخية الخلد في طيات ثروت الحركة الوطنية، بالتحرير التام للإنسان والوطن وتحاشي الوقوع السهل والرتب عبر أعراس وولائم انتخابية منتقاة، في مرزات الإغراء ومسلسلات السخرية والسياسة والسياسي، التي يجالو بها أصحاب المنصب، بغفيل الإعلام الذي أسسو من مال عمومي منهب، نحض مطلب تفعيل التعددية الحقيقية التي تم وأنها في انقلاب 1992.

*كاتب وصحافي جزائري

بشير عمري*

جسد واقع الحملة الانتخابية بشعوب وجهه وقفور أعراسه سبق، حال التداخي التواليا للولاي السياسية، وكفيران المواطنين بأبعادهما واهلثما التي اقترنت منذ سنة 1999 بالسلطانية الكاملة، والتتميق والتزويج المتواصل للواجه على حساب العمق المازوني، حيث التاريخ الوطني مأسور والمستقبل منقول، والجماعة الحاكمة ماضية في صميمه وخروسةا وعماء، أمام كل صور الكارثة ودقات أجرس الإنذارات، لا تقيم وزناً لرغباتها الصالحة على حساب مصير الوطن والمواطن.

بحث هذه المرة في ذاكرته المرفرة بغير ماركات الثروة عن معارك ثورة قبل له في دفاتر المدارس إنها كانت من بين الأعظم في التاريخ الحديث، لكنه لم يدرك أنها كانت حياضياً بأعظم خيبة في التاريخ أسهما سلطة الانقلاب والاحتجاب للحكم التواليا والمتتالية والتي تكاد تخدو متوارثة.



في قوائم المترشحين للمجالس البلدية والولائية، ثمة أسماء لا تعرف من الوطن سوى شوارع البنوك ومدريات تصهيل المشاريع، وطبعاً أقبية وزارات قطاعات الخدمات، حيث تحبل المال العام إلى إنتاج ولا ثروة وطنية تُخلق ولا اقتصاد بؤس، أشخاص كانوا إلى عهد قريب ينتقلون في مهن بسيطة، أصبحوا على طريقة عين بقياس أعمار الأمم رجال مال، وبيات البعض بوعي أو بغيره حين ينسحب إليهم صفة الأعمال، ويعلم الجزائريون بكل شرائحهم سياسياتهم إن هؤلاء ليس أكثر من كومبارس لأصحاب الشبان، ممن يملكون أو يجارون أصحاب القوار الحقييقين في أعلى مستويات السلطة، يدبرون أعمالهم ويأخذون أجر ادارتهم تلك، ليُعطي الانطباع للمواطن بأن هؤلاء هم رجال الأعمال الحقييقين الناجحين الذين استطاعوا أن يكونوا وثقاتهم يجهج أجنهات، والتزام بقوانين سوق المنافسة والصفقات العمومية.

استباحة السياسة بالشكل غير المعهود في تاريخها في الجزائر، طيلة حكم بوتفليقة، من قبل كل من جهل مقدرات الوطن وأبجديات النضال وزخم التاريخ، قضى على فرصة

السعودية في السجن!

توفيق رياحي*



■ بعد أن زج بـرموز دينية وثقافية في السجن عقابا لها على منعتها إزاء الأزمة مع قطر، أو انزعاجا من تأثيرها الشعبي، مضى ولي العهد السعودي محمد بن سلمان خطوة أخرى، أكثر جرأة ومخاطرة هذه المرة، فأمر بإيقاف رموز اقتصادية ومالية وإدارية، واعتُبرت، إلى عهد قريب جدا، مفخرة السعودية والسعوديين، أبرزها هاته الوجوه الأمير الوليد بن طلال، ووزير الحرس الوطني الأمير متعب بن عبد الله، ورئيس الديوان الملكي السابق خالد التويجري، وأدال فقيه وزير الاقتصاد السابق.

بهذه القرارات، يسكاه لا يبقى أحد خارج دائرة الشهية، أمست السعودية بلا رموز، وبهذا المنطق، حق التساؤل هل كانت السعودية بلا رجال نزهاء، وإلا ولي العهد والده؟ وانساقا مع هذا المنطق، لم يعد في السعودية رجل يستحق أن يبقى طليقا.

ما أقبل عليه ولي العهد السعودي خطير لأنه ينطوي على قدر كبير من التهور واللامسؤولية، كما يكشف عن تسرع وعجلة في الوصول إلى نتائج غير مضمونة.

أخطر ما فيه أيضا أنه يتضمن قدرا من الانتقام لا يمكن إغفاله، على الرغم من جرعة الصدق التي يمكن افتراضها في نوايا ولي العهد وفريقه، أما أسوأ ما في الموضوع أن هذه الحملة الشرسة، تمت بلا شفافية وبلا شجاعة سياسية وبلا حكمة إدارية، وبلا ذكاء في الحكم.

مثلها مثل الحملة السابقة التي طالت رجال دين ومثقفين وأثرياء يوما ما سندا أساسيا لأهل الحكم في السعودية، هذا ما يفسر ألا أحد، داخل السعودية وخارجها، يعرف التهم الموجهة للموقوفين، سواء من المنتسبين للذعة الأولى أو إلى ذعة السبب الماضي. ولا أحد يعرف بدقة أين هم ومن يحقق معهم.

من الذي أوحى للرجل بهذه الحرب الداخلية وهو الغارق في حروب إقليمية لن يخرج منها بسهولة وسلام؟

ما من شك أن هناك تشبيحا أمريكيا، مستوحى من «الترابلية» (نسبة للرئيس تراب) على المضي في «الإصلاح» بكل هذه الجراة.

يبدو بن سلمان في حربه الداخلية تلك مدفوعا بعوامل ذاتية ونفسية، أكثر منها سياسية وموضوعية. لا يكاد يخفى أن الرجل مدفوع بهوس السلطة وفي عجلة من أمره للوصول إلى أعلى هرمها.

يريد أن يتسلم العرش من والده وقد خلت الأجواء له وحده من دون صوت مختلف، على الرغم من خلو السعودية من أي أثر لمعارضة علنية بالفهم المتعارف عليه في دول غير السعودية، وعلى الرغم من «البيعة»، واللقطة المطلقة التي ورد في الإعلام السعودي أن الرجل حقيقيا لنقصه.

يتقاطع الهوس بالسلطة والعجلة في الوصول إليها مع تفاصيل نفسية ومزاجية أخرى في شخصية ولي العهد، مثل غياب الثقة في النفس والخوف من الفشل، يصعب العثور على تفسير خارج هذا العنوان لما يقوم به الرجل.

هذا الجواب تدعسه مواقف مرّت على الناس مرور الكرام، مثل قول بن سلمان «لن نضع ثلاثين سنة أخرى في جدال ديني، وهؤلاء (المتشددون دينيا) سدنهم فوراً فوراً فوراً»، وفي مقام آخر أن «الأزمة مع قطر صغيرة جدا جدا جدا»، لا يدعو هذا إلى التامل في شخصية الرجل وطريقته في النظر إلى الشأن العام؟

الرجل الذي يريد الخروج بالملكة من صورتها الوسطى، يقول ويفعل ما يعرقل هذا الخروج، ويتخذ قرارات تنمي الشك في صدق نواياه وقدراته وحتى رصانته.

لا يمكن أيضا إغفال العامل الخارجي. ما من شك أن ولي العهد السعودي شديد الاهتمام بصورته، وشديد الحرص على نقائمه أمام الرأي العام الغربي وقادة العالم. فحملته الاعتقالات هي جزء من خطة الإصلاح التي يريد فرضها في البلاد، ومن خلال اعتقال تلك الأسماء البارزة يريد إرسال رسائل عدة مضمونها أن شيء يحول دون خطتي، ولا أحد فوق سلطتي، ولا حصانة لأحد مهما علت رتبته وكبر نفوذه.

ومضمون الرسالة الموجهة إلى الغرب هي أن «أنا صادق» فسعودني بعد أن مضيت زماً تكليوني للسعودية الاتهامات بنشر التطرف الديني والإرهاب، لكن على الفور يبدو هذا الجواب مستمتعا بهذه الحرب الداخلية، غير داع لها وغير قلق منها، ينتظر ما ستؤول إليه.

حتى وإن تأكد أن الموقفين ضالعون في قضايا فساد وسرقات وسوء تسيير، الطريقة الاستعراضية والانقفاة التي تتم بها معالجة الموضوع تخلو من الحكمة وتحمل في طياتها بذور فشلها، بل انقلابها على أصحابها.

الوجه الآخر للعملية يأتي في صيغة تساؤل: من سيحاسب بن سلمان على تسييره؟ علما أن ما تسرب عنه لا يبشر بعقوبة أو طهر، فالرجل وافق على «استثمارات» بقيمة مليار دولار (من المال العام) في جلسة مع مدير مصرف ياباني استمرت 45 دقيقة، وقبل ستة أشهر تخبرنا أن لم تكذب عن شراسته بخفا من رجال أعمال روسي بقيمة 500 مليون دولار لم تروء ضائقة مالية كانت تعيدها السعودية، ولا تزال. قبل نحو شهرين كتبت مجلة «نيوزويك» الأمريكية أن أولى خطوات الإصلاح أن يتعلم الحكام والأمراء في السعودية الفرقة بين المال العام وأموالهم الخاصة. اليوم يجب إضافة أن على السعوديين أن يعلموا ويعلموا أن التاريخ لا يحفظ في فاتر نرجح تجربة انقلاب من التقيض إلى التقيض بمثل السرعة التي تجري بها الأمور في السعودية.

* كاتب صحافي جزائري

بين الحريري ونصر الله: لبنان رهين الحسين

الدولة أو فوقها فحسب، بل عمد إلى «تأديب» جيش الدولة ومؤسساتها خلال «غزوة بيروت» الشهيرة، في أيار (مايو) 2008.

وإذا يستنكر التدخل الخارجي في شؤون لبنان، فإن نصر الله لن يغير سوى أستهجان اللبنانيين الذين يعرفون مقدار تدخل إيران في شؤون لبنان، أو قتال حزب الله إلى جانب نظام الأسد في مشارق سوريا ومغاربها. وأما ذلك الذي يستوجب الاستهجان حقاً، فإنه تأكيد «سيد المقاومة» على أن إسرائيل لن تشبّ حرباً على لبنان. إذ، بالفعل، لماذا ستغفل إذا كان ما تبقى من «مقاومة» لم يعد أكثر من ميليشيا تقوم بمهام إسرائيل، في داخل سوريا!

وبين استقالة الحريري واستهجان نصر الله، يظل الشعب اللبناني رهين الحسين، بافتراض أن القادم لن يكون أدهى!

الجمهورية. كذلك ليس بعيداً في الزمان خيار انفتاحه على النظام السوري، رغم كل المعطيات الجدية التي تشير إلى تورط رأس هذا النظام، شخصياً، في اغتيال رفيق الحريري.

في المقابل، ليست أقل مدعاة للمعاجاة إطلاقة السيد حسن نصر الله، الأمين العام لحزب الله، للتعقيب مباشرة على استقالة رئيس الحكومة، واستهجان الشعب اللبناني حول تفاصيل كثيرة، لعل أكثرها إشارة للسخرية استنكاره أن تعلن الاستقالة من الخارج، وكان الحزب ليس مخفراً إيرانياً في لبنان، يدين بالتابعية العلنية للولي الفقيه في طهران! كذلك بدت إهانة لبيعة الشعب اللبناني أن يتحدث السيد نصر الله عن حرصه على السلم الأهلي في لبنان، هو الذي تكفل حزبه بتعرض هذا السلم للأخطار الجسيمة مراراً، ولم يشيّد دولة داخل

إعلان القطبية، إذا قرئت جيداً المفردات التي اختارها لتوصيف حزب الله اللبناني، والذي لا يكتفي بوضع يده في يد إيران، «ويعلن صراحة ولاءه لها»، بل إنه «الذراع الإيرانية» ليس في لبنان فحسب، بل وفي البلدان العربية».

المعاجاة الثالثة كانت أن السيد الحريري لم يعلن استقالته من السراي الكبير، وعبر التلفزة الحكومية أو حتى فضائية «المستقبل» مثلاً، بل أعلنها من العاصمة السعودية الرياض، وعبر فضائية سعودية. وهذا يلقي بظلال الشك المشروع على مصداقية انطلاقه من المصلحة اللبنانية أولاً، ويبرر ربط استقالته بأجندته خارجية، وسعودية على وجه التحديد. هذا مع العلم أن الذكرى القريبة للشعب اللبناني تسبّل انخراطه في مشروع تنسوية مع حزب الله، أتاحت انتخاب ميشيل عون لرئاسة

■ فاجأ السيد سعد الحريري العالم بأسره، وليس الشعب اللبناني وحده، بإعلان استقالته من رئاسة الحكومة اللبنانية، منطلقاً من «مبادئ ثورة الأرز العظيمة»، ومشدداً على أن البلد يعيش «أجواء شبيهة» بتلك التي سادت قبيل اغتيال أبيه رفيق الحريري، وملمحا إلى أنه لس «ما يحاك في الخفاء» لاستهداف حياته.

المعاجاة الثانية تمثلت في الهجوم العنيف الذي شنّه السيد الحريري على إيران، التي «ما تحل في مكان إلا وترزع فيه الفتن والدمار والخراب»، دافعها في هذا «حقد فبين على الأمة العربية، ورغبة جامعة في تدميرها والسيطرة عليها»، وهذه لغة هجومية جديدة، طارئة تماماً على ما اعتاد السيد الحريري استخدامه في الحديث عن إيران، ونغوذها في لبنان، لكنهما، من ناحية ثانية، ترقى إلى مستوى



مظاهرة في شارع كارل ليبكنيشت!



ومباصرة للتبديد بوعد بلفور والباطشاهم الذي يعاينيه الشعب الفلسطيني منذ قرن من الزمان كان مكانها بالقرب من بوابة براندنبورغ (العلامة التاريخية الأبرز للمدينة)، واستمتعت في يومه الأخير إلى «بيان السلطات، بنشأن مظاهرة شارع كارل ليبكنيشت، وبين البداية والنهاية، ومشاهد عديدة لمدنية ذات حيوية ثقافية وعلمية وتجارية ولها من التنوع الإنساني ما يذهب بالعلم. أما أمور السياسة ومفاوضات الائتلاف الحاكم الجديد وسبل مقارعة اليمين المتطرف، فلها آريابها الغفرون وخاناتها المتنوعة التي لا تغطي أبداً على مناحي الحياة الأخرى.

توقفت أمام تلك الاعتدائية الديمقراطية المبهرة مقارناً إياها مجدداً (مقارنة الزماني والحرومين) بحقائق ومجاهدات انتقال السلطة في مصر وغيرها من سلطويات بلاد العرب، انقلابات هتفا واعقاقات هناك، دماء وقلت للمواطنيين في حروب أهلية ومذابح على الهوية هناك، وهنا وهناك إرهاب مقبت وعنف رسمي وانتهاكات لا تتوقف للحقوق والحريات وفساد يستشري. لا تعرف السلطويات، قديمها وجديدها ومالكها ومجهورياتها، سوى الاستتاء ووضع حد ينتقل بها الحكم من وريث إلى آخر أو من نعمة إلى أخرى. لا تعرف أبداً تفرق أرباب السياسة وتسرع خاناتهم دون عنف، وليس لوجود الدولة والمجتمع وحياة المواطن بها من إيقاع غير إيقاع مات الملك القديم عاش الملك الجديد ولذهب الرئيس القديم إلى الجحيم وتذهب كل المغامرات إلى من توج بطلا جديداً!

* كاتب من مصر

عمرو حمزاوي*

الاجتماعي والدعوة إلى صون كرامة الإنسان وحماية حقوقه وحرياته.

توقفت، ثانياً، أمام سلوك سلطات مدينة برلين التي عملت على احترام الحق في التظاهر السلمي بما يشمله ذلك من تأمين المظاهرين وضمان سلامتهم ودرء الخطر عنهم، وتلك كانت فحوى حث سائقي سيارات الركاب على الابتعاد الكامل عن مكان المظاهرة أو الاقتراب منها بحذر شديد. تلزم القوانين الألمانية السلطات الاتحادية وسلطات الولايات والمدن باحترام الحق في التظاهر وتحظر استخدام القوة ضد المظاهرين طالما غاب توتهم في العنف المادي، يسب وتضع العديد من القيود على استخدام أجهزة الشرطة للقوة حال وقوع أحداث عنف (لأن قدرة الدولة وأجهزتها الرسمية على استخدام القوة تتجاوز بكثير قدرة الأفراد على ممارسة العنف، وهو ما يعني جزئياً وبينويبا حضور خطر العنف الرسمي المفرط).

توقفت أمام القوانين والممارسات الألمانية لحماية الجمل أعلاه من الإذاعة الداخلية للحالفة. توقفت، أولاً، أمام اسم الشارع الذي أعلن عنه مكان لتجمع المظاهرين، فكارل ليبكنيشت كان القائد الملم للمحزب الشيوعي الألماني في بدايات القرن العشرين وجزء من حقيقة ما بين الحربين العالميتين الأولى (1914-1918) والثانية (1939-1945)، قبل أن يقتل، والشارع الذي يحمل اسمه يقع في الجزء الشرقي من برلين، في وسط ما كان يوماً عاصمة «جمهورية ألمانيا الديمقراطية»، أو ألمانيا الشرقية السابقة، على خلاف العديد من الشوارع والميادين في الجزء الغربي من برلين وفي غيرها من المدن التي تغيرت أسماءها في أعقاب الحرب الألمانية (1990) لتسعى تاريخياً ما كان حكم الحزب الشيوعي، احتفظ لشعار السيد ليبكنيشت باسمه (شأنه شأن بعض الشوارع والميادين التي تحمل أسماء كارل ماركس وفريدريش نغتلر وروزا لوكسمبورغ)، لا يوفّر الكثير من المدن الأوروبية فرصة للتظاهر في شارع لاسمه من الأهمية الرمزية والسياسية ما يضاهي شارع كارل ليبكنيشت، خاصة حين تكون دوافع المظاهرات هي رفض الظلم والظهور والفاشية والمطالبية العنيفة

قانون الأحوال الشخصية العراقي بيد «فقهاء» النجف والوقف السني

هيفاء زنكنة*



جری فيه نقاش سابق، سوف أعيد الفقرات السابقة وأعلمك أن هذا الموضوع تم النقاش فيه بشكل كامل، أصلاً أنت لم تكوني موجودة، الآن دخلت، وفي لحظة تريبنا سيرورة التصويت على قوانين وتشريعات تهدف إلى تغيير حياة المواطنين وتركيبية الأسرة والمجتمع، فقهاً يسمى «البرلمان»، بشكل «ديمقراطية» تم تصنيبه، خصيصاً، لبلدان العام الثالث، المحكومة من قبل حفنة من التابعين المأجورين أما بشكل مباشر أو غير مباشر.

يوحاه التصويت على مقترح التعديلات، كما المرة السابقة، صرخات احتجاج من منظمات حقوق المرأة وخروج مظاهرات سائبة ضده، وحملات على مواقع التواصل الاجتماعي، بمشاركة عدد من نواب البرلمان، باعتبار أن قانون الأحوال الشخصية المعدل يتعارض مع المواد الدستورية التي تحفظ للمرأة كرامتها وتحفظ للمواطن حقوقه من منطلق إنسانيته وتحافظ على هويته الوطنية، على الرغم من معرفة الجميع بطائفية وهزلة الدستور.

فما هي التعديلات المقترحة؟ أهم تعديلين هما عن السماح للمسلمين بتقديم طلب إلى محكمة الأحوال الشخصية المختصة، لتطبيق الأحكام الشرعية للأحوال الشخصية وفق المذهب الذي يتبعونه، وبالتزام المحكمة المختصة «باتباع ما يصدر عن الجمع العلمي في ديوان الوقف الشيعي، والجلس والشورى» والإفتائي في ديوان الوقف السني، وتبعا لمذهب العمامة سواء كانت أو بخاضه المجلس العلمي في ديوان الوقف الشيعي بإجابة المحكمة عن استيضاحاتها، وفقاً للشهور من الفقه الشيعي وقفاً وفقهاء الاعام، وعند عدم الشهرة يؤخذ برأي (الراجع الديني الأعلى) الذي يرجع إليه في التقليد أكثر الشيعية في العراق من فقهاء النجف الأشرف، د. بلترزم المجلس العلمي

* كاتبة من العراق

القوية التي لم تقتصر، هذه المرة، على النسويات بل وتجاوزتهن إلى شرائح واسعة من الشعب والمنظمات الحقوقية داخل العراق وخارجه، بالإضافة إلى المنظمات الدولية مثل «هيومان رايتس ووتش».

نصت المسودة على مواد يرى الكثيرون بأنها عبثت الطريق لمارسات «داعش» فيما بعد، ومن بينها أن يكون سن الزواج للفتاة هو التاسعة وللغتي 15 أو أقل، بموافقة الوصي. وشرعنة تعدد الزوجات، وتوفير الارشادات العملية حول تقسيم قضاء اللبالي بين أربع زوجات، كما لا يحق للمسلم الزواج الدائم من غير المسلمة، مما يعني أن للرجل الحق في الزواج المؤقت أو «زواج المتعة»، والذي يتم عادة بحضور رجل دين، يصادق على مدته التي تتراوح ما بين بضعة دقائق إلى سنوات، ويتم دفع مبلغ معين إلى المرأة بينما يتال رجل الدين العمولة. وتنص إحدى المواد على حرمان المرأة من النفقة إذا لم يتمكن الرجل من الاستمتاع بها إذا كانت مسنة أو صغيرة جداً.

وما هي الرغبة بإجراء التعديلات، تعود من قبل نفس الجهة ولكن بصيغة أكثر ذكاء من سابقتها حيث طُست التفاصيل المباشرة، المثيرة للاحتجاجات الغاضبة، مثل تحديد سن الزواج بطفلة، بشرع عام يحتمل كل ما أريد تنفيذه سابقاً. صوت البرلمان يوم 2017/10/31 على مقترح قانون التعديل، ولم يتطلب الأمر أكثر من دقائق لحصول الموافقة. إن قال رئيس الجلسة سليم الجبوري «هذا الموضوع ناقشناه لا يوجد داع مرة ثانية أن نأتي بمن يؤيد ومن يعارض لأنه تم الاستماع إلى وجهات النظر بشكل كامل»، كان الاعتراض الوحيد على عدم اكتمال النصاب، فقال الجبوري: «ما هو وجه الاعتراض؟ أحسبوا العدد، أنتم موجودون وليس خارجين، لا تخرجوا، صوتوا وأنتم موجودون لأنه

■ للمرة الثالثة، منذ احتلال العراق عام 2003، يُهذّ قانون الأحوال الشخصية رقم (188) لسنة 1959، المعمول به حتى الآن، بالتعديل، على الرغم من كونه واحداً من أفضل القوانين المُشرعة عربياً. كانت المرة الأولى في كانون الأول/ديسمبر 2003 حين استلم عبد العزيز الحكيم، رئيس المجلس الإسلامي الأعلى الشيعي، منصب رئيس مجلس الحكم، تحت الاحتلال، في شهر وكان واحداً من «إنجازاته»، إصدار القرار 137 القاضي بإلغاء قانون الأحوال الشخصية رقم 188 وإحالة شؤون المرأة والأسرة بكل تفاصيلها الحياتية من المحاكم المدنية إلى رجال الدين، كل حسب مذهبه، كخطوة أولى نحو مأسسة الطائفة عالياً. نصّ القرار على تطبيق أحكام الشريعة الإسلامية فيما يخص الزواج والخطبة وعقد الزواج والأهلية وثبات الزواج والحرمان وزواج الكتابيات والحقوق الزوجية من مهر ونفقة وطلاق وتفرقة شرعي أو خلغ والعدة والنسب والرضاعة والإيصاء والوقف والميراث وكافة الأحكام الشرعية (الأحوال الشخصية) وطبقاً لفرائض مذهبه، وأمر الحكيم بتنفيذ القانون منذ لحظة إصداره، متعمياً عن كونه أجيراً لدى المحتل، فبعد أن أحتجت منظمات نسوية ولجا عدد من «نسويات الاحتلال» اللواتي كن مودعات بحصة 40 بالمئة من المشاركة السياسية في مناصب الاحتلال، إلى بول برمبر، الحاكم العسكري الأمريكي لسياسة الاحتلال، تدخل لصالحهن واجبر المجلس على تجديد القرار.

كانت المرة الثانية أكثر تفصيلية. حين طرح حزب الفضيلة الشيعي، ممثلاً بوزير العدل، حسن الشمري، مشروع القانون الجعفري إلى مجلس الوزراء في 27 تشرين الأول/أكتوبر 2013، ووافق المجلس على المسودة، ولم يتم تمرير القانون بسبب المعارضة



 رئيسة التحرير:

سناء العاقل

 مؤسسة «القدس العربي» للنشر والاعلام

 Editor In Chief

SANA ALOUL

 مؤسسة «القدس العربي» للنشر والاعلام

 Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

 تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وعمان وتوزع في أنحاء العالم

 Published In London, New York, Frankfurt, Rome and Amman

 by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD

 Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن):

 1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ • UK

 هاتف: 8008 741 8008 (6 خطوط) • فاكس: 0208 741 8902

 مكتب القاهرة، 43 أ شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2)

 * هاتف/ فاكس: 25282918 (202)

 مكتب الغربية، 8 زقة المرج شقة 6 حسان- الرباط

 * هاتف/ فاكس: 25282918 (00212)

 مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي

 الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/ فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): 1st Floor Landmark House

 Hammersmith Bridge Road: • W6 9EJ United Kingdom

 Tel: +44 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: + 44 0208-741 8902

 Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk

 Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,

 Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918

 Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6

 Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152

 Amman Office: Morocco Rania St. Akkawi Complex

 4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الأشواق

الاشتراك السنوي 600 جنيه استرليني في عمود بريطانيا و 900 دولار

 امريكي للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

الأردنية صبا مبارك بطلة سينمائية ومنتجة

الفنانة الأردنية

صبا مبارك، أعربت عن

سعادتها بتجربة فيلم

«مسافر حلب اسطنبول»

الذي قامت ببطولته

وشاركت في إنتاجه،

ويتحدث عن قصص

لاجئين سوريين على

الحدود التركية، كاشفة عن

أن إحدى بطلات الفيلم،

هي مواطنة سورية نزحت

من سوريا إلى الحدود

التركية، وشاركت في

الفيلم ممثلة



● أعلنت مؤسسة الفكر العربي أسماء الفائزين بـ «جائزة كتابي» 2017 لأدب الطفل العربي في دورتها الرابعة وهم الكتاب والكتابات سمر محفوظ براج، خليل وكندة حرب، أمل فرح، وهديل ناشف، وعبادة تقلا وإلياس زغب.

● متحف محمود درويش في رام الله ينظم بالتعاون مع بلدية رام الله ومؤسسة عبد المحسن القطان، ضمن فعاليات مهرجان الشعر، قراءات بعنوان «الشعر بكامل طاقته رنان ومرثي» بمشاركة الشاعرة الفلسطينية جمانة مصطفى، ومن فرنسا جوسيان دي جيساس بيرجي، وتقديم سمير جاعوني، وذلك بعد غد الخميس في الثالثة عصرا في مقر مؤسسة عبد المحسن القطان.

● الفنانة المصرية يسرا، روت عن معاناتها عندما أطلق بعض مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي إشاعة وفاتها في أثناء حضورها مهرجان الأقصر للسينما الأفريقية وأصيب والدتها في إثرها بأزمة قلبية كادت تفارق الحياة بعد سماعها الإشاعة، ما دفع يسرا إلى الاعتذار عن عدم حضور المهرجان للاطمئنان على والدتها.

● يلقي الدكتور سليمان نصيرات، محاضرة بعنوان «التحديات والتحديات التي تواجه الأردن» في السادسة من مساء اليوم الثلاثاء في مقر رابطة الكتاب الأردنيين في عمان بالتعاون بين الرابطة ومركز «تعلم واعلم» للأبحاث والدراسات وعقد المؤتمرات والندوات والدورات. يقدم المحاضر وبيدر النقاش الدكتور أحمد ماضي.

أحوال الناس

العام الحالي هو الأكثر دفئا حسب المنظمة العالمية للأرصاد الجوية

بصمة التغيير المناخي الناجم عن ارتفاع انبعاثات غازات الدفيئة بسبب الأنشطة البشرية. ويجتمع ممثلون عن 196 بلدا في مدينة بون الألمانية للاتفاق على سبل تطبيق اتفاقية باريس الرامية إلى حصر الاحترار بدرجتين مئويتين أو 1.5 درجة إن أمكن بالموازاة مع العصر ما قبل الصناعي. وأظهرت عدة دراسات أن الالتزامات المتخذة حتى الآن ليست كافية وهي ستتسبب برفع الحرارة 3 درجات.

أعوام الأكثر دفئا التي يتم تسجيلها، حسب ما ذكرت المنظمة الأممية في حصيلتها الموقفة لهذه السنة. وقد شهد أيضا عام 2017 ظواهر مناخية قصوى، أبرزها أعاصير بقوة غير مسبوقة في الكاريبي والأطلسي، مع حصار قياسية تخطت 50 درجة مئوية في آسيا وموجة جفاف متواصلة في أفريقيا الشرقية. وأشار تالاس إلى أن «عددا من هذه الظواهر، سيحدث لاحقا استنادا إلى دراسات معمقة، يحمل من دون شك

على المدى الطويل». وكان العام الماضي أشد دفئا بسبب تأثير إل نينو، وهي ظاهرة تحدث كل ثلاث إلى سبع سنوات وتتسبب بارتفاع الحرارة واشتداد التيارات وزيادة التساقطات. وسيبقى 2016 الأشد حرا، غير أن 2015 الذي شهد أيضا هذه الظاهرة المناخية سيتنافس على المرتبة الثانية مع 2017. وفي دليل أكثر وضوحا بعد على احتراز الكوكب، تشكلت الفترة الممتدة من 2013 إلى 2017 فترة الخمسة

■ بون - أ ف ب: من المتوقع أن يكون العام الحالي 2017 الأكثر دفئا بين الأعوام التي لم تشهد ظاهرا إل نينو، حسب المنظمة العالمية للأرصاد الجوية التي نشرت حصيلة عن الوضع الأخير في بون الألمانية بمناسبة المؤتمر العالمي للمناخ في باريس. وقال بيثري تالاس الأمين العام للمنظمة في بيان إن «الثلاث سنوات الأخيرة هي أكثر الأعوام دفئا على الإطلاق وهي تندرج في إطار ميل الكوكب إلى الاحتراز

في البداية وضعت الاستقالة في سياق احتمالات انفجار كبير، وذلك استنادا إلى ضغط أمريكي إسرائيلي متعاظم على حزب الله وإيران، ووسط كلام لم يعد سرا عن تحالف خليجي إسرائيلي، غير أن هذا الاحتمال الذي يبقى ممكنا يحتاج إلى خلق مناخاته عبر تشديد العقوبات والحصار، وربما كان الانسحاب السعودي من المعادلة اللبنانية بهذه الطريقة، مقدمة لحصار مالي واقتصادي قاس سيتعرض له لبنان.

ثم وضعت في سياق تصفية الحسابات الداخلية السعودية. وأخيرا فُرت بصفتها بداية انفجار المعادلة اللبنانية والدخول في فراع حكومي، فالسار التدهور للفئود الخليجي في المنطقة حول اتفاق الوحدة إلى مجلة لامتداد نفوذ حزب الله على الحياة السياسية اللبنانية، خصوصا بعد انتخاب عون رئيسا. هذه التلافة احتمالات ممكنة جميعها، لكنها لا تبرز صمت الحريري أو شكل استقالته.

الاستقالة، إذ لم تكن جزءا من مشروع حرب إقليمية في شكل من الأشكال الاستسلام، فليكن بعد الانسحاب العسكري السوري، تحول تدريجي على إيقاع الانتخابات إلى منطقة توازن - صراعي بين إيران والسعودية، ومع تقافم الصراع، صارت السلطة أرض نفوذ مكشوفة لم تعد تراعى فيها الشكليات الدستورية. من التعطيل المتصاري لانتخاب رئيس للجمهورية وصولا إلى تصريحات الرئيس الإيراني، وانتهاء بالاستقالة السعودية من رئاسة الحكومة.

نحن أمام حقيقتين: الأولى هي فشل الطائفتين المهمتين السنة والشيعية في بناء نصاب سياسي، وحتى بعد دخول الماوتونية السياسية إلى المعادلة، فقد بقي هذا النصاب مقفودا، وتحول إلى لعبة محاصصة ونهب واستباحة من جهة، وإلى إطار لتناهي القوة الوحيدة المسلحة التي يمتلكها حزب الله، التي تحولت إلى الجيش الأقوى في لبنان.

الثانية هي الانقلاب الصامت الذي مارسه حزب الله الذي صار اليوم هو الحاكم الفعلي للبنان، ومن خلاله صارت إيران هي القوة التي تتحكم في السياسة اللبنانية. استقالة الحريري برغم شكلها الفج، أو بسبب هذه الفجاجة، أعلنت تسليم لبنان للحزب الله بشكل كامل، لم يعد هناك أدنى التباس في أن القوة المتعاطفة لهذا الحزب شملت موقع رئيس الحكومة، الذي يفترض فيه، وحسب دستور الطائف، أن يكون بيضة القبان في التوازن اللبناني.

رئيس الوزراء يستقيل ويغادر سلطة لم يعد يمتلكها، مسلما كل شيء لغريمه الإيراني، هذا هو الشكل المؤقت للمعادلة اللبنانية. لم يعد هناك أي التباس، فالنسوية الرئاسية فشلت، لأن التوتر بين طرفيها أي السعودية وإيران وصل إلى إحدى ذراه. لقد أثبتت الطغمة اللبنانية الحاكمة منذ نهاية الحرب أنها قوى عاجزة عن بناء الدولة، فوضعت لبنان أمام خيارين إما التبعية للسعودية أو إيران، والخياران يحملان معنى أن لا وجود لمعنى لبنان.

لبنان في حاجة إلى إعادة تأليف وإلى بناء معنى جديد خارج البنى الحاكمة بصفتها تابعة لقوى خارجية. وفي انتظار ذلك، وهو انتظار قد يكون طويلا، فإن لبنان سقط في الحضانة الإيرانية وهذه كارثة، إلا إذا حدثت كارثة أكبر عبر اجتياح إسرائيلي وحشي.

استقالة تعلن أننا دخلنا في دولة الولي الفقيه، في انتظار ما لا نزيد من جهة، أو ما نحن لا نزال عاجزين عن صنعه من جهة ثانية.

تمليذة في الخامسة عشرة بين ضحايا السفح الياباني التسع

■ طوكيو - أ ف ب: كانت ثلاث تلميذات، واحدة منهن في الخامسة عشرة، بين الضحايا التسع الذين عثر على جثثهم مقطوعة الأوصال في شقة شباب ياباني الأسبوع الماضي، على ما أفادت الصحف التي نقلت شهادة امرأة كانت على اتصال مع القاتل.

وقد أثير المراهقة البالغة من العمر 15 عاما منذ آب/أغسطس، وفق ما أوردت وسائل الإعلام نقلا عن مصادر في الشرطة.

ولم تحدد بعد هويات الجثث كلها، لكن الشرطة تمكنت من معرفة بعض الضحايا بوساطة البطاقات المصرفية والمقتنيات الشخصية التي عثر عليها في جوار الشقة الواقعة في طوكيو. وسمحت بيانات خدمات الهواتف ببعض الهويات.

وعُثر في المجموع على تسع جثث مقطعة الأوصال و240 قطعة عظم في ثلاثات وصناديق مغطاة بطعام للهررة لإزالة الرائحة النتنة. ويشبهته في أن الشاب استقطب بوساطة «تويتير» فتيات كن يرغبن في الانتحار، قائلا لهن إن في وسعه مساعدتهن على إنهاء حياتهن.

وحتى الموت معهن. ويرجح أن يكون قتل الضحايا شقا أو خنقا. وأكدت فتاة في العشرين من العمر لقناة «فوجي» أنه كان من المفترض أن تلقتي تاكاهيرو شيرايشي (27 عاما) الأربعة، الماخصي، غدا توقيفه. وروت أنها كانت تراسلت معه مدة شهرين. وقد رفض في إحدى ليالي تشرين الأول/أكتوبر أن يبرر لها صرخات امرأة كانت تسمعه عبر الهاتف.

وصرحت الشابة «قدم لي خيارين. الأول يخنقي بوساطة حبل بعد تنويمى بحبوب منومة. والثاني أن يخنقني بفتة خلال مشاهدتي التلفاز مثلا».

فرنسيات يتجهن إلى الزراعة «النسوية» البريئة

زرعت وحصدت وأبيع اليوم في سوق صغير ولدي زبائن يأتون إلى حتي». تعلمت جويل، على الزراعة العضوية وتطف الثمار في أوتها من دون استخدام أي مبيد حشري بل تترك الخضار تنضج وفي مواسمها العادية «هذا شجع كثير على شراء مني. خضاري ليست فيها أي مخاطر أو سموم. إنها صحية وصديقة للبيئة». تصيف المرأة التي تركت عالم التجميل كليا، أنها سعيدة بخيارها «أصبح في مكاني إكمال حياتي بهدوء وسعادة. لدي صديقات يزرنني، وأحاول تشجيع كل من أعرفهن».

أسباب مختلفة، دفعت لور، الثلاثينية التي طلقت زوجها واتجهت إلى الاستثمار في الزراعة «لقد كنت متخوفة في البداية، اليوم ليست لدي أي مخاوف من أن أنجح في مشروع له مستقبل»، تقول جويل التي تعاقبت مع محل «بيو» في مدينة تولوز، لبيع إنتاجها، «ليس لدي الكثير. أتبع أسسوعيا في حدود المتني بيرو، لكنني في المقابل استثمر في مجال صحي وله نجاحه في المستقبل القريب. حيث تشير كل الدراسات إلى أن الاستثمار في الزراعة يؤمن أرباحا في العشر سنوات المقبلة».

باريس - القدس العربي:

في أحد حقول «البيرينيه» (جنوب فرنسا) تقيم جويل السيدة الأريبعينية، تعمل المرأة الآتية من عالم الخدمات لمدة 10 سنوات في مجال التجميل، مزارة،. وحين تقول جويل لصديقات لها يسألن عن أحوالها أنها امتست مزارة، دو ما ما يتفاجآن، ويقررن زيارتها لاستكشاف وضعها المالي، فلما مهن أنها اضطرت إلى هذا الخيار بسبب فقدها عمليا. إلا أن الحقيقة مغايرة. فجويل التي عانت من مرض السرطان لسنت أعوام، اتجهت عمليا إلى عالم «أكثر صحة» على ما تقول، موضحة لـ«القدس العربي»، أنها أصبحت رسميا مزارة منذ سنة، بعد قرارها ترك باريس وشراء منزل صغير في إحدى قرى الجنوب، والتفرغ لزراعة الخضراوات وبيعها. مشيرة إلى أن ما أقدمت عليه لم يكن مخاطرة كما يحب الناس أن يقولوا عنها، فهي ترى «أنها أسلوب حياة، وجدت نفسي فيه. لا يمكن أن أتخيل حياتي اليوم من دون العمل اليومي في المزرعة الصغيرة التي تتسع يوما بعد يوم» تقول وهي تؤكد أنها لا تستشير أحدا في عملها «أتابع كل شيء عبر الأنترنت».



بريطاني قتل طفله بعد أسبوعين على تبنيها

■ لندن - أ ف ب: دانت السلطات في بريطانيا مدزبا سابقا للتربية البدنية يقتل طفلة في الشهر الثامن عشر من عمرها، بعد أقل من أسبوعين على تبنيها رسميا مع زوجها الذكر، في حادثة تعود إلى أيار/مايو من عام 2016.

وغرق ماثيو سكولي هيكل البالغ من العمر 31 بدموه لدى صدور قرار إدانته في محكمة كارديف. وستحدد العقوبة بحقه لاحقا. في الخامس والعشرين من أيار/مايو 2016 ضرب الرجل الطفلة بعد أسبوعين على تبنيها رسميا، وتوفيت بعد ذلك بأربعة أيام.

وأظهر التشريح أنها تعرضت لنزف في الدماغ والعين وكسور في الجمجمة والضلوع، وقال المدعي العام بول لويس في المحكمة «ضرب رأسها بسطح صلب، أو أن أداة صلبة استخدمت لضرب «السي» على رأسها».

وكانت الطفلة في عهدة الرجلين قبل ثمانية أشهر على تبنيها رسميا. وترك ماثيو عمله للاهتمام بها فيما ظل شريكه يعمل، لكنه واجه صعوبات في العناية بها واشتكى من أنها طفلة صعبة. ووصفها في رسائلها هاتفة نصية بأنها «معتوهة» وأنها «شيطان» وقد سمعه جيرانه وهو يصرخ موجها الشتائم لها، وقد سبق أن أصيبت مرات عدة بحروق وكسور فيما كانت في عهده، لكنه كان يقول إنها جرحت نفسها أو سقطت على الدرج.

وقال المدعي العام «كانت في الشهر الثامن عشر من عمرها فقط، لا قدرة لها على الدفاع عن نفسها، لقد ماتت لأن المنهج قلتها».